بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)
London - Monday, 5 January 1987 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2960
الاثنين ٥ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ٥/١/١٩٨٧م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٠
PRICE LIST
ثمن العدد
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

الشيخ صباح الأحمد بعد لقائه مع الأسد وصدام:
وجدت كل تفهم وتأييد لتذليل كافة الصعوبات

الكويت - بغداد - ابوظبي - «الشرق الاوسط» - الوكالات:
اعلن الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي لدى وصوله الى الكويت امس بعد ان نقل رسالتين من الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح امير دولة الكويت الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس العراقي صدام حسين انه وجد كل تفهم وتاييد لما يسعى اليه امير الكويت من اجل ان يتعاون الجميع لتذليل كافة الصعوبات سواء بالنسبة للقضايا العربية او القضايا الاسلامية.

وقال الشيخ صباح الاحمد في تصريحه: لقد شرفني امير البلاد بأن احمل رسائل الى اخويه الرئيس حافظ الاسد والرئيس صدام حسين تتعلق بالاوضاع العربية والاسلامية بصفة عامة وبالعلاقات الثنائية بين الكويت والبلدين الشقيقين.

وكان الشيخ صباح الاحمد قد نقل امس رسالة شفوية من الشيخ جابر الاحمد الى الرئيس صدام حسين خلال استقبال الرئيس العراقي له امس في بغداد التي وصل اليها ليلة امس بعد زيارة لدمشق سلم خلالها رسالة خطية الى الرئيس حافظ الاسد.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي قد اجرى محادثات منفصلة مع السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي حول قضايا تتعلق بالاعداد لمؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده في الكويت في السادس والعشرين من يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتؤكد المصادر السياسية في كل من دمشق وبغداد والكويت على اهمية هذه الرسائل خاصة وانها تأتي قبل انعقاد القمة الاسلامية.

وقد استأنفت الكويت امس استعداداتها على مختلف المستويات لاستضافة مؤتمر القمة الاسلامية والذي يفترض ان يكون محطة اساسية على طريق استعادة وحدة الصف والكلمة في مواجهة التحديات المتزايدة التي باتت تنذر بأوخم العواقب على الصعيدين العربي والاسلامي.

رسالة من الملك الحسن

وتلقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح امس رسالة خطية من العاهل المغربي الملك الحسن الثاني نقلها السيد عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية المغربي تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا المتعلقة بمؤتمر القمة الاسلامي.

واوضح السيد الفيلالي قبيل مغادرته الكويت عائدا الى بلاده انه يحمل رسالة جوابية من الشيخ جابر الى الملك الحسن الثاني تتعلق كذلك بتطورات الاوضاع العربية والاسلامية في ضوء القمة الاسلامية.

واعرب الوزير الفيلالي عن سعادته لزيارة الكويت وقال انه استمع من امير الكويت الى كثير من النصائح والتوجيهات التي اكد انه سينقلها الى الملك الحسن فور عودته الى الرباط.

وقال انه سيبلغ العاهل المغربي كذلك بالمعطيات التي شرحها الشيخ جابر الاحمد سواء فيما يخص العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين ام مشاكل العالم العربي والاسلامي.

واكد وزير خارجية المغرب ان بلاده ستلبي الدعوة بالمشاركة في القمة الاسلامية شأنه شأن الدول الاسلامية الاخرى، وقال ان المغرب لن يتقدم بأية أوراق عمل الى القمة.

ومن جانب آخر عقد السيد سليمان الشاهين وكيل وزارة الخارجية الكويتي اجتماعا مع سفراء الدول الاسلامية المعتمدين لدى الكويت ووضعهم في اجواء المراحل التي وصلت اليها الاستعدادات لاستضافة المؤتمر.

وفي الوقت ذاته كررت طهران معارضتها لعقد المؤتمر في الكويت وقالت وكالة الانباء الايرانية ان مير حسين موسوي رئيس الوزراء الايراني قال بعد اجتماع للحكومة ان بلاده ترحب بعقد مؤتمر القمة المقبل لمنظمة المؤتمر الاسلامي في باكستان او في اية دولة اخرى.

وقال ان ايران لا تفكر في دولة معينة لكي تستضيف القمة المقبلة لمنظمة المؤتمر الاسلامي وترى ان باكستان التي تعتبر دولة اسلامية كبيرة او اية دولة اخرى محايدة ستكون اكثر ملاءمة لاستضافة القمة.

واعلن في ابوظبي ان السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات العربية المتحدة استقبل المدير العام لدائرة الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية السيد محمد حسين لواساني الذي يزور الامارات حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث القضايا المتعلقة بالقمة الاسلامية المقرر عقدها في الكويت والموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وكان المسؤول الايراني قد وصل الى ابوظبي في وقت سابق ضمن جولة له في عدد من دول المنطقة.

رسالة للشيخ زايد من السلطان قابوس

ابوظبي - ق.ن.ا: تلقى الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة اضافة الى التعاون المشترك بين البلدين.

ونقل الرسالة السيد عمر الزواوي مستشار السلطان قابوس خلال استقبال الشيخ زايد له مساء امس عقب وصوله الى ابوظبي مباشرة في زيارة قصيرة غادر بعدها دولة الامارات عائدا الى بلاده.

وزير خارجية المغرب وصل للرياض امس

الرياض - واس: وصل الى الرياض مساء امس وزير خارجية المغرب السيد عبد اللطيف الفيلالي.

وكان في استقباله بالمطار الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر.

بيروت - «الشرق الاوسط» والوكالات:
شن الطيران الحربي الاسرائيلي بعد ظهر أمس غارة جوية غادرة على ٤ قرى تقع خارج نطاق الحزام الأمني المحتل في الجنوب اللبناني مستهدفة أماكن سكنية بحجة أنها قواعد المقاومة التي كانت قد نفذت قبل يومين عملية كبيرة في قرية برعشيت ضد ما يسمى «جيش لبنان الجنوبي».

وقالت المصادر الامنية إن اكثر من ١٥ شخصا اصيبوا بجروح عندما هاجمت أربع طائرات هليكوبتر حربية قرى صديقين وتولين وخربة سلم وقبريخا واطلقت صواريخها على بيوتها، التي ادعت في وقت لاحق انها كانت تأوي أعضاء في «حزب الله».

ودارت من جانب آخر، معارك متفرقة على محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في بيروت وقالت «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» إن مخيم الرشيدية قرب مدينة صور تعرض لقصف بالمدفعية والرشاشات من جانب حركة «أمل».

وكانت قد دخلت ليلة أمس أربع سيارات تموين ومواد طبية إلى المخيم المحاصر منذ ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي وجرى نقل عدد من الجرحى الى مستشفيات مدينة صيدا.

وتبدو في الصورة سيارة اسعاف وهي تشق طريقها الى داخل المخيم لنقل المصابين منه.

(تفاصيل اخرى ص ٢)

الملك فهد يستقبل وزير خارجية الدنمارك:
فرص أفضل للسلام بين العراق وإيران

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - واس:
استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بمكتبه بالديوان الملكي بعد ظهر امس وزير خارجية الدنمارك اوف اوليمان جنسن وحضر المقابلة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية والقائم باعمال سفارة الدنمارك لارس جروينجرج.

وقد اعلن وزير الخارجية الدنماركي في مؤتمر صحفي عقده في قصر المؤتمرات بالرياض امس انه استمع الى تحليل مفصل ومثير للاهتمام من جانب الملك فهد بن عبد العزيز حول النزاع العراقي - الايراني، ونتيجة لما سمعه فانه يعتقد بأن هناك فرصا افضل للسلام الان بين هذين القطرين.

وكان الوزير قد اوضح انه التقى مع الملك فهد لمدة تزيد على الساعة، كما انه اجرى مباحثات مع وزير الخارجية الامير سعود الفيصل ووزير البترول والثروة المعدنية ووزير التخطيط بالنيابة السيد هشام ناظر.

وقد استهل وزير خارجية الدنمارك مؤتمره الصحفي بكلمة قال فيها: لقد سعدت اليوم بمقابلة الملك فهد بن عبد العزيز الذي قدم لي شرحا وتحليلا مفصلا عن قضية الشرق الأوسط والحرب العراقية الايرانية والجهود التي تبذل لتحقيق تسوية عادلة وشاملة للقضية الفلسطينية والصراع العربي الاسرائيلي وكذلك تسوية عادلة لوقف الحرب العراقية الايرانية.

وقال ان خادم الحرمين الشريفين قد ابدى تفاؤلا بوضع حد قريب للحرب القائمة بين العراق وايران.

واوضح ان مباحثاته مع المسؤولين في السعودية شملت العلاقات بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ودول السوق الاوروبية المشتركة خاصة في ضوء تولي الدنمارك رئاسة مجلس وزراء السوق في مايو (أيار المقبل).

وأعرب عن امله في ان تستأنف المفاوضات في القريب بين السوق الأوروبية ودول مجلس التعاون الخليجي لبحث موضوع البتروكيماويات الخليجية والرسوم التي فرضتها السوق على تلك المنتجات للوصول الى اتفاق حول ذلك.

واعرب وزير خارجية الدنمارك عن اعجابه بالتطور الكبير الذي تعيشه مدينة الرياض مشيرا الى اعجابه بما شاهده خلال زيارته لجامعة الملك سعود والمستشفى التخصصي بالرياض، وأبدى ارتياحه للتعاون الاقتصادي القائم بين المملكة والدنمارك.

وتطرق جنسن الى ما تردد عن مشاركة بعض السفن الدنماركية في نقل الاسلحة الامريكية الى ايران فقال ان الحكومة الدنماركية ليس لها اي ضلع في الامر، لكنه اعترف بحقيقة قيام بعض السفن الدنماركية وبعضها مسجل في اقطار أخرى بالضلوع في العملية.

واعلن انه مع عدم مقدرة الحكومة على ايقاف مثل هذا النوع من التحركات الا انهم يشجبون مثل هذه العمليات بقوة.

واعلن الوزير انه سيغادر اليوم الى جدة ومنها الى صنعاء ومن ثم الى عمان

اليوم في الشرق الأوسط

سوزانا .. وطابا .. والتطبيع مع اسرائيل بقلم: عرفات حجازي ص ٩

الاديبة التونسية النالوتي: الطفولة في كتاباتي رئة اخرى للتنفس ص ١٣

حجم المظلمة في الاراضي العربية المحتلة بقلم: علي الدجاني ص ٩

مؤتمر دعم المجاهدين الافغان، يحذر من تحويل القضية الى اقليمية ص ٦

سري وليس للنشر

تلقت عاصمة جمهورية عربية افريقية طلبا من طرف عربي بتشديد الاجراءات الامنية حول مكاتب بعثتها وممثليها بها لتلقيهم تهديدات مؤخرا من دولة اجنبية.

الملك حسين يبدأ الخميس زيارة لفرنسا وايطاليا والفاتيكان

عمان - الوكالات: يقوم الملك حسين عاهل الاردن يوم الخميس المقبل بجولة اوروبية تشمل زيارة كل من ايطاليا وفرنسا والفاتيكان.

وذكرت مصادر رسمية في عمان أمس ان مباحثات العاهل الاردني ستتناول تطورات الوضع في المنطقة والجهود المبذولة لدعم عملية السلام في الشرق الأوسط بالاضافة إلى العلاقات الثنائية بين الأردن وهذه الدول.

ويبحث العاهل الاردني خلال اجتماعه مع البابا يوحنا بولس الثاني بابا الفاتيكان تطورات الأوضاع في منطقة الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق منها بأوضاع المقدسات الدينية في مدينة القدس والأراضي العربية المحتلة.

مورفي يبحث في القاهرة عقد مؤتمر دولي محدود بمشاركة وفد أردني فلسطيني

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أن الاسابيع المقبلة ستشهد تحركا سياسيا مكثفا تجريه مصر مع كافة أطراف النزاع لبدء مفاوضات السلام خلال العام الحالي ١٩٨٧.

وقال وزير الخارجية المصري في بيانه أمس أمام لجنة الشؤون العربية والأمن القومي بمجلس الشورى ان اللقاءات التي سيجريها الرئيس المصري حسني مبارك مع عدد من القادة العرب خلال حضوره اجتماعات القمة الاسلامية بالكويت ستتناول اهمية تحقيق اتفاق عربي للتحرك نحو حل القضية الفلسطينية.

وأشار الدكتور عبد المجيد في بيانه إلى أن جولة ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الأمريكية لشؤون الشرق الأوسط للمنطقة تستهدف استعادة الثقة التي فقدتها الولايات المتحدة أخيرا بسبب صفقة الأسلحة السرية لإيران وبعد أن حذر سفراؤها لعواصم الشرق الأوسط خلال اجتماعهم الاخير في لندن من استمرار الوضع الراهن وضرورة تنشيط جهود السلام.

من ناحية أخرى، ذكرت تقارير دبلوماسية بالقاهرة أن مورفي يحمل خلال جولته الحالية خطة للتحرك تتضمن بحث عقد مؤتمر دولي تقتصر مهمته على افتتاح المفاوضات بين الأطراف المعنية دون الخوض في أية نواح موضوعية، وان يشارك فيه كل من مصر واسرائيل ووفد أردني فلسطيني وإحدى الدول الأوروبية بالاضافة إلى الولايات المتحدة على أن يتم دعوة سورية في مرحلة لاحقة.

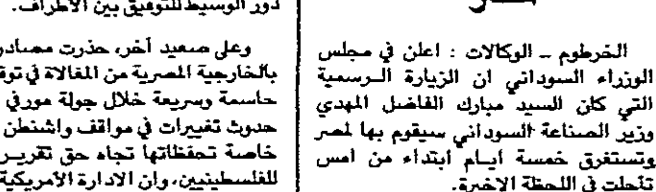
وأوضحت التقارير أن الخطة الامريكية ترتكز على مبادرة ريجان مع تجنب اتخاذ أية مواقف تجاه المسائل الاجرائية وأن يقتصر الدور الأمريكي خلال المؤتمر المحدود على دور الوسيط للتوفيق بين الأطراف.

وعلى صعيد آخر، حذرت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية من المغالاة في توقع نتائج حاسمة وسريعة خلال جولة مورفي أو توقع حدوث تغييرات في مواقف واشنطن المبدئية خاصة تحفظاتها تجاه حق تقرير المصير للفلسطينيين، وان الادارة الأمريكية مازالت متمسكة بمواقفها تجاه القضية الفلسطينية.

وستشمل جولة مورفي التي تبدأ خلال الساعات الـ ٤٨ المقبلة زيارة كل من مصر والأردن وفلسطين المحتلة.

وفي فيينا - اعلن مستشار النمسا السابق الدكتور برونو كرايسكي في حديث مع صحيفة المانية غربية امس ان على البرلمان الاوروبي ان يبحث مع الكونجرس الامريكي في الاقتراح الداعي لعقد مؤتمر دولي حول قضية الشرق الاوسط.

واتهم الدكتور كرايسكي الذي يشغل منصب نائب رئيس الاشتراكية الدولية في حديثه مع صحيفة «جازيت اون صنداي» التي يصدرها الحزب الديمقراطي الاشتراكي الرئيس الامريكي رونالد ريجان بتصعيد التوتر الدولي بسبب اسلوبه في السياسة الخارجية. واضاف ان الادارة الامريكية لم تكن مخلصة تماما لحلفائها.



تأجيل زيارة وزير الصناعة السوداني لمصر

الخرطوم - الوكالات: اعلن في مجلس الوزراء السوداني ان الزيارة الرسمية التي كان السيد مبارك الفاضل المهدي وزير الصناعة السوداني سيقوم بها لمصر وتستغرق خمسة ايام ابتداء من امس تأجلت في اللحظة الاخيرة.

وقال مصدر في مكتب رئيس الوزراء السوداني ان الزيارة تأجلت وان موعدا آخر للزيارة سيحدد خلال يومين.

وكانت زيارة وزير الصناعة تهدف الاعداد لزيارة رسمية سيقوم بها رئيس الوزراء السوداني السيد الصادق المهدي الى مصر والتي كانت قد تأجلت ايضا عدة مرات.

لجنة استشارية قومية للإسهام في حل مشكلة جنوب السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:
اعلن الدكتور عبد الباسط سعيد وكيل وزارة السلام السودانية في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» ان الوزارة ستعلن قريبا تكوين اللجنة الاستشارية القومية لشؤون السلام والتي ستعمل كيد مساعدة لوزارة السلام تستعين بها في المشورة في جميع المساعي المكرسة للحل السلمي لمشكلة جنوب السودان إلى ان يعقد المؤتمر الدستوري القومي.

وقال الدكتور سعيد إنه سيعقد لقاءات مع جميع الأحزاب والهيئات النقابية الرئيسية والاتحادات ومؤسسات البحث العلمي لمناقشة ثلاث نقاط رئيسية أولها وضع تصور يقوم على اساس المؤتمر الدستوري.

والنقطة الثانية هي الاتفاق على الاسس والقواعد التي ستتبع في تمثيل القوى السياسية والفعاليات المختلفة في المجلس الوطني للمؤتمر الدستوري المزمع تكوينه قريبا.

كما سيجري مناقشات حول كيفية مساهمة الشخصيات السياسية الفكرية والمنهجية والبرامجية في أوراق عمل المؤتمر الدستوري.

وقال الدكتور سعيد إن هذه الاتصالات والمشاورات ستمتد لتشمل جمعيات الصداقة وزعماء الجاليات والأقليات المقيمة في السودان وذلك خلال الاسبوع الثاني من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

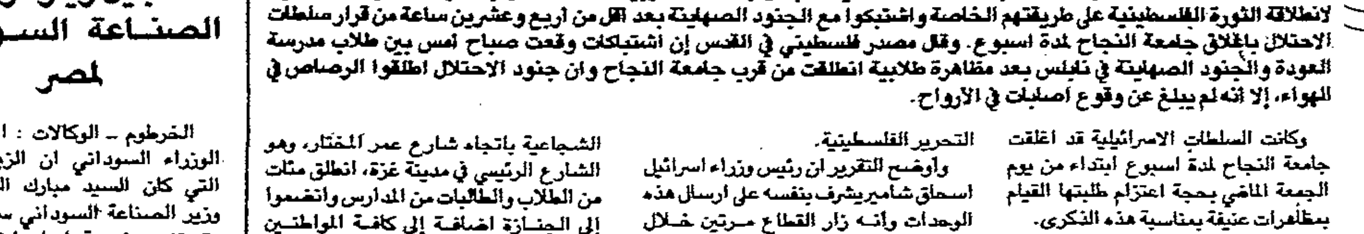
وتعتبر هذه أول خطوة من الخطوات النشطة تحقيقا لما أعلنته وزارة السلام لجعل عام ١٩٨٧ عام السلام في السودان.

تحديد اقامة شقيق الصحفي اكرم هنية

عمان - واخ: فرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية اجراءات تعسفية على الفنان وليد عبد السلام هنيه شقيق الصحفي المبعد اكرم هنيه لدخول جامعة بيرزيت حيث يرأس قسم النشاط فيها.

وحدد الاجراء اقامته في مدينة رام الله وجامعة بيرزيت مع توقيع اثبات وجوده يوميا في مركز شرطة رام الله بعد انتهاء عمله في الجامعة.

وكان الحاكم العسكري الاسرائيلي قد فرض الاقامة الجبرية على وليد عبد السلام هنيه في ١٦ فبراير (شباط) عام ١٩٨٦.



انتفاضة فلسطينية جديدة بعد اغلاق جامعة النجاح
اشتباكات دامية ومظاهرات في نابلس وحملة اعتقالات بغزة يشرف عليها شامير

القدس المحتلة - عمان - وكالات الأنباء: احتفل اهل مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة امس بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية على طريقتهم الخاصة واشتبكوا مع الجنود الصهاينة بعد اقل من اربع وعشرين ساعة من قرار سلطات الاحتلال باغلاق جامعة النجاح لمدة اسبوع. وقال مصدر فلسطيني في القدس إن اشتباكات وقعت صباح امس بين طلاب مدرسة العودة والجنود الصهاينة في نابلس بعد مظاهرة طلابية انطلقت من قرب جامعة النجاح وان جنود الاحتلال اطلقوا الرصاص في الهواء، إلا انه لم يبلغ عن وقوع اصابات في الأرواح.

وكانت السلطات الاسرائيلية قد اغلقت جامعة النجاح لمدة اسبوع ابتداء من يوم الجمعة الماضي بحجة اعتزام طلبتها القيام بمظاهرات عنيفة بمناسبة هذه الذكرى.

اما جامعة بيرزيت بالقرب من رام الله فيفترض أن تستأنف نشاطها اليوم بعد اغلاقها منذ سبتمبر (ايلول) الماضي في أعقاب استشهاد طالبين برصاص جنود الاحتلال.

وسبق أن استؤنفت الدراسة بعد تلك الحادثة بأيام معدودة في القسم الجديد من الجامعة وحده.

وفي تقرير ورد أمس إلى عمان كشف النقاب عن عملية اعتقالات واسعة تجري منذ اسبوع في قطاع غزة المحتل ضمن اجراءات قمعية واسعة تقوم بها سلطات الاحتلال في أعقاب المظاهرات التي اندلعت مؤخرا بعد استشهاد طالبين في جامعة بيرزيت.

ويقول التقرير إن وحدات عسكرية نظامية يقودها جنرالات اسرائيليون سبق وأن شاركوا في العدوان على مصر عام ١٩٦٧ وحرب عام ١٩٧٣ هم الذين يشرفون بأنفسهم على أعمال القمع وحملة الاعتقالات التي تتركز على الأشخاص المؤيدين لمنظمة التحرير الفلسطينية.

واوضح التقرير ان رئيس وزراء اسرائيل اسحاق شامير يشرف بنفسه على ارسال هذه الوحدات وأنه زار القطاع مرتين خلال الاسبوع الماضي. وكانت حصيلة الاعتقالات في تلك الفترة ٢٥٠ شخصا ومازالت عملية الاعتقالات مستمرة.

ويؤكد التقرير ان ما يجري في قطاع غزة حاليا أشبه بحرب غير معلنة ويأتي تنفيذا للتهديد والوعيد الذي اطلقه شامير مؤخرا ضد الحركات الوطنية في القطاع بعد ان عجز الجيش الاسرائيلي عن التصدي للمظاهرات التي عمت مدن وقرى ومخيمات غزة.

ويشير التقرير إلى أن معسكر الاعتقال رقم ٢ بالقرب من مدينة غزة (وكان ثكنة عسكرية) يعج الآن بالمعتقلين وهم في حالة سيئة للغاية حيث يتبع جنود صهاينة ضدهم وسائل تعذيب لم يسبق لها مثيل وان العديد منهم يصارع الموت من جراء وسائل التعذيب الهمجية.

وكشف ان المعتقلين يجبرون على اطلاق شعارات نابية ضد رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات وشعارات اخرى مؤيدة لاسرائيل واسحاق شامير ومناحيم بيجن رئيس وزراء اسرائيل الأسبق ومن لم يردد هذه الشعارات ينهال عليه الجنود بضرب مبرح حتى يفقد الوعي وبعد ترديد هذه الشعارات مرتين في اليوم يؤخذون إلى كثبان الرمال وسط مئات من الجنود الاسرائيليين حيث يقومون بنقل الاتربة من كثبان الرمال المحاذية للمعتقل إلى جانب السياج الذي يحيط بالمعتقل من كل جانب. وبعد الظهر تبدأ عملية اعادة الاتربة إلى كثبان الرمال كعمل انتقامي ضدهم. وهذه العملية مستمرة يوميا.

ويشير التقرير كذلك إلى أن المظاهرات التي جرت مؤخرا في القطاع كانت منظمة للغاية وعشية اندلاعها قامت الفئات الوطنية بتوزيع آلاف المناشير في مدن وقرى القطاع تدعو إلى القيام بهذه المظاهرات احتجاجا على مقتل الطالبين الجامعيين وهما من الشجاعية بمدينة غزة.

ويقول التقرير إنه في الوقت الذي انطلقت فيه جنازة لأحد الطلاب الشهداء من منطقة الشجاعية باتجاه شارع عمر المختار، وهو الشارع الرئيسي في مدينة غزة، انطلق مئات من الطلاب والطالبات من المدارس وانضموا إلى الجنازة اضافة إلى كافة المواطنين والتجار المتواجدين في الشارع حيث اغلقوا كافة محلاتهم التجارية.

ولم تستطع القوات الاسرائيلية اقتحام الشارع مطلقا نظرا للكثافة المشيعين لجثمان الطالب الشهيد بالرغم من اطلاق الرصاص بشكل كثيف وقنابل الغاز. وقد أصيب العديد من الجنود.

وفي الوقت نفسه خرجت مدرسة الفالوجة الثانوية على الطريق الرئيسي ما بين مخيم جباليا ومدينة غزة واغلقت الطريق الرئيسي المؤدي إلى المدينة. ويطلق عليها المواطنون في القطاع قلعة النضال الوطنية.

ونجح طلاب هذه المدرسة في اغلاق كافة الطرق المؤدية إلى مدينة غزة وهب سكان مخيم جباليا الذي ضرب رقما قياسيا في تصديه لقوات الاحتلال وانضموا إلى ابناء مدرسة الفالوجة وتم اغلاق جميع الطرق المؤدية الى غزة وداخل المخيم. وقام المتظاهرون برفع الاعلام الفلسطينية على أعمدة الكهرباء ذات الضغط العالي ودهنوها بالشحم المعدني حتى لا يستطيع الجنود الصهاينة التسلق عليها وانزال الاعلام.

ومازالت هذه الاعلام ترفرف على هذه الأعمدة حتى الآن. واثبت المواطن ان الحجر الذي يواجه به الجندي الاسرائيلي اقوى من البنادق التي يحملها الجنود.

وفي الحال انطلقت مظاهرات كبيرة في مدن خان يونس ورفح وديرالبلح وبني سهيلا وعبسان وخزاعة ومخيم المغازي وانضم إليها كافة طلاب المدارس والمعاهد، مما اربك قوات الاحتلال وعجزها في مواجهتها. وقد تم تحطيم العديد من السيارات العسكرية التي كانت تنقل الجنود لمواجهة اكبر مظاهرات شهدها القطاع منذ احتلاله عام ١٩٦٧ اضافة إلى اصابة العديد من جنود الاحتلال.

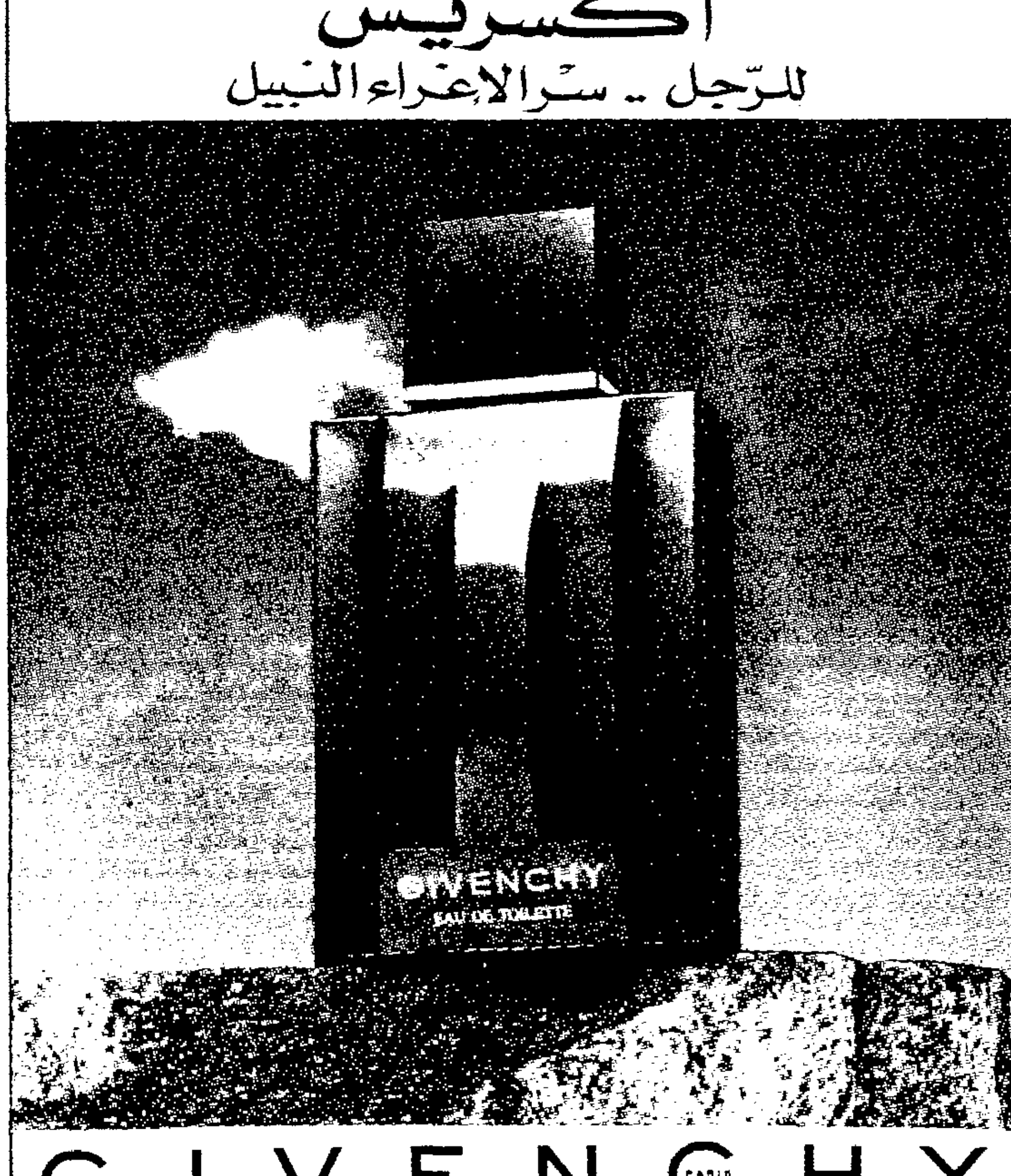
ويقول التقرير إن الجنود الصهاينة بدأوا يدركون ان جنوب لبنان أصبح أكثر أمنا لهم من العمل في قطاع غزة وبخاصة في مخيم جباليا الذي يطلق عليه الجنود الصهاينة اسم «غول الجيش الاسرائيلي».

ثاني ضحايا حرب الناقلات لعام ١٩٨٧

بغداد - لندن - «الشرق الأوسط»:
قصفت الطائرات العراقية امس ناقلة النفط «ماترفورن» التي ترفع علم ليبيريا لتكون بذلك ثاني ضحية لحرب الناقلات في العام الجديد.

اكدت شركة «لويدز» للتأمين البحري في لندن قصف الناقلة التي تزن ٢٨٩,١٦٦ طنا واشتعلت فيها النار إثر مغادرتها جزيرة خرج محملة بشحنة من النفط الخام الايراني.

وكانت الطائرات العراقية ايضا قد قصفت أول من أمس الناقلة جاليري (١٣٩٥٢٨ طنا) التي ترفع علم اليونان عند نقطة تقع على بعد ٥٤ كيلومترا جنوبي خرج.



اللقاء الفلسطيني المشترك يبدأ أعماله برئاسة عرفات ببغداد

بغداد ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

بدأت في بغداد صباح امس الاجتماعات المشتركة للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ورئاسة المجلس الوطني الفلسطيني بحضور رئيس المجلس الوطني السيد عبد الحميد السايح.

تستمر الاجتماعات يومين برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية ويتم خلالها بحث الاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والمخيمات الفلسطينية في لبنان اضافة الى الاوضاع العربية المختلفة.

وذكر متحدث فلسطيني ان اللقاء سيدرس ايضا الدور الذي يمكن ان يقوم به مؤتمر القمة الاسلامي القادم الذي سيعقد في الكويت يوم ٢٦ يناير (كانون الثاني) الجاري في الدفاع عن القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني.

وذكر ان السيدين فاروق قدومي ومحمود عباس عضوي اللجنة التنفيذية لم يشاركا بسبب وجودهما في تونس لحضور اجتماعات اللجنة السباعية التي شكلها وزراء الخارجية العرب للبحث في تأمين الحماية لسكان المخيمات.

وكان من المقرر ان يبدأ الاجتماع المشترك اول من امس لكن تأخر وصول اعضاء اللجنة التنفيذية الى بغداد ادى الى تأجيله الى ظهر امس.

وكان السيد عرفات قد صرح الاسبوع الماضي بقوله ان حوالي ٢,٠٠٠ شخص قتلوا او جرحوا واجبر اكثر من ٨,٠٠٠ على الرحيل من منازلهم منذ بدأت ميليشيات حركة «امل» هجماتها ضد مخيمات اللاجئين في لبنان منذ اكثر من ثلاثة اشهر.

ميتران يستقبل الامير فيصل بن فهد في قصر الرئاسة بالاليزيه بعد غد

باريس ـ «الشرق الاوسط» ـ من سحر حجار:

جرى استقبال رسمي حافل للامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب السعودي عند وصوله بعد ظهر امس الى مطار شارل ديجول حيث كان في استقباله كلمي كابانا الوزير المفوض لدى رئيس الوزراء لشؤون الاصلاح الاداري وحشد من المستقبلين على رأسهم سفير المملكة العربية السعودية في باريس السيد جميل الحجيلان وعدد من الشخصيات الدبلوماسية العربية والفرنسية واعضاء السفارة السعودية في باريس.

وقد صرح الامير فيصل بن فهد للصحفيين عقب وصوله للمطار انه ينقل رسائل وتحيات من الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ورئيس الوزراء جاك شيراك.

وقال: هذه الرسائل تشمل العلاقات الممتازة القائمة بين المملكة وفرنسا وسيتم في هذه الزيارة توقيع اتفاقية التعاون في مجالات الشباب والثقافة والرياضة وشتى المجالات الاخرى.

واضاف بقوله ان الهدف من الزيارة كان بناء على دعوة كريمة تلقيتها من دولة رئيس الوزراء جاك شيراك وفي الوقت نفسه للتباحث مع اصدقائنا الفرنسيين في مختلف المواضيع.

على صعيد آخر يقيم الرئيس جاك شيراك اليوم مأدبة غداء على شرف الامير فيصل بن فهد في مقر رئاسة الوزراء تليها زيارة الى متحف اورسي، كما يقيم فرانسوا ليوتار وزير الثقافة بحضور اندريه جيرو وزير الدفاع وآلان مدلان وزير الصناعة والبرق والهاتف والسياحة، مأدبة عشاء على شرف الامير فيصل.

كما سيجري الامير فيصل غدا محادثات مع رئيس الوزراء الفرنسي في قصر ماتينيون، ثم يجري جولة من المباحثات مع سكرتير الدولة لشؤون الشباب والرياضة تتناول مسألة وضع برنامج للتعاون الرياضي بين المملكة وفرنسا. تليها مباحثات مع الان مادلان.

وسيلتقي الامير فيصل بعد غد مع رئيس الجمهورية الفرنسي فرانسوا ميتران في قصر الاليزيه ثم يجري مباحثات مع السيد اندريه جيرو وزير الدفاع الفرنسي وبعدها يقيم سفير المملكة في باريس السيد جميل الحجيلان حفل عشاء على شرف الامير فيصل بن فهد.

مصر تشارك في مؤتمر الغرف التجارية العربية في دمشق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح السيد عزت غيضان رئيس اتحاد الغرف التجارية المصرية ان مصر ستشارك في المؤتمر المقبل لاتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية والذي سيعقد في دمشق بعد عودة مصر الى عضويتها بالاتحاد.

واضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الاوسط» ان قرار عودة مصر لاستئناف عضويتها بالاتحاد جاء بمبادرة من المملكة العربية السعودية في ضوء الاتصالات التي تمت اخيرا بالقاهرة مع رئيس غرفة التجارة السعودية اثناء زيارة رجال الاعمال السعوديين وان القرار قد صدر باجماع كل الدول العربية مع تحفظ ليبيا واليمن الجنوبية فقط.

وقال رئيس الغرف التجارية المصرية ان مجلس ادارة الغرفة قرر في آخر اجتماع له توجيه الدعوة لوفود غرف التجارة العربية لزيارة مصر وبحث مجالات التعاون المشترك وقيام وفود مصرية من الغرف بزيارات للدول العربية.

شجون عربية

ماكميلان والدور السياسي

لست من المعجبين عادة بالساسة الانجليز المعاصرين على اساس ان معظمهم ساهم بصورة او بأخرى في التقسيم الصناعي لعالمنا العربي الموحد، وكان له دور استعماري واضح في دعم قيام الدولة العبرية.

لكن المرء لا يستطيع ان ينكر ادوار واقدار زعامات هامة مثل زعامة هارولد ماكميلان، كما عرف باسم لورد ستوكتون بعدما قبل لقب اللورد ودخوله مجلس اللوردات البريطاني».

لقد ظل هذا الرجل الذي لعب دوراً بارزاً في الحياة السياسية البريطانية منذ علم ١٩٥٧ خلفا لانتوني ايدن الذي اطاحت به رياح الفشل في حرب السويس، نموذجاً للسياسي الذي يحترم نفسه، لذلك عرف متى يظهر ومتى يتوارى عن الاحداث.

ورغم ان بريطانيا لم تحرز تقدما في مجالها الاقتصادي مثلما عاصرت طوال فترة السنوات السبع التي كان فيها ماكميلان رئيسا لوزراء بلاده على رأس حكومة محافظين وفرت رعاية للطبقات الكادحة بشكل نافست فيه كل الحكومات العمالية التي سبقتها، إلا ان الرجل لم يلعب النجاح برأسه حينما حانت لحظة مغادرة مسرح السياسة البريطانية.

لقد حدثت فضيحة «بروفيومو» الشهيرة التي تورط فيها وزير الدفاع البريطاني مع سيدة تدعى كريستين كيلر وملحق في السفارة السوفياتية في عهد الحكومة التي كان يرأسها ماكميلان ومن هنا وجد الرجل انه لا يكفي لان يذهب وزير الدفاع وحده ثمنا لهذه الفضيحة.

ورأى ماكميلان، كما كتب في مذكراته فيما بعد، انه اذا كان وزير دفاعه قد أساء التصرف، فانه بحكم انه اختاره، قد اساء الاختيار واعطى ثقة كبرى لرجل في منصب دقيق لا يستحقه.

وجاءت اول فرصة للخروج المشرف من على مسرح الاحداث حينما استدعى مرضه للدخول الى المستشفى، وهناك ابلغ ماكميلان حزبه في رسالة مؤثرة وبليغة رغبته في الحفاظ على مستقبل الامة والحزب، لذلك فانه قرر الاستقالة لاسباب صحية.

ولقد عاش الرجل بعدها ٢٥ عاما بصحة جيدة، لكنه في حقيقة الأمر كان يبحث عن الدور المناسب في الوقت المناسب.

وكان الدور المناسب الذي اختاره ماكميلان لنفسه هو دور الرجل العادي البعيد عن الحياة السياسية.

لذلك ظل ماكميلان يرفض عضوية مجلس اللوردات لمدة ٢٢ عاما متتالية بعد تركه للحكومة والعمل السياسي مفضلا ان يعيش بين ابناء قريته الصغيرة كفرد عادي.

ولم يقبل ماكميلان عضوية المجلس الا بعد دعوة خاصة من الملكة اليزابيث.

وفي خطاب شهير تلاه ـ لأول مرة ـ منذ ٢٤ عاما داخل مجلس اللوردات قال ماكميلان: «ان قلبي يتمزق وانا اتابع امتنا وهي تتقسم هذا الانقسام الحاد المدمر».

وكان الرجل يتحدث عن آثار اضراب عمال المناجم وموقف حكومة تاتشر من القضية.

من عظمة رجل مثل ماكميلان، هي انه ظل يحترم نفسه حتى آخر لحظة، عرف بعظمة متى يلعب الدور، وعرف بعظمة أكبر متى يتخلى عن الدور.

عماد الدين أديب

حرائق شمال فلسطين المحتلة كانت متعمدة

عمان ـ واخ: ذكرت مصادر في الوكالة اليهودية المسماة «كيرن كايمت» ان ٨٠٪ من الحرائق التي اشتعلت في مناطق مختلفة بشمال فلسطين المحتلة في العام الماضي كانت متعمدة.

واضافت مصادر هذه الوكالة ان بعض الحرائق المتعمدة اشعلت بسبب خلافات حول ملكية الارض ومن جانب عمال فصلوا من العمل.

وكانت عدة حرائق قد اشتعلت في مناطق مختلفة في العام الماضي والتهمت الاف الاشجار فيها.

ومن جانب اخر قامت جرافات الوكالة اليهودية المذكورة بالدخول الى اراضي قرية حوسان قضاء بيت لحم وباشرت تجريف مساحات هذه الاراضي تمهيدا للاستيلاء عليها.

تهديدات للاسرائيليين الذين شاركوا في لقاء بوخارست

تل ابيب ـ أ ف ب: قال اوزي بورشتاين المتحدث باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي بأن اعضاء وفد «دعاة السلام» الاسرائيليين الذين التقوا بمسؤولين في منظمة التحرير الفلسطينية في ندوة عقدت في بوخارست في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي يتلقون تهديدات ويتعرضون لمضايقات سخيفة.

واضاف بورشتاين، الذي كان من بين من سافروا الى العاصمة الرومانية، ان حزب «كاخ» المتطرف والمعادي للعرب نشر مؤخرا كتيبا فيه اسماء وعناوين وارقام تليفون كل الاسرائيليين الذين اشتركوا في هذا الوفد.

وانه منذ نشر هذا الكتيب وهم يتلقون مكالمات تليفونية بالتهديد بالقتل.

واضاف ان سيارة اسعاف وصلت الى منزله مرتين في الاسبوع الماضي لنقله بسبب اصابته بجراح خطيرة كما حدث ان اتصل به مكتب لدفن الموتى لمعرفة متى يمكن المجيء لنقل جثته بعد وفاته المفاجئة.

كما تعرض غيره من اعضاء هذا الوفد الى مضايقات سخيفة حسبما اضاف بورشتاين الذي اوضح انه تقدم بشكوى للشرطة.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing. U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

قطع طريق الجنوب واستئناف الملاحة البحرية مع قبرص:
لجنة المساعي تلتقي مع القدومي بتونس قبل زيارة دمشق لبحث حرب المخيمات

بيروت ـ تونس ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

دخلت حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان امس مرحلة جديدة تبدو في ظاهرها ايجابية اكثر منها سلبية بعد ان باشرت لجنة الوساطة المنبثقة عن المجلس الوزاري للجامعة العربية مهامها فعليا في تونس واجتمعت مع السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير والى مندوبي سورية ولبنان لدى الجامعة وتستعد للتوجه الى دمشق ثم بيروت بعد موافقة البلدين على استقبالها لبحث السبل الكفيلة بانهاء هذه الحرب التي بلغ ضحاياها حتى الان ٤٩٤ قتيلا و١٨١٩ جريحا.

وكانت محاور مخيمي برج البراجنة وشاتيلا في الوقت نفسه تشهد اشتباكات متقطعة بين مقاتلي «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب والمقاتلين الفلسطينيين من جانب آخر واقفلت الطريق الساحلية بين بيروت والجنوب بعد مقتل عنصرين من الحزب التقدمي الاشتراكي في منطقة خلدة في حين استؤنفت حركة الملاحة البحرية بشكل جزئي بين جونيه وقبرص بعد توقف فرضته البحرية الاسرائيلية بحجة قيام «القوات اللبنانية» بمساعدة الفلسطينيين للعودة الى لبنان.

واعلن مصدر رسمي في الجامعة العربية ان لجنة المساعي الحميدة اجتمعت مرة اخرى صباح امس واستقبلت خلال ذلك السيد القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير واستعرضت معه على مدى ساعتين الظروف المحيطة بمهامها الخاصة بايقاف حرب المخيمات.

وافاد المصدر نفسه ان هذا اللقاء الذي يأتي على اثر موافقة سورية ولبنان على استقبال اللجنة استغرق نحو ساعتين وعقد في احد فنادق العاصمة التونسية وحضره اعضاء اللجنة الثمانية.

ولم يكن الاجتماع مدرجا في برنامج عمل اللجنة التي كانت عقدت مساء امس الاول لمدة ثلاث ساعات وعرضت نتائج مهمة الوساطة التي تجريها مع الاطراف المعنية لانهاء حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان وهي المهمة التي كلفت بها من قبل جامعة الدول العربية في ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

واكدت اللجنة بعد اجتماعها ان سورية ولبنان ابديا موافقتهما على استقبالها، وقالت في بيان لم يتضمن اي موعد لسفرها الى دمشق وبيروت بانه نمى الى علمها ردود ايجابية من الدولة السورية والدولة اللبنانية على الرسائل التي ارسلت لهما يوم الثالث والعشرين من ديسمبر الماضي السيد احمد طالب ابراهيمي وزير خارجية الجزائر ورئيس اللجنة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية.

واوضحت اللجنة في بيانها ان اعضاءها اتفقوا على الاسلوب الذي سيتبعونه في تحركهم المقبل بغية تطبيق قرارات مجلس جامعة الدول العربية غير ان البيان لم يتضمن اي ايضاحات بشأن هذا التحرك.

وتجدر الاشارة الى ان اللجنة حرصت في رسائلها للسلطات اللبنانية والسورية على ان توضح انها تطلب منها استقبالها ليس بصفتها من اطراف النزاع وانما لانه بوسعهما مساعدتها على انجاز مهمتها من اجل وقف القتال حول مخيمات الفلسطينيين.

الوضع الميداني

وبانتظار ما يمكن ان تفعله اللجنة فان الوضع الميداني شهد بعض التوتر خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية وقالت حركة «امل» ان المدفعية الفلسطينية المنصوبة في الجبل قصفت صباح امس الضاحية الجنوبية لبيروت بينما ذكرت جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني ان مخيم شاتيلا تعرض منذ ليلة امس لقصف متقطع. وان مخيم الرشيدية القريب من صور تعرض للقصف بقذائف الهاون.

كما ذكرت جبهة الانقاذ ان الهدوء النسبي الذي ساد ٢٤ ساعة حول مخيم برج البراجنة الذي يقع وسط الضاحية الجنوبية قطعته احيانا طلقات متواترة من اسلحة اوتوماتيكية.

وقالت المصادر الامنية في مدينة صيدا ان ٤٣ فلسطينيا من بينهم ٦ من الجرحى و١٢ سيدة من العوامل تم ترحيلهم ظهر امس الاول من مخيم الرشيدية.

وتم نقل الجرحى الستة الى مستشفى حمود في حين نقل الفلسطينيون الاخرون وهم من النساء والاطفال والشيوخ الى مقر «تجمع العلماء المسلمين» الذي يضم كبار رجال الدين بالمدينة. وكان يصحب هذه المجموعة لدى وصولها الى صيدا ممثلان عن سفارة ايران لدى بيروت وهما ستاري ورحماني فضلا عن عباس الموسوي احد المسؤولين في «حزب الله».

وكان الممثلون الايرانيون حصلوا امس الاول لثاني مرة منذ حصار مخيم الرشيدية يوم ٣٠ سبتمبر (ايلول) الماضي على اذن من حركة «امل» لادخال المؤن والاسعاف الى المخيم الذي يأوي ١٥ الفا من اللاجئين.

وقالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جانب آخر، ان ٤٤ فلسطينيا من مخيم مار الياس الصغير في بيروت نقلوا امس الاول الى المستشفى بعد ان بدت عليهم اعراض التسمم.

واضافت انه لم يتسن بعد تحديد سبب التسمم. الا انه يبدو ان المصابين شربوا ماء ملوثا مصدره خزان مياه الشرب الرئيسي الواقع بوسط المخيم او ان الامر يتعلق بحالة اختناق ناجمة عن تكدس الفي لاجيء في مأوى ضيق تحت الارض.

وتجدر الاشارة الى ان مخيم مار الياس ليس من المخيمات التي تحاصرها حركة «امل» في بيروت وذلك بسبب وجوده في منطقة تقع تحت سيطرة الحزب التقدمي الاشتراكي. وارتفع العدد الاصلي لسكان هذا المخيم (خمسة الاف لاجيء) الى اكثر من الضعف بسبب تدفق اللاجئين الذين يتكدسون في حجرات ضيقة وفي ملاجيء تحت الارض في ظروف صحية بشعة.

الطريق الساحلي

في هذه الاثناء، قالت مصادر امنية ان الطريق الساحلي بين بيروت والجنوب قطع امام حركة العبور صباح امس وقام حاجز مشترك للحزب التقدمي وحركة «امل» في بلدة الجية بارجاع المواطنين المتوجهين الى العاصمة من حيث اتوا.

وقالت المصادر ان قرار قطع الطريق احتياطا قد اتخذ بعد ان تعرضت سيارتان تابعتان للحزب التقدمي الاشتراكي ليلة امس الى اطلاق نار في منطقة خلدة جنوبي بيروت مما ادى الى مقتل عنصرين من الحزب وجرح ثمانية اخرين.

وادان المكتب المركزي العسكري لحركة «امل» بعد اجتماع طاريء عقده الحادث. وقال في بيان له ان الرد سيكون قاسيا ضد الاطراف والجهات التي تحرض او تدفع هذه الزمر للقيام بمثل هذه الاعتداءات من اليوم وصاعدا.

وذكرت مصادر الحزب التقدمي الاشتراكي ان احد القتيلين هو عضو القيادة العسكرية للحزب في منطقة الشوف وان اغلاق الطريق تم بعد التشاور بين الحزب وحركة «امل».

الملاحة البحرية

على صعيد آخر، استؤنفت امس حركة الملاحة بين مرفأي جونيه اللبناني ولارنكا القبرصي ووصلت باخرة ركاب اسمها «صن بوت» الى جونيه وعلى متنها ٢٥٠ راكبا كلهم من اللبنانيين.

وقالت مصادر امنية ان الباخرة التي كان زورق حربي اسرائيلي قد اعترضها يوم الجمعة واجبرها على العودة الى لارناكا في قبرص لم تواجه اية مشكلة.

وكان الرئيس امين الجميل قد استدعى امس الاول السفير الامريكي في بيروت جون كيلي وطلب منه التدخل لوقف التعرض للملاحة البحرية.

ونقل راديو «صوت لبنان» عن مصادر مقربة من سورية في بيروت الغربية قولها ان القمة اللبنانية ـ السورية بين الرئيسين اللبناني امين الجميل والسوري حافظ الاسد لن تعقد قبل مؤتمر القمة الاسلامية في الكويت خلال الشهر الحالي.

الأمير سلطان يترأس اجتماعا للخطوط السعودية

الرياض ـ واس: ترأس الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية العربية السعودية مساء امس اجتماعا لمجلس ادارة الخطوط وذلك بمكتبه بالوزارة.

وتم خلال الاجتماع استعراض عدد من الموضوعات المتعلقة بتطوير الخطوط السعودية والخدمات التي تقدمها.

وحضر الاجتماع الأمير فهد العبد الله مساعد وزير الدفاع والطيران لشؤون الطيران المدني.

اجتماع مجلس ادارة جسر الملك فهد

الدمام ـ واس: يعقد مجلس ادارة جسر الملك فهد الذي يربط المملكة بالبحرين اليوم اجتماعا برئاسة نائب وزير المالية والاقتصاد الوطني ورئيس مجلس ادارة الجسر الدكتور صالح العمير بمقر امارة المنطقة الشرقية بالدمام.

وذكر وكيل امارة المنطقة الشرقية وعضو مجلس ادارة الجسر سعد العثمان انه سيتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات المتعلقة بالجسر.

الجراحة تجرى لريجان اليوم
الكونجرس يستهل الدورة المئة بتكثيف التحقيقات في ايران جيت

واشنطن ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد صادق.

تستأنف التحقيقات في فضيحة «ايران جيت» بشكل مركز غدا مع بدء اعمال الدورة المئة للكونجرس الامريكي. وتستعد مختلف اللجان لاستئناف اعمالها على هذا الصعيد لكن الرئيس الامريكي، رونالد ريجان، سيكون بحكم حالته الصحية، بعيدا بعض الشيء عن صخب المداولات في الفضيحة وتحقيقاتها.

فاليوم تجرى عملية جراحية في البروستاتا للرئيس الامريكي رونالد ريجان في مستشفى تابع للبحرية الامريكية في احدى ضواحي واشنطن حيث سيقوم عدد من الاطباء المدنيين المتخصصين في المسالك البولية تم اختيارهم بناء على رغبة الرئيس باجراء الجراحة.

ومن المتوقع ان يبقى الرئيس في المستشفى بعد الجراحة بين ٣ و ٤ ايام يعود بعدها الى البيت الابيض لقضاء فترة نقاهة بعيدا عن الاعمال الرسمية المرهقة.

وكان الرئيس ريجان قد دخل المستشفى يوم امس حيث اجريت له فحوص طبية مختلفة تتعلق بالعملية الجراحية التي اجريت له في العام ١٩٨٥ للتأكد من عدم انتشار السرطان الذي تم استئصاله من قولون الرئيس آنذاك.

ومن غير المتوقع اعلان نتائج هذه الفحوص او نتائج عملية اليوم قبل يوم غد او بعده.

وصرح لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض في وقت سابق بأن الاطباء لن يلتقوا بالصحفيين بعد الجراحة كما لن تعلن نتائج الفحوص قبل يوم الثلاثاء او بعده.

وعلق عدد من الاطباء المتخصصين على الحالة الصحية للرئيس بقولهم ان احتمال انتشار سرطان الامعاء الذي اصيب به من قبل احتمال ضئيل لا يتجاوز ٥٪ كما ان احتمال وجود سرطان في البروستاتا لا يتجاوز نسبة ١٠٪ وان احتمالات الخطر على حياة الرئيس بشكل عام قليلة جدا. كما نفى بعض الاطباء احتمال انتشار السرطان الى الكبد. وقالوا انه في حالة اكتشاف السرطان في البروستاتا فإن من الارجح استئصال الخلايا السرطانية. واشار هؤلاء الاطباء الى ان ذلك يعتمد على نوع الخلايا، لكنهم اجمعوا على ثلاثة اجراءات تتبع في مثل هذه الحالات منها عدم القيام بأي شيء وتركها لانها تنمو ببطء شديد جدا، او علاجها بالاشعة او اجراء عملية جراحية لاستئصال البروستاتا.

لكن بعض الاطباء ابدوا تساؤلاتهم بقولهم لماذا لم يكتشف هذا خلال الفحص الدوري الذي اجري للرئيس في شهر اغسطس (آب) الماضي.

ايران جيت

وعلى صعيد آخر تستعد مختلف اللجان في الكونجرس وغيرها لاستئناف تحقيقاتها في فضيحة ايران جيت التي ستبدأ بشكل مركز يوم غد مع بدء الدورة المائة للكونجرس.

وعلى هذا الصعيد قال زعماء الكونجرس امس انهم اجروا الاستعدادات اللازمة لعمل اللجان وان اسئلة كثيرة مهمة يتوجب على المسؤولين في البيت الابيض اجابتها واكدوا على انه لا بد من ايجاد طريقة تسمح للضابط اوليفر نورث ومستشار الامن القومي السابق جون بويند كستر للادلاء بشهادتيهما إذ انهما يعتبران أهم شخصين يعرفان الكثير من حقائق الفضيحة ومما ينكر ان هناك ما يشبه الاجماع بين المسؤولين في الادارة وخارجها على ان هذا العام سيكون عاما صعبا جدا للرئيس وادارته سواء فيما يتعلق بفضيحة ايران جيت او غيرها من القضايا المدرجة على جدول اعمال الادارة وفي مقدمتها الميزانية الجديدة التي تقدم بها الرئيس الى الكونجرس ورفضها بعض زعماء الكونجرس يوم امس قبل بدء الدورة.

طارق عزيز يبدأ اليوم زيارة للجزائر وسط انباء عن وساطة جديدة لانهاء الحرب

الجزائر ـ ا ف ب: علم من مصدر رسمي جزائري امس ان السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي سيصل اليوم الى الجزائر في زيارة رسمية تلبية لدعوة من السيد احمد طالب الابراهيمي وزير الخارجية الجزائري.

ولم يقدم المصدر نفسه تفصيلات بصدد برنامج ومدة هذه الزيارة التي تأتي بعد فترة توتر في العلاقات الجزائرية ـ العراقية وتتزامن وفقا للمعلومات المترددة في الجزائر مع احياء الوساطة الجزائرية في النزاع العراقي ـ الايراني.

وكان القادة الجزائريون الذين قاموا بالوساطة منذ بدء حرب الخليج قد اكدوا مرة اخرى ان هذا النزاع لا يجب تسويته بالقوة ولكن على اساس اتفاق الجزائر الذي يعين الحدود الدولية بين البلدين.

وبعد عدة مساع لقي خلالها محمد صديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري السابق وعدد كبير من معاونيه المقربين مصرعهم على اثر سقوط طائرتهم في مايو (ايار) ١٩٨٣ في ظروف غامضة على مشارف الحدود الايرانية ـ التركية خففت الجزائر من وساطتها.

ويستفاد من المعلومات التي امكن جمعها في الجزائر ان المساعي السرية لدى طهران وبغداد سمحت مؤخرا باحراز تقدم في عدة نقاط ولكن الدوائر السياسية في العاصمة الجزائرية تؤكد ان التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار مستبعد في الوقت الحالي.

محادثات عسكرية بين السودان وامريكا

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان السودان ابدى استعداده لاستئناف التعاون العسكري مع الولايات المتحدة خاصة في مسائل التدريب العسكري خلال المباحثات التي اجراها الجنرال كريست القائد الامريكي لمنطقة الشرق الاوسط بالخرطوم اخيرا.

وذكرت مصادر مطلعة بالقاهرة ان واشنطن ابدت ترحيبها بهذه الرغبة واستعدادها للاستجابة لتقديم الدعم العسكري للسودان.

وافادت تلك المصادر ان وفدا عسكريا سودانيا على مستوى عال سيقوم بزيارة لواشنطن خلال الايام المقبلة لاستكمال المباحثات العسكرية وتقديم طلبات السودان من الاسلحة الامريكية وقطع الغيار التي تحتاجها.

اضراب الممرضات بالأرض المحتلة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: نفذت آلاف الممرضات في المستشفيات الاسرائيلية صباح امس اضرابا محدودا يتضمن تقليص ساعات العمل وتقليص عدد العاملات الامر الذي سيؤدي إلى نقص يبلغ ربع عدد الممرضات وإلى اغلاق بعض الأقسام في المستشفيات.

ويأتي تطبيق قرار الممرضات في أعقاب فشل المحادثات بين مندوباتهن والجهات المعنية اضافة إلى رفض الوزارة الاسرائيلية تطبيق بنود الاتفاق الذي تم التوقيع عليه قبل حوالي شهرين بشأن دفع بدل سفر وسكن ورعايا للممرضات وأطفالهن.

وقد كررت الصحف الاسرائيلية مطالبتها بوضع حد لأزمة الممرضات التي تهدد حياة المرضى بخطر الموت.

انفجار عبوة ناسفة في سجن بئر السبع

عمان ـ الوكالات: انفجرت عبوة ناسفة في سجن بئر السبع واعترف بانفجارها متحدث اسرائيلي امس وادعى انه لم يصب احد غير انه اضاف ان اضرارا بسيطة فقط وقعت من جراء الانفجار.

وقال ان الحادث وقع ليلة امس في المراحيض التابعة للجناح الرابع من السجن.

وفيما يبدو كانت العبوة مؤلفة من علبة قهوة «نسكافيه» ومن مادة قابلة للاشتعال.

وتجري الشرطة الاسرائيلية تحقيقا حول هذا الحادث.

تطور خطير في موقف كاردينال نيويورك
اسرائيل تستغل اجتماعه مع هيرتزوج وبيريز باعتباره اعترافا بالقدس عاصمة لها

القدس المحتلة ـ وكالات الأنباء: في تحول مفاجيء وخطير الدلالة اعلن امس ان الكاردينال جون اوكونور، كبير أساقفة نيويورك قرر الاجتماع مع كل من الرئيس الاسرائيلي حاييم هيرتزوغ ووزير خارجية العدو شمعون بيريز.. الأخطر من مبدأ اللقاء هو كونه ينعقد في منزل هيرتزوغ وبيريز في القدس المحتلة خلافا للموقف المعلن من جانب الفاتيكان الذي يحظر على مندوبي الكنيسة الرومانية الكاثوليكية الالتقاء مع مسؤولين اسرائيليين في مقارهم بالقدس المحتلة لان الفاتيكان لا يعترف بقرار العدو ضم المدينة المقدسة ناهيك عن اعتبارها عاصمة له.

والمقرر أن يجتمع اوكونور صباح اليوم مع بيريز بعد لقائه ليلة أمس مع هيرتزوغ في مقر اقامته بالقدس المحتلة.

تراجع وتحول

وكان اوكونور قد اثار ضجة سياسة باعلانه من قبل انه اعتزم الاجتماع مع مسؤولين اسرائيليين خلال زيارته التي تستغرق ٥ ايام للأرض المحتلة، وتراجع اوكونور قبل أيام عن نيته بسبب معارضة الفاتيكان. ثم جاء ذلك التحول المفاجيء والخطير امس لدى الاعلان عن لقائه في القدس المحتلة مع هيرتزوغ وبيريز.

وقد سارع مسؤول اسرائيلي ـ لم يكشف النقاب عن هويته ـ إلى جني الثمار السياسية التي رآها ترتبت على التطور الأخير فقال إن اوكونور قد اعترف بذلك بمبدأ السيادة الاسرائيلية على القدس!!

وفي مدينة الفاتيكان صرح جواكين ناڤارو فالز المتحدث باسم الفاتيكان امس بأن اللقاء بين الكاردينال الامريكي جون اوكونور والرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ بعد ظهر امس في القدس ليس له اي طابع سياسي.

واضاف المتحدث ردا على اسئلة الصحفيين ان الفاتيكان لم يكلف الكاردينال كبير اساقفة نيويورك الذي سيصل اليوم الى روما بعد زيارته لاسرائيل بأي مهمة وقال ان زيارته لهرتزوغ ليست سوى زيارة ودية.

واكد نافارو ردا على اسئلة الصحفيين ان مسائل القدس والسيادة عليها والعلاقات بين اسرائيل والفاتيكان لا علاقة لها بزيارة الكاردينال اوكونور لهرتزوغ.

وجدير بالذكر ان جدلا عنيفا قد ثار خلال الايام الاخيرة بعد تراجع الكاردينال وقبوله مقابلة القادة الاسرائيليين الذين وصفهم بانه اصدقاؤه.

كاردينال نيويورك يتمشى امام قبة الصخرة في القدس المحتلة التي زارها امس وسط حراسة مشددة من جانب من وصفهم باصدقائه الاسرائيليين.

شامير يقبل استقالة وزير الداخلية بعد أزمة المهاجرة الامريكية

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: قبل رئيس الوزراء الاسرائيلي ـ اسحق شامير، امس استقالة وزير الداخلية، اسحق بيريتز.

اعلن شامير قبوله للاستقالة «بأسف» في الاجتماع الاسبوعي لحكومة العدو بالقدس المحتلة وقال انه سيواصل مناقشة الامر معه (لبحث امكانية بقائه في الوزارة بصفة اخرى).

وكان بيريتز قد تقدم قبل ايام باستقالته احتجاجا على قرار المحكمة العليا الاسرائيلية في قضية المهاجرة سوزانا ميلر، التي ارادت تسجيل نفسها في بطاقة الهوية على انها يهودية لكن الوزير اصر على اعتبارها متهودة تمسكا بالمبدأ العنصري القائل ان اليهودي هو من ولد لأم يهودية وان ميلر ليست يهودية الاصل وانما اعتنقت اليهودية.

وكانت المحكمة قد قضت لصالح ميلر ورفضت موقف الوزير المستقيل الذي ينتمي الى حزب «شاس» السلفي.

العالم العربي في سطور

امير البحرين يستقبل سفير العراق

● المنامة ـ استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين صباح امس السيد طه محمود القيسي السفير العراقي في البحرين.

وصرح السيد القيسي عقب المقابلة بانه استعرض مع امير دولة البحرين الوضع في منطقة الخليج بشكل عام وخاصة ما يتعلق منها بالحرب العراقية الايرانية. بالاضافة الى القضايا ذات الاهتمام المشترك.

ونوه السفير العراقي بالعلاقات التي تربط بين البحرين والعراق.. وقال انها تزداد متانة يوما بعد يوم لما فيه خير وصالح شعبي البلدين واضاف ان هذه العلاقات مبنية على الود والتآلف والتفاهم.

الامير متعب يستقبل سفيري كوريا الجنوبية وتركيا

● الرياض ـ استقبل الامير متعب بن عبد العزيز وزير الاشغال العامة والاسكان بمكتبه ظهر امس سفير كوريا الجنوبية لدى المملكة هوجونج تشي.

كما استقبل سفير تركيا لدى المملكة اموط اريق.

راشد عبد الله يجتمع بسفيري تركيا والعراق

● ابوظبي ـ اجتمع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية بدولة الامارات العربية المتحدة في ابوظبي امس مع توجاي اوليسفيك سفير تركيا وطه رجب عريم سفير العراق لدى دولة الامارات العربية المتحدة كلا على حدة.

وتم خلال الاجتماعين مناقشة القضايا التي يتضمنها جدول اعمال القمة الاسلامية الخامسة التي ستعقد في الكويت وآخر تطورات الحرب العراقية الايرانية بالاضافة الى العلاقات الثنائية بين دولة الامارات وكل من تركيا والعراق والمسائل ذات الاهتمام المشترك.

كما اجتمع السيد راشد عبد الله بعد ذلك مع السيد محمد حسين لواساني مدير عام الشؤون السياسية بوزارة الخارجية الايرانية وبحث معه التطورات الراهنة في المنطقة ووجهة نظر ايران فيما يتعلق بمؤتمر القمة الاسلامية الخامسة.

محادثات بدمشق بين الشرع والدالي

● دمشق ـ اجتمع السيد فاروق الشرع وزير الخارجية السوري مع وزير خارجية جمهورية اليمن الديمقراطية الدكتور عبد العزيز الدالي الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع استعراض التطورات على الساحة العربية والعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وكان الدكتور الدالي قد وصل الى دمشق امس الأول.

الكويت تشارك في المؤتمر الدولي حول التمييز العنصري

● الكويت ـ تشارك الكويت في المؤتمر الدولي حول سياسة التمييز العنصري المقرر عقده بالهند يوم الخميس المقبل.

وسيترأس وفد الكويت السيدة لطيفة الرجيب وكيلة الوزارة المساعدة للرعاية الاجتماعية ويضم الوفد في عضويته الآنسة امينة غازي شهباز مراقبة الاتفاقيات والبرامج بادارة العلاقات الخارجية بالوزارة.

وسيعقد المؤتمر تحت رعاية رئيس وزراء الهند راجيف غاندي وبحضور شخصيات قيادية عالمية من الذين كانت لهم مساهمات فعالة في محاربة التفرقة العنصرية وكذلك منظمات الشباب في غالبية الدول والحركات الدولية والاقليمية.

تونس تكرر تأييدها لنضال الشعب الاريتري

● تونس ـ كررت تونس امس تأييدها لنضال الشعب الاريتري من اجل بلوغ استقلاله وحريته وابلغ ذلك مدير الحزب الاشتراكي الدستوري التونسي الحاكم السيد الهادي البكوش اثناء استقباله رئيس جبهة التحرير الاريترية السيد عبد الله ادريس محمد ومسؤول مكتب العلاقات الخارجية للجبهة السيد محمد علي خليفة اللذين يزوران تونس حاليا في نطاق جولة يقومان بها في منطقة المغرب العربي لاطلاع مسؤوليها على آخر التطورات المستجدة في الساحة الاريترية.

استمرار المساعدات السعودية لضحايا الجفاف بالسودان

● الرياض ـ يستمر شحن وارسال مساعدات المملكة العربية السعودية وتبرعات المواطنين للمتضررين من الجفاف في الدول الافريقية وتوجهت امس الى مدينة الجنينة باقليم دارفور غرب السودان طائرة تابعة للقوات الجوية الملكية السعودية محملة بالمواد الغذائية المختلفة.

ويقوم فريق من رجال الاغاثة السعوديين هناك بالاشراف على توزيع هذه الشحنة على المتضررين مباشرة.

ومن المقرر ان تغادر جدة يوم الثلاثاء المقبل طائرة اخرى مماثلة.

رائدا الفضاء السوريان يستعدان للرحلة السورية السوفياتية المشتركة

● دمشق ـ بدأت المرحلة الفعلية لاعداد رواد الفضاء للرحلة السورية السوفياتية المشتركة حيث تجري الترتيبات الآن وفق التوقيتات المحددة.

ويقوم رواد الفضاء في هذه المرحلة بالتدريب على حالة انعدام الوزن.

واعلن رواد الطاقم الاول انهم يقومون الآن بالتدريب على الحركة الفضائية وعلى اسلوب العمل واجراء التجارب الطبية والعلمية وان التدريب المشترك مهم جدا للعمل المشترك في المرحلة المقبلة.

ويستعد رائدا الفضاء السوريان محمد فارس ومنير حبيب للانطلاق في رحلة فضائية يحتل فيها احدهما المقعد الايمن في المحطة المدارية «مير» في حين يحتل المقعد الايسر رائد فضاء سوفياتي حيث ينفذ كل واحد منهما مهامه بشكل مستقل.

المبروك يزور ابوظبي الشهر الحالي

ابوظبي ـ ق.ن.ا: اعلن امس في ابوظبي أن السيد الهادي المبروك وزير خارجية تونس سيقوم بزيارة رسمية لدولة الامارات العربية المتحدة يوم ١٧ يناير (كانون الثاني) الحالي تستغرق يومين في اطار جولة له في المنطقة.

وقال مصدر مسؤول بوزارة الخارجية ان الوزير التونسي سينقل خلال الزيارة رسالة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة من الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تتعلق بالعلاقات بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما سيجري الوزير التونسي مباحثات مع السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية تستهدف تعزيز علاقات التعاون القائمة بين البلدين في مختلف المجالات، اضافة الى استعراض التطورات الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية خاصة الموضوعات المطروحة على مؤتمر القمة الاسلامي الخامس.

ويتوجه الوزير التونسي بعد زيارته للامارات الى الكويت للمشاركة في اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية المقرر عقدها يوم ٢٢ يناير الحالي لاعداد جدول اعمال القمة الاسلامية.

دعم العلاقات بين الامارات والصومال

ابوظبي ـ واس: تسلم وزير الدفاع في دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن راشد المكتوم رسالة خطية صباح امس من قائد قوات الامن الصومالية اللواء الركن عبد الله عالي تتعلق بتدعيم علاقات التعاون بين البلدين.

وسلم الرسالة السفير الصومالي لدى دولة الامارات عبد الرحمن عثمان عمر خلال استقبال وزير الدفاع في دولة الامارات له امس.

رئيس جديد لاركان الجيش الكويتي

الكويت ـ كونا: اصدر الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت مرسوما أميريا امس يقضي بترقية العميد مزيد عبد الرحمن الصانع نائب رئيس اركان الجيش الكويتي الى رتبة لواء وتعيينه رئيسا للأركان خلفا للواء عبد الله مزاح الغانم.

وصرح السيد راشد عبد العزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي للصحفيين بأن مجلس الوزراء أحيط علما بالمرسوم الاميري خلال اجتماعه الاسبوعي امس.

واشار الى ان المجلس استعرض خلال الاجتماع كذلك فحوى الرسائل التي تبادلها مؤخرا كل من الشيخ جابر الاحمد امير الكويت والشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء مع عدد من القادة وكبار المسؤولين العرب والاجانب.

مدير جديد لجهاز مكافحة المخدرات بالسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدر الامير احمد بن عبد العزيز نائب وزير الداخلية السعودي بناء على ترشيح الفريق اول عبد الله بن عبد الرحمن آل الشيخ مدير الامن العام قرارا بالموافقة على تعيين العميد ابراهيم علي الميمان مديرا عاما لجهاز مكافحة المخدرات بالسعودية.

وقد باشر العميد الميمان الذي يعد من الكفاءات المؤهلة والنشطة بجهاز الامن العام السعودي منصبه الجديد بعد ان تقلد عددا من المناصب القيادية كان آخرها مدير الادارة العامة للتدريب بالامن العام.

تقرير اخباري خاص بـ«الشرق الاوسط»

"ايران جيت" والقمة الاسلامية

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

رغم التفاؤل الذي ابداه اكثر من مسؤول عربي ومسلم ومن ابرزهم السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان بامكانية حدوث تطورات في موقف ايران تجاه حربها مع العراق، وذلك من خلال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد بالكويت خلال الفترة من ٢٦ الى ٢٩ يناير (كانون الثاني) الحالي، الا انه بات في حكم المؤكد عدم مشاركة ايران في اعمال القمة.

واكثر من ذلك ان ايران لا ترغب فقط في مقاطعة القمة، بل انها تشترط عدم انعقادها في الكويت للمشاركة فيها، والمعروف ان هذا الموقف الجديد لرفض ايران حضور القمة جاء بعد فشل العدوان الايراني الاخير على العراق اذ ان مصادر ايرانية كانت قد اعلنت موافقة ايران على حضور القمة قبل العدوان ظنا منها انها ستحقق انتصارا تواجه به المؤتمر.

وعلى الرغم ايضا من ان قضية الشرق الاوسط وفلسطين والقدس بشكل خاص تتصدر جدول اعمال المؤتمر، الا ان موضوع الحرب العراقية الايرانية سيأخذ الوقت الاكبر من ايام المؤتمر الاربعة. وذلك لأن الموضوع متحرك وخاضع للاحتمالات بمعنى ان عدم مشاركة ايران ستحدد اسلوب معالجة موضوع الحرب.

وعلم انه من خلال جدول اعمال المؤتمر ستقدم «اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو الصهيوني» تقريرا الى القمة يتضمن نشاطاتها واحتياجاتها من اجل استمرار عملها على الوجه الاكمل. وتضم اللجنة في عضويتها كلا من ايران والجزائر وباكستان والنيجر وفلسطين.

وعلمت «الشرق الاوسط» من مصادر دبلوماسية اسلامية في عمان ان عددا من الدول العربية ستثير قضية للنقاش حول طبيعة اعمال اللجنة: اذ كيف تراقب ايران تحركات العدو الصهيوني بينما هي تتعامل معه من خلال الفضيحة التي تم الكشف عنها مؤخرا بالتعاون مع الادارة الامريكية والمعروفة بـ «ايران جيت».

وترتبط بالسؤال نفسه استفسارات اخرى حول دور ايران في اطار منظمة المؤتمر الاسلامي وتعاملها في الوقت نفسه مع الولايات المتحدة واسرائيل.

وفيما يلي جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس الذي سيعقد في الكويت ٢٦ ـ ٢٩ يناير ١٩٨٧، بشكله النهائي:

الشؤون السياسية:

١ ـ فلسطين والشرق الاوسط.

٢ ـ القدس الشريف:

● ١ ـ طابع القدس

● ٢ ـ صندوق فلسطين ووقفيته

● ٣ ـ لجنة الخبراء المسلمين المختصة ببحث السبل الهادفة للتصدي لاخطار الاستيطان الاستعماري الصهيوني في الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة.

● ٤ ـ اللجنة الاسلامية لمراقبة تحركات العدو.

● ٥ ـ لجنة الخبراء المسلمين لاعداد مناهج تعليم تاريخ فلسطين وجغرافيتها في كل المستويات التعليمية في الدول الاسلامية.

● ٦ ـ المكتب الاسلامي للتنسيق العسكري مع فلسطين (منظمة التحرير الفلسطينية).

● ٧ ـ المكتب الاعلامي لمقاطعة اسرائيل.

٣ ـ النزاع العراقي الايراني.

٤ ـ الوضع في افغانستان.

٥ ـ الوضع في جنوب افريقيا وناميبيا.

٦ ـ محكمة العدل الاسلامية الدولية.

٧ ـ وثيقة حقوق الانسان في الاسلام.

٨ ـ الازمة الاقتصادية في افريقيا ومشكلات دول الساحل.

٩ ـ الارهاب الدولي بكل انواعه واشكاله.

١٠ ـ الاعتداء الامريكي على ليبيا.

١١ ـ برنامج التسلح النووي الاسرائيلي.

١٢ ـ جزيرة مايوت القمرية.

الشؤون الاقتصادية:

١٣ ـ اللجنة الدائمة للتعاون الاقتصادي والتجاري.

١٤ ـ اللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنولوجي.

١٥ ـ تنفيذ خطة العمل لتقوية التعاون الاقتصادي بين الدول الاعضاء.

الشؤون الثقافية والاجتماعية والاعلامية:

١٦ ـ اللجنة الدائمة للاعلام والشؤون الثقافية.

١٧ ـ صندوق التضامن الاسلامي، وقفية صندوق التضامن الاسلامي.

المسائل التنظيمية العامة

١٨ ـ تاريخ ومكان انعقاد القمة الاسلامي السادس.

١٩ ـ تاريخ ومكان انعقاد المؤتمر الاسلامي السابع عشر لوزراء خارجية الدول الاسلامية.

اسرائيل ترفض توسيع حدود بلديات الضفة

تقرير لوزارة العمل الأردنية يؤكد مصادرة ٤٨٪ من أراضي الضفة منذ ١٩٦٧

عمان ـ «الشرق الأوسط» والوكالات:

رفضت سلطات الاحتلال الاسرائيلي توسيع حدود بلديات مدن الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الذي كان يهدف إلى استيعاب النمو السكاني ومستلزماته، فيما اكد تقرير اصدرته وزارة العمل الاردنية ان اسرائيل صادرت خلال الاشهر الثلاثة الماضية ٤٧ الف و١٩٧ دونماً من اراضي الضفة بطرق عديدة منها التزوير والاحتيال على اصحابها العرب.

وأفادت انباء الأرض المحتلة امس أن رفض توسيع البلديات جاء بناء على توصية من مجلس المستوطنات الصهيونية لتلك السلطات بعدم السماح للبلديات العربية بالتوسع. وزعم مجلس المستوطنات ان توسعة حدود البلديات العربية سيحدث انقطاعا في التواصل الجغرافي بين المستوطنات الصهيونية في الأرض المحتلة ويحول دون قيام مستوطنات جديدة.

وكانت بلدية مدينة نابلس بالضفة الغربية المحتلة قد أعلنت الاسبوع الماضي عن توسيع حدود المدينة لاستيعاب التوسعات الجديدة للمباني السكنية وازدياد الخدمات المقدمة لهم.

وفي عمان، اكد تقرير وزارة العمل الاردنية الذي صدر امس ان سلطات الاحتلال صادرت خلال الأشهر الثلاثة الماضية ٤٧١٩٧ دونماً من اراضي الضفة الغربية المحتلة، تركزت اكثرها في منطقة نابلس ٣٠٨٤٤ دونما ثم الخليل ١٤٨٠٠ دونم ثم القدس ١٥٥٣ دونما. وبذلك يصبح مجموع الأراضي التي تمت مصادرتها في الضفة منذ وقوع الاحتلال عام ١٩٦٧ وحتى نهاية العام الماضي ١٩٨٦ (٢,٦٦٥,١١٤) مليون دونم تشكل ما نسبته ٤٨,٥ في المئة من مجموع اراضيها والتي تبلغ ٥,٥٠٠,٠٠٠ مليون دونم.

اساليب اخرى: التزوير

وأوضح التقرير أنه منذ وقوع الاحتلال والسلطات الصهيونية تحاول بشتى الطرق تحقيق انقلاب ديموجرافي يهدف إلى طرد العرب وتوطين اليهود، الأمر الذي ساعد بدوره على تنفيذ المشروع الصهيوني على أرض فلسطين. ومن هنا اعتبرت مسألة استملاك الأرض من قبل اليهود امرا بالغ الاهمية، فالأراضي التي لم تصادرها سلطات الاحتلال باجراءات مباشرة ورسمية يقع الاستيلاء عليها بوسائل اخرى مثل تزوير عقود الشراء والاحتيال على اصحابها العرب.

وعلى سبيل المثال وفي ١٨/١٢/١٩٨٦ اطلعت محكمة بداية نابلس على قضية تزوير ملكية اراضي قرية طمون والتي تبلغ مساحتها ٦٥٤٥ دونما، وابرزت إحدى الشركات الاسرائيلية العاملة في مجال الاستعمار الاستيطاني وثائق تثبت ملكيتها للأرض المذكورة. وقال أصحاب الأرض إن مجموعة من السماسرة المدعومين من قبل سلطات الاحتلال هم الذين قاموا بعملية التزوير هذه.

وذكر التقرير ان سلطات الاحتلال اقامت خلال الأشهر الثلاثة الماضية خمس مستعمرات جديدة في الضفة والقطاع، منها اثنتان في الضفة وثلاث في القطاع، وبذلك يصبح مجموع مستعمرات الضفة الغربية ١٩٣ مستعمرة و٢٦ في قطاع غزة اضافة الى ٣٥ مستعمرة عسكرية.

والمستعمرات الخمس الجديدة هي:

● مستعمرة «بيتار عيليت»: اقيمت على اراضي قرية حوسان بلواء بيت لحم بعد أن قامت سلطات الاحتلال بمصادرة اراضي المواطنين العرب في هذه المنطقة بغية تنفيذ برامجها الاستيطانية.

● مستعمرة «عمانوئيل»: اقيمت في منطقة نابلس حيث تم انشاء ٣٠٠ وحدة سكنية فيها، ولايزال العمل جاريا لاقامة وحدات سكنية أخرى ضمنها.

مستعمرات قطاع غزة:

● مستعمر «بيدولسح»: اقيمت على مساحة ٢١٦٠ دونماً تمت مصادرتها من الاراضي الواقعة بين مدينتي خان يونس ودير البلح.

● مستعمر «بيني عصمونه»: اقيمت على مساحة ١٨٢٠ دونماً من أراضي مدينة رفح.

● مستعمرة «روجيت»: اقيمت على الاراضي المحيطة بمدينة غزة، وتأتي في اطار الحملة الصهيونية بمحاصرة المدن العربية بالمستعمرات.

٤٠٠ مليون دولار خلال عامين

واكد التقرير ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تكثيف حملاتها الاستيطانية وتوسيع المستعمرات المقامة وزيادة عدد اليهود فيها في كل من الضفة والقطاع. وقد تم تخصيص مبالغ كبيرة من الميزانية لتنفيذ هذا المخطط.

وذكرت صحيفة «دافار» نقلا عن وزير الاستيطان والهجرة الاسرائيلي يعقوب تسور أن الحكومة الاسرائيلية أنفقت خلال العامين الاخيرين نحو ٤٠٠ مليون دولار من أجل تطوير المستوطنات اليهودية في الأراضي المحتلة.

وضمن حملتها الرسمية المكثفة في هذا المجال قامت السلطات الاسرائيلية خلال الربع الأخير من علم ١٩٨٦ بالعديد من الاجراءات لتدعيم حركة الاستيطان الصهيوني في مجال الأراضي العربية المحتلة، ومن ضمن هذه الاجراءات:

ـ قيام عدد من اعضاء الكنيست الاسرائيلية بزيارة إلى منطقة الخليل تأييدا للمستوطنين وتشجيعا للاستيطان. حيث زاروا المستعمرات هناك وبشكل خاص مستعمرة «كريات اربع»، والنقاط الاستيطانية في مدينة الخليل. وقد طلب المستوطنون من اعضاء الكنيست وعددهم ١٣ عضواً وهم من الليكود والأحزاب اليمينية الاسرائيلية المتطرفة بالضغط على الحكومة الاسرائيلية للاستيلاء على المزيد من الاراضي العربية في منطقة الخليل لضمها للمستوطنات بعد الاعلان عنها أراضي حكومية وذلك في ٢٧/١٢/١٩٨٦.

ـ كشف السكرتير العام لحركة «راتس» ـ حركة حقوق المواطن ـ رادي تسوكر في مذكرة بعث بها في ١٩/١٠/١٩٨٦ إلى اعضاء مكتب حزب العمل، كشف النقاب عن بعض التفاصيل الخاصة باحداث وأعمال حكومة الائتلاف بزاعة بيريس خلال العامين الأخيرين في الأراضي المحتلة. ففي الجزء الذي يتعلق بالسياسة الاسرائيلية في الأراضي المحتلة بين أنه ازداد عدد المستوطنين اليهود في المناطق المحتلة خلال عام ١٩٨٦ بـ ٨٠٠٠ نسمة أي ازدادت نسبة المستوطنين بشكل علم بحوالي ٤٠ في المائة وتلك بلغ عدد المستوطنين في الأراضي العربية المحتلة ٦١٨٠٠٠ مستوطن. أما في ما يتعلق بمكان المستوطنات فقد أوضح في المذكرة بأن حكومة الائتلاف واصلت تنفيذ استراتيجية حزب الليكود وهي: نقل اعداد كبيرة من المستوطنين إلى ما وراء «الخط الأخضر» أي إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتوطينهم في أماكن من شأنها أن تحبط أي تسوية سياسية، وفي مجال الاستثمارات أوضحت المذكرة ايضا بأن الاستثمارات التي خصصتها حكومة الائتلاف لاقامة المنشآت الاستيطانية في الضفة الغربية بلغت خلال عامي ١٩٨٥/ ١٩٨٦ حوالي ١٥٠ مليون دولار، ويعادل هذا المبلغ ثلث مجموع المبلغ الذي خصصته نفس الحكومة خلال نفس الفترة للمنشآت في الكيان الاسرائيلي (باستثناء ميزانية وزارة الحرب).

ـ قام المستوطنون اليهود في مستوطنة «رأس شيلو» قرب بيت جالا بانشاء مبان جديدة ودائمة في النواحي المتاخمة لها وعلى الأخص النواحي الشمالية الغربية، وكان المستوطنون في تلك المستوطنة يقيمون بمساكن جاهزة منذ اقيمت في علم ١٩٦٧.

ـ قامت سلطات الاحتلال بشق طريق استيطاني يصل إلى مستعمرة «عالية زهاناء» الواقعة بين كفر الديك وبير البلوط بمحافظة نابلس ويبلغ طول هذا الطريق ٨ كيلومترات وعرضه عشرين متراً وشق في أراضي قرية اللبن الغربي مما أدى إلى اتلاف أشجار الزيتون حيث قامت جرافات الاحتلال باقتلاعها بحجة تسهيل حركة المرور.

وشقت جرافات الاحتلال أيضا طريقا بطول ٤ كيلومترات وعرض ٢٠ متراً ليصل إلى مستعمر «تحلية ايل» شرق قرية بيتللو، واتلفت الجرافات عدداً كبيراً من أشجار الزيتون، ودمرت ثلثي مساحة الاراضي المزروعة بالحبوب، وتهدف سلطات الاحتلال من وراء تخريب وقلع الاشجار إلى توسيع رقعة الاراضي العائدة للمستعمرات اليهودية، وحرمان المواطنين من مصادر رزقهم.

ـ شركة البناء الاسرائيلية «حفتسيبا» ستشرع في المستقبل القريب في اقامة مائة وحدة سكنية في المدينة الاستيطانية «ارئيل» الواقعة شمالي الضفة الغربية، لليهود القادمين من جنوب افريقيا، وبهذا فان المستوطنين الجدد سيحظون بالمساعدات التي يحصل عليها المستوطنون في المنطق المحتلة.

ـ قام المستوطنون الصهاينة في منطقة «تل الرميده» في الخليل باحضار مساكن جاهزة من الاسبست بدلا من المساكن التي تجرها المركبات (الكرافانات) والتي استعملت بصورة مؤقتة، وذلك بهدف تعزيز الاستيطان في المنطقة وبهذا تكون المستعمرة أصبحت مقامة بشكل ثابت وعلى موقع اثري بشكل يتعارض مع الاجراءات المعمول بها.

ـ ذكر أصحاب الأراضي العربية الواقعة قرب مستعمرة «نفي دانيال» في منطقة بيت لحم ان المستوطنين اليهود استأنفوا عملهم بشق طريق ترابي استيطاني في اراضي قرية الخضر المعروفة باسم رأس صلاح، كما قاموا باجراء مسح شامل لتلك الأراضي وقد استخدموا جرافاتهم لهذا الغرض وتعود تلك الأراضي التي تصل مساحتها إلى خمسين دونما لكل من عائلات صلاح وعثمان من قرية الخضر قرب بيت لحم، وذكر أصحاب الأراضي ايضا ان المستوطنين اليهود كانوا قد بدأوا محاولاتهم للاستيلاء على تلك الأراضي في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي حيث قام المستوطنون بمنع المزارعين من دخول أراضيهم المزروعة في محاولة لارهابهم. كما يرابط جنود الاحتلال في تلك المنطقة لمنع المزارعين العرب من دخول الأراضي واستغلالها على الرغم من وقوعها خارج سياج المستعمرة المذكورة.

ـ افادت صحف الاراضي المحتلة بأن عضو الكنيست الصهيوني دوري تسوكر من حركة حقوق المواطن كشف النقاب عن قيام المستوطنين اليهود ببناء وحدات سكنية داخل مدينة الخليل المحتلة وأضافت بان ١٣ وحدة سكنية استيطانية قد اقيمت داخل المدينة في أكثر الاماكن السكنية اكتظاظا بالسكان العرب، وان عملية البناء قد تمت بموجب قرار اتخذه رئيس وزراء العدو اسحق شامير وان رابين سهل مهمة تنفيذه.

ـ يعكف حاليا مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة ومندوبو حركة «جوش ايمونيم» على اعداد مشروع مفصل لاقامة عشر مستعمرات جديدة في الضفة الغربية وقطاع غزة، هذا المشروع سيقدم إلى رئيس الوزراء اسحق شامير، وان جميع المستعمرات المقترح اقامتها مأخوذة من القائمة المدرجة في الاتفاق الائتلافي الحكومي، وستبلغ تكاليف انشاء هذه المستعمرات من ١٥ ـ ٢٠ مليون دولار كما تعهد رئيس حكومة الاحتلال اسحق شامير لزعماء الاستيطان في الضفة الغربية بتخصيص مبالغ كبيرة من اجل تعزيز المستعمرات القائمة وتوسيعها.

ـ اتصالات مكثفة تجري حاليا بين وزارة الاسكان ووزارة الدفاع والأوساط الاستيطانية الأخرى بهدف التمهيد لاقامة مشروعات استيطانية جديدة تشمل اقامة أكثر من ٣٠ ألف وحدة سكنية في المستعمرات القائمة، وستقام هذه الوحدات السكنية بمعدل ٨٠٠ وحدة سكنية جديدة في المستعمرات الصغيرة، و٣٥٠ وحدة سكنية في المستعمرات الكبيرة. وذكر ان المخطط الاستيطاني الجديد يقضي بانشاء ١٥ ـ ٢٠ مستعمرة جديدة في الضفة الغربية وما بين ٣ ـ ٧ مستعمرات جديدة في قطاع غزة

بريطانيا وضعت خطة عام ١٩٥٦ لمحاربة اسرائيل اذا هاجمت الاردن

لندن ـ ا.ف.ب: ذكرت مجلة «ميل اوف صنداي» البريطانية امس ان بريطانيا كانت مستعدة لشن حرب ضد اسرائيل علم ١٩٥٦ قبل بضعة اشهر من العملية العسكرية التي شنتها الى جانب القوات الاسرائيلية ضد مصر في السويس.

وقالت المجلة ان لجنة من رئاسة الاركان البريطانية برئاسة لورد مونتباتن وزير البحرية في ذلك الحين اعدت خطة تدخل ضد اسرائيل وكانت ستنفذ لو ان اسرائيل هاجمت الاردن.

وكانت بريطانيا تربطها في ذلك الوقت معاهدة تقضي بأن تقدم يد العون للاردن في حالة تعرضها لهجوم خارجي.

وقد وضع المحضر الرسمي لاجتماع هذه اللجنة الذي اعدت خلاله تفاصيل العملية البريطانية في ارشيف الدولة في يناير (كانون الثاني) عام ١٩٥٦. ونشر المحضر يوم الخميس الماضي بمقتضى «قانون الاعوام الثلاثين» الذي يرفع صفة السرية عن الوثائق التاريخية المتعلقة باجتماعات الحكومة البريطانية بعد مضي ٣٠ عاما.

وكانت خطة «العملية اينكاونتر» تقضي بان تقاوم القوات البريطانية المرابطة في عمان والمفرق بالاردن القوات الاسرائيلية تعززها في ذلك قوات محمولة جوا من قبرص وان تفرض البحرية البريطانية في البحر المتوسط حصارا على السواحل الاسرائيلية وبعض المواقع الاستراتيجية داخل الارض المحتلة.

المعارضة المصرية تجدد مشروعها باسترداد مخصصات أسرتي عبد الناصر والسادات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

جدد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية في البرلمان المصري خلال الاسبوع الحالي مشروع قانون قدمه على مدى الدورتين الماضيتين خاصا بالغاء القانونين رقم ٧٧ لعام ١٩٧٠ و١٦٣ لعام ١٩٨١ والمتعلقين بمخصصات أسرتي الرئيسين الراحلين جمال عبد الناصر وانور السادات.

وذكر المستشار ممتاز نصار في تصريح خاص لـ«الشرق الأوسط» ان اعلان اسرتي الزعيمين في الدورة الماضية تنازلهما عن المخصصات لم ينفذ منه شيء حقيقي حتى الآن»، وهذا ما ادعاه الى تجديد اقتراحه بهدف اقراره في هذه الدورة.

واشار الى ان تخصيص استراحتين لاسرتي الرئيسين السابقين في منطقة المعمورة بالاسكندرية تبلغ مساحتها بالحدائق المحيطة بهما ٢٠ فدانا تحجب مساحات اخرى قدرها ٤٠٠ فدان عن البحر وانه قد فشلت كافة محاولات الحكومة لعرض هذه المساحة الشاسعة للبيع.

واكد ان عودة هاتين الاستراحتين وملحقاتهما وتقسيم المساحات وبيعها سيدر دخلا على خزانة الدولة لا يقل عن مليار و٢٨٠ مليون جنيه مصري يمكن ان تسد جزءا من التزامات مصر ومديونيتها.

وطالب المستشار نصار الدكتور رفعت المحجوب رئيس البرلمان باحالة مشروعه الى اللجان البرلمانية المختصة طبقا لاحكام لائحة البرلمان.

ايران فتشت خلال العام الماضي اكثر من الف سفينة بالخليج

باريس ـ وكالات الانباء: اعلن حسين مالك زاديجان قائد القوات البحرية الايرانية ان ايران قامت خلال عام ١٩٨٦ بلحتجاز وتفتيش ما يربو على الف سفينة في الخليج للتحقق من انها لا تنقل شحنات للعراق.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية نقلا عن مالك زاديجان ان ايران تعتبر انه من حقها احتجاز وتفتيش السفن التي يشتبه في نقلها شحنات للعراق حتى وان كانت مبحرة في المياه الدولية.

وتتم عادة عمليات الاحتجاز والتفتيش بالقرب من مضيق هرمز عند مدخل الخليج.

وقال قائد القوات البحرية ان السفن التي تنقل شحنات للعراق اذا لجأت الى استخدام المياه الاقليمية للدول المطلة على الخليج فان «البحرية الايرانية ستتخذ الاجراءات اللازمة لاعادتها الى عرض البحر وضبطها».

وقف محاكمة ٧٧ متهما امام المحكمة العسكرية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت المحكمة العسكرية المصرية ايقاف نظر قضية حرق اندية الفيديو والمتهم فيها ٧٧ من الجماعات الدينية المتطرفة وذلك لحين الفصل في الطعن المنظور امام المحكمة الادارية العليا برفض محاكمتهم امام محكمة عسكرية.

وقالت المحكمة في قرارها انه بعد الاطلاع على قانون الطوارىء وقانون السلطة القضائية وحكم محكمة القضاء الاداري الصادر في ٢٣ ديسمبر (كانون الاول) الماضي بايقاف امر رئيس الجمهورية ومحاكمة المتهمين امام محكمة عسكرية

وبعد سماع طلبات النيابة والدفاع قررت المحكمة ايقاف نظر القضية على ان تقدم في اقرب جلسة على ضوء حكم المحكمة الادارية العليا في الطعن المنظور.

واكد المستشار جابر العربي المحامي العام لنيابة الدولة العليا ان ما صدر من رئيس الجمهورية بمحاكمة المتهمين امام المحكمة العسكرية ليس قرارا وانما هو امر وفقا للصلاحيات الممنوحة لرئيس الجمهورية طبقا لقانون الطوارىء بتقديم بعض المتهمين لمحكمة عسكرية.

وطالب بأن تستمر المحكمة العسكرية في نظر القضية طالما ان الحكم الصادر من القضاء الاداري ليس نهائيا وهناك طعن عليه منظور امام المحكمة الادارية العليا.

وقال ان النيابة ليست خصما في القضية المنظورة امام المحكمة الادارية العليا والخصم فيها هو رئيس الجمهورية.

ودفع المحامون ببطلان القرار الصادر من رئيس الجمهورية بمحاكمة المتهمين امام محكمة عسكرية وقد حضر الجلسة ٧٣، وتخلف ٤ اخرون لمرضهم.

قتل زعيم جماعة محظورة في الجزائر

الجزائر ـ أ.ف.ب: اعلن بيان رسمي جزائري امس أن قوات الامن الجزائرية قتلت مصطفى بوالي زعيم الجماعة المحظور نشاطها والهارب منذ اغسطس (آب) عام ١٩٨٥.

وأضاف البيان أن قوات الامن قتلت بوالي مساء أمس الأول في منطقة الاربعاء على بعد ٣٥ كيلومتراً من مدينة الجزائر العاصمة.

وقال البيان إن بوالي فوجيء بقوات الأمن ورفض الرجال الستة الذين كانوا يرافقونه أن يستسلموا وفتحوا نيران أسلحتهم الاوتوماتيكية.

وقد ردت قوات الأمن عليهم فقضت على المجموعة وقتلت ٤ رجال من بينهم بوالي وأصابت ٣ آخرين.

وكان قد صدر حكم غيابي بالسجن المؤبد على بوالي واثنين من مساعديه تمكنا أيضاً من الهرب أثناء نظر القضية أمام محكمة أمن الدولة في ابريل (نيسان) عام ١٩٨٥.

قوات السلام تدخل منطقة طابا بعد غد

القاهرة ـ واخ: تقرر أن تدخل مجموعة من قوات حفظ السلام المتعددة الجنسيات منطقة طابا المتنازع عليها بعد غد وفقا لاتفاقية احالة النزاع حول طابا بين مصر واسرائيل للتحكيم الدولي.

وتقضي الاتفاقية بدخول هذه القوات الى منطقة النزاع بعد شهر واحد من تبادل وثائق التصديق على مشارطة التحكيم.

السائح يشيد بالموقف العراقي في حرب الخليج

بغداد ـ واخ: اعرب الشيخ عبد الحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني عن تقدير الشعبة البرلمانية الفلسطينية للمواقف النبيلة والانسانية للعراق والمتمثلة بتمسكه بالسلام الشامل العادل وغير المشروط وتجاوبه مع كل المساعي المبذولة من أجل وضع حد نهائي للحرب العراقية الايرانية.

وجاء ذلك في رسالة تلقاها الدكتور سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة رئيس المجلس الوطني العراقي ردا على رسالته الموجهة الى رؤساء البرلمانات العربية ورئيس مجلس الاتحاد البرلماني العربي حول الهجوم الايراني الاخير على العراق.

وندد الشيخ السائح برفض ايران للنداءات الاسلامية والعالمية واصرارها على الاستمرار بالحرب التي لا يترتب عليها الا المزيد من ازهاق الارواح البريئة وتدمير الممتلكات والقضاء على الحضارة وفرص التطور والتقدم.

ودعا رئيس المجلس الوطني الفلسطيني البرلمانيين العرب الى بذل كل ما في استطاعتهم من اجل حمل ايران على تحقيق رغبات الاسرة الدولية والمجموعة العربية والاسلامية بالوقف الفوري للحرب والخضوع لحكم الاسلام.

مصطفى امين

بعد أسبوع، في ١٢ يناير القادم نحتفل بيوم الأب، وهو عيد بدأناه صغيرا، ثم أخذ يكبر ويكبر، وسوف يجيء يوم تحتفل به الاذاعة والتليفزيون كما فعلت مع يوم الأم. وفي العام الماضي احتفلت به بعض المدارس، وطلبت المدرسات في بعض المدارس من التلميذات ان يكتبن موضوعات انشائية عن الأب، وفرح الآباء بعيد الأب بعد أن مكثوا سنوات وسنوات يطالبون به أسوة بعيد الأم.

وكثيرون منا فقدوا آباءهم، ومع ذلك فنحن نذكرهم دائما، نحمل اسماءهم نتذكر دورهم الهام في تنشئتنا وفي تربيتنا. لا ننسى تضحياتهم من أجلنا، أعرف أبا بقي ١٥ سنة ببذلة واحدة ليستطيع ان يوصل ابنه الى بكالوريوس كلية الطب. واعرف أبا أقلع عن تدخين السجائر وشرب الشاي والقهوة ليجهز ابنته الوحيدة للزواج. وأعرف أبا اصيب ابنه بالفشل الكلوي واضطر ان يعمل سنوات في ثلاث وظائف ليستطيع ان يدفع علاج ابنه الباهظ، وحرم دخول الفاكهة الى بيته، وعاش في حرمان طويل، والاطباء يقولون له لا فائدة ومع ذلك لم ييأس الى ان نجا الابن من هذا المرض اللعين.

أعرف آباء تحملوا شظف العيش وعاشوا في حرمان طويل ليوفروا الراحة لابنائهم وبناتهم، ليروا ابتسامة على شفاههم. لا ينتظرون شكرا ولا حمدا وانما يشعرون بسعادة لا حد لها وهم يرون ابناءهم يشقون طريقهم في الحياة، أو يرون بناتهم يعشن في بيوت سعيدة. الأب هو الانسان الوحيد الذي يهنأ عندما يرى ابنه يصبح احسن منه، وقد عرفت حوذيا علم اولاده الاربعة فأصبح الأول مدرسا في احدى الجامعات، والابن الثاني رئيس مجلس ادارة احدى الشركات، واصبح الثالث مقاولا ووصلت البنت الى درجة مدير عام في احدى الوزارات. والشيء الذي اعجبني حقيقة ان الأولاد الاربعة فخورون بأبيهم الحوذي الذي كرس حياته لتعليمهم وتربيتهم.

كل أب له قصة بطولة. ضرب أمثلة في التضحية ونكران الذات. حرم نفسه من كل شيء ليعطي أولاده كل شيء.

وفي هذا اليوم نتمنى ان كل أب افترق عن زوجته واحتفظ بأولاده ان يعمل على لقاء اولاده بأمهم في هذا اليوم. ان الحرمان من الأم والأب عذاب ما بعده عذاب. فلنفتح قلوبنا جميعا في هذا اليوم السعيد، ولننسى الاساءة ولنتذكر الايام الجميلة، ونعمل على اسعاد اكبر عدد من الذين حولنا.

نريد ان يكون عيد الأب هو عيد الاعتراف بالجميل. نذكر فيه كل صاحب فضل علينا، كل من ساعدنا. كل من علمنا. كل من وقف بجوارنا في شدة، اجلس واكتب في ورقة اسماء اصحاب الفضل عليك. حاول ان تتصل بهم اذا كانوا على قيد الحياة، اتصل بأبنائهم أو بناتهم لو كانوا انتقلوا الى رحمة الله.

ما أعظم شعب يعترف بالجميل!

الشرطة الاسرائيلية تستجوب كاهانا في مكتبه حول مخططاته الارهابية

القدس المحتلة ـ ر: استجوبت الشرطة الاسرائيلية امس الارهابي المتطرف مائير كاهانا للاشتباه في تحريضه على تمرد عن طريق اقتراح ان يشكل اليهود مجموعة سرية ارهابية اخرى تعمل ضد العرب.

وطرح كاهانا وهو عضو بالبرلمان الاسرائيلي الكنيست الفكرة في مقابلة تلفزيونية منذ اكثر من اسبوعين بعد ان هاجمت قوات الشرطة مدرستين دينيتين يهوديتين بحثا عن اسلحة غير مرخصة ولكنها لم تجد شيئا.

وقال كاهانا للتلفزيون الاسرائيلي انه يجب تشكيل مجموعة سرية يهودية اخرى. وكانت اخر مجموعة سرية ـ وهي مكونة من ٢٥ عضوا ليس لهم اتصال بكاهانا ـ قد حكم على افرادها بالسجن في العام الماضي بتهمة تدبير وتنفيذ جرائم قتل وهجمات ارهابية اخرى.

وقد هاجمت الشرطة المدرستين الدينيتين بعد ان دمر طلاب ممتلكات عربية واعلنوا العمل على الانتقام لمصرع طالب يهودي طعنه ثلاثة من العرب وعثرت الشرطة على مواد تستعمل عادة في صنع القنابل الحارقة في سيارة احد الطلاب.

وقال متحدث باسم كاهانا امس ان ضابطا اسرائيليا من المباحث استجوب الحاخام في مكتب حزب كاتش ـ الذي يتزعمه ـ في القدس المحتلة وكعضو في البرلمان فان كاهانا يتمتع بالحصانة.

وطبقا لاقوال المتحدث فان كاهانا قال انه يؤيد تشكيل مجموعة سرية جديدة.

سفارات للسودان بعدن وبيرو وجيبوتي

الخرطوم ـ الوكالات: اعلن السيد الشريف زين العابدين الهندي ان السودان يزمع فتح سفارات له في عدن وبيرو وجيبوتي.

واكد في تصريح صحفي له امس ان هذه الخطوة تأتي لضمان تواجد دبلوماسي سوداني دائم في كل انحاء العالم العربي.

واضاف السيد الهندي ان السودان لديه خطط طموحة لنشر بعثاته الدبلوماسية على نطاق واسع في المناطق المختلفة من العالم من اجل تحقيق تمثيل دبلوماسي سوداني فعال قادر على اظهار الوجه الجديد المشرق للسودان.

واضاف المسؤول السوداني انه في الماضي كانت تتم عملية اختيار التمثيل الدبلوماسي بصورة عشوائية مما يظهر الوضع الذي كان عليه نظام الرئيس المخلوع جعفر نميري حيث تم اغلاق ٢٢ سفارة او بعثة دبلوماسية بعضها في اماكن حساسة من العالم بحجة ترشيد الانفاق الحكومي.

وقال السيد الهندي انه سيتم التركيز على المناطق الجنوبية من افريقيا حيث تدور معارك لا نستطيع تجاهلها.

واكد مسؤولون هنا انه سيتم قريبا افتتاح سفارة سودانية في هراري وان هناك خططا تأخذ طريقها لايجاد تمثيل دبلوماسي في كل من امريكا الجنوبية واستراليا.

حركة تداول الأسهم السعودية في أسبوع:

■ تداول ٣٧ ألف سهم قيمتها ٦½ مليون ريال
■ شركات الخدمات والمرافق في المقدمة بنسبة ٥٥٪

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بلغ مجموع الاسهم المتداولة للشركات المساهمة السعودية خلال فترة التداول من ٢٦ ديسمبر (كانون الاول) الى اول يناير (كانون الثاني) ٣٧ الفا و٢٦٣ سهما تمت في ٣٣ شركة منها ست شركات مالية ، و١٢ صناعية ، وعشر شركات بالخدمات والمرافق وخمس شركات زراعية وبلغت قيمتها ست ملايين و٥٠٥ آلاف و٢٧٨ ريالا .. مقابل ما تم تداوله خلال فترة التداول السابقة والبالغ ١١٥ الفا و٧٩٩ سهما . وبلغ عدد الصفقات المنفذة خلال نفس فترة التداول ٢١٤ صفقة نفذ منها ٤٠ صفقة في الشركات المالية ، و٦٩ في الصناعية و٥١ في الخدمات والمرافق، و٥٤ صفقة في الشركات الزراعية .

وتقدمت شركات قطاع الخدمات والمرافق على مختلف باقي القطاعات الاخرى بنسبة ٥٥٪ من الكمية المتداولة حيث لازالت تحظى بالاقبال الكبير على شراء اسهم شركاتها من قبل رجال الاعمال والمستثمرين الراغبين في استثمار اموالهم في هذا القطاع الذي اصبح له دور كبير خلال المرحلة القادمة كما اكدت على ذلك خطة التنمية الخمسية الرابعة بعد اكتمال المشاريع الضخمة والتي شملت مختلف المجالات سواء البنية الاساسية او القطاع الزراعي والصناعي وغيرها من التي تحتاج الى خدمات الصيانة والنظافة والمتابعة ، وهو ما تقوم به شركات الخدمات والمرافق . بالاضافة الى ما يحتاجه المجتمع من خدمات مختلفة ومتنوعة ومتعددة .

كما ان قطاع الخدمات والمرافق اصبح قطاعا مهما خلال المرحلة المقبلة وهو قناة جيدة لاستثمار الاموال لذا كان الاقبال الكبير على شراء اسهم تلك الشركات من قبل المستثمرين .

فقد بلغ ما تم تداوله في عشر شركات بقطاع الخدمات والمرافق عشرين الفا و٥٢٥ سهما بنسبة ٥٥٪ من الكمية المتداولة وبلغت قيمتها مليونا و٨٣١ الفا و٤٠٦ ريالات بنسبة ٢٨٪ من القيمة الاجمالية .. وارتفعت اسعار الاسهم في ثلاث شركات وانخفضت لست شركات وحافظت شركة واحدة على مستويات اسعارها .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات قطاع الخدمات والمرافق كالتالي: كهرباء الوسطى بين ١٤٥ و١٣٩ ، وكهرباء الغربية ١٣٩ و١٣٦، وكهرباء الشرقية ١٣٣ و١٣٢، والغاز والتصنيع الاهلية ١٦٥ و١٥٨، والسعودية للنقل الجماعي ١١٩ و١٠٩ ، والوطنية للنقل البحري (جديد) ٢٢ و٢١ ، والوطنية للنقل البحري (قديم) ٥٢ و٥١ ، والسعودية لنقل وتجارة المواشي ٥٦ و٥٥ ، والسعودية لخدمات السيارات ٤٠ و٣٧ ، والسعودية للفنادق ٨٠ و٧٧ .

الشركات الصناعية .. الثانية

وتقدمت الشركات الصناعية خلال هذه الفترة من التداول الى المرتبة الثانية بنسبة ٢٣٪ . وهذا يؤكد ما تلقاه الشركات الصناعية والقطاع الصناعي السعودي من دعم واهتمام ليكون احد مقومات الاقتصاد الوطني وكانت ثماره هي ارتفاع مساهمته في الناتج القومي الاجمالي بعد ان حقق تقدما كبيرا وانتج سلعا ذات جودة عالية استطاعت ان تنافس مثيلاتها الاجنبية .

فقد بلغت كمية الاسهم المتداولة في ١٢ شركة صناعية ثمانية الاف و٦١٩ سهما قيمتها مليون و٩٩٤ الفا و٢٢ ريالا بنسبة ٣١٪ من القيمة الاجمالية .. وارتفعت اسعار الاسهم في ثمانية شركات وانخفضت في شركتين وحافظت شركتان على مستويات اسعارها .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في شركات القطاع الصناعي كالتالي:

ـ السعودية للصناعات الاساسية (سابك) بين ٤٠٠ و٣٨٧ ، والاسمدة العربية (سافكو) ٦٨٠ و٦٧٢ ، والسعودية للزيوت والسمن النباتي ٢٨٠ و٢٦١ ، وعسير للتجارة والصناعة ٩٥ ، والاسمنت السعودي البحريني ٧٥ و٧٢ ، والسعودية الكويتية لصناعة الاسمنت ١٠٠ و٦٩ ، واسمنت ينبع ١٠٠ ، واسمنت الجنوب ١٢٥ و١٢٢ ، واسمنت القصيم ١٠٠ ، واسمنت اليمامة ١٣٥ ، والتصنيع الوطنية ٤٠ و٣٩ ، والسعودية للصناعات الدوائية ٧٩ و٧٢ .

وفي المركز الثالث جاءت الشركات المالية بنسبة ١٢٪ حيث بلغت كمية الاسهم المتداولة في ست شركات منها اربعة الاف و٥٨٩ سهما قيمتها مليونان و٢٦٠ الفا و١٧٩ ريالا بنسبة ٣٥٪ من القيمة الاجمالية حيث ارتفعت اسعار الاسهم في شركتين منها وانخفضت في الاربع الاخرى .

وتراوحت اسعار الاسهم المتداولة في الشركات المالية كالتالي:

ـ البنك العربي الوطني بين ٦٦٠ و٦٢٢ ، والبنك السعودي الامريكي ٣٤٥ و٣١٦ ، والبنك السعودي البريطاني ٢٠٨ و١٧٦ ، وبنك القاهرة السعودي ١٦٥ و١٦٣ ، والبنك السعودي الهولندي ٢١٠ ، والبنك السعودي التجاري المتحد ١٢٧ و١١٦ .

* اما الشركات الزراعية الخمس فجاءت في المركز الرابع والاخير بين القطاعات الاخرى بنسبة ١٠٪ من الكمية المتداولة حيث بلغ ما تم تداوله ثلاثة الاف و٥٢٠ سهما بلغت قيمتها ٤١٩ الفا و٦٧١ ريالا بنسبة ٦٪ من القيمة الاجمالية . وقد ارتفعت الاسعار لاسهم شركتين وانخفضت لاسهم الثلاث شركات الاخرى .

وتراوحت اسعار الاسهم لشركات القطاع الزراعي كالتالي:

ـ الوطنية للتنمية الزراعية (نادك) بين ١٤٥ و١٣٣ ، والقصيم الزراعية ٥٤ و٥١ ، وحائل للتنمية الزراعية ١٧٠ و١٦٣ ، وتبوك للتنمية الزراعية ١٣٠ و١٢٤ ، والسعودية للاسماك ٣١٠ .

ولم يتم التداول لاسهم ١٣ شركة منها اربع شركات بكل من القطاع المالي وقطاع الخدمات والمرافق ، وخمس شركات بالقطاع الصناعي».

حركة تداول الاسهم السعودية امس

اسم الشركة	عدد الصفقات	كمية الاسهم المتداولة	السعر اعلى	السعر ادنى	السعر متوسط	متوسط آخر سعر للتداول
● القطاع المالي						
البنك العربي الوطني	-	-	-	-	-	٦٤٠
البنك السعودي الامريكي	١	١٨	٣٤٥	٣٤٥	٣٤٥	٣٥٤
البنك السعودي البريطاني	٣	١١,٤٩١	١٩١	١٨٥	١٩٠	١٨٠
بنك القاهرة السعودي	-	-	-	-	-	١٥٠
البنك السعودي الهولندي	-	-	-	-	-	٢١٠
البنك السعودي التجاري المتحد	١	٤٢	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١١٧
بنك الرياض	-	-	-	-	-	٣٣,٠٠٠
البنك السعودي للاستثمار	-	-	-	-	-	١١٠
البنك السعودي الفرنسي	-	-	-	-	-	٣٣٠
بنك الجزيرة	-	-	-	-	-	٢٨٠
● القطاع الصناعي						
السعودية للصناعات الاساسية (سابك)	١	٣٧	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٨
الاسمدة العربية (سافكو)	-	-	-	-	-	٦٤٥
السعودية للزيوت والسمن النباتي	-	-	-	-	-	٢٨٠
الخزف السعودي	-	-	-	-	-	١٠٥
عسير للتجارة والصناعة	-	-	-	-	-	٩٥
الاسمنت العربية المحدودة	١	٢٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٥٠
الاسمنت السعودي (الدمام)	-	-	-	-	-	٥٣٠
الاسمنت السعودي البحريني	-	-	-	-	-	٦٩
السعودية الكويتية لصناعة الاسمنت	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت ينبع	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت الجنوب	٢	٢٠	١٣٠	١١٥	١٣٣	١٢٢
اسمنت القصيم	-	-	-	-	-	١٠٠
اسمنت اليمامة	-	-	-	-	-	١٣٥
المصافي العربية السعودية	-	-	-	-	-	٣٢٠
التصنيع الوطنية	١	٦٠	٣٣	٣٣	٣٣	٤٠
السعودية للصناعات الدوائية	١	١٨٥	٨٠	٨٠	٨٠	٧٧
الجبس الاهلية	-	-	-	-	-	٢٥٠
● قطاع الخدمات والمرافق						
[illegible]	١	٣٠٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥
كهرباء الوسطى	-	-	-	-	-	١٤٨
كهرباء الغربية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء الشرقية	-	-	-	-	-	١٣٥
كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	-	١٥٠
كهرباء تبوك	١	٧٥٠	١٤٥	١٤٥	١٤٥	١٤٥
الغاز والتصنيع الاهلية	١	٢٥٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥
السعودية للنقل الجماعي	١	١٠	١٢٢	١٢٢	١٢٢	١٠٧
الوطنية للنقل البحري (جديد)	-	-	-	-	-	٢١
الوطنية للنقل البحري (قديم)	-	-	-	-	-	٤٩
السعودية لنقل وتجارة المواشي	٢	٩,٩٨٩	٥٤	٥٠	٥٣	٥٠
السعودية لخدمات السيارات	٥	٢,٨٢٥	٣٧	٣٢	٣٦	٣٥
السعودية للفنادق	١	٤٠	٧٥	٧٥	٧٥	٧٤
العقارية السعودية	-	-	-	-	-	١١٧
تهامة للاعلان	-	-	-	-	-	١٠٠
● القطاع الزراعي						
الوطنية للتنمية الزراعية (نادك)	١	٦١٩	١٣٥	١٣٥	١٣٥	١٤٩
القصيم الزراعية	٢	٤٧	٥٣	٤١	٥٠	٥٠
حائل للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٦٥
تبوك للتنمية الزراعية	-	-	-	-	-	١٣٢
السعودية للاسماك	-	-	-	-	-	٣١٠

● اجمالي عدد الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٢٦,٧٠٣) اسهم وتمثل (١٧) شركة.
● اجمالي قيمة الاسهم المتداولة هذا اليوم = (٣,١٦٩,٣٦٥) ريالا.
● اجمالي عدد الصفقات المنفذة هذا اليوم = (٢٦) صفقة.

نواب مجلس الشورى المصري يطالبون الحكومة بحظر التعامل مع بيوت الخبرة الاجنبية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

طالب عدد كبير من اعضاء مجلس الشورى المصري الحكومة المصرية بحظر التعامل فورا مع بيوت الخبرة الاجنبية في دراسة المشروعات الاقتصادية او القومية الكبرى وقصر هذه الدراسات على بيوت الخبرة المصرية التي تضم العلماء والباحثين المصريين فقط . واكد اعضاء المجلس الذين تقدموا بطلب مناقشة حول قضية البحث العلمي في مصر ان تجربة الاستعانة بالاجانب قد فشلت تماما وانه لا بد من التخلص من «عقدة الخواجة» .

وقال الاعضاء ان هناك امثلة عديدة لهذا الفشل الذي صاحبه ايضا ضياع ملايين الاموال كأجور للاجانب دون تحقيق اي استفادة من وراء الدراسات التي اعدوها وفي مقدمتها مشروع الصرف الصحي بالاسكندرية الذي تكلفت دراسة بيوت الخبرة الاجنبية له ١٥٠ مليون جنيه مصري ورفضت مصر النتائج التي تم التوصل اليها بينما تكلفت الدراسة التي اجراها اساتذة الجامعة المصريين ومراكز البحوث ١٥ الف جنيه فقط .

واكد طلب المناقشة ايضا ان تراكم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في مصر يرجع في المقام الاول الى تجاهل الاجهزة الحكومية للابحاث العلمية الصادرة من ٢٩٧ مركزا علميا ومعهدا ووحدة بحثية وذلك طبقا لآخر بيان احصائي صدر عام ١٩٨٣ من الجهاز المركزي المصري للتعبئة والاحصاء .

وقال مقدمو الطلب ايضا ان اصرار الحكومة على بقاء اجهزة البحث العلمي كقطاع هامشي ادى الى ما تشاهده مصر الان من صعوبات في تنفيذ مشروعاتها وان الامر يتطلب حاليا تحويل هذا القطاع الى قطاع رئيسي يشترك في قطاع الانتاج والخدمات والتخطيط لمشرعات التنمية والاشراف على تنفيذها .

في اطار المشروعات السعودية باليمن

بناء ٩ مساجد و٩ مدارس بالقرى المتضررة من الزلزال

صنعاء ـ واس : تم امس بمقر المكتب التنفيذي لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال التوقيع على اتفاقية توزيع المرافق العامة بين مكتب المشروعات السعودية باليمن والمكتب التنفيذي لاعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال بالجمهورية العربية اليمنية .

صرح بذلك المهندس محمد محمد احمد الموسى مدير مكتب المشروعات السعودية باليمن ، وقال انه بموجب هذه الاتفاقية ستقوم المملكة ببناء تسعة مساجد وتسع مدارس ومستوصفين وذلك من اصل المبلغ الذي ساهمت به حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مساعدة منها في بناء ٣٤٦١ وحدة سكنية موزعة على اثنين وخمسين قرية في اكثر مناطق اليمن تضررا بالزلزال .

واضاف الموسى بأن مشروع الاعمار الذي تقوم بتشييد الجزء الاكبر منه حكومة خادم الحرمين الشريفين من خلال مكتب المشروعات السعودية باليمن يلقى الرعاية والعناية الخاصة من النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام رئيس مجلس التنسيق السعودي اليمني .

ونتيجة لهذه الرعاية والمتابعة فان مكتب المشروعات السعودية باليمن هو اول من قام بتسليم مجموعة كبيرة من الوحدات السكنية لايواء المتضررين من الزلزال حيث تم اسكانهم فيها فور تسلمها .

خلال زيارة رجال الاعمال الاتراك للسعودية الاسبوع المقبل :

انشاء الشركة السعودية ـ التركية القابضة للاستثمار في العالم الاسلامي برأسمال ١٠٠ مليون دولار

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتم خلال الاسبوع القادم التوقيع على المشروع النهائي لاتفاقية انشاء اول شركة استثمارية بين رجال الاعمال على مستوى العالم الاسلامي وهي الشركة السعودية ـ التركية القابضة للاستثمار والتي يبلغ راسمالها ١٠٠ مليون دولار ، وذلك خلال زيارة وفد رجال الاعمال الاتراك الذي يصل الى المملكة العربية السعودية يوم الاحد القادم ١١ يناير (كانون الثاني) برئاسة السيد علي جوشكن رئيس اتحاد الغرف التجارية التركية .

ويشارك في الاجتماعات التي تضم رجال الاعمال في كل من المملكة العربية السعودية والتركية وفد من اعضاء الغرف التجارية التركية يضم ٢٣ من رجال الاعمال والمستثمرين الاتراك وذلك خلال زيارتهم التي تستمر خمسة ايام يزورون خلالها كل من الرياض وجدة والمدينة المنورة ومكة المكرمة حيث يلتقون برجال الاعمال السعوديين المساهمين والمشاركين في تأسيس الشركة السعودية التركية القابضة للاستثمار . وسوف تتناول لقاءات رجال الاعمال الاتراك والسعوديين مناقشة المشروع النهائي لاتفاقية انشاء الشركة والتوقيع عليها حتى تبدأ اجراءات التأسيس وبدء نشاط الشركة في المجالات المحددة لها .

كما سيتم بحث كيفية دعم العلاقات بين رجال الاعمال في البلدين وزيادة التبادل التجاري ودعم العلاقات التجارية واتاحة الفرص امام دخول السلع والمنتجات في البلدين الى الاسواق المحلية في كل منهما .

وصرح السيد اسماعيل ابو داود رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية الصناعية التجارية بجدة ورئيس مجلس ادارة الغرفة الاسلامية للتجارة والصناعة وتبادل السلع ورئيس الجانب السعودي المساهم في الشركة السعودية ـ التركية القابضة للاستثمار، بان الشركة لقيت اقبالا كبيرا من كبار رجال الاعمال في المملكة العربية السعودية للمساهمة في الشركة ودعمها لتكون بداية لدعم العلاقات التجارية والتعاون بين رجال الاعمال في دول العالم الاسلامي بجانب تشجيع اقامة المشاريع الاستثمارية المشتركة التي تساهم في دعم العلاقات الاقتصادية واتاحة الفرصة لاستثمار الاموال في الدول الاسلامية واستغلال الفرص الاستثمارية والامكانيات المتاحة في دول العالم الاسلامي لتحقيق التكامل التجاري والاقتصادي .

واضاف السيد اسماعيل ابو داود ان اقامة مثل هذه الشركة سيكون وسيلة جديدة لدعم التعاون وزيادة وتطوير الروابط الاقتصادية والتجارية بين المملكة العربية السعودية وتركيا بالاضافة الى دعم وتنمية دور القطاع الخاص في البلدين .

ومن الجدير بالذكر ان الغرض من انشاء الشركة السعودية ـ التركية القابضة والتي ستتخذ من مدينة اسطنبول التركية مقرا لها هو المشاركة وادارة الشركات بما في ذلك الاستثمار في الاوراق المالية ، واصدار السندات وتكوين الشركات المالية الفرعية سواء في البلدين او اي مكان آخر وايجاد فرص الاستثمار للقطاع الخاص في البلدين وتحفيز تدفق رؤوس الاموال الخاصة في الاستثمارات الانتاجية .

وتحدد راس مال الشركة المبدئي بمائة مليون دولار ويجوز زيادته الى ٥٠٠ مليون دولار وتبلغ حصة الجانب السعودي ٦٠٪ من رأس المال والجانب التركي ٤٠٪ وستكون مدة الشركة ٢٥ سنة قابلة للتجديد .

وسوف تمنح الحكومة التركية الشركة نفس حقوق وامتيازات الشركات الوطنية ومن بينها الاعفاء من الرسوم الجمركية بالاضافة الى اعفاء الارباح من الضرائب وحماية الشركة من التأميم والمصادرة .

وسيدير الشركة مجلس ادارة لا يقل اعضاؤه عن عشرة منهم ستة اعضاء يختارهم الجانب السعودي من بينهم رئيس الشركة .

د. عبد العزيز حجازي | د. محمد الطويل | د. سليم الحص

فريق اقتصادي عربي يبحث اوضاع المنظمات المشتركة لتعزيز دورها لتحقيق التكامل والتعاون

الكويت ـ كونا : بدأ فريق اقتصادي عربي رفيع المستوى من خبراء سبع دول عربية مكلف من جامعة الدول العربية بتقويم دور المنظمات العربية المشتركة امس اجتماعات مكثفة مع رؤساء ١٤ منظمة عربية مشتركة كل على حدة .

ويهدف اجتماع فريق الخبراء الذي يترأسه وزير العمل والتربية الوطنية اللبناني الدكتور سليم الحص مع رؤساء المنظمات العربية المشتركة الى دراسة اوضاع هذه المنظمات لتعزيز دورها في تحقيق التكامل والتعاون بين الاقطار العربية .

وكان المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي التابع لجامعة الدول العربية قد شكل لجنة وزارة مالية سباعية خلال اجتماعه الاخير الذي عقد في العاصمة الاردنية عمان في منتصف العام الماضي برئاسة وزير مالية الجزائر وعضوية وزراء مالية واقتصاد الكويت والمملكة العربية السعودية والاردن والعراق والمغرب وممثل عن فلسطين لدراسة اوضاع المنظمات العربية المشتركة . واناطت اللجنة الوزارية امر تنفيذ هذه المهمة لفريق من الخبراء برئاسة الدكتور الحص والدكتور حسن الابراهيم من الكويت والدكتور عبد العزيز حجازي من مصر والدكتور محمد الطويل من السعودية والدكتور محمد النحلي من الجزائر والدكتور محمد عزيز شكري من سورية والدكتور حنا رزوقي الصايغ من العراق .

وقد بدأ فريق الخبراء اعماله صباح امس باجتماع موسع استغرق ساعة ضم رؤساء ١٤ منظمة عربية مشتركة تم خلاله عرض كافة المشاكل والمعوقات التي تقف امام مسيرة وحركة العمل العربي المشترك وسبل تذليلها . ثم بدأ فريق الخبراء برئاسة الدكتور الحص اجتماعات منفصلة ومنفردة مع رؤساء المنظمات العربية المشتركة ستمتد حتى مساء اليوم .

وقد عقد فريق الخبراء اجتماعات منفصلة مع رؤساء: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الدكتور محيي الدين صابر والمنظمة العربية للعلوم الادارية الدكتور ناصر الصايغ ومنظمة العمل العربية الدكتور الهاشمي بناني .

وصرح الدكتور الحص لوكالة الانباء الكويتية بان العمل العربي المشترك يمر بمرحلة دقيقة جدا بسبب الحالة التي يعاني منها العالم العربي اجمالا وبسبب الضائقة المالية التي تعاني منها الكثير من المنظمات العربية المتخصصة نتيجة امتناع بعض الدول العربية او احجامها عن تسديد ما يتوجب عليها من مساهمات مالية لاسباب متفاوتة .

ونبه الى ان مشكلة امتناع او احجام بعض الدول العربية عن سداد مستلزماتها المالية تجاه المنظمات العربية تعتبر مشكلة حادة تؤثر على استقرار العمل العربي المشترك وضرورة تطويره. واعرب عن امله في ان تتجاوز المنظمات العربية هذه الازمة وتبادر الدول المساهمة الى تسديد ما يتوجب عليها .

ولم يستبعد الدكتور الحص تأثير الخلافات السياسية العربية على مسيرة العمل العربي المشترك ، لكنه قال ان تأثير ذلك تأثير غير مباشر لان الجو العام العربي الحالي لا بد ان يؤثر على هذه المسيرة . ودعا الى ضرورة ابقاء المنظمات العربية المشتركة بمنأى عن اية انعكاسات للتيارات السياسية التي تعصف بالعالم العربي .

وقال الدكتور الحص ان هذا الانعكاس للوضع السيء الذي وصل اليه العالم العربي على المستوى القومي والسياسي يضاعف تصميمنا على مواجهة التحدي توصلا الى ما ينقذ العمل العربي المشترك من هذه الانعكاسات السلبية .

واكد الدكتور الحص ان العمل العربي المشترك قضية قومية حيوية وان المجلس الاقتصادي والاجتماعي متمسك به لكنه يرى انه لا بد من مراجعة ما يجري على صعيد هذه المنظمات بين الحين والآخر من اجل تعزيز دورها في نطاق العمل العربي المشترك وهي رسالة مهمة يلتزم بها الجميع . وما اذا كانت هناك فكرة لدمج بعض هذه المنظمات او إلغاء بعضها كأحد السبل لتقويم مسيرة العمل العربي المشترك قال الوزير اللبناني: اننا لا نحمل افكارا مسبقة بهذا الخصوص وانما همنا هو التوصل الى خطة عمل تطرح على المجلس الاقتصادي والاجتماعي من اجل تطوير وتعزيز العمل العربي المشترك .

واضاف اننا نرجو من خلال ما نجريه حاليا من دراسات واتصالات ان نتمكن من التوصل الى نتيجة محسوسة مفيدة نستطيع ان نتقدم بها الى المجلس الاقتصادي والاجتماعي وذلك خدمة للعمل العربي المشترك .

وشدد الدكتور الحص على ان الغالبية العظمى من المنظمات العربية المشتركة كان لها دور ايجابي للغاية في مجالات اختصاصاتها لا يستطيع احد ان ينكره فهي تجسد الجانب الايجابي من العمل العربي المشترك .

وهذه المنظمات هي المنظمة العربية للتنمية الزراعية والمركز العربي لدراسات المناطق الجافة والاراضي القاحلة والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمنظمة العربية للمواصفات والمقاييس والمنظمة العربية للسيلحة والمنظمة العربية للدفاع الاجتماعي ضد الجريمة .

كما سيستأنف فريق الخبراء اجتماعاته المنفردة اليوم مع باقي رؤساء المنظمات العربية وهي مجلس وزراء الداخلية العرب والاكاديمية العربية للنقل البحري والاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومجلس الطيران المدني للدول العربية والاتحاد البريدي العربي .

وسيعقد فريق الخبراء اجتماعا له غدا لاعداد خلاصة المداولات وتحديد الخطوات التالية نحو سبل تقييم العمل العربي المشترك .

مدير غرفة التجارة والصناعة في دبي

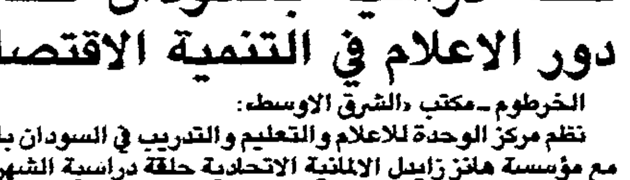
البضائع المحتجزة في سنغافورة تصل لدول الخليج بنهاية الشهر

دبي ـ ق.ن.ا : اعلنت امس غرفة تجارة وصناعة دبي ان عمليات تفريغ حاويات وشحنات الباخرتين «امريكان اوكلاهوما» و«امريكان نيوجرسي» قد انتهت امس الاول بسنغافورة تمهيدا لشحنها الى دول المنطقة، كما ان حاويات الباخرة الثالثة «امريكان نيويورك» سيبدأ تفريغها هناك يوم ١٠ يناير (كانون الثاني) الجاري .

وقال السيد عبد الرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي في تصريح له امس انه قد تم ابلاغه بهذه التطورات الهامة في قضية بضائع تجار دول المنطقة المحتجزة على سفن الخطوط الملاحية الامريكية «يو اس لاينز» من قبل المحامي السنغافوري الذي عينته الغرفة التجارية هذه القضية التي مضى عليها عدة اشهر .

وذكر المطيوعي ان حاويات الباخرة اوكلاهوما سيعاد شحنها على احدى بواخر شركة الملاحة العربية خلال الايام المقبلة الى دول المنطقة وان بضائع الباخرة نيوجرسي ستشحن على باخرة تابعة للخطوط الملاحية اليابانية الى موانيء سلطنة عمان ودبي والدوحة والدمام والكويت والبحرين .

واوضح المطيوعي ان القضية تكون بذلك قد وصلت الى مراحلها النهائية لتعود البضائع الى اصحابها في وقت اقصاه نهاية الشهر الجاري .



حلقة دراسية بالسودان تناقش دور الاعلام في التنمية الاقتصادية

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نظم مركز الوحدة للاعلام والتعليم والتدريب في السودان بالتعاون مع مؤسسة هانز زايدل الالمانية الاتحادية حلقة دراسية الشهر الماضي عن دور الاعلام في التنمية الاقتصادية .

وقدمت في الحلقة التي اتخذت من فندق هيلتون ـ الخرطوم مقرا خمسة اوراق عمل تناول د. حسني برعي قسم الاستثمار ببنك السودان دور بنك السودان في التنمية الاقتصادية وناقشت الورقة الثانية التي قدمها الاستاذ حسن بابكر الحاج رئيس قسم البحوث والدراسات والاحصاء بالامانة العامة للاستثمار قانون الاستثمار الاقتصادي السوداني وامتيازاته .

ورقة العمل الثالثة اتجهت صوب كيفية معالجة الموضوعات الاقتصادية في الصحف واعد هذه الورقة الاستاذ عثمان سوار الذهب رئيس القسم الاقتصادي بجريدة «السياسة» .

دور وسائل الاعلام في التنمية القومية كان موضوع ورقة العمل الرابعة التي قدمها الدكتور محمود علم الدين استاذ الاعلام والصحافة بجامعة القاهرة وام درمان الاسلامية . اما ورقة العمل الاخيرة فاعدها د. بشير حسن صالح رئيس قسم الصحافة بجامعة ام درمان الاسلامية .

وتمخضت جلسات نقاش عن بلورة عدة توصيات تساعد في امكانية علاج الاخفاقات في موضوع الدورة ونادت التوصيات باستقلالية بنك السودان ودعم البنوك المتخصصة بزيادة مواردها مع وضع حدود فاصلة بين البنوك التجارية والمتخصصة ، واوصت بتحديد نسبة رأس المال الاجنبي ومراقبة وصوله الى البلاد مع وضع سياسة ثابتة واضحة المعالم للنقد الاجنبي .

كما اوصت الحلقة بمراجعة قانون الاستثمار وانشاء هيئة موحدة للاستثمار منعا للتضارب .. ونوهت الحلقة الدراسية باهمية انشاء مركز رئيسي للمعلومات الاستثمارية مع وضع خريطة استثمارية شاملة ومنح مجالات الاستثمار امام المغتربين .

وفي مجال الاعلام الاقتصادي نادت الحلقة الدراسية بتوفير المعلومات الاقتصادية لاجهزة الاعلام بالتركيز على الاخبار الاقتصادية المترابطة بمعيشة الناس .. واوصت كذلك بانشاء بنوك المعلومات مع الاهتمام بالصفحات والبرامج الاقتصادية المتخصصة والاسراع باصدار صحف ودوريات اقتصادية متخصصة .




الموجز

٤٨ مواصفة قياسية ملزمة التطبيق بدول مجلس التعاون

● الرياض ـ بلغ عدد المواصفات القياسية الخليجية المعتمدة ٤٨ مواصفة قياسية ملزمة التطبيق داخل دول مجلس التعاون الخليجي . وقال مسؤول بهيئة المواصفات والمقاييس الخليجية التي تتخذ من الرياض مقرا لها ان الهيئة وزعت ٧٧ مشروعا مواصفة قياسية على الدول الاعضاء خلال الاسبوع الماضي في اجتماع عقد في ابوظبي وستقوم الدول الاعضاء بدراسة هذه المشاريع تمهيدا لاقرارها .

واضاف المسؤول في تصريحه لـ «الشرق الاوسط» بان هذه المواصفات والمشاريع الجديد تغطي عدد كبير من الموضوعات الصناعية والزراعية وغيرها .

خط جوي بين الامارات وجزر مالديف

● دبي ـ قررت شركة طيران الامارات تشغيل خط جوي يربط الامارات بجزر المالديف بهدف خدمة السياحة المحلية والعالمية والعابرة من والى الامارات .

وسيتم تشغيل الخط الجديد بواقع رحلتين اسبوعيا بين دبي ومالا عاصمة المالديف عبر العاصمة السيريلانكية كولومبو وذلك لخدمة نقل الركاب والشحن الجوي .

ومن المقرر ان يبدأ وفد من شركة طيران الامارات والطيران المدني بدبي بزيارة المالديف لاجراء مباحثات رسمية مع المسؤولين عن الطيران المدني وشركة الطيران الوطنية هناك بشأن تشغيل الخط الجديد .

كما يقوم وفد طيران الامارات والطيران المدني عقب زيارة المالديف بزيارة كولومبو للاتفاق على الاجراءات النهائية لتسيير الخط الجديد عبر العاصمة السيريلانكية .

وفد ايطالي يزور الدوحة

● الدوحة ـ يصل الى الدوحة يوم ١٩ يناير (كانون الاول) الحالي وفد ايطالي يمثل المؤسسات والشركات الايطالية لصناعة الحديد والصلب في زيارة لدولة قطر تستغرق يومين ضمن جولة له بعدد من دول المنطقة .

ويبحث الوفد الذي يضم خمسة اعضاء برئاسة بروسوبيو توماسو مدير ادارة الشؤون الاقتصادية بوزارة الخارجية الايطالية مع المسؤولين في المركز الفني للتنمية الصناعية وشركة قطر للحديد والصلب امكانية التعاون وسبل زيادته في مجال صناعة الحديد والصلب بين قطر وايطاليا .

كما اسيقوم الوفد بزيارة لمصنع الحديد والصلب في ام سعيد .

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك المانى	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليرة ايطالية	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزيتا اسبانية	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يونانية	[illegible]	[illegible]
روبية هندية	[illegible]	[illegible]
روبية سريلانكية	[illegible]	[illegible]
تاكا بنغلاديشية	[illegible]	[illegible]
روبية باكستانية	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليرة لبنانية	[illegible]	[illegible]
ليرة سورية	[illegible]	[illegible]
درهم اماراتي	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	[illegible]	[illegible]
جنيه سوداني	[illegible]	[illegible]
دينار اردني	[illegible]	[illegible]

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٨,٦٤٠	٤٨,٤٦٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٦٨٠	[illegible]
اونصة ذهب	١,٥٢٣	[illegible]
كيلو الفضة	٧٧٠	٦٧٠
الاونصة	٢٩	٢٢

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

مجلس الوزراء البحريني يناقش مشروع الميزانية

المنامة ـ واخ : ترأس الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة بدولة البحرين الجلسة الاعتيادية الاسبوعية لمجلس الوزراء امس .

وصرح السيد يوسف احمد الشيراوي وزير التنمية والصناعة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالوكالة اثر انتهاء الجلسة بأن اجتماع المجلس امس اقتصر على مواصلة مناقشة مشروع الميزانية العامة للدولة حيث درس مذكرة السيد ابراهيم عبد الكريم وزير المالية والاقتصاد الوطني حول بنود الميزانية للعام الحالي ٨٧ واستمع الى شرح مفصل منه حول الخطوط العريضة التي تركز عليها بنود الميزانية لهذا العام والعامين القادمين ٨٨/ ٨٩ .

وقال ان ولي العهد رئيس الوزراء بالنيابة اعطى توجيهاته حول الميزانية مطالبا بأن تكون الاولويات للمشاريع الانمائية التي تدعم الاقتصاد الوطني بكل قطاعاته ، وكذلك الاهتمام بالخدمات التي تتصل بالمواطنين حرصا على راحتهم وتوفير سبل الحياة المعيشية لهم .

وقبل نهاية الجلسة وافق المجلس على مشاركة دولة البحرين في عدد من المؤتمرات والاجتماعات الاقليمية والعربية والدولية .

وفد تجاري اردني يزور السودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يزور السودان هذه الايام وفد من المملكة الاردنية الهاشمية يتكون من عشرة من رجال التجارة والصناعة يمثلون القطاعين العام والخاص في الاردن ويضم الوفد اربعة تخصصات في المجالات المختلفة برئاسة عبد الله الحوامدة وكيل وزارة التموين .

وقد صرح السيد جمعة عفانة السفير الاردني في الخرطوم لـ «الشرق الاوسط» ان الهدف من هذه الزيارة هو اجراء مباحثات مع الجانب السوداني حول التنمية والتجارة والصناعة بين السودان والاردن ، واضاف ان من المحتمل ان يقدم رجال التجارة والصناعة ادوية ومعدات طبية تغطي ٧٠٪ من حاجات السودان الفعلية .

رغم رفض المجاهدين لعروض الحكومة الأفغانية :

نجيب الله يؤكد تصميم كابول على وقف النار في ١٥ يناير

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: بدا الزعيم الشيوعي الافغاني نجيب الله حملة من اجل السعي الى اقناع المجاهدين الافغان بالنزول من الجبال وإنهاء الحرب الدائرة في البلاد منذ اكثر من سبعة اعوام . وقد جاء ذلك بعد النداء الذي وجهه نجيب الله ودعا فيه الى وقف الحرب وتشكيل حكومة ائتلافية .

وقال راديو كابول انه في اجتماع للجنة مصالحة تشكلت في الاونة الاخيرة امس دعا السيد نجيب الله الثوار الى نسيان الماضي والعودة دون سلاح الى اسرهم مع ضمان سلامة مرورهم .

وقال «نحن على استعداد لبدء محادثات . اهلا وسهلا بكم في اي قرية او اي مدينة وسيستقبلكم زعماؤنا في قصر دلكاشا» وذلك في اشارة الى مقر المجلس الثوري وهو البرلمان الافغاني .

وفي حين سلم نجيب الله بأن الحرب تضعف قوة البلاد فانه اعلن ان حكومته التي يقودها الشيوعيون اقوى من اي وقت مضى. ومضى يقول «ان العملية الثورية في افغانستان لا رجوع عنها» .

واعطى راديو كابول مزيدا من التفاصيل عن هدنة اعلنت قبل ثلاثة ايام ورفضها بالفعل المجاهدون الذين يتخذون من باكستان مقرا لهم والولايات المتحدة .

وقف الهجمات

وقال الراديو نقلا عن قرار للمجلس الثوري انه اعتبارا من ١٥ كانون الثاني (يناير) الجاري فان القوات الحكومية ستوقف عملياتها الهجومية وتعود الى قواعدها الدائمة . واضاف قوله ان الهجمات المدفعية والجوية قد تتوقف ايضا .

وذكر انه اذا وافق المجاهدون على وقف اطلاق النار فانه سيستمر ميدانيا ستة اشهر .

وقال نجيب الله ان اوامر صدرت للقادة للتحلي بالصبر وتجاهل الاستفزازات وان القوات لن تفتح نيرانها الا ردا على الهجمات .

وقد ندد متحدثون باسم المجاهدين في باكستان بوقف اطلاق النار وقالوا انه خدعة وتعهدوا بمواصلة كفاحهم الى ان تنسحب القوات السوفياتية التي يقدر عددها بنحو ١١٥,٠٠٠ جندي من افغانستان .

وقالت وكالة تاس السوفياتية الرسمية للانباء ان سياسة المصالحة الجديدة ستعرض على زعماء اجانب في حكومتي ايران وباكستان حيث توجد قواعد للمجاهدين والامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز .

موسكو ترحب

في موسكو رحبت وكالة الانباء السوفياتية الرسمية تاس اليوم بحملة جديدة من اجل السلام يشنها الزعيم الافغاني نجيب الله واتهمت الولايات المتحدة بالسعي لاحباط مساع ترمي الى التوصل لتسوية سياسية للحرب الافغانية .

ووصفت تاس اعلان نجيب الله وقف اطلاق النار من جانب القوات الافغانية اعتبارا من ١٥ يناير الحالي وخططه التي تهدف الى تحقيق مصالحة وطنية بانها «مبادرة سياسية جريئة» .

لكنها اضافت قولها «لقد شهد العالم بنفسه من جديد انه متى تظهر فرص للتوصل الى تسوية سياسية بشأن افغانستان فان الولايات المتحدة وبعض حلفائها المقربين من حلف شمال الاطلسي يبذلون قصارى جهدهم لاحباط هذه الفرص» .

وكانت واشنطن والمجاهدون الذين يقاتلون الحكومة الافغانية المدعومة السوفيات قد رفضوا شروط وقف اطلاق النار عندما اعلنت للمرة الاولى قبل ثلاثة ايام .

وقالت واشنطن ان المصالحة الوطنية يتعين ان يشترك فيها ممثلو المجاهدين الذين قالوا ان قبول وقف اطلاق النار يعني الاعتراف بحكومة كابول وقبول اوامرها .

من ناحية اخرى شن المجاهدون الافغان هجوما عنيفا على القوات الافغانية في الفترة من الرابع والعشرين الى السابع والعشرين من شهر ديسمبر الماضي في منطقة تورغان بولاية غازني اسفر عن سقوط ما لا يقل عن خمس طائرات مقاتلة وعمودية بالاضافة الى تدمير إحدى عشرة دبابة وناقلة جنود مدرعة .

وتفيد الانباء الواردة من افغانستان ان طائرات السلاح الجوي السوفياتي قامت بقصف القرى القريبة من تورغان في نفس الفترة مما اصابها بالدمار الكامل ولاذ اهلها بمناطق اخرى اكثر أمنا .

وذكرت انباء صحفية في اسلام اباد ان عشرة اشخاص لقوا مصرعهم واصيب ١٥ اخرون عندما قصفت طائرة افغانية قرية سوق ارادتو بعد ان اخترقت الحدود الشمالية الغربية الباكستانية .

واوضحت صحيفة «نواس وقت» ان الطائرة الافغانية القت ١٥ قنبلة على القرية مما ادى الى تدمير عدد كبير من المنازل واشتعال النيران في المستودعات .

واشارت انباء صحفية اخرى ان طائرات افغانية انتهكت يوم الجمعة الماضي الاجواء الباكستانية والقت قنابل راح ضحيتها احد اللاجئين الافغان كما اصيب فرد باكستاني .

من جهة اخرى شن المجاهدون الافغان صباح امس هجوما على مطار بدرامي الواقع في شمال كابول ودمروا طائرتين سوفياتيتين كانتا واقفتين في مدرج المطار.. كما الحقوا خسائر فادحة بمنشآت المطار .

وقال راديو باكستان ان المجاهدين الافغان دمروا قاعدة عسكرية تابعة للقوات السوفياتية وقتلوا ثمانية جنود في مقاطعة زوش .

شيراك يقوم بجولة اوروبية

باريس ـ الوكالات : يعتزم رئيس وزراء فرنسا جاك شيراك القيام بجولة اوروبية في الربيع المقبل تشمل كلا من بريطانيا والمانيا الغربية وايطاليا واسبانيا واليونان.

وكان شيراك ينوي القيام بجولته الاوروبية في الشهر الماضي غير ان الاحداث الطلابية التي وقعت في باريس حملته على تأجيل الزيارة.

ولم يعرض ما اذا كان شيراك ينوي زيارة الولايات المتحدة بعد جولته الاوروبية.

عمال السكك الحديدية في فرنسا مصممون على مواصلة الاضراب



اصطدام بين رجال الشرطة الفرنسية وعمال السكك الحديد المضربين .

باريس ـ ر : يواجه رجال السكك الحديدية الفرنسية اختبار قوة مع الحكومة اليمينية اليوم بعد ان استدعت السلطات الشرطة لضمان تسيير عدد محدود من القطارات وقالت ان الاضراب الذي بدا منذ ١٨ يوما بدا يفقد قوته الدافعة .

وقالت نقابة عمالية يتزعمها الشيوعيون واخرى ذات ميول اشتراكية ان الاضراب الذي يعتبر اطول اضراب عن العمل في فرنسا منذ عام ١٩٦٨ سوف يستمر في جميع المناطق باستثناء بضع مناطق بالرغم من ادعاءات الحكومة بحدوث «وهن» في عزيمة العمال .

وقد نظمت السلطات التي تحاول الحد من فوضى المواصلات حيث يحاول عشرات الالوف من الاشخاص العودة من عطلة عيد الميلاد والعام الجديد توفير خدمات حافلات وطائرات خاصة لعودة المواطنين في موعد مناسب لاستئناف الفصل الدراسي يوم غد الثلاثاء .

وقد استدعت هيئة السكة الحديدية الحكومية الشرطة لابعاد العمال الذين يحولون بين غيرهم من العمال واستئناف عملهم عن خطوط القطارات في باريس واكثر من عشر مدن اخرى .

وقالت نقابات العمال ان الشرطة استخدمت الهراوات لابعاد رجال السكك الحديدية في فالانس جنوبي ليون واتهمت احدى النقابات الحكومة «باستخدام مزيد ومزيد من القوة .. مما يعكس رغبة في الاثارة وليس رغبة للحديث» .

وقال وزير الامن روبرت باندرو ان الشرطة سوف تستمر في التدخل للمحافظة على قدر ادنى من خدمات القطارات والسماح للعمال الذين يرغبون في العودة للعمل بذلك .

ويطالب المضربون عن العمل ـ الذين لم يرضهم الغاء هيكل اجور جديد مثير للجدل كان لب النزاع ـ بدفع اجور الايام التي فقدوها اثناء الاضراب وعقد مباحثات بشأن اجور جديدة .

وقال دينيس بودوان المتحدث باسم رئيس الوزراء جاك شيراك ان الوزراء الذين اجتمعوا لمناقشة الاضراب عن العمل اشاروا الى علامات على تحسن في الموقف. كما اكد رفض الحكومة دراسة زيادات في الاجور تتجاوز نسبة ١,٧ في المئة التي عرضتها بالفعل .

وقد وافق عمال السكك الحديد في مدينة رينيه بشمال غرب فرنسا وخمسة مراكز اخرى امس على اقتراح بالعودة للعمل . ولكن تأييد الاضراب عن العمل بقي قويا في حوالي ٩٠ محطة قطار اخرى .

وقالت نقابة عمالية انها تأمل في المحافظة على ثلث خدمات القطارات اليوم و٦٠ في المئة من القطارات السريعة ويمثل ذلك زيادة طفيفة في الخدمات خلال الايام القليلة الماضية .

وفي نزاع مستقل يبدو ان عمال الموانىء قد وافقوا على انهاء الاضراب الذي بدأ منذ ثلاثة اسابيع بعد اتفاق بين نقابة عمالية والحكومة بشأن خطط اعادة تنظيم الاسطول الفرنسي .

تراجع في شعبية حزب المحافظين

لندن ـ كونا : اظهر استطلاع نشرت نتائجه امس ان حزب المحافظين البريطاني الحاكم وحزب العمال المعارض يسيران جنبا الى جنب في المنافسة للحصول على اصوات الناخبين في بريطانيا .

واظهر الاستطلاع الذي نشرته صحيفة «التايمز» امس ان حزب المحافظين حصل على ٣٩ بالمئة وحزب العمال ٣٨ بالمئة واتحاد الليبراليين والاشتراكيين الديمقراطيين ٢١ بالمئة وبقية الاحزاب ٢ بالمئة .

واذا ما ترجمت هذه الارقام الى مقاعد في مجلس العموم فان حزب المحافظين سيحصل على ٣٠٩ مقاعد وسيحتاج الى ١٦ مقعدا للحصول على الاغلبية المطلقة وسيحصل حزب العمال على ٣٠١ مقعد والائتلاف على ١٧ مقعدا والاحزاب الاخرى على ٢٣ مقعدا .

وتتوافق هذه النتائج مع توقعات زعيم التحالف الليبرالي الاشتراكي الديمقراطي الدكتور ديفيد اوين في رسالته بمناسبة السنة الجديدة بان البرلمان البريطاني المقبل سيكون علنما ويدون اغلبية واضحة لاي حزب بعد الانتخابات المقبلة .

واعرب مراقبون عن اعتقادهم بأن نتائج الاستطلاع ستقلل من التوقعات حول اي انتخابات عامة مبكرة في بريطانيا .

ويظهر من النتائج ان حزب المحافظين الحاكم برئاسة مارجريت ثاتشر تراجع عن تقدمه الذي بينه استطلاع اجراه معهد غالوب في الشهر الماضي .

وكانت التوقعات هنا قد اشارت الى ثاتشر قد تقدم على اجراء انتخابات مبكرة ولكن النتائج الاخيرة المخيبة لامال حزبها جعلت واضعي الاستراتيجية فيه يتراجعون بعد ان كانوا في السابق يضغطون من اجل اجراء انتخابات عامة في مايو او يونيو المقبلين .

تحليل اخباري

السلطة الصينية استعادت سيطرتها لكن كل الاحتمالات تبقى واردة

بكين ـ اف.ب : يرى المحللون ان السلطة في الصين بدأت تستعيد سيطرتها الايديولوجية من جديد اثر المظاهرات التي اجتاحت البلاد غير أنه يتعين عليها ان تواجه شغف الطلبة المتزايد بالغرب الذي ظهر اثناء هذه المظاهرات ، مما يعني ان كل الاحتمالات تبقى واردة .

وتعمد القيادة السياسية كل يوم منذ نهاية الشهر الماضي الى نشر مقالات في الصحف تنتقد الاساليب الديمقراطية الغربية التي لا ينبغي ان يولع بها الشباب بلا تبصر وتدين بلا جدوى النزعة الليبرالية البورجوازية وذلك بهدف اصلاح الانحراف الايديولوجي .

واضاف المحللون ان المسؤولين المكلفين بدراسة الاسباب الجذرية لتمرد الطلبة الذين اتحدوا في كل مكان تحت شعارات «تحيا الحرية» و«تحيا الديمقراطية» ربما يضطرون الى التأكد من ان المظاهرات هي نتيجة لسياسة الانفتاح على العالم التي انتهجتها الصين بعد احقاب من العزلة .

وقد أكد الحزب الشيوعي في الاونة الاخيرة انه لامجال هناك لاعادة النظر في سياسة الانفتاح.. واشار في الوقت نفسه الى انه لا يوجد امان على الاطلاق خارج قيادته الوحيدة .

ويرى الدبلوماسيون في بكين ان الحزب يتعين عليه مع هذا ان يثبت اولا باول مع الانفتاح انه قادر على تقديم نموذج سياسي يثق فيه الشباب وهو ما اعلن الطلبة ان الحزب عاجز عن صنعه .

وهناك العديد من النماذج السياسية الغربية التي يستند اليها الطلبة .

ففي هيفي (شرقي البلاد) حيث بدأت مظاهرات الطلبة في التاسع من الشهر الماضي كتب على احدى اللافتات الشعار الشهير الذي اطلقه الشاعر الامريكي باتريك هنري «اعطني الحرية او اعطني الموت» وهو شعار تردد في شنغهاي ايضا .

وكتب على لافتة اخرى في هيفي «حكومة شعبية بالشعب ومن اجل الشعب» وهو تعريف الديمقراطية الذي قدمه الرئيس الامريكي الاسبق ابراهام لنكولن . وفي شنغهاي لوح المتظاهرون برايات طبعت عليها صورة لتمثال الحرية وهو رمز آخر للديمقراطية الامريكية انتشرت صورته على اللافتات في بعض المباني الجامعية الاخرى في الصين .

ومن بين المطالب الرئيسية للطلبة حرية الصحافة وانتخابات اكثر حرية .

وقد اتهمت السلطة من خلال وكالة الانباء الرسمية «شينخوا» راديو صوت أمريكا بتشجيع الطلبة على تحدي التعليمات بحظر التظاهر في البرامج التي يبثها باللغة الصينية .

والواقع ان راديو صوت أمريكا الذي يستمع اليه الملايين في الصين وليس الصحافة هو الذي اتاح للمتظاهرين معرفة تفاصيل المظاهرات في جميع انحاء الصين .

غير ان الطلبة حققوا نجاحا جزئيا عندما خرجت وسائل الاعلام الصينية في النهاية عن صمتها بعد اسبوعين من المظاهرات لتنشر تحليلات وافية عن الاحداث في التليفزيون والصحف وان كان المقصود بذلك عمل دعاية لوقف انتشار المظاهرات .

واكدت الصحف الرسمية ان الديمقراطية في الدول الراسمالية لا يستفيد منها سوى الاثرياء واشارت في كل مقالاتها الى ان الراسمالية التي تستهوي البعض في الصين ليست سوى وهم وان استغلال الفقراء والازمات الاقتصادية الخطيرة هي واقع الامر القائم فعلا في هذه البلاد .

ويرى المحللون ان صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني نشرت تعليقا في اول يناير (كانون الثاني) الحالي ربما يعكس بعض الخلافات داخل النظام . فقد هاجمت الصحيفة في هذا التعليق «البعض» اشارة الى بعض المسؤولين في الاوساط الثقافية والايديولوجية في الصين واتهمتهم بالاستفادة من الاصلاحات لفتح طريق الى «الليبرالية البورجوازية» .

الطلاب الصينيون يمهلون الحكومة عشرة ايام لتحقيق مطالبهم

بكين ـ ر : ناشدت صحف الحائط غير القانونية في جامعة بكين الزعيم الصيني دينج شياو بينج الاستجابة لنداءات بتطبيق الديمقراطية ودعت الطلبة الى حرق صحيفة بكين ديلي التابعة للحزب الشيوعي لنشرها تقارير غير دقيقة .

وقال شهود عيان انه كان هناك ثلاث صحف على الاقل في احدى الكليات من ضمنها خطاب مفتوح من اربع صفحات موجه الى دينج . وقد مزق مسؤولون امس جميع الصحف الا واحدة .

وقال خطاب مفتوح موقع باسم جو جيشوان الطالب بالفرقة النهائية بقسم الرياضيات «يجب ان نكتب لك لانه لا توجد قنوات اخرى للتعبير» .

وقال الخطاب ان الطلاب سيمهلون دينج عشرة ايام ليرد على مطالبهم قبل ان يقرروا خطوتهم القادمة .

وقد واجهت وسائل الاعلام الرسمية المظاهرات الطلابية في انحاء البلاد بحملة لحث الطلاب على البقاء بعيدا عن الشوارع والقاء اللوم على اعداد صغيرة من مثيري المتاعب .

وقال خطاب جو الذي يقراه الطلاب باهتمام ان الشرطة كانت تعامل الطلبة بعنف شديد يوم الخميس واضاف قوله «ان مظاهراتنا كانت لائقة وقد انتهت الان ولكننا سنكون قد سرنا لمدة سبع ساعات ونصف ساعة دون جدوى اذا حرقت الصحف نداءاتنا» .

ولم يعلن دينج والاعضاء الاخرون في المكتب السياسي الحاكم رايهم بخصوص المظاهرات مما يشير الى وجود انقسام بهذا الشأن بين زعماء الحزب الشيوعي .

وقال الخطاب «يجب على الصحف ان تقرر الحقائق وليس ان تعرب عن اراء . انها نشرت اراء كثيرة جدا وتقارير كثيرة جدا غير دقيقة مما جعل مواطني بكين يعارضون الطلاب» .

وقال طلاب بالجامعة انه من المحتمل الا يشاركوا في مظاهرات اخرى بسبب اقتراب موعد الامتحانات ولكن بعضهم قال انه سيأتي ليشاهد احراق صحيفة بكين ديلي .

واخبر طالب اجنبي بجامعة شنغهاي التي شهدت اكبر المظاهرات رويتر بالتليفون «انه لا توجد صحف حائط في الحرم الجامعي ولا توجد خطط لتنظيم مظاهرات في المستقبل لان الطلاب مشغولون بالاعداد للامتحانات» .

واعلنت السلطات الصينية القبض على رجل لتحريضه الطلبة على التظاهر وواصلت حملتها الاعلامية ضد المزيد من الاحتجاجات التي تطالب بالديمقراطية وقالت ان حرية التعبير في الغرب ليست بلا حدود .

وقالت صحيفة بكين اليومية الرسمية ان المعتقل هو طالب سابق في جامعة شينغوا طرد عام ١٩٨٤ بتهمة السرقة وذلك لتحريضه الطلبة في جامعة المعلمين في بكين على التظاهر ومهاجمتهم عندما لم يتظاهروا .

وهو ثامن شخص يتاكد اعتقاله من غير الطلبة منذ بدأ الطلبة في ١٢ حرما جامعيا على الاقل في مختلف انحاء الصين تنظيم مظاهرات قبل شهر مطالبين بالحرية والديمقراطية . ولم ترد انباء عن اعتقال آخرين خلال الليل .

وقالت صحيفة «وين وي» المؤيدة لبكين والتي تصدر في هونج كونج انه القي القبض على عامل لتعليقه لافتة في كلية فنية بجنوب الصين تحث الطلبة على «الخروج الى الشوارع واحداث اضطرابات» .

ونقلت صحيفة جوانجمينج اليومية الرسمية عن استاذ قانون بجامعة نانجينج قوله ان الحرية ليست بلا حدود في اي بلد . وقال ان الولايات المتحدة وبريطانيا تقيدان حرية التعبير من اجل النظام العام وحركة المرور .

رئيس المؤتمر الوطني الافريقي يؤكد قرب سقوط النظام في بريتوريا

موسكو ـ كونا : صرح رئيس المؤتمر الوطني الافريقي لجنوب افريقيا اوليفر تامبو بأن الكفاح العنيد لشعب جنوب افريقيا المضطهد الذي بدأ قبل عامين لاسقاط نظام الاقلية البيضاء الحاكمة العنصري شمل انحاء البلاد .

واضاف قائلا في مقابلة مع صحيفة «برافدا» السوفياتية نشرتها امس ونقلتها وكالة انباء تاس ان جيش النظام العنصري وقواته البوليسية قتلا خلال هذه الفترة اكثر من ٢٣٠٠ متظاهر كانوا يحتجون على نظام الفصل العنصري والقيا بحوالي ٢٣ الف مواطن اسود خلف القضبان وانه مضى على الاحكام العسكرية التي تعلن للمرة الثانية على نفس الفترة اكثر من ستة اشهر .

واكد انه بالرغم من هذه الاجراءات العنيفة وغيرها فان النظام العنصري فشل في قمع حركة المعارضة المنتشرة في انحاء البلاد او ايجاد اي وسيلة للخروج من المأزق الذي وضع نفسه فيه وفقد السيطرة على الموقف في عدد من المناطق .

وقال ان المواجهة الثورية المتواصلة اصبحت من ابرز معالم الحياة اليومية في جنوب افريقيا .

واشار تامبو الى ان تهديدات بريتوريا المتواصلة باجراءات انتقامية اقتصادية وحتى عسكرية ضد انجولا وموزامبيق وزيمبابوي وزامبيا وبوتسوانا تهدف الى زعزعة استقرار هذه الدول المعارضة لسياسة الفصل العنصري .

واعرب الزعيم الوطني الافريقي عن اعتقاده بأن على العالم اتخاذ خطوات اضافية لحماية جيران جنوب افريقيا وان تكون هذه المساعدة متواصلة تدعم المقاتلين المناهضين لسياسة الفصل العنصري في جنوب افريقيا نفسها .

واكد رئيس المؤتمر الوطني الافريقي على استمرار فرض الحظر الاقتصادي على جنوب افريقيا لما له من تاثير بعيد المدى .

وقال ان هذا الحظر يلاقي معارضة من دوائر غربية معينة تتعاون مع نظام الفصل العنصري لشعب جنوب افريقيا الاسود .

واشار الى ان واحدا من بين كل اربعة نواب بريطانيين من حزب المحافظين الحاكم على سبيل المثال يملكون استثمارات في جنوب افريقيا وان اكثر من ٨٠ نائبا يحتلون مناصب مدراء او مستشارين لخمسة وثمانين شركة لها استثمارات في جنوب افريقيا .

وذكر تامبو ان منظمة المؤتمر الوطني الافريقي قائدة الكفاح الشعبي ضد الفصل العنصري ستحتفل بالذكرى الخامسة والسبعين لمولدها هذا الشهر .

وقال ان الجناح العسكري للمنظمة زاد من عملياته المسلحة ضد النظام بمعدل ثلاثة اضعاف واصبح بامكان الطبقة العاملة في البلاد تنظيم اضرابات مناهضة للعنصرية تضم ٣٠٠ الف عامل وان جنازات ضحايا جيش البيض تتحول الى مظاهرات احتجاج تضم من ٢٠ الى ٥٠ الف مواطن اسود .

واكد ثقة اعضاء منظمة المؤتمر الوطني الافريقي بالنصر المحتوم وقال انهم يقاتلون من اجل اقامة دولة ديمقراطية لا مكان فيها للعنصرية وتضمن حقوقها متساوية لكافة مواطنيها .

الانتعاش الاقتصادي في بريطانيا قد يعجل باجراء الانتخابات

لندن ـ اف.ب : يبدأ عام ١٩٨٧ بالغبطة بالنسبة للبريطانيين الذين يلاقون تشجيعا على الاستيراد والاستهلاك والمضاربة من جانب حكومة يحمل كرمها على الاعتقاد بأن الانتخابات العامة لن تنتظر موعدها الطبيعي بعد ١٨ شهرا .

واكدت مجلة «ذي ايكونوميست» في عددها الاخير ان الاقتصاد يبشر باجراء انتخابات في الصيف وتتفق المجلة في ذلك مع اغلبية عريضة من المعلقين البريطانيين حتى وان كان عدم انتظام استطلاعات الرأي يجعل الاحزاب السياسية حذرة جداً .

والذين هم مقتنعون بأن عام ١٩٨٧ سيكون عام الانتخابات يقولون ان البلاد تحظى في الوقت الراهن بانتعاش اقتصادي محدود يتعين على مارجريت ثاتشر ان تستفيد منه بأسرع وقت ممكن . ويرى معظم المحللين ان البريطانيين سيتعين عليهم ابتداء من الخريف القادم ان يدفعوا ثمن غبطتهم .

وسيظل معدل النمو الاقتصاد البريطاني ٣ في المائة في عام ١٩٨٧ من اعلى معدلات النمو في اوروبا الغربية . ولكن بعض العلامات تحمل على الاعتقاد بان نهاية العام ستكون صعبة الى حد ما .. اذ ان التضخم الذي عاد في عام ١٩٨٧ الى ادنى مستوى له منذ عشرين عاما ٢,٥ في المائة سيرتفع الى حوالي ٥ في المائة . والمعدل المنخفض في الوقت الراهن للبطالة بالرغم من ثلاثة ملايين عاطل سيرتفع من جديد ايضا كما سيتأثر الجنيه الاسترليني من جراء جنون الاستهلاك الذي انتاب البريطانيين منذ بضعة اشهر .

ومارجريت ثاتشر ذاتها التي دعت لمدة طويلة الى الانضباط والجهد كانت قد باركت هذه الحركة في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حيث قدمت زيادة قدرها حوالي ٥ مليارات جنيه استرليني للانفاق العام في ١٩٨٦ تم توزيعها على جميع القطاعات الحساسة بالنسبة للانتخابات وهي التعليم والصحة والاسكان ومكافحة البطالة .

وكان مواطنوها او على الاقل الذين لهم وظيفة قد سلكوا هذا الطريق قبلها حيث شجعهم ارتفاع الاجور بنسبة تزيد بكثير عن ارتفاع الاسعار واطلاق العنان للائتمان على الشراء في عام ١٩٨٦ كما لم يشتروا من قبل .

والمشكلة هي انهم مزودون قبل كل شيء بمنتجات مستوردة سواء في مجال المسجلات او السيارات او الاجهزة المنزلية لان الصناعة البريطانية لم تعد تصنعها او تصنعها بصورة رديئة واسعار مرتفعة جدا . ولذلك فان استيرادهم للسلع الاستهلاكية زاد بنسبة ١٨ في المائة خلال اشهر ابريل ومايو ويونيو ١٩٨٦ عما كان عليه في نفس الفترة من عام ١٩٨٥ .

وكانت النتيجة ان ميزان المدفوعات البريطاني رغم ان بريطانيا هي خامس دولة منتجة للبترول في العالم اصبح سلبيا في نهاية ١٩٨٦ للمرة الاولى .

تواصل رئيسة الفلبين كورازون اكينو جولتها في مناطق الفلبين داعية الشعب الى التصويت مع الدستور الجديد في الاستفتاء الذي سيجري في فبراير (شباط) المقبل . في الصورة تبدو اكينو واحد وزراء حكومتها يلوحان للجماهير .

بسرعة

صوت امريكا لم يحث الصينيين على التظاهر

● واشنطن ـ اكد ريتشارد كارلسون مدير محطة الاذاعة الرسمية الامريكية «صوت امريكا» ان المحطة حرصت على تجنب اذاعة البرامج التي من شأنها حث الطلبة على التظاهر .

وصرح كارلسون بانه « لامبرر» للنقد الذي وجهته السلطات الصينية «لصوت امريكا» التي يستمع اليها حوالي ٥٠ مليون صيني وقال «لا شأن لنا بالجدل وكنا في غاية الحذر فنحن لا نرغب في اثارة المتظاهرين» .

وكانت وكالة انباء الصين الجديدة قد وجهت نقدا ضمنيا الى محطة اذاعة صوت امريكا بسبب تعليقاتها «الملتهبة» حول مظاهرات الطلبة منذ عدة اسابيع في عدد من المدن الصينية . وقالت الوكالة ان صوت امريكا هو الذي اطلع العديد من الطلبة على انباء المظاهرات التي خرجت في مدن اخرى بالصين .

وذكر كارلسون انه منذ بداية المظاهرات لم يذع صوت امريكا سوى روايات شهود العيان من مراسليه الصينيين او الانباء التي استقاها من جهازين اعلاميين غربيين .

لندن على استعداد لاعادة العلاقات مع الارجنتين

● كولومبيا ـ صرح سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية في قرطاجنة (شمالي كولومبيا) بان بريطانيا على استعداد «لاعادة العلاقات مع الارجنتين ابتداء من الغد» .

وذكر سير جيفري هاو الذي يزور كولومبيا لمدة ٢٤ ساعة في بيان اصدره قبيل سفره الى المكسيك ان بريطانيا لم تدخر جهدا وقامت بمبادرات من اجل احراز تقدم في عملية التطبيع .

واستطرد البيان «ولكن مرور اربع سنوات فقط على غزو اودى بحياة المئات من البريطانيين ليس كافيا في حد ذاته لان تعود الثقة الا شيئا فشيئا الامر الذي يعني ضرورة ترك مسألة السيادة جانبا» .

وفيما يتعلق بقرار لندن بتحديد منطقة خاصة للصيد حول جزر فولكلاند صرح الوزير البريطاني في بيان بأن «بريطانيا على استعداد لاستبدال هذا القرار باتفاق اخر متعدد الاطراف يحمي الموارد السمكية بصورة فعلية» .

محاكمة متهمين بمحاولة اغتيال رئيس شيلي

● سانتياجو ـ اعلنت السلطات في شيلي ان سبعة اشخاص اشتبه في انتمائهم الى الجبهة الوطنية مانويل رودريجز اليسارية القت قوات الامن القبض عليهم في ديسمبر (كانون الاول) الماضي قدموا الى المحاكمة .

وذكر المركز الوطني للمعلومات ان هؤلاء الاشخاص اشتركوا بطريقة غير مباشرة في الاعتداء الفاشل الذي تعرض له الجنرال اوجستو بينوشيه رئيس الدولة في السابع من سبتمبر (أيلول) الماضي .

وعلم ان الاشخاص السبعة المشتبه فيهم القي القبض عليهم اثناء اكتشاف مستوصف سري في احد الاحياء السكنية في سانتياجو .

وذكرت السلطات ان الجبهة الوطنية مانويل رودريجز على اتصال بالحزب الشيوعي الشيلي المحظور .

استقالة حاكم ولاية السند في باكستان

● كراتشي ـ قال مصدر رسمي ان الجنرال جاهان داد خان حاكم ولاية السند استقال من منصبه على اثر الاضطرابات القبلية الخطيرة التي ادت الى مقتل نحو ٧٠ شخصا في هذا الاقليم في ديسمبر الماضي .

وتأتي هذه الاستقالة على اثر قيام جميع وزراء الولاية بتقديم استقالتهم يوم الخميس الماضي. ويحتفظ سيد جوس علي شاه رئيس وزراء الولاية بمنصبه رغم انه المسؤول المباشر عن القانون والنظام .

وكانت الاضطرابات قد تفجرت يوم ١٤ ديسمبر الماضي على اثر حملة تطهير قام بها البوليس ضد مهربي المخدرات والاسلحة في حي سوهراب جوت في ضواحي كراتشي حيث الاغلبية من الباتان . وقد رد ابناء قبيلة باتان على ذلك بمهاجمة مهاجرين في منازلهم في مدينة اورانجي واتهموهم بانهم وراء الحملة التي شنها البوليس ضد سوهراب جوت .

زلزال عنيف يضرب اليابان

● طوكيو ـ ضرب زلزال متوسط القوة امس احدى المناطق في جنوب اليابان مما ادى الى تصدع عدد كبير من المنازل والى تشريد المئات من الاهالي .

ولم تذكر الانباء وقوع ضحايا نتيجة الزلزال .

اعتقال ١٠ من الالوية الحمراء في ايطاليا

● روما ـ تمكن البوليس الايطالي من اعتقال عشرة اشخاص ينتمون الى منظمة «الالوية الحمراء» الارهابية وذلك بعد مطاردة طويلة في شوارع مدينة نابولي تبادل خلالها البوليس والاشخاص العشرة اطلاق النار من غير ان يصاب احد باذى .

في مؤتمر مناصرة الجهاد الأفغاني في القاهرة

رجال الدعوة يطالبون بدعم المجاهدين الأفغان ويحذرون من تحول القضية إلى مشكلة أقليمية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وسط حماس كبير لا نظير له وحشد كبير من رجال الدعوة والعلماء واساتذة الجامعات المهتمين بالقضية الافغانية ، طالب مؤتمر مناصرة الشعب الافغاني بفتح باب السفر للمصريين الراغبين في الجهاد ضد الاحتلال السوفياتي لافغانستان ، كما وجه نداء لاعضاء البرلمان ومجلس الشورى المصريين كي يضعوا الصيغة الملائمة لتبني قضية الجهاد الافغاني رسميا وشعبيا وطالب بدعم المجاهدين بالمال والسلاح والدم .

وكان المؤتمر قد عقد على مدى اربعة ايام في نقابة الاطباء المصريين بالقاهرة ، تخللتها المحاضرات والندوات المفتوحة ، والتي حضرها عدة آلاف من المسلمين وممثلون للمجاهدين الافغان منهم محمد ياسر مسؤول العلاقات الخارجية بالاتحاد الاسلامي للمجاهدين وبشير المعني .

كما شارك في المؤتمر عدد كبير من رجال الدعوة الاسلامية في مصر من اعضاء البرلمان واساتذة جامعة الازهر . كما تحدث فيه ، مصطفى مشهور احد قيادات الاخوان المسلمين ، والدكتور احمد الملط رئيس الجمعية الطبية الاسلامية التي قامت بتنظيم المؤتمر .

اوصى المؤتمر الحكومات الاسلامية بالاعتراف بممثلي المجاهدين كممثل شرعي للشعب الإفغاني ، وفتح مكاتب تمثيل رسمي لهم ، بالاضافة الى اعطاء المجاهدين الافغان مقعد افغانستان في المنظمة الاسلامية .

وتضمنت توصيات المؤتمر مطالبة شيخ الازهر وعلماء الامة بارسال اكبر عدد من علماء الاسلام ، لتثبيت المجاهدين واللاجئين الافغان على دينهم في مواجهة دسائس المبشرين والراهبات . وزيادة عدد المنح الدراسية لابناء افغانستان بترشيح من المجاهدين ، لا من حكومة كابول العميلة للسوفيات .

كما ناشد المؤتمر الجامعات والهيئات التعليمية القيام بواجبها في تبصير جماهيرها بحقيقة القضية الافغانية . وتنظيم مؤتمرات دورية ، لعرض القضية من اصحابها الاصليين والمهتمين بها . كما طالبهم بتربية الشباب تربية اسلامية ، بعد ان ثبت ان الجهاد هو حصن الامة الحقيقي ضد اعدائها .

واستنكر الحاضرون بالمؤتمر التعتيم الاعلامي المفروض على القضية الافغانية ، وعرضها مشوهة او مميعة . وطالب المؤتمر رجال الصحافة والاعلام بازالة هذا التعتيم والنزول الى ميادين القتال لنقل صورة صادقة للجهاد الافغاني، فهم اولى بذلك من المراسلين الاجانب .

واهاب المؤتمر بكل النقابات المهنية في مصر ان تقوم بواجبها تجاه القضية الافغانية كل في مجاله وقدر امكانه لسد حاجات المجاهدين الافغان والمهجرين والجرحى . حيث يوجد اكثر من اربعة ملايين مهاجر ، من النساء والشيوخ والايتام ، يفتقرون الى ادنى مقومات الحياة الاساسية .

كما استنكر الحاضرون ، خلو بيان اتحاد المحامين العرب الاخير من ادانة الغزو الشيوعي لافغانستان ، بوصفه صورة سافرة من صور الارهاب والاعتداء على حرمات الشعوب وحريتها .

ووجهوا نداء الى الهيئات والجمعيات الاسلامية لتوحيد صفوفها في الداخل والخارج ، في وجه الهجمات الشرسة لخصوم الاسلام ، وان يقتدوا في ذلك بوحدة المجاهدين الافغان .

وطالب الحاضرون بأن يكون الدعم لافغانستان واقعيا ، بجمع التبرعات المالية والعينية المناسبة ، لسد حاجة المجاهدين الى السلاح والطعام والدواء والكساء ، استجابة لقول رسولنا صلى الله عليه وسلم (من جهز غازيا فقد غزا) صدق رسول الله . وناشدوا الموسرين واغنياء المسلمين اقامة مصانع للغذاء والكساء والاغطية في افغانستان بين المجاهدين لتشغيلهم وسد حاجاتهم .

كما طالب اعضاء المؤتمر الحكومة المصرية بالافراج عن ٥ ملايين جنيه تم تجميعها للمجاهدين الافغان ، لكنها مجمدة بالبنوك منذ اكثر من ٥ سنوات ، مع السماح بانشاء لجنة دائمة لمناصرة الجهاد الافغاني لها فروع تجمع التبرعات كما تقوم بامداد وسائل الاعلام باخبار الجهاد الصادقة .


بشير المعني ومحمد ياسر : اثنان من المجاهدين الذين شاركوا في المؤتمر


رجال الدعوة الاسلامية في القاهرة خلال المؤتمر

ووصف الدكتور احمد الملط رئيس الجمعية الطبية الاسلامية افغانستان بانها البوابة الشرقية لبلاد الاسلام ، وحذر من سقوطها في ايدي الروس الملاحدة لان ذلك سيكون وبالا على الاسلام كله . وقال ان، ما يحدث في افغانستان هو تكرار لمأساة فلسطين في الاربعينات من هذا القرن .

واضاف ان الروس يقومون بغسيل مخ للاطفال الافغان وينقلوهم بالالاف الى موسكو ، لتعليمهم الشيوعية وانه وفي الوقت نفسه تقوم الولايات المتحدة بنشر العلمانية في افغانستان وخصصت ٥٠٠ مليون دولار لهذا الغرض تحت ستار تغريب التعليم وتطويره «ونحن نستصرخ القادرين على مقاومة هذه المخططات بالمشاركة في اعداد برامج التعليم الاسلامي، وتطبيقها في افغانستان ونرجو ان تقام معاهد وملاجىء اسلامية للايتام في افغانستان ، بدلا من تركهم نهبا للضياع وبعثات التبشير المسيحي الغربي» .

وقال الدكتور الملط: اهيب باخواننا الاطباء ان يؤدوا واجب الجهاد ، سواء في افغانستان او في ادغال افريقيا ، لان البعثات الصليبية تنتشر في كل مكان للتبشير ونحن اولى باخواننا ندخلهم الى نور الاسلام .

قضية اسلامية :

وقال مصطفى مشهور احد قيادات الاخوان المسلمين ان القضية الافغانية اسلامية اولا واخيرا . وان اي محاولة لصبغها بصبغة اقليمية ، هي محاولة مغرضة ، تحاول خداع المسلمين وصرفهم عن مساندة اخوانهم الافغان .

وقال : اريد التأكيد على دروس الجهاد الافغاني ، كي يستفيد بها المسلمون جميعا . واولها ان النصر ليس بالعدد او العدة ، فقد بدأ كفاح الافغان بعدد قليل وسلاح بسيط . لكنهم صمدوا ٧ سنوات صمودا بطوليا امام عدو شرس، له امكانيات ضخمة .

اما الدرس الثاني هو اخلاص النية لله ، فلم تكن نية المجاهدين الافغان الوصول الى الحكم . لذلك لم يرضوا بالظلم والاحتلال ، وواصلوا جهادهم منذ قديم ، دون كلل او تراجع .

وقال مصطفى مشهور : لا يجب ان ننخدع بمناصرة الاتحاد السوفياتي للقضية الفلسطينية لان الحقيقة هي انه ثاني دولة في العالم تعترف باسرائيل .

وقضية فلسطين قضية اسلامية ، كما يؤكد مصطفى مشهور. وكل محاولات تحجيمها في صراع اقليمي ، هي ضمن حرب شاملة ضد الحركة الاسلامية المتنامية القوة ، لان الاعداء اقلقتهم روح الجهاد الاسلامي ، التي ظهرت في دفاع الاخوان عن فلسطين في الاربعينات .

واستنكر الدكتور عبد الستار فتح الله الاستاذ بجامعة الازهر زيارة الدكتور عبد الرحمن النجار لعاصمة افغانستان ، حيث استخدمته الدعاية الشيوعية لتصوير حكومة كابول على انها حكومة اسلامية . حيث صوروه بزيه الازهري يهدي المصحف الشريف لوزيرة الشؤون الاجتماعية بالحكومة الشيوعية .

واقام المؤتمر معرضا لصور الجهاد الافغاني وفظائع الغزو السوفياتي ضد الاطفال والنساء . وعرض عدة افلام تبين احوال المجاهدين الافغان ، وصمودهم بأسلحتهم البسيطة ضد الطائرات والصواريخ والاسلحة الفتاكة الممنوع استخدامها دوليا .



جانب من المعرض الذي يصور فظائع الغزو الشيوعي لافغانستان

ملصق اخر في المعرض يبين بشاعة الغزو الشيوعي


مجموعة من الفنانين المغاربة .. وخلفهم لافتة تعلن عن الموسم الخامس للهجرة المغربية التي تعتبر مصدرا هاما للعملات الاجنبية .

المغرب .. ملامح اقتصادية واجتماعية جيدة تلوح في الافق

السياحة والتحويلات الخارجية درت ٢٥ مليار دولار خلال العام الماضي ١٩٨٦

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احدث التقارير الاقتصادية التي اعدت عن المغرب تشير الى انه من المتوقع ان تتحسن الاوضاع الاجتماعية والاقتصادية في المغرب خلال العام الجديد ١٩٨٧ وان يتم تحقيق التوازن في ميزان المدفوعات . فمن المعروف ان المغرب كان يعتبر في «الدائرة الحمراء» بسبب ديونه الخارجية البالغة حوالي ١٤ مليار دولار وبسبب العجز في الحسابات الجارية البالغ مليار دولار هذا العام .


موانىء المغرب .. احد مصادر الدخل

ومشروع القانون المالي لعام ١٩٨٧ الذي تم تقديمه مؤخرا الى البرلمان يتوقع تحسن الصادرات وزيادة مقدارها ١٦٪ في مداخيل السياحة وارتفاع نسبة التحويلات الخارجية التي يرسلها العمال المهاجرون بنسبة ٨٪ .

ويذكر تقرير اعدته وكالة «سيبا» مع المركز العربي للتوثيق والاعلام ان السياحة والتحويلات الخارجية قد درت على البلاد خلال العام الماضي مبلغ مليارين ونصف مليار من الدولارات .

كما ان الميزان التجاري في تحسن مستمر بفضل الارتفاع في قيمة الصادرات المصنعة التي ازدادت بنسبة ٢٤٪ عام ١٩٨٦ . وتتوقع الدوائر المغربية ان يتم تحقيق التوازن في الحسابات الجارية لميزان المدفوعات عام ١٩٨٧ .

اما خلال العام ١٩٨٦ فان الناتج الداخلي الخام ارتفع بنسبة ٦,٢٪ مقابل ارتفاع مقداره ٤,٣٪ خلال العام الذي سبق . اما التضخم فمن الارجح انه ظل بنسبة ٨٪ وهي من اكثر النسب انخفاضا في العالم الثالث .

ومن المعروف ان المغرب عانى منذ عام ١٩٨١ من الجفاف ومن ارتفاع اسعار النفط ومن فوائد القروض ، ولكنه استطاع تجاوز هذه المصاعب وينظر الان الى المستقبل بالاطمئنان .

وبرامج التوازن المالي التي يجري العمل بها منذ عام ١٩٨٣ ستجعل مصاريف المغرب شبه مستقرة حتى العام ١٩٨٧ اي بحدود ٦٠ مليار درهم في حين ستزداد العائدات بحيث يمكن تجميد العجز في الميزانية بحدود ٩,٨٪ مليار درهم اي بنسبة ٢٤٪ اقل مما كان عليه العام الماضي .

اما اللجوء الى التمويل الخارجي فانه لن يتجاوز عام ١٩٨٧ مبلغ ملياري دولار اي ١٨,٧٪ اقل مما كان عليه عام ١٩٨٦ .

وعلى صعيد آخر فان صندوق النقد الدولي ينظر بايجابية الى طلب المغرب لمبلغ ٢٣٠ مليون وحدة من «اذونات السحب الخاصة» . وكانت العلاقات قد تدهورت بين الصندوق والمغرب في مطلع العام ١٩٨٦ مما ادى الى تجميد قرض مقداره ٢٤٠ مليون دولار كان قد تم الاتفاق عليه في شهر سبتمبر (ايلول) من عام ١٩٨٥ .

ومن ناحية اخرى فان صندوق النقد الدولي نظر بارتياح الى الاتفاق المعقود بين المغرب وبين بقية دائنيه الغربيين وذلك بعد ثلاث سنوات من المفاوضات الطويلة والتي ادت الى اعادة جدولة مبلغ ١,٦ مليار دولار من ديون المغرب الخارجية لمدة عشر سنوات تبدأ في مطلع العام ١٩٨٧ مع فترة اعفاء مقدارها اربع سنوات . اما المتأخرات التجارية البالغة ١٧٠ مليون دولار فقد اعيدت جدولتها لمدة ست سنوات .

كما تم الاتفاق منذ ايام قليلة خلال اجتماعات اللجنة المشتركة الفرنسية ـ المغربية في باريس على ان تمنح فرنسا المغرب عونا ماليا مقداره مليار فرنك فرنسي بالاضافة الى دعم ميزان المدفوعات بمبلغ ٥٠٠ مليون فرنك وتمويل شراء المعدات والتجهيزات بنسبة ٧٥٠ مليون فرنك .

اذا اضفنا الى هذا كله تحسن المواسم الزراعية بشكل ملحوظ في المغرب خلال العام ، والاستقرار الاجتماعي والسياسي الذي تحظى به ، لامكننا النظر الى المستقبل بتفاؤل اكبر .

ندوة الشرق الاوسط حول المخدرات في الوطن العربي ١

عصابات يهودية تسهل تهريب المخدرات إلى دول الخليج وبالذات السعودية
جهود المكافحة مكثفة داخل المملكة وتمتد للخارج لمنع عمليات التهريب

حقائق عن مكافحة المخدرات بالمملكة العربية السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاسن البنيان ود. عبد الحميد سمرقندي:

قضية المخدرات وتعاطيها واساليب تهريبها وزراعتها وصناعتها هاجس كل سلطة امنية في جميع دول العالم... والمجتمع العربي تهدد شبابه هذه «السموم» بتحطيم نفسياته وانهاك جسده وتدميره لقتل كل طموح وحماس وشباب لديه.. وقبل كل شيء زعزعة البنية الاجتماعية المترابطة لابناء الوطن العربي والاسلامي وليس من المستبعد ان يحرص اعداء الامة العربية والاسلامية على تدمير عقول شبابنا وقتل روح الجسد فيهم لغايات هم يخططون لها ويقع الشباب ضحايا مسببات عديدة..

«الشرق الاوسط» طرحت هذه القضية المهمة عن «المخدرات» في الوطن العربي والاسلامي في ـ ندوة ـ استضاف فيها مكتب الرياض اللواء جميل الميمان مدير عام جهاز مكافحة المخدرات بالسعودية (قبل نقله مؤخرا من هذا الجهاز) والشيخ عبد العزيز المسند الداعية والمفكر الاسلامي المعروف والدكتور عبد الرحمن السويلم وكيل وزارة الصحة لشؤون الطب العلاجي والدكتور محمد عبيد حسن أستاذ مساعد بكلية طب جامعة الملك سعود بالرياض واستشاري الامراض النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي والدكتور عبد الرزاق محمود ياسين الحمد اخصائي الامراض النفسية بمستشفى الملك خالد الجامعي.

المشاركون في الندوة: في اقصى يسار الصورة يبدو اللواء جميل، الشيخ المسند، د. عبد الرزاق الحمد، ود. عبد الحميد سمرقندي، والى اليمين د. عبد الرحمن السويلم، د. محمد عبيد، والزميل حاسن البنيان

بدأ الندوة اللواء جميل الميمان بالاجابة على سؤال حول الدور الذي تقوم به المملكة العربية السعودية نحو مكافحة المخدرات.. فقال: جريمة المخدرات منظمة والعاملون فيها في نظري اشخاص لا اخلاق لهم ولا دين يردعهم، همهم الكسب المادي ولدينا من الادلة القاطعة ان هناك ابعادا سياسية اكثر منها كسبا ماديا لان هناك عصابات يهودية في دول غربية تعمل وتحرض وتسهل عمليات التهريب الى دول الخليج وخاصة المملكة العربية السعودية..

انني اجد بحمد الله ان اجهزة مكافحة المخدرات في السعودية قادرة على التصدي وعلى مواجهة هذا الخصم الشرس الكافر. وللمملكة جهود كبيرة في الداخل والخارج: في الداخل لدينا ٣٥ ادارة متفرغة ومتخصصة لمكافحة المخدرات في اهم المدن والمنافذ، بالاضافة الى اكثر من ١٥ ادارة لمكافحة المخدرات والتوعية باضرارها في القوات المسلحة المختلفة، بمعنى ان الحرس الوطني تقديرا منه لاهمية المشكلة وخطورتها انشأ ثلاث ادارات متخصصة في مكافحة المخدرات واحدة في الرياض واخرى في جدة والثالثة في المنطقة الشرقية، ومهمة الادارات هذه توعية افراد الحرس من التورط في تعاطي المخدرات، ومساعدة اجهزة مكافحة المخدرات التابعة لوزارة الداخلية في تأدية مهمتها، ونفس الشيء في القوات المسلحة بجميع افرعها فجهودنا في الداخل ولله الحمد جهود تبرأ بها الذمة ونعتز بها كل الاعتزاز لدرجة اننا استطعنا ان نسيطر على الموقف سيطرة تامة.

وطبيعي ان القضاء على مشكلة عالمية تتجدد الاساليب فيها لا يمكن ان يقضى عليها قضاء جذريا الا اذا نفذت عقوبة الاعدام في المهربين والمروجين كما حصل في بعض البلدان التي اخذت بعقوبة الاعدام، فالظاهرة عندها تكاد تكون تلاشت كالعراق وماليزيا، فهناك نوايا صادقة في جدية التنفيذ لانه لا يكفي ان يكون عندنا عقوبة الاعدام ونحن لا ننفذ او لا نكون صادقين في التنفيذ..

اعود الى جهود المكافحة داخل المملكة العربية السعودية، فكما قلت لدينا ٣٥ ادارة متخصصة ومتفرغة في مكافحة المخدرات في المدن الرئيسية بالاضافة الى ١٥٠ خلية. مهمة الخلايا هذه جمع المعلومات عن المهربين وعن المتعاملين وعن المتعاونين في القرى وفي الخطوط الطويلة وفي المدن الصغيرة التي ليس بها ادارة لمكافحة المخدرات، مثلا، الزلفي ليس بها ادارة وانما بها خلية مكونة من عدد من الاشخاص مربوطين بأمير البلدة وبمدير الشرطة وبمدير المباحث والجهة الامنية الموجودة بالبلدة برئاسة الامير للتعاون مع الخلايا يجمعون المعلومات ويتصلون باقرب ادارة للمكافحة، واقرب ادارة هي ادارة الرياض التي ترسل فريقا لضبط الاشخاص الذين وردت عنهم المعلومات بالجرم المشهود وهي بهذا تغطي كل مدن وقرى المملكة تغطية تامة، هذا بالنسبة للداخل.

جهود المملكة في الخارج

اما في الخارج فالحكومة ايدها الله، قدمت مساعدات سخية مادية وعينية لكثير من الدول الزارعة للمخدرات او البلدان التي تعتبر بلاد عبور او منطقة تخزين او منطقة اعادة تصدير لاعانة اجهزة مكافحة المخدرات في تلك البلدان على ان تحبط عمليات التهريب من تلك البلدان الى المملكة، بالاضافة الى ذلك لنا اعوان وعيون وخلايا في تلك البلدان التي تزرع او بها مناطق تخزين. ولدي مثل حي، قبل ايام، بعثنا من يتعقب حركات المهربين واساليبهم، وبلغنا باشارة تلفونية عن وجود شاحنة ستصل للسعودية في وقت معين وانها محملة بفاكهة ومتجهة لبلد عربي عبر السعودية لكن فيها مخابىء داخلية مملوءة بالمخدرات، وتبهنا الجمارك، واتجهنا الى المنفذ، وفتشنا السيارة ووجدنا بها مليونا و٨٧٠ الف حبة مخدر. هذا نتيجة جهود الادارة في خارج المملكة. وهذه واحدة من عشرات.

كما ان سفاراتنا في الخارج في الدول التي بها زراعة او تصنيع او تعبئة او تخزين لها دور كبير في التعامل مع الناس الذين يقدمون لنا معلومات، مثلا، الباكستان بلد زارع للمخدرات ومصنع في نفس الوقت لاخطر انواع المخدرات «الهروين» بعض الاخوة هناك لديهم نوايا طيبة تجاه المملكة في التعاون، وهؤلاء يتعاونون مع ادارة المخدرات ويبلغون عن حركات التهريب وبذلك يمكنوننا من ضبط شحنات المخدرات التي تهرب الى مداخل السعودية ويمكننا القبض على المستقطبين للعمليات داخل المملكة.

فجهود المملكة ولله الحمد جهود ممتازة ورائدة، الشيء المهم الذي اود ان اقوله وهو جوهري اننا نعطي المواطن السعودي فكرة عن جهود حكومته في درء اخطار المخدرات عن المجتمع السعودي وعن اخواننا المسلمين.

اقوى جهاز للمخدرات

ويواصل اللواء الميمان: جهازنا في مكافحة المخدرات يعتبر اقوى جهاز عربي على الاطلاق واقيمه بانه اقوى جهاز في العالم ـ بعد امريكا ـ لكن اذا قارنا امكانياتنا بامكانيات امريكا نعتبر اننا افضل من امريكا، واؤكد انه افضل من ناحية واحدة وهي جوهرية، نحن هنا نحارب عن عقيدة وعن ايمان بالله، نحارب من خلال مبدأ قائم وهو ان مكافحة المخدرات واجب ديني ووطني وانساني فالانسان اذا خاض معركة والمعركة كانت شريفة ومقدسة وعن قناعة فهذا يكون انتاجه خيرا وموفقا فلهذا نحن ولله الحمد في المملكة نؤدي عملنا بما يرضي الله سبحانه وتعالى.

ولذلك وهذه حقيقة مؤكدة، كان سعر الكيلو من الحشيش ٣ آلاف ريال وصل الان سعر الكيلو الى ٥٠ الف ريال، وذلك بفضل المكافحة الجدية وصعوبة الحصول على المخدرات..

ثم هناك حقيقة وهي التي نعمل عليها وهي ارفع مستوى في المكافحة، نركز في الدرجة الاولى على المنابع وعلى المصادر وعلى سد الثغرات ثم اذا ضبطنا انسانا بسيجارة حشيش او حبة مخدر لا يمكن ان يفلت ما لم نعرف من أين جاءت اليه ومن الذي باعه والذي باعه كيف تحصل عليها تصديقا للمثل «البعرة تدل على البعير، والاثر يدل على المسير» فلقد ضبطنا مرة سيجارة حشيش مع انسان في جدة قادتنا الى القبض على عصابة في عدة اماكن من السعودية والبلد التي زرعت فيه. والحقيقة ان الحديث عن جهود المملكة يأخذ وقتا طويلا واحب ان اعرض في هذه العجالة الخطوط العريضة ان هناك جهوداً متواصلة ومكثفة ونحن نعتبر مكافحة المخدرات واجبا دينيا ووطنيا وانسانيا لانها معول هدام للقيم والمثل والاخلاق وتورث الجنون ولها سلبيات خطيرة على الامن وعلى الفرد وعلى الاسرة وعلى المجتمع وعلى اجيال الحاضر واجيال المستقبل.

فنحن نحارب عن قناعة ونعرف ان خصمنا شرس ثم انبي انبه الى الفتوى التي صدرت من هيئة كبار العلماء في المملكة العربية السعودية والتي تنص صراحة الى ان رجل مكافحة المخدرات اذا سقط في احدى المعارك اثناء قيامه بواجبه فهو يعتبر شهيدا، واؤكد على جانب من الفتوى ان المتعاون مع اجهزة مكافحة المخدرات يعتبر انسانا شريفا ونظيفا ويؤجر لانه آمر بالمعروف، اما الناس الذين يتسترون او يتحرجون عن الابلاغ عن المهربين او المروجين اعتبرتهم هيئة كبار العلماء آثمين ويؤاخذون على تسترهم.

● **«الشرق الاوسط»: هل للدكتور محمد حسن ان يعرف لنا المخدرات والادمان؟**

ـ **الدكتور حسن**: الادمان حالة مرضية باعراض نفسية واحيانا عضوية تنتج عن التفاعل بين الكائن الحي ومادة كيميائية تنتج عنها اضطرابات سلوكية ورغبة قهرية في تعاطي العقار بصفة مستديمة ودورية بحيث يحصل على نفس الاحساس الذي يتولد من نشوة زائفة او تهدئة او لتفادي الاضطراب العضوي او النفسي الذي قد يحدث عند المدمن لعدم تعاطي العقار الذي ادمن عليه. ويضيف:

ان الاحتياج الى جرعات اكبر قد يحدث او لا يحدث حسب نوع العقار الذي يدمن عليه وقد يكون الشخص مدمنا لاكثر من عقار واحد وهذا النوع من العقاقير محظور استعماله بالقانون في كل العالم تقريبا ما عدا حالات قليلة جدا وتحت ضوابط شديدة، وكل دولة لها قانونها الخاص الذي يحظر ويرشد عن طريقة الاستعمال في الضرورة القصوى.

اما عن انواع المخدرات فتنقسم هذه العقاقير الى ثلاث مجموعات وفي بعض البلدان (انجلترا مثلا) تتفاوت العقوبة الجنائية بين المجموعات:

أ ـ المجموعة الاولى: الافيون ومشتقاته: الهيروين، المورفين، والبيثيدين وال ـ س، دي، وكل عقارات الهلوسة الاخرى: الكوكايين، الميثادون والمسكيلين.

ب ـ المجموعة الثانية: وتحتوي على الحشيش ومشتقاته والامفيتامينات.

ج ـ المجموعة الثالثة: وتحتوي على الميثاكولون وبعض مشتقات الامفيتامينات: فكل هذه الفصائل تعتبر من العقاقير الخطيرة، ولها عواقب وخيمة نفسية وعضوية.

استعمال العقاقير تحت قيود شديدة

ويستطرد الدكتور عبيد فيقول: ان جزءا بسيطا من هذه العقاقير له استعمال طبي ولكن تحت قيود مشددة، فالمورفين والبيثدين مثلا يستعمل كمسكن للآلام او في حالات الصدمات والنوبات القلبية الحادة، وتعطى بجرعات محدودة ولا تكرر الا في الضرورة القصوى والاستعمال المتكرر لهذه العقارات بدون ترشيد قد يؤدي الى الادمان، وللاسف هناك بعض الحالات ولكن ليست كثيرة يكون سبب الادمان تعاطي هذه المسكنات بطريقة متكررة وبدون ترشيد.

وفصيلة الاوبيوم (الافيون) يتواجد طبيعيا ويزرع وبعض المشتقات تصنع كالمورفين والبثدين والهروين...الخ ويتعاطى على طريق الفم، التدخين، حقن بالعضل او الوريد او تحت الجلد وحالات ادمانه قليلة جدا في المملكة ولم نر اي حالة في قسمنا في مستشفى الملك خالد الجامعي في السنوات الاربع الماضية.



اللواء جميل الميمان وهو يتحدث للمشاركين في الندوة

اعراض ادمان المخدرات

بالنسبة للمجموعة الاولى: تسبب حالة نفسية وعضوية من الادمان، فالحالة النفسية تترك الشخص في رغبة ملحة في تعاطي نفس العقار ليكون عنده نفس الاثر من التهدئة او حصوله على النشوة الزائفة.

ومشكلة المورفين ان الادمان قد يحصل بسرعة وفي فترة زمنية قصيرة فتؤدي الى الادمان فاذا لم يجد الجسم هذه المادة يصاب باعراض نتيجة انعدام هذه المادة وهذه الاعراض تتكون من اضطراب وتوتر وزيادة في العرق ورعشة وحالة اسهال ورشح مستمر وخفقان في القلب ـ وعدم القدرة على النوم وحالة من القلق الشديد التي لا تهدأ حتى يتعاطى المدمن هذه المادة باي ثمن وهذه هي الدلالة على ان المريض مصاب «بحالة ادمان».

اما بالنسبة للمواد المنبهة: وهي اكثر انواع المخدرات انتشارا في المملكة مقارنة بالمورفين والعقاقير الاخرى، ويحصل لدى المدمن نوع من النشوة الزائفة وزيادة في الطاقة وشعور بارتياح لكن في نفس الوقت تحدث عنده رغبة في الاعتداء وشجاعة وهمية وثقة في النفس تؤدي الى قيامه بالاعمال الانتحارية مثل التفحيط والسرعة وهي بلا شك تؤدي الى حوادث وخيمة، وهذه المنبهات سرعان ما تؤدي الى حالة من الخمول والاكتئاب الشديد بمجرد زوال مفعول العقار.

اما المجموعة الثالثة: فبعضها ادوية

الشيخ المسند: اؤيد اعدام المهربين لانهم «مفسدون»
د. عبيد: المخدرات تضعف الطاقة الجنسية عند الرجال

منومة وبعضها منبهة سرعان ما تؤدي الى الادمان او التعود.

ويستطرد د. عبيد: ان ادمان اي من هذه المجموعات او استعماله بطريقة دورية وعلى فترات له آثار نفسية وعضوية خطيرة وان معظمها يسبب امراضا عقلية وعضوية حتى لو تعاطاها الشخص لفترات قصيرة او متناوبة وهي تسبب حالات ذهانية شديدة مثل انفصام الشخصية والهلوسة وسماع الاصوات ورؤية خيالات ويصاب المدمن بشكوك وهمية وقد تتطور الى حالات مزمنة يصعب علاجها.

ومتعاطي المنبهات اذا لم يجدها يصاب بحالة اكتئاب شديدة قد تؤدي الى الانتحار واغلب المصابين يصل الى المستشفى نتيجة اصابته بحالة اكتئاب او الرغبة في الانتحار.

ادمان مزدوج

ويركز د. عبيد الى نقطة هامة وهي ان المرضى الذين يتعاطون منبهات يفقدون القدرة على النوم فلذلك يلجأون الى ادوية مخدرة للنوم او تناول الكحول ولهذا نجد ان بعض المنبهات يضاف اليها مهدئات ليستعان بها على النوم وهو ما يعرف بالادمان المزدوج.

ويقول: ان ما يشاع ان الحبوب المنبهة تقوي الطاقة الجنسية عند الرجل غير صحيحة فتعاطي المخدرات «المنبهات» مثل الحشيش يؤدي الى ضعف القوة الجنسية، ويستعمل الحشيش عن طريق التدخين ومفعوله سريع ويأخذ فترة من ستة الى ١٢ ساعة ويؤدي الى حدوث نشوة زائفة واسترخاء للعضلات وشعور زائف بالقدرات الخارقة، ويؤدي الى اضطرابات الحواس بانواعها المختلفة مثل سماع الاصوات الوهمية ورؤية خيالات، والامر المهم انه يؤدي الى انخفاض عدد الحيوانات المنوية عند الرجل والضعف الجنسي كما يؤدي الى امراض الرئة وتشوهات خلقية في الجنين عند النساء كما انه يضعف قوة الشخص على التقدير وتقويم الظروف فيظن على سبيل المثل ان السيارة بعيدة جدا ليتجاوزها فيفاجأ بقربها وتقع الكارثة، كما ان الذكاء ينقص كثيرا لدى هؤلاء الاشخاص.

ويضيف اللواء الميمان قائلا:

الانواع الشائعة (الكيبتزول) وهي حبوب منبهة ومنشطة وهي تستعمل غالبا من قبل السائقين والعمال والطلبة.

وقد اكدها الدكتور محمد الحسن عندما اضاف: اريد ان اقول اننا عندما نضبط سائقا او طالبا نجد معه نوعين من الحبوب نوعا منبها وهو الكيبتزول ونوعا مخدرا آخر وهو (السيكونال). الذي يتعاطى السكونال لا ينام الا بالحبوب المخدرة ولا يصحى الا بالحبوب المنبهة والسائق الذي لا يجد حبوبا منبهة لا يستطيع ان يقوم بأي عمل لانه مصاب بخمول او اكتئاب نفسي.

ايضا هناك ما هو شائع جدا وهو الحشيش وهو معروف وهناك نوع اخر وهو الهيروين وهذا موجود بشكل قليل جدا ليس على مستوى الحبوب والحشيش لان ثمنه غال والكوكايين نفس الشيء. هذا الهيروين يستعمل عن طريق الحقن او يستعمل عن طريق الشم. هذه هي انواع المخدرات الشائعة في المملكة العربية السعودية.

● **«الشرق الاوسط»: اذا سمح لنا الشيخ عبد العزيز المسند يوضح موقف الدين الاسلامي من المخدرات.. وهل نعتبر مروجي ومهربي المخدرات من (المفسدين في الارض) وبالتالي يستحقون عقوبة الاعدام؟**

ـ **الشيخ المسند**: الموضوع ذو شقين، الاول ناحية اجتماعية دينية، والثانية علمية، وتحدث عن الجزء الاكبر اللواء الميمان..

من الناحية الدينية: لا شك ابدا وهو واضح لدى العلماء ان قضية المخدرات وخاصة ان المروجين والمهربين وهي التي قال الله تعالى فيها «انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض» ودليل ذلك ان الرجل الذي يعترض الناس في الطريق او يعتدي اعتداء صريحا يعتبر مفسدا في الارض. فؤلاء يهلكون جماعيا وهؤلاء يموتون بالجملة.

فالرجل الذي يروج او يهرب حبوبا مثلا بالمئات او بالآلاف لا شك انها تقتل شعبا باكمله، فلا شك ان هؤلاء مفسدون في الارض وتنطبق عليهم الآية بان تكون عقوبتهم رادعة..

وبهذه المناسبة اؤكد ما اكده كثير من العلماء وخاصة في مؤتمر حضرته مع الاخ اللواء الميمان وحضره مندوبون من العالم الاسلامي ورأسه سماحة الشيخ عبد العزيز بن باز بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة وقرر المؤتمر في اجتماعه ان يقتل المهرب او المروج، وانا اؤيد دعوة الاخ اللواء جميل الميمان واحب ان اتكلم عن الاسباب والمسببات من اجل ان انتقل الى الموضوع الاخر، وهو الوقاية. ولكنني اقول بانني اؤيد دعوة الخبير في هذا الامر والذي باشره عمليا اللواء جميل الميمان في الدعوة الى ان يطبق في المملكة والدول الاسلامية قتل المروجين والمهربين بدون هوادة مهما كان وقبل ان استمع الى اراء اطباء علم النفس، هذا من ناحية العقوبة.

خراب البيوت من المخدرات

من الناحية الاجتماعية يبدو ان بعض الاخوة يعرف الاتصال بيني وبين المواطنين والمقيمين من ناحية الدخول في حل بعض المشكلات الاجتماعية، ففي السنوات الاخيرة رأيت شيئا مزعجا من القضايا التي تحدث داخل البيوت مع الاسف، خراب البيوت سببه تعاطي المخدرات وشيء رهيب مثلما تحدث الاخ جميل كونه دخل على اناس من مختلف الجهات، فلا يمكن ان تقول هو في المثقفين من المختلطين في الخارج ولا ان نقول في البدو الرحل ولا في الفقراء، امر عجيب جدا حدث في المجتمعات السليمة المحافظة الطيبة ان يدخل على رجل من عائلة محترمة ومن اسرة كريمة ثم يذكر اشياء تبكي، مما حصل لاولاده او لارحامه ولانسابه، والسر لا يعرف، قد يكون اهم مادة. وهذا ما اتركه للاخوان لمناقشة الاسباب وتعرض الاخ جميل الميمان للناحية المادية، ولكن كونه يستشري بالناس بهذه السرعة فهذا هو الشيء الغريب الذي يجب ان يبحث في هذه الندوة.

قضية كونه ينتشر في المجتمعات ويفسد البيوت ويطلق الزوجات وينعدم الانسان، وهذه ناحية اجتماعية ودينية مهمة وهي ان متعاطي المخدرات ينعدم او يكون سلبيا بالنسبة لمارسة واجباته الدينية بمعنى انه عندما يتعاطى المخدرات اصبح في شبه غيبوبة او في شبه بعد وعدم التزام باداء الفروض والواجبات الدينية من الناحية الاجتماعية، رأيت، انه قد خرب بيوتا وانه دخل على بيوت محافظة وعلى نساء مستورات لا يعرفن هذا الشيء بمعنى انها تجلس مع زوجها سنة وسنتين ولا تعرف انه يتعاطى المخدرات وتجد هذا الرجل متبدد الفكر وحتى وان كان الهدف ماديا فهو يؤدي الى الفقر ولا يؤول الى الغنى مع انه يغري الناس المروجين بانه قد يحصل على شيء من المادة لكن في الحقيقة انه يكون فقيرا ويكون مريضا وقضية المرض والاثر النفسي اتركه للاطباء..

الحقيقة استفدت من كلام اللواء جميل وساستفيد اكثر مما سأسمعه لكن برأيي ان النقاش في هذه الندوة لا بد ان نحصره على المشكلة العالمية والنفسية بمعنى ان نفكر ما هي الاسباب... فاذا عرفنا الاسباب لأن العلماء يقولون «ان الحكم على الشيء فرع عن تصوره». فلا بد ان نعرف الاسباب التي تجعل المخدرات تدخل الى كل هذه المجتمعات. المكافحة تحدث عنها المختص لكن بالنسبة للاسباب لانكم تعرفون ان الوقاية خير من العلاج. لنعالج الاسباب لنعرف السر لنستطيع ان نعالج ما يستفيد منه المجتمع...

اللواء الميمان ... يرد على الشيخ المسند: الاسباب برأيي هي:

● قلة الوازع الديني: نحن عمرنا ما ضبطنا انسانا مستقيما وهو يتعاطى المخدرات وهذه حقيقة واقعة لان الدين رادع قوي، فالوازع الديني سبب مباشر ليس فقط في عدم تعاطي المخدرات ولكن لجميع الموبقات..

● جليس السوء: كثير من الناس الطيبين الصالحين انحرفوا بسبب صديق السوء، وسبب انه اجري بحث على اكثر من ٦٠ شخصا ممن تورطوا في تعاطي المخدرات بمستويات شباب في الاعدادي والتوجيهي والجامعات ومستويات اخرى وجدنا اسباب انحرافهم «جليس السوء» ١٠٠٪.

مثلا، شخص من اسرة طيبة قبض عليه عندما كان يتعاطى مع جلسائه وجدنا انه ما عنده اي مشكلة داخل البيت انما المال متوفر ووضعه الاسري ممتاز ولكنه جلس مع انسان منحرف وهذا الانسان اغراه واغواه..

● الفراغ: هذا يلعب دورا مهما في تعاطي المخدرات ودورا في كل اسباب الجريمة، فراغ + شباب + فلوس يولد حوادث مختلفة خاصة تعاطي المخدرات، بعد ذلك لا ننسى حقيقة مؤسفة وهي انه عندنا في المملكة مائة وست جنسيات مختلفة معظمها من بلاد مصنعة وزارعة للمواد المخدرة، هذه الفئة ما نقول كل الناس منحرفون او كل العمالة التي بالبلد سيئة لكن بعض هذه الفئات يجيئون بعناصر وتقاليد وهم ايضا مزارعون لهذا الشيء ويحضرونه معهم للاستعمال الشخصي وللاهداء وحتى للترويج على مستوى ضيق.

● كثرة سفر الشباب للخارج: هذا سبب رئيسي عندنا، عندما اجرينا بحوثا مع الناس المتورطين وجدنا اصلا انهم لا يعرفون المخدرات في البلد هنا ولا تورطوا فيها وانما عندما راحوا للمسارح والاماكن المستنقعات في الخارج وجدوا الحصول عليها سهلا جدا لاسيما بعض الطلبة الذين درسوا في امريكا، بعض المؤسسات الترويجية ارسلوا البنات لبيع المخدرات وطبعا بالاساليب المتقنة للايقاع ولذلك فان كثرة السفر للخارج كان سببا رئيسيا.

● هناك ايضا شيء مهم للاسف هو رعاية الاسرة لابنائها لم تكن على المستوى المطلوب فكثير من العائلات والشباب والذين ضبطوا واعمارهم من ١٦ ـ ١٨ سن المراهقة الذين ما وجدوا اهتماما ولا رعاية فالاب مشغول في اعماله وكثرة سفراته مثلا. المسجد: تجد عددا بسيطا من اولاد الحي. الوالد ما يراعي ولده ولا يحرضه على الصلاة مع الجماعة واذا طلع وغاب ما يسأله اين كان ومع من كان، فالجليس شيء مهم، فاذا جلس في مكان موبوء فلا بد من ان من يجلس مع جليس السوء ان يسيء اليه.

ظاهرة استعمال المخدرات في النساء قليلة للغاية ويمكن ان نقول انها حالات فردية. عندنا احصاء دقيق فالاشخاص المقبوض عليهم اعمارهم تتراوح بين ١٦ ـ ٣٦ اي الشباب وزهرة الشباب اي ان المشكلة في الشباب وان كان هناك من يتعاطى وعمره اقل او اكثر منهم قليل.

غدا الجزء الثاني

المخدرات عبر التاريخ

عرفت المخدرات في العالم منذ زمن بعيد ـ فقد اكتشف الانسان بفطرته بعض الاعشاب والنباتات واستعملها كعلاج احيانا. ومع استمرار الحياة والتقدم العلمي استطاع ان يستخلص المواد الفعالة منها وانتشرت زراعات المواد المخدرة وشاع تأثيرها فاستخدمت للاغراض الطبية والعلاجية والجراحية ومع مرور الوقت والتقدم الحضاري الذي يصحبه عادة انماط سلوكية وما يتعرض له الانسان من ضغوط فكرية وعصبية وما الى ذلك من متاعب الحياة خاصة المدن فقد اساء البعض استخدام هذه المواد المخدرة بعد ان ساهم الخبراء المختصون في اضافة مواد كيميائية اليها وتصنيعها.

والمخدرات تنقسم الى ثلاثة انواع:

الاول: المخدرات الطبيعية ذات الاصل النباتي: الحشيش ـ الافيون ـ الكوكا ـ القات.

الثاني: المخدرات التصنيعية وهي التي تصنع من المخدرات الطبيعية وهي: المورفين والهيروين وغيرها من مشتقات الافيون ـ والكوكايين من نبات الكوكا ـ اما الحشيش والقات فلا يصنع منهما اية مواد اخرى.

الثالث: المخدرات التخليقية: وهي تصنع من مواد كيملوية لاغراض متعددة: مخدرة ومنبهة ومهلوسة.

نبذة تاريخية عن ظاهرة المخدرات

اختلف الكتاب القدامى في تحديد تاريخ المخدرات، متى عرفها الانسان، وكيف اكتشفها.. كيف انتشرت في مختلف مناطق العالم ـ ولقد آثرت عدم ذكر ما ورد بكتب المؤرخين من روايات مختلفة عن تاريخ المخدرات حيث لا يتسع المقام في هذا البحث، ولكن الثابت هو ان المخدرات من اقدم العقاقير التي عرفها الانسان. ويأتي نبات الخشخاش (الافيون) في مقدمة المخدرات التي استخدمها الانسان في الازمان القديمة ويعتقد ان منشأه الاصلي كان قبل خمسة آلاف عام بمنطقة جنوب آسيا وشرق البحر الابيض المتوسط ومنها انتقل الى السامريين ومن بعدهم البابليين ثم الفرس وانتقل بعد ذلك الى قدماء المصريين والاغريق كما استعمله الصينيون والهنود لعلاج بعض الامراض.

وفي اوائل القرن التاسع عشر تمكن الكيميائي الالماني (سيرتورنر) من استخلاص مادة من الافيون اطلق عليها اسم المورفين واستخدمت هذه المادة في تسكين الآلام. واثناء الحرب الاهلية الامريكية استخدم المورفين لتخفيف آلام الجرحى وسرعان ما اكتشف الاطباء ان الجنود قد اصبحوا مدمنين على تعاطيه حتى اطلق على ادمان المورفين (مرض الجنود) ـ وفي عام ١٨٨٩م استطاع بعض الخبراء استخراج مركب جديد من المورفين هو (داي استيل مورفين) وزعم العلماء وقتها انه مأمون طبيا ويمكن استخدامه في علاج مدمني المورفين والافيون وبيع هذا العقار باسم (الهيروين) ولم يتوقع العلماء في ذلك الوقت ان الهيروين اخطر من الافيون والمورفين بل هو اخطر انواع المخدرات على الاطلاق.

اما نبات القنب (الحشيش) فقد عرف كذلك منذ فجر التاريخ في جنوب بحر قزوين والقوقاز باواسط آسيا ثم انتقل الى الشرق الاقصى وكان الغرض من زراعته هو استخدام اليافه في صناعة الحبال ونسج الاقمشة وكدواء مسكن احيانا وبدأ استخدام الحشيش كمخدر في القرن العاشر قبل الميلاد وانتشر بعدها في دول العالم فعرفه الفرس واكتشفوا آثاره التخديرية كما عرفه الكهنة واستخدموه في طقوسهم الدينية ـ وفي القرن الثالث عشر ميلادي نشأت زراعة نبات القنب في مصر والذي يطلق عليه (اسم الحشيشة) ويعتقد ان هذه الكلمة اصلها عربي حيث ان نبات القنب ينمو في البر لذا اطلق عليه العرب (الحشيش) نسبة الى العشب ـ واوضح المؤرخ المقريزي انه في عام ١٩٧٨م حاول احد امراء المماليك ـ الامير سودون الشيخوني ـ تحريم الحشيش الذي كان منتشرا بشكل كبير بين الطبقات الفقيرة في مصر والطبقات الميسورة في القاهرة ودمشق فلجأ الى توقيع عقوبة على من يتعاطى الحشيش بخلع ضرسه ويعتبر هذا اول نص يرد عن مقاومة الحشيش وكان ذلك في اواخر القرن الرابع عشر.

اما نبات القات فقد عرفه الاغريق واستعملوه بحرقه في النار في احتفالاتهم الدينية كما استخدمه الاسكندر الاكبر في علاج بعض الاوبئة التي تفشت بين جنوده. ويرجح ان زراعة القات كانت في عدن واليمن وانتشرت بعدها في الصومال، وفي عام ١٩٣٦م قامت المانيا بانتاج بعض العقاقير من مواد كيميائية لها تأثير يشابه تأثير المورفين واستخدمت طبيا كمسكنات ثم قام العلماء بانتاج العديد من العقاقير الكيميائية المؤثرة على النفس والعقل على شكل اقراص وحبوب وكبسولات وحقن واشربة لها نفس تأثير المواد المخدرة والمنبهة ولما اسيء استخدامها بشكل رهيب اصبح لها مصانع سرية ومهربون دوليون يهربونها ويروجونها بحكم سهولة نقلها واستعمالها واختلاطها بالصحيح من الدواء مما شكل مشكلة من اخطر المشاكل التي تواجهها معظم الدول خاصة دول المنطقة العربية.

اسرائيل تجري تدريبات على مواجهة حرب كيماوية!

في تقرير من مراسلها في الشرق الاوسط روبين لاسيتج قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان تلاميذ المدارس في جميع انحاء اسرائيل تدربوا على كيفية استخدام اقنعة الغاز للمرة الاولى وذلك خلال تدريبات للدفاع المدني جرت حديثا من اجل اعداد الناس لمواجهة امكان استخدام الاسلحة الكيماوية في اي حرب تندلع في الشرق الاوسط في المستقبل.

وقالت الصحيفة ان الاولوية الرئيسية التي تعطيها اسرائيل الآن للوقاية من استخدام اسلحة كيماوية او غازية، تتناقض تناقضا رئيسيا مع موقف اسرائيل السابق الذي يقلل من هذا الخطر.

وكانت الرقابة العسكرية في اسرائيل حتى شهر ابريل (نيسان) الماضي تمنع المراسلين الصحفيين من نقل التعليقات الصادرة عن الناطق باسم الجيش بشأن امكان استخدام سورية للاسلحة الكيماوية ضد اسرائيل.

خطر حقيقي

غير انه في غضون الشهرين الماضيين بدأ الناطقون العسكريون التحدث وبشكل مفتوح عما يزعمونه بانه خطر متزايد للحرب مع سورية تستخدم فيها الاسلحة الكيماوية. وفي الشهر الماضي نشرت جريدة «جيش الدفاع الاسرائيلي» لسان حال الجيش الاسرائيلي تقريرا قالت فيه: «ان استخدام العراق للاسلحة الكيماوية ضد ايران كان ابتعادا عن قوانين الحرب في الشرق الاوسط. ولقد جعل استخدام العراق لهذه الاسلحة لجوء الدول العربية وخاصة سورية للاسلحة الكيماوية في اي حرب مستقبلية ضد اسرائيل، خطرا حقيقيا.

وقالت الصحيفة ان دبلوماسيين غربيين في العاصمة السورية يؤكدون ان الجيش السوري يمتلك اسلحة كيماوية، لكن هؤلاء الدبلوماسيين يشكون في ان يصدر القادة العسكريون الامر لاستخدام هذه الاسلحة في الحرب.

ويعتقد الدبلوماسيون بان سورية تتخوف من ردود اسرائيلية عنيفة لاي هجوم من هذا النوع.

ويعتقد بعض المحللين بأن قرار اسرائيل بتبني سياسة علنية بشأن الاسلحة الكيماوية قد يهدف الى تحقيق هدفين مهمين هما:

الهدف الاول: تعزيز صورة اسرائيل وخاصة في الولايات المتحدة كبلد صغير يتعرض لخطر دائم من جيران اقوياء.

الهدف الثاني: صرف الانظار عن ترسانة اسلحتها وخاصة الاسلحة النووية.

ففي شهر يونيو (حزيران) الماضي اعلنت وزارة الخارجية الامريكية حظرا على تصدير ثماني معدات الى سورية تستخدم في صناعة الاسلحة الكيماوية. وقد جاء هذا الحظر في اعقاب حظر اخر على تصدير المواد الكيماوية الى كل من ايران والعراق.

وسيلة ضغط

ويقال ان هذا الحظر يهدف الى اعطاء الولايات المتحدة القدرة للتأثير على الشركات الاوروبية التي يعتقد بانها تمد سورية بالمواد الكيماوية اللازمة لصنع الاسلحة الكيماوية.

ووفق ما تقوله مصادر في المخابرات الامريكية فان سورية تصنع الاسلحة الكيماوية بتكنولوجية حصلت عليها من مصادر عديدة مختلفة بما في ذلك شركات في المانيا الغربية وسويسرا.

ومضت الصحيفة تقول ان تخوف اسرائيل الرئيسي نابع فيما يبدو من ان نشوب اي حرب مع سورية في المستقبل يمكن ان يؤدي الى اصابات فادحة في صفوف المدنيين اذا ما وجه السوريون صواريخهم ضد مناطق مكتظة بالسكان مثل تل ابيب او حيفا.

ومن جانبهم يعتقد السوريون بان اسرائيل قد تحاول شن هجوم وقائي لمفاجأة جيشهم.

وقال دبلوماسي غربي مقيم في العاصمة السورية ان ما لا يدركه الاسرائيليون على ما يبدو هو ان السوريين لن يكونوا البادئين بشن الحرب. ويذكر هنا ان التوتر بين البلدين قائم منذ العام الماضي اي بعد اسقاط اسرائيل لطائرتين مقاتلتين سوريتين من طراز «ميج» فوق جنوب لبنان في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام ١٩٨٥.

الاوبزرفر

ماذا في الصحف العبرية؟

تحدثت الصحف الاسرائيلية في عناوينها الرئيسية عن ثلاثة مواضيع هي المفاوضات بشأن التوصل الى خطة اقتصادية جديدة واستقالة وزير الداخلية ومصير الطائرة اللافي. اما العناوين الاخرى التي صدرت في الصحف الاسرائيلية فكانت:

- شامير انضم الى الذين يؤمنون بضرورة اجراء تقليص في ميزانية الدفاع
- تخفيض اسعار السيارات.
- رئيس الدولة حاييم هرتسوغ غير نادم على منح اعضاء التنظيم الارهابي اليهودي العفو العام.
- اقتراح بتعيين مساعد شارون في منصب مدير حركة الاستثمار ثم بطريقة مقبولة.
- اجور الوزراء واعضاء الكنيست سترتفع بنسبة ٤٠ بالمائة.
- الجيش الاسرائيلي بحاجة الى ٤٠٠ مليون دولار ورابين يقول انه يطلب فقط ١٥٠.
- طعن اثنين من العرب في القدس من قبل يهود.
- تشويشات كبيرة على خطاب الرئيس ريجان الموجه للاتحاد السوفياتي.
- ريناكاش تطالب بالبدء ببحث عملية تسليم زوجها الى فرنسا من جديد.
- رابين جولة ميرفي في المنطقة لن تؤدي الى فتح الطريق امام حل سيلسي في المنطقة
- مصر تشترط اعتراف المنظمة بقرار ٢٤٢ بالاعتراف بحق تقرير المصير.
- المحققون لا ينجحون باكتشاف مصير مليوني دولار من اموال صفقات الاسلحة لايران.
- يوم انطلاق الثورة مر بهدوء نسبي في المناطق المحتلة والعثور على عبوة ناسفة في كفار سابا.

اما افتتاحيات الصحف الاسرائيلية فتحدثت عن الاوضاع الاقتصادية في عام ١٩٨٦ وعن مصير طائرة اللافي كتبت صحيفة «هآرتس» تحت عنوان انجاز يثير المشاكل ان الفرصة التي سادت الصناعات الجوية حينما حلقت طائرة اللافي في الجو لاول مرة كانت في محلها لان العملية كانت ناجحة وفي نفس الوقت انضمت اسرائيل الى الدول التي يمكنها انتاج طائرة مقاتلة حديثة.

الا ان السؤال الذي يطرح نفسه بعد هذا النجاح هو هل تستطيع الصناعات الجوية الاسرائيلية الوقوف خلف هذا التحدي التكنولوجي؟

وقالت الصحيفة ان الثمن الباهظ الذي تكلفه طائرة اللافي ليس كثمن اي طائرة مقاتلة اخرى لان المبالغ الكثيرة التي ستصرف ستوزع على عدد صغير من الطائرات لا يتجاوز ٢٥٠ طائرة اما الامل بتصدير هذه الطائرة فهو ضئيل جدا لأن المنافسة بين الدول حول هذا الامر شديدة جدا ولا يمكن لاسرائيل ان تتحملها

اما صحيفة «عال همشمار» فتحدثت في افتتاحياتها عن الاوضاع الاقتصادية وكتبت تحت عنوان «اموال كثيرة وتخطيط فاشل» تقول ان المعلومات التي اصدرتها دائرة الاحصاء المركزية بشأن حسابات الاقتصاد الاسرائيلي للسنة الماضية تبين ان هذا العام لن يكون افضل من غيره.

باكستان تأمل في التوصل الى اتفاق بشأن انسحاب السوفيات من افغانستان

خرجت السلطات الباكستانية عن اسلوبها المألوف لتثير توقعات عامة بأن اتفاقا ما لتسوية المشكلة الافغانية على وشك الوصول اليه مع كابول.

قالت ذلك صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها من اميت روي. وقالت ايضا نقلا عن مصادر باكستانية ان مبدأ انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان وقوامها ١١٥ الف جندي جرى التوصل اليه من خلال محادثات مباشرة بين اسلام اباد وموسكو.

واضافت المصادر قائلة ان ما تبقى للتفاوض حوله هو توقيت الانسحاب ومواصفات الحكومة التي ستدير دفة الحكم في افغانستان.

يوم عظيم

ويذكر هنا ان المحادثات غير المباشرة بين باكستان وافغانستان ستستأنف في جنيف في الحادي عشر من فبراير (شباط) المقبل تحت اشراف الامم المتحدة. وقال الرئيس الباكستاني ضياء الحق معلقا على هذا اليوم بانه قد يكون يوما عظيما. والرئيس ضياء الحق هو المسؤول عن زيادة التوقعات العامة. اذ طلب من الصحف الباكستانية رسميا زيادة التفاؤل والتوقعات.

وقالت الصحيفة ان السيد عبد الستار وزير الخارجية الباكستاني عقد اجتماعا مطولا مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفاردنادزه، خلال الشهر الماضي، وفيما يبدو ان باكستان اوضحت بما لا يقبل الشك بان وجود حكومة غير منحازة في افغانستان تكون متعاطفة مع موسكو سوف يكون مقبولا لديها ولكن لا احد يقبل بوجود حكومة موالية لموسكو.

ويقال ان تفاصيل كيفية مراقبة الامم المتحدة للانسحاب السوفياتي نوقشت ايضا.

المساعدة الامريكية

غير ان محللين سياسيين في باكستان غير مقتنعين بان الرئيس ضياء الحق يعتقد بالفعل ان الاتحاد السوفياتي يفكر جديا في الانسحاب من افغانستان. ويعتقد البعض بان الموقف الذي يتبناه الرئيس ضياء الحق الهدف منه هو التأثير على الولايات المتحدة والكونجرس اللذين من المقرر ان يبحثا مساعدات مقترحة لباكستان بقيمة ٤,٢ الف مليون دولار على مدى السنوات الست المقبلة.

ويقول المحللون انه اذا ما شعر الامريكيون بان الرئيس ضياء الحق على وشك التوصل الى اتفاق مع موسكو فان واشنطن ستصبح اكثر اهتماما لمنحه هذه المساعدة.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ضياء الحق استغل فعلا الوجود السوفياتي في افغانستان من اجل الحصول على مساعدات عسكرية واقتصادية من الولايات المتحدة غير انه لا شك في ان وجود ٣,٢ مليون لاجيء افغاني في الاراضي الباكستانية عملية مكلفة اذ تبلغ تكلفتهم في السنة حوالي ٥٠٠ مليون دولار.

ومضت قائلة ان طلب عودة اللاجئين الافغان اصبح اكثر الحاحا في اعقاب اعمال الشغب التي شهدتها كراتشي خلال الشهر الماضي وقتل فيها ١٨٠ شخصا. ان الافغان لم يشتركوا في عمليات القتل التي حصلت ولكن يصعب من الناحية العرقية تمييزهم عن الباثانيين. لذلك قامت الحكومة باحتجاز ٢٠ الف لاجيء افغانستاني في كراتشي وستقوم باعادتهم الى المخيمات الحدودية التي هربوا منها.

ضياء الحق

استعدادا للانتخابات

ويشعر السيد محمد خان جونجو رئيس وزراء باكستان بان رابطته الاسلامية سوف يكون لديها فرصة افضل للفوز على حزب شعب باكستان الذي تتزعمه بنازير بوتو عند انعقاد الانتخابات العامة اذا ما تمكن من المساعدة في اعادة اللاجئين الافغان.

ولكن المجموعات الفدائية الافغانية المرابطة في باكستان متخوفة في ما يبدو من امكان التوصل الى اتفاق دون علمهم فقد رفضت هذه المجموعات عرضا تقدم به الدكتور محمد نجيب الله زعيم الحزب الشيوعي الافغاني في الاسبوع الماضي، حول «تشكيل وحدة وطنية». كما رفضت دعوته الى وقف اطلاق النار ابتداء من الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) الجاري.

الايطاليون يبحثون عن الفتاة الغامضة التي دبرت عملية خطف فانونو

قالت صحيفة «الصنداي تايمز» في تقرير لها حول عملية اختطاف العامل الفني النووي الاسرائيلي موردخاي فانونو ان رجال اجهزة المخابرات السرية الايطالية يبحثون عن فتاة مجهولة لها علاقة بعملية اختطاف موردخاي فانونو العامل الفني الاسرائيلي الذي كشف اسرار الاسلحة النووية الاسرائيلية للصحيفة.

وقد توصل فريق «انسايت» في الصحيفة الذي تابع قضية فانونو منذ بدايتها في استراليا، الى ان فانونو الذي اختطف من قبل رجال الموساد «المخابرات الاسرائيلية» في روما وأعيد لاسرائيل للمثول امام المحكمة، اشترى تذكرة سفر «ذهاب واياب» يوم الثلاثاء الموافق ٣٠ سبتمبر (ايلول) من وكالة سفر اسمها «توماس كوك» في شارع بريكلي بلندن.

وكان فانونو قد اتصل بفريق «انسايت» صباح ذلك اليوم قائلا انه خطط الاختفاء لبضعة ايام. ولم يظهر بعد ذلك الا بعد شهر مكبلا بالقيود في محكمة في القدس.

ولقد اصبح معروفا الان ان فانونو توجه الى مطار هيثرو بلندن في نفس اليوم بعد ان دفع ما قدره ٤٢٠ جنيها ثمن تذكرة سفره. وقد استقل طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية (رحلة رقم ٥٠٤) المتجهة الى روما حيث وصل العاصمة الايطالية عند الساعة ٦,٣٨ مساء الثلاثاء. وقد اختفى في غضون ساعتين من وصوله ويقوم رجال الشرطة والامن الايطاليون بجمع المعلومات حول ما تعرض له فانونو خلال هاتين الساعتين.

ويريد رجال الشرطة والامن بشكل خاص تتبع اثر امرأة سافرت معه، ويمكن ان تكون هذه المرأة هي نفسها سيندي المرأة الشقراء الغامضة التي تعرف عليها فانونو في لندن.

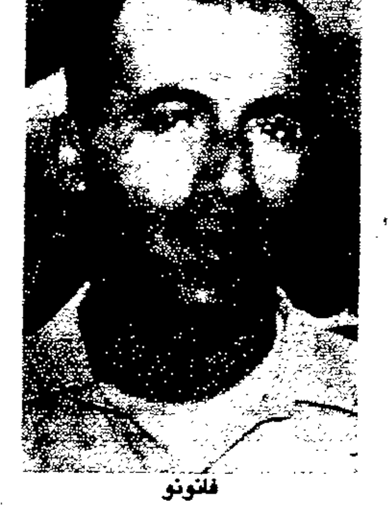
وكانت هذه المرأة وهي امريكية الجنسية قد تركت رسالة لفانونو في الفندق الذي كان يقيم فيه قبل ساعات من اختطافه من لندن طالبة فيها لقاءها في مكان متفق عليه فيما بينهما. ويعتقد الآن بان هذه المرأة هي الطعم الذي استخدمه رجال الموساد لاغراء فانونو بالسفر خارج بريطانيا.

وقالت الصحيفة ان اعتقال فانونو الذي تم بناء على تعليمات من رئيس وزراء اسرائيل حينئذ شمعون بيريز تؤكد عدم احراج رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر.

ومضت الصحيفة تقول ان السلطات الايطالية فشلت حتى الآن في ايجاد اي دليل يثبت نزول فانونو في فندق او استئجاره لسيارة.

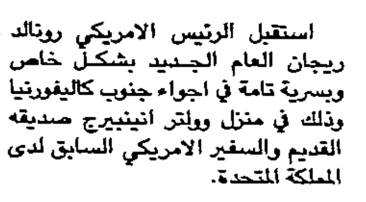
ولقد امضى دومينيكو سيكا قاضي المحكمة البدائية الذي يقود التحقيق في القضية في روما جزءا من الاسبوع الماضي في المطار يحقق مع العاملين فيه وقال رجال الامن انه لمن الاستحالة بمكان اختطاف اي شخص في المطار دون علمهم.

وابلغ انطونيو باديني المستشار الدبلوماسي لرئيس وزراء ايطاليا، الصحيفة في الاسبوع الماضي بقوله، انه في حال حصول المحققين على دليل يفيد باختطاف فانونو من ايطاليا فان الحكومة الايطالية سوف تطلب من اسرائيل تفسيرا لهذا التصرف.



فانونو

«صنداي تايمز»



«سمك القرش» لا يزال يحاصر ريجان في البيت الابيض

استقبل الرئيس الامريكي رونالد ريجان العام الجديد بشكل خاص وبسرية تامة في اجواء جنوب كاليفورنيا وذلك في منزل وولتر انينبيرج صديقه القديم والسفير الامريكي السابق لدى المملكة المتحدة.

وعشية رأس السنة استمتع ريجان بسماع الحان عزفتها اوركسترا طوني روز التي عزفت موسيقى اغنية خاصة غناها فرانك سيناترا لزوجة الرئيس نانسي وهي بعنوان «نانسي» كما عزفت الاوركسترا الموسيقى المفضلة لزوجة الرئيس وهي «لارا» الموسيقى التصويرية لفيلم «دكتور زيفاجو».

اما الطاقم الصحفي للبيت الابيض الذي وصفه الرئيس ريجان اخيرا بأنه «سمك القرش يبحث عن الدم في الماء» فقد بقي على مسافة بعيدة حيث كان افراده يستيقظون صباح كل يوم على صوت اغنية قديمة لرعاة البقر بعنوان «استيقظوا وعودوا الى اسرجة خيولكم».

جاء ذلك في تقرير من ديفيد بلاندي في واشنطن نشرته صحيفة «الصنداي تلجراف» وتقول الصحيفة ايضا ان شعورا خاصا يسود صفوف العاملين في البيت الابيض وكذلك الحزب الجمهوري وهو حزب الرئيس بان فضيحة ايران قد تبدأ بالتلاشي خلال عطلة الاعياد. وشعر فرانك تاهريكوميف رئيس الحزب الجمهوري عندما لم يتصدر اسم ايران الصفحة الاولى لصحيفة امريكية، شعر بان القضية في طريقها الى النهاية.

ولكن هذا الشعور المتفائل لم يدم طويلا. فمع نهاية الاسبوع الماضي احكمت اسماك القرش طوقها من جديد على الرئيس وبدأت الاسرار عن فضيحة ايران تتسرب الى الصحف يوميا تقريبا وهناك ايضا القضية المتفجرة وهي قضية اختفاء الكثير من اموال مبيعات السلاح التي حولت الى الكونترا «المتمردين ضد النظام اليساري في نيكاراجوا».

وتفيد الاشاعات بان الاموال المختفية يمكن ان تكون تحولت الى صناديق دعم السياسة الداخلية. وتوقع وليام سافير كاتب عمود يومي في صحيفة «نيويورك تايمز» في الاسبوع الماضي ان هذه الاموال المختفية قد تصل الى جيوب البعض.

وقالت الصحيفة ان الرئيس ريجان يعود الى واشنطن خلال عطلة نهاية الاسبوع لا ليقضي اسبوعا في المستشفى فحسب بل لاجراء مزيد من التحقيقات وكذلك ليواجه اصعب عام له في الرئاسة.

فاللجنتان المختارتان من مجلسي الشيوخ والنواب، سوف تستهلان العمل في تحقيقات مطولة ومتلفزة في قضية ايران في نهاية الشهر الجاري. ومن المحتمل ان تستمر هذه التحقيقات لفترة قد تصل الى ستة اشهر كما ان مجال تحقيقات هاتين اللجنتين سوف يكون اوسع بكثير مما توقعه البيت الابيض.

وقالت الصحيفة ان مجلسي الشيوخ والنواب اللذين يخضعان ولأول مرة في عهد الرئيس ريجان للحزب الديمقراطي المعارض مصممان على التركيز على الاموال التي جرى تحويلها الى متمردي نيكاراجوا «كونترا» وكذلك توسيع مجال التحقيق ليشمل جميع اوجه المساعدات التي تقدمها ادارة الرئيس ريجان للمجموعات المتمردة المناهضة للشيوعيين.

واضاف المساعد يقول «ان الهدف الرئيسي هو متمردوا الكونترا وان اللجنتين مصممتان على جمع الادلة ضد الكولونيل اوليفر نورث العضو المعزول في مجلس الامن القومي الامريكي».



ريجان

وقال مساعد لعضو جمهوري في احدى اللجنتين «ان اللجنتين سوف تتجاهلان علاقة اسرائيل في القضية لدقتها وحساسيتها ولكنهما ستدققان تدقيقا شديدا في قضية الكونترا، ويبدو ان اللجنتين مصممتان على وقف جميع المساعدات العلنية وغير العلنية التي تقدمها الادارة الى متمردي الكونترا.

وقال مساعد لعضو جمهوري في احدى اللجنتين ان الاعضاء الديموقراطيين مصممون على وقف المساعدات للكونترا وقدرها ٤٠ مليون دولار رغم ان الكونجرس وافق على المساعدة العام الماضي.

ومن ناحية اخرى قالت الصحيفة ان سمعة الكولونيل نورث كبطل قومي لم تعمر طويلا ومن المتوقع ان تزداد تشويها رغم ان شركات انتاج الافلام وشركات النشر تتسابق لشراء قصته بملايين الدولارات.

«صنداي تلجراف»

اتجاهات الصحف العالمية

من اهم التقارير التي تصدرت الصفحات الاولى للصحف البريطانية الصادرة صباح يوم امس الاحد تقرير نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان، تآمر ماكملان مع تشرشل اغضب ايدن، وفيه تقول ان الراحل هارولد ماكملان استشار ونستون تشرشل بشأن الخطط الاولية لغزو مصر اثناء ازمة السويس عام ١٩٥٦. وقد اعلن ذلك اليستير هورن المؤرخ البريطاني والكاتب الرسمي لسيرة ماكملان.

وعلى حد قول المؤرخ هورن فقد رفض رئيس الوزراء انطوني ايدن الخطة التي كان يشك في انها ستكون محور ازمة سياسية فقبل ثلاثة اشهر من محاولة الغزو الفاشلة كان هارولد ماكملان الذي عرف فيما بعد باسم اللورد ستكوتون، يشغل منصب وزير الخزانة وهو منصب ارغم على قبوله بعدما ازاحه ايدن من منصبه كوزير للخارجية.

ووجد ماكملان حليفا قويا لخطته في شخص وينستون تشرشل الذي كان رغم تقاعده يحظى بنفوذ كبير في الحكومة. وتقول احدى الوثائق غير المنشورة من مذكرات ماكملان التي يعود تاريخها الى ٥ اغسطس (٧ آب) ١٩٥٦ انه تناول العشاء مع تشرشل في منزل العائلة في منطقة كينت، وقد بحثا خلال العشاء امكانيات غزو مصر.

وتقول الوثيقة انني قلت لتشرشل ان الغزو لا يمكن ان ينجح الا اذا اشتركت فيه اسرائيل».

ومن التقارير المهمة الاخرى التي نشرتها الصحف تقرير لصحيفة «الاوبزرفر» بعنوان وجود شعبين في بريطانيا وفقا للتقسيم الوظيفي».. وتقول الصحيفة في هذا التقرير ان الحكومة البريطانية سوف تضطر ومن خلال ارقام العاطلين عن العمل الى الاعتراف بان بريطانيا اصبحت تضم شعبين، شعب الشمال الذي تزداد مشاكل البطالة فيه وشعب الجنوب الذي يستفيد من خدمات الوظائف الجديدة.

وتؤكد الارقام الصادرة عن وزارة العمل والتي كان يفترض ان تصدر قبل حوالي العام ان حوالي ٩٤٪ من الوظائف التي فقدت منذ مجيء المحافظين الى الحكم كانت في اسكوتلندا وشمال ووسط انجلترا وويلز وايرلنده حيث تعيش اغلبية الشعب البريطاني. بينما مناطق الجنوب التي يعيش فيها ٤٢٪ فقط من السكان تعاني فقط من انخفاض بسيط في عدد الوظائف.

وتفيد الارقام بان ثلثي الوظائف الجديدة التي استجدت خلال السنوات الاخيرة، كانا من نصيب جنوب وشرق بريطانيا.

«الاوبزرفر»! اسرار حرب السويس

تحت هذا العنوان قالت صحيفة «الاوبزرفر» في مقال افتتاحي لها حول حرب السويس، ان هذه الصحيفة قد تكون معذورة للاهتمام الخاص الذي تبديه ازاء وثائق الحكومة بشأن ازمة السويس التي اطلق سراحها في الاسبوع الماضي بموجب قانون مرور ثلاثين عاما على هذه الازمة.

فكما قلنا في الذكرى السنوية الاربعين (لهذه الازمة) في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، فان هذه الازمة سببت ازمة كبيرة لنا ايضا بسبب موقفنا المعارض لهذا الغزو خاصة ان اصرارنا على ان بريطانيا تعاونت سرا مع كل من فرنسا واسرائيل لمهاجمة مصر والاستيلاء على قناة السويس رغم جميع الالتزامات الدولية، افقدنا العديد من القراء واثر على المواد الاعلانية لهذه الصحيفة لسنوات.

ومن الوثائق التي اطلق سراحها رسالة بعث بها رئيس تحرير «الاوبزرفر» آنذاك ديفيد استور، الى ايان ماكلويد احد اعضاء حكومة ايدن. وقال استور في رسالته التي كتبها في نوفمبر (تشرين الثاني) من عام ١٩٥٦، «اعتقد بان تهمة التعاون والتخطيط سوف يجري اثباتها. ولو ترك اثبات التهمة الى بلدان اخرى او المعارضة او الصحف المختلفة فان الاضرار التي ستلحق بحزب المحافظين ستكون كبيرة جدا وسيطول مفعولها لسنوات.

واضاف رئيس التحرير السابق للصحيفة يقول في رسالة «وبما اننا نعتقد بأن ترتيب التعاون اتمه وزيران في حكومتكم ولا يعرف به الا عدد ضئيل جدا، فانه من غير العدل ان تؤثر عواقب ذلك على حزب المحافظين. ومما هو مؤكد ان النواب المحافظين العاديين في مجلس العموم لا يعلمون بالامر وكذلك الحال بالنسبة لمعظم الوزراء».

وتبين السجلات ان هذه الرسالة حولها مالكويد عبر سكرتير مجلس الوزراء سير نورمان بروك، الى رئيس الوزراء ايدن مع ملاحظة كتبها مسؤول في الحكومة تقول: ان استخدام استور لهذه التكتيكات يجعلنا نشعر بالغثيان. لكن المسؤول الحكومي اضاف قائلا في ملاحظته ولكننا لا نعرف ما اذا كانت هذه القضية سوف تؤثر على خططكم للراحة؟ (وكان ايدن في حينه على وشك السفر الى جامايكا) واذا لم يكن لها تأثير فاننا ننصح بمطالبة ثلاثة او اكثر من كبار زملائك بالاجتماع اليك بعد ظهر يوم السبت لبحث المسألة؟

وتبين الوثائق ايضا ان عددا من الوزراء بمن فيهم رئيس مجلس العموم ار ايه بيكر ووزير الدفاع سير وولتر مونكتون بالاضافة الى لورد ماونتباتن كانت لديهم شكوك في عملية الغزو. وكانت شكوكهم هذه ستتزايد وتتعزز لو علموا بأمر تحذير آستور.

وقالت الصحيفة ان تحذير استور جرى تجاهله كليا، ولم يكلف مالكويد نفسه عناء الرد على الرسالة. وتبين احدى الوثائق الغامضة ان رئيس الوزراء اطلع على الرسالة ولم يعتقد بضرورة عقد اجتماع للوزراء ولكن وكما يعرف الجميع فان ايدن ووزير خارجيته سيلوين لويد كذبا على مجلس العموم في قضية التعاون وامر رئيس الوزراء بتدمير السجل الرسمي للاجتماعات مع الفرنسيين والاسرائيليين.

ومضت الصحيفة تقول انه في ذلك الوقت كان الامر مفهوما خاصة وان الامن القومي والسمعة السياسية للبلد في خطر، ولكن من الخطأ تغطية الحقيقة. غير انه لا داعي الآن لابقاء الحقيقة سرا.

وقالت الصحيفة ان ازمة السويس كانت نقطة تحول في تاريخ ما بعد الحرب العالمية الثانية وكان لها تأثير سلبي كبير على وضعنا ومركزنا في العالم. ومع ذلك نحصل على الحقيقة بشأن الفضيحة تدريجيا من على السنة مسؤولين كلهم الان في عداد الموتى.

ان ما يجعلنا نحس بالغثيان هو ان اجزاء مهمة في هذه القصة المخزية بما فيها اجتماعات لجنة مجلس الوزراء في الفترة ما بين ١٨ اكتوبر (تشرين الاول) و٢ نوفمبر (تشرين الثاني) عام ١٩٥٦ ستظل في طي الكتمان لمدة عشرين سنة اخرى.

الشرق الأوسط
المبادرة الأمريكية
مورفي
محمود كحيل

الشرق الأوسط

الناشران: هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (المشرف) — رشدي الخطيب (جدة) — حسن التيان (الرياض)
طلعت جبريل (الرباط) — محمود صادق (القاهرة)
محمد أحمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني: محمود كحيل
السكرتير التنفيذي: بشير عبد الحفيظ
مسؤول الانتاج: محمد المصلح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام: محمد معروف الشيباني
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني (المملكة المتحدة وأوروبا)
المدير العام: د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها. وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K:
● المكتب الرئيسي — لندن: Main Office-London:
Arab Press House, 184 High Holborn,
London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA:
مكتب جدة: Jeddah Office:
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق - طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة - الرمز البريدي (جدة): ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) - تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
● مكتب الرياض: Riyadh Office:
شارع الستين جنوب المطارية رقم (٢) تلفون ٤٧٩٢٣٣٣ (٧ خطوط) ص.ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ ماركو اس.جي.
● مكتب الخليج: Gulf Office
الدمام - المنطقة الصناعية الاولى - شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي - الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ - ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

المغرب: MOROCCO:
مكتب الرباط: Rabat Office
٤٢ ش ابن فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٦ الرباط - المغرب. هاتف: ٦٦١٠٠ - ٦٧١٣٠ - ٦٧٣٣٩
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
4 نهج علي بلهوان حانية. هاتف: ٣٤٢٢٨٤ - ٣٤٢٤٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية:
Cairo Office: ● مكتب القاهرة:
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي - القاهرة - هاتف: ٣٤٦١١٤٢ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان:
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم:
عمارة التاكا - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب: ٢٩٤٤ تلكس: ٦٦٥
Tel: 71707/71782/71732

U.S.A: الولايات المتحدة:
Washington Office: واشنطن:
1331 Pennsylvania Avenue, N.W Suite 920
Washington D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن:
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR: LU'AI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد - باريس: لوف برنت - جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة - الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة - نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع — Saudi Distribution Co.
الادارة العامة - جدة ٦٦٩١٧٠٠ (٧ خطوط)
Telex: 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

تحركات ايجابية

مع بداية كل سنة جديدة تكبر الامال والاحلام والامنيات وتغمر القلوب موجة من التفاؤل بزوال الغيوم السوداء من الافق ويحلول السلام والوئام والتوافق محل الحروب والشقاقات والمنازعات.

ومع دخول العام الجديد برزت على مسرح الاحداث سلسلة تحركات ايجابية من شأنها، ان هي اكملت الشوط وحققت المرتجى منها ان تؤدي الى نهايات سعيدة لعدد من المشاكل الراهنة.

ويمكن تلخيص تلك التحركات كما يأتي:

● القرار الامريكي بايفاد مبعوث خاص الى منطقة الشرق الاوسط لدرس ما استجد من تطورات من اجل وضع الادارة الامريكية في الصورة الصحيحة تمهيدا لقيام مبادرة جديدة لاحلال السلام في المنطقة.

● قيام العاهل الاردني الملك حسين بجولة جديدة تقوده الى الولايات المتحدة ليبحث مع الرئيس ريجان وكبار مساعديه في كيفية تحريك عجلة السلام، بعد ما فشلت المساعي التي بذلت في هذا النطاق بسبب تعنت الكيان الاسرائيلي وتمسكه بمواقفه المتطرفة.

● انعقاد قمة الدول الاسلامية في النصف الاخير من الشهر الجاري في الكويت وما تردد عن امكان اجراء سلسلة من المصالحات بين بعض الزعماء العرب تمهيدا لاتخاذ موقف موحد من القضايا الراهنة.

● تذليل الكثير من العقبات التي تقف في طريق انعقاد القمة الجديدة بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل بعد نجاح الوساطة الجزائرية في حلحلة بعض العقد التي حالت دون عقد القمة.

فهل يكون العام الجديد جديدا بالفعل بالنسبة لقضايانا المعقدة ام يكون مجرد استمرار للعام الذي خلفه؟

الصين والديمقراطية

حرب الكر والفر بين الطلاب في الصين الشيوعية ورجال البوليس مستمرة. والتظاهرات الطلابية تنتقل من مدينة الى اخرى على الرغم من الانذارات التي وجهتها الحكومة الى الطلاب «ومن يقف وراءهم».

والملفت في احداث الصين ان السلطات لم تلجأ الى العنف في تعاملها مع المتظاهرين رغم ان نظام الحكم شيوعي مما يعني ان التظاهرات ينبغي ان تكون ممنوعة.

ماذا يريد الطلاب المتظاهرون؟

الهتافات التي انطلقت اثناء التظاهرات كانت تنادي «نريد الديمقراطية» و«نريد الحرية للصحافة».

والديمقراطية في الانظمة الشيوعية ممنوعة منعا باتا لانها تعتبر مظهرا من مظاهر البورجوازية وبدعة تعتمدها الدول الراسمالية.

كذلك الامر بالنسبة للصحافة. فالصحف في الصين الشيوعية - وعددها قليل - تابعة للدولة وللحزب الشيوعي. والحديث عن حرية الصحافة في دولة كالصين حديث خرافة.

الحكومة الصينية اتهمت عناصر مخربة بالوقوف وراء تظاهرات الطلاب. وصحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني هاجمت الطلاب المتظاهرين ودعت الى محاربة «اولئك الذين يحاولون تخريب نظامنا الاشتراكي الامثل».

وقالت الصحيفة ان الديمقراطية التي يحتاج اليها الشعب الصيني هي الديمقراطية الاشتراكية، ديمقراطية الشعب لا الديمقراطية الفردية.

لكن للطلاب الصينيين وجهة نظر اخرى. ولهذا السبب استمرت التظاهرات في بكين وغيرها من مدن الصين واصر الطلاب على الاستمرار في التظاهر الى ان تحقق الحكومة مطالبهم ودعوا رجال البوليس الى عدم التصدي لهم باعتبارهم من ابناء الشعب.

فهل ستظل المواجهة بين الطلاب والسلطة في نطاقها السلمي ام ستتحول الى مواجهة ساخنة؟

حجم المظلمة في الأراضي العربية المحتلة



يكبر حجم المظلمة في الأراضي العربية المحتلة في بعديها الانساني والمادي بما يفوق حدود التصور. والبعد الانساني فيها قهر عنيف يقمع الحقوق الوطنية ويسعى لمحو الهوية العربية بطي صفحة حياة الانسان العربي، صاحب الأرض والوطن في هذه المناطق. ويتزامن معه بعد آخر من القهر المادي في قطع موارد الرزق واسباب المعيشة وتخريب مرافق الخدمات الاجتماعية بكلية مجالاتها الطبية والعلمية والمهنية والنقابية والدينية. فالمظلمة هول وحشي مريع يصبه الغزاة على رؤوس العرب بلا خجل ولا توقف، ويتمادى الغزاة في ممارسته وكأنه ملهاة في مرابع وقودها البشر، وتراثهم القومي ووجودهم الانساني.

ولا يكاد يوم يمر إلا وللمظلمة فيه أثر من دم يسفح، أو بيوت تدمر أو مواطنون يدفعون الى المعتقلات أو يزج بهم في السجون أو يطردون من بلادهم. وتتكرر هذه المآسي بتصاعد العنف الذي تملي به سياسة القبضة الحديدية التي تستخدمها الادارة الجائرة والقوات المسلحة وعصابات الارهاب الغوغائي والمنظم.. وليس من الميسور تقدير حجم هذه المظلمة بكل ابعادها لأن هناك من وقائعها واحداثها ما لا يصل علمه الى أحد بل يبقى طي الكتمان أو التعتيم الاعلامي، أو الاسرار التي لا يباح نشرها، بأمر من سلطات الكيان الاسرائيلي.

ومجتمع الغزاة شعب مجند كجيش، وجيش محترف وعصابات ارهابية يتسلط بقوته على حوالي مليوني عربي أعزل من السلاح ومن مبادىء الميثاق الدولي لحماية حقوق الانسان. ويثور هذا المجتمع الاسرائيلي في فورات عنف وحشي في الداخل وفي شكل هجمات اعلامية شرسة في الخارج لأن اصحاب الحق يتصدون له بالحجر، والساعد ويتحدونه بصمود نادر المثيل.

وتتسلط السلطات الاسرائيلية على الأقلية العربية في المناطق الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨ حيث يقيم حوالي ٦٥٠ ألف شخص عربي فلسطيني تهيمن عليهم بقوة عاتيه وتخطط لتهجيرهم وتفريق جموعهم بتحريض فريق منهم على آخر أو محاباة فريق دون آخر كما تفعل في تجنيد ابناء الطائفة الارزية واستخدامهم في القوة المسماة «بقوة الحدود» التي تسلط قوتها على العرب، وخاصة في المناطق المحتلة عام ١٩٦٧. وفي هذه المناطق الأخيرة يقيم مليون و ٤٠٠ الف عربي يعيشون في الضفة الغربية وقطاع غزة تحت نير القهر الانساني والمادي.

لقد انتزعت السلطات الاسرائيلية موارد المياه من اصحابها وصادرت ما يزيد على خمسة وخمسين بالمائة من الأراضي والممتلكات. وأجبرت ما لا يقل عددهم عن ٣٧٧ الف شخص على النزوح من بلادهم. وبهذا انخفض عدد السكان العرب في الضفة الغربية وقطاع غزة من مليون و ٧٩٧ الف شخص الى مليون و ٤٠٠ الف شخص. واصدرت بالنسبة لقطاع غزة المشهور بزراعة الحمضيات امراً صارماً بعدم زراعة اشجار الحمضيات تحت طائلة العقاب ويسري على سكان الضفة الغربية أمر صارم آخر يمنعهم من جمع اعشاب الصعتر (الزعتر) والبابونج والمريمية وسائر انواع الأعشاب من التلال التي تنمو فيها. ويشكل جمعها وجمع انواع أخرى منها مورد رزق لبعض السكان.

وينخفض تحت وطأة القهر المادي المعدل السنوي لنمو الانتاج الوطني الى حوالي ٢٪ بالمائة في الضفة الغربية والى ما هو دون الصفر بواحد بالمائة في قطاع غزة. ويتدنى بالتالي معدل حصة الفرد من الناتج القومي الاجمالي الى حدود الكفاف واقل منه الى المسغبة والعوز. وتزداد في الوقت نفسه سعة الثغرة بين الانتاج والاستهلاك.

وقد اضطرت هذه الثغرة المتوسعة حوالي ٩٠ الف شخص من الضفة والقطاع لتلمس سبل العمل داخل الكيان الاسرائيلي في الاشغال اليدوية والمتدنية - mean jobs من أجل الحفاظ على أود المعيشة لعدم توفر فرص العمل في الضفة والقطاع.

وفي سلوكيات العمل داخل الكيان الاسرائيلي ما ينفتح على تيارات السلوكيات الاسرائيلية التي تنطوي على التصرفات الاباحية والمنزلقات الخلقية التي تتعارض مع التقاليد والعادات العربية والاسلامية.

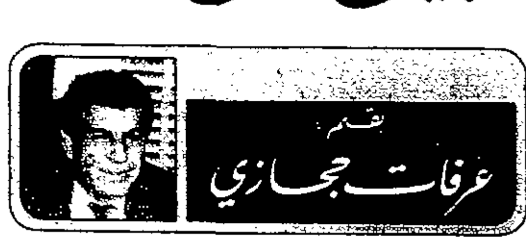
وهي مشكلة تنطوي على آفة تغريب اعداد كبيرة من العرب عن عاداتهم وتقاليدهم المجتمعية والأسرية وهويتهم القومية. والأردن بحكم كونه الدولة الأكثر التصاقا بالمواطنين في الضفة الغربية والقطاع يتحسس بالمشكلات القائمة تحسسا عميقا وايضا بواجب الالتزام بتقديم العون والمساعدة. وهو التزام قومي لا محيد عنه، يصر على الحفاظ على بنية المواطنين هناك وعلى ثباتهم حيث يقيمون لأنهم يشكلون حقيقة هامة وأساسية في مساعي حل القضية الفلسطينية، وإذ ان لهؤلاء المواطنين حاجات واحتياجات كسائر البشر فان الحفاظ عليهم قد اقتضى من حكومة الأردن عونا متواصلا قدر الامكان، وايضا وضع خطة اقتصادية واجتماعية لدعم هؤلاء المواطنين الصامدين. وهي مهمة نبيلة، قاسية وكبيرة تقتضي مواصلة حمل المسؤولية والأمانة الواجبة لها بتعاون الاشقاء العرب وليس فيهم من لا يقدر حجم المظلمة البلدية ومن لا يتفهم ما يدبر للمواطنين في الضفة والقطاع لمحو هويتهم وازالة وجودهم، انسانيا وماديا بالارهاب الشرس، وبالاستيلاء على الأراضي ونشر الكساد والبطالة. والمواطنون في الضفة الغربية وقطاع غزة هم الذين يمثلون في اوضاع اللاسلم واللاحرب خط دفاع اول عن كل الوطن العربي وكل الأمة العربية.

وهم الذين يمثلون الحقيقة الملموسة الباقية في ساحة الأرض الفلسطينية... وحقيقة ما يجري فوق ارضها وما يدبر لاهلها ولهويتها حقيقة مشهودة للعيان في كل ابعادها الانسانية والقومية والمادية وفي كل الأرقام التي تتحدث عنها. والدعوة لمواجهة المظلمة لمنع الضياع ومحاربة اليأس ان هي الا دعوة للقلب والعقل وللضمير الديني والوجدان الانساني معا، في اخوة وجدية وشعور حقيقي بالمسؤولية وهذه هي الروح التي يجب ان تسيطر على جميع التوجهات العربية لنصرة ومعونة الأهل في المناطق المحتلة في انطلاقة لا تعيقها اي نظريات أو انتماءات، بل انطلاقة قوية عملية تعبر تعبيرا حقيقيا عن التصميم للتمسك بالأرض ونصرة العرب الذين يقيمون فوقها.. وليس هذا مجرد واجب وانما هو ايضا حق تحمل تبعاته ومسؤولياته جميع الشعوب والدول العربية على سواء. وتشمل هذه النصرة في ذروة اعتباراتها اعمال الحرم القدسي الشريف وسائر المساجد والمعالم العربية وتعويض من افترى الارهابيون اليهود على ممتلكاته بالهدم والتخريب اللذين شملا حوالي خمسين مسكنا ومتجرا داخل البلدة القديمة بالقدس عدا عن الاصابات بالضرب والجرح والترويع.

لقد رصدت الحكومة الأردنية في موازنتها لعام ١٩٨٧ عشرة ملايين دينار لمشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية زيادة على الاثني عشر مليونا التي تتحملها سنويا كجزء من مسؤوليات الرواتب والتقاعديات ومساعدة البلديات والمستشفيات والمدارس وسائر الاحتياجات الأخرى.

ليس الاستسلام لليأس، وهو هزيمة وجبن، امرا هينا على المتسلحين بالعزائم الصادقة والهمم الصامدة. لكن الحياة تعج بالمتاعب والمكاره خاصة في ظل الاحتلال الذي يتنافس الاسرائيليون في ممارسته بالعنف والصلف والقسوة والوقاحة، ومن حق هؤلاء الصامدين ان لا يروا المستقبل موصدا أمامهم وان لا يذوي بصيص الأمل في نفوسهم لكي تبقى همتهم عالية وقدرتهم فاعلة لتحطيم قيود اليأس وتمزيق لفائفه التي تكبل ارادة الحركة والصمود. وان ابواب الفرج لن تبقى مغلقة الى الأبد ما استمر الأمل مشرقا في النفوس محاطا بكل معطيات التعاون العربي المتضامن.

سوزانا .. وطابا .. والتطبيع مع إسرائيل!



ثارت في الكيان الصهيوني ضجة حول تعريف من هو اليهودي، ومن هو صاحب الحق في العيش بفلسطين المحتلة.. ولا شك لو ان الاعلام العالمي تناول هذه الضجة بكل تفاصيلها وخلفياتها لأعلن عن اكبر فضيحة انسانية في العالم خلال القرن العشرين.

ولا شك ايضا ان هذه الفضيحة تكشف بوضوح للعالم اجمع، وللعرب وخاصة الذين يأملون تطبيع العلاقات مع اسرائيل، مدى صعوبة التعامل والتفاهم مع الشعب اليهودي الذي تجرده عن انسانيته رواسب ومعتقدات دينية لا شك انها مدسوسة على كتابهم المقدس.. التوراة!

لقد استقال الحاخام اسحق بيرتس وزير الداخلية الاسرائيلي من منصبه بسبب اعتناق سيدة امريكية الديانة اليهودية بعد ان هجرت وطنها وتزوجت يهوديا وانتقلت معه الى احد الكيبوتسات الاسرائيلية.

ووسط هتاف عدد من الحاخامات وفي مقدمتهم الارهابي العنصري مئير كهانا في قاعة مجلس الكنيست الاسرائيلي اعلن وزير الداخلية الحاخام انه يرفض الموافقة على تسجيل «سوزان ميلر» كيهودية، لانه يخشى على مستقبل اسرائيل بتسجيل متحولين زائفين الى الديانة اليهودية!!

«وسوزان ميلر» التي استقال بسببها وزير الداخلية واتهمها متحوله زائفة، هي واحدة من السيدات الاميركيات اللواتي انخدعن بالدعايات الصهيونية، فانضمت منذ سنوات لتعمل في سبيل اسرائيل واحتلالها وعدوانها حتى انها تزوجت احد الارهابيين اليهود لشدة حماستها، وعندما قررت التخلي عن ديانتها المسيحية، وجنسيتها الاميركية، حتى تصبح يهودية ومن سكان اسرائيل، رفض وزير الداخلية - الحاخام، الموافقة على تسجيلها كيهودية لأنه كما يقول بأن ذلك مخالف للتوراة، وان ذلك سيعرض مستقبل اسرائيل للخطر.

اما لماذا تعارض التوراة دخول ابناء الديانات الاخرى في عداد اليهود، ولماذا يشكل تسجيل سوزانا خطرا على اسرائيل اذا اصبحت اسرائيلية، فان الحاخام وزير الداخلية لم يعط اسباب منطقية مقنعة تبرر هذا الرفض، غير ان قمة العنصرية الصهيونية يحاولوا ان يلبسوها غطاء دينيا، خصوصا عندما يعودون في هذه المناسبة الى طرح مشكلتهم الاولية وهي في التعريف بمن هو اليهودي؟!

وتعريف اليهود الذي تسبب في نشوب معارك حامية الوطيس بين مختلف الاحزاب والاتجاهات الدينية اليهودية، انتصر في مطلع الخمسينات من هذا القرن بالتأكيد على ان اليهودي هو «حالة وراثية تتأكد بالامومة وحدها».. يعني ان اليهودي الذي يتزوج من غير ديانته لا تعتبر ذريته من اليهود.. وان الذي يرى في اليهودية ملجأ له، لا مجال له لاعتناق هذه الديانة.. وهكذا اصبح اليهودي اسير الوراثة، ولا اهمية بعد ذلك ليقينه وقناعته وايمانه، بل ليس للاب اي قيمة في تحديد نسله وتوريث ديانته لابنائه!!

وهذا التحديد لمن هو اليهودي، يعطي صفات محددة وواضحة لهذا الانسان الذي لا قيمة لمعتقداته او وعيه او ايمانه.. يكفي ان يكون من ام يهودية حتى يصبح من ورثة التوراة.. ولا شك ان كل ذلك يفسر الاخلاق اليهودية التي ترفض التعامل مع الآخرين، وترفض «التطبيع» لاهداف لا تخدم مصالحها..

وقضية «سوزانا ميلر» التي اصطدمت بهذه العقيدة المتحجرة التي تتنافى مع كافة الديانات الاخرى التي تدعو المؤمنين «الدخول في دين الله افواجا» حتى يتعزز وجودها باقبال الشعوب عليها هذه القضية تفسر معنى التعنت الصهيوني في الانسحاب من «طابا» بعد ان دفعت مصر ثمنا باهظا في صلحها مع اسرائيل، وبعد ان دفع «السادات» حياته ثمنا لتوقيع اتفاقات السلام معها، لأن الاسرائيليين الذين تحكمهم روح «التوراة» المحرفة، تدفعهم باستمرار للتصرف مع الآخرين تصرفا متعاليا وكأنهم من طينة بشرية مختلفة عن باقي البشر، وكأنه يحق لهم ما لا يحق لغيرهم من الشعوب!

وعندما نرى ان وزيرا في الكيان الصهيوني يستقيل من منصبه الذي وصل اليه بعد معارك انتخابية وحزبية باهظة الثمن، من اجل عدم قبول تسجيل انسانة «مؤمنة» بالديانة اليهودية، ويعتبر ان انخراطها في المجتمع يشكل خطرا على مستقبل «اسرائيل»، تتضح للعالم، وللعرب بشكل خاص، حقيقة التعامل مع اسرائيل، والتصالح معها، وكم من الحقوق يمكن الحصول عليها ونحن نحافظ على عروبتنا، بعد ان رأينا اي حق استطاعت «سوزانا ميلر» ان تحصل عليه بعد ان تخلت عن دينها ودنياها من اجل اسرائيل.

والحقيقة التي لا بد من ان يدركها العرب والفلسطينيون هي ان اليهود قاموا بتحريف «التوراة» تماما وجعلوها تنطق باهدافهم ومطامعهم، وليس كما انزله رب الخلق والعالمين، وان الذين يحكمون الحركة الصهيونية هم «حراس المعبد» من الحاخاميين الذين دعوتهم تختلف عن دعوات جميع رجال الديانات الاخرى، لانهم وحدهم هم الذين يدعون الى العنصرية، والى كراهية الآخرين والى قتل الطفل والشيخ، وقلع الزرع والشجر والضرع، وهم الذين يقودون الى السفك والتدمير، وليس ادل على ذلك من ان الذي يحكم اسرائيل اليوم هم الحاخامات وليس العسكر او السياسيين من امثال:

الحاخامات كهانا وليفنجر وغورون ودوف ريفوت واسحق بيرتس!

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي
الفجر	٥,٣٦	٥,٤١	٥,١٣	٥,١٣	٥,١٩	٤,٣٩	٥,٥٩	٦,٠٠	٥,١٩	٥,٥٠
الشروق	٧,٠٠	٧,٠٧	٦,٣٩	٦,٣٨	٦,٥٢	٦,٠٩	٧,٣١	٧,٣٣	٦,٤٣	٧,١٠
الظهر	١٢,٣٦	١٢,٣٧	١١,٤٦	١١,٥٨	١٢,٠٠	١١,٤٠	١٢,٣٨	١٢,٣١	١١,٥٣	١٢,٣٣
العصر	٣,٣١	٣,٣٧	٢,٣٣	٢,٥٨	٢,٥٠	٢,٥٣	٣,١٤	٢,٥٨	٢,٤٥	٣,٣٣
المغرب	٥,٥٣	٥,٤٨	٤,٥٣	٥,١٩	٥,٠٩	٥,٢١	٥,٣٦	٥,١٨	٥,٠٤	٥,٥١
العشاء	٧,٢٣	٧,١٨	٦,١٣	٦,٤٩	٦,٣٣	٦,٣٠	٧,٠٦	٦,٤٩	٦,٢٦	٧,٢١

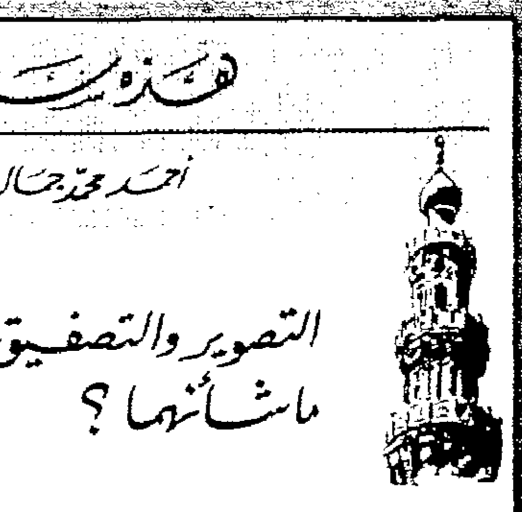
	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عدن	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٠٤	٤,٥١	٥,٢٩	٥,١٩	٥,١٠	٥,٣٦	٦,٥٠	٥,٢٥	٥,٥٧	٦,١٣
الشروق	٦,٢٦	٦,٢١	٦,٤٩	٦,٢٩	٦,٢٤	٧,٠٦	٨,٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١١,٤٣	١١,٤٨	١٢,١٦	١٢,٢٠	١١,٤١	١٢,١٤	١,١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٢,٤٠	٢,٤٧	٣,١٢	٣,٢٠	٢,٢٦	٢,٤٣	٣,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٠٠	٥,٠١	٥,٣٩	٥,٥٩	٤,٤٧	٥,١٣	٥,٥٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٦,١٩	٦,٣١	٧,٠٤	٦,٥٩	٦,١١	٦,٣٣	٧,٢٤	٦,١٥	٦,٥٠	٥,٥٤

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	لاهاي	ميونيخ
الفجر	٦,٥٤	٥,٥٨	٦,٥٣	٧,٠٠	٦,٤١	٥,٥٩	٦,٢٢	٦,٣٣	٦,١٤
الشروق	٨,٤٢	٧,٣٧	٨,٤٣	٨,٣٧	٨,١٦	٧,٤٣	٨,١٥	٨,٢٣	٨,٠٣
الظهر	[illegible]	١٢,١٧	١٢,٤٩	١,٢٢	١٢,٤٣	١٢,٠١	١٢,١٣	١٢,٣٢	١٢,٢٠
العصر	٢,٥٢	٢,٣٦	٢,٣٦	٣,٤٥	٢,٤٧	١,٥٩	١,٥٢	٢,٢٢	٢,١٨
المغرب	[illegible]	٤,٥٥	٤,٥٤	٥,٠٥	٥,٠٦	٤,١٨	٤,١٠	٤,٤٠	٤,٣٧
العشاء	٦,٥٣	٦,٢٩	٦,٣٨	٧,٣٦	٦,٤٦	٥,٥٩	٥,٥٦	٦,٢٤	٦,١٨

	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٢٧	٦,٣٩	٥,٣٠	٦,٥٦	٦,٢٤	٥,٤٢	٥,٥٣	٥,٣٨	٥,٥٣	٥,٥٩
الشروق	٨,٣٩	٨,٣٥	٦,٥٨	٨,٤٨	٨,١١	٧,١٩	٧,٢٦	٧,١٧	٧,١٦	٧,٤٤
الظهر	١١,٥٥	١٢,١٦	١٢,٠٠	١٢,٤٧	١٢,٣٣	١٢,٠٣	١٢,١٥	١١,٥٧	١٢,٢٨	١٢,١٣
العصر	١٢,٥٧	١,٤٠	٢,٤١	٢,٢٧	٢,٣٣	٢,٣٦	٢,٤٣	٢,١٧	٣,١٨	٢,٢٠
المغرب	٣,٠٨	٣,٥٦	٥,٠٠	٤,٤٥	٤,٥٢	٤,٤٥	٥,٠٢	٤,٣٦	٥,٣٨	٤,٣٩
العشاء	٥,٠٣	٥,١٥	٦,٣٣	٦,٣١	٦,٣٣	٦,١٦	٦,٣١	٦,٠٩	٦,٠٧	٦,١٨

هذا سبيلي

أحمد محمد جمال



التصوير والتصفيق ما شأنهما؟

من حق فضيلة الشيخ علي الطنطاوي ـ العالم الجليل، والقاضي الفاضل والمتحدث الممتع اذاعيا وتلفازيا ـ وقد خالفته في بعض آرائه وفتاويه: ان اؤيده واعلن تأييده ـ كما اعلنت معارضته ـ فيما افتى به من اباحة التصوير الفوتغرافي، والتصفيق في الاحتفالات العامة كتعبير عن إعجاب الحضور المستمعين بالخطيب أو الشاعر أو المحاضر وتحميسهم له.

كان ذلك في يوم الجمعة ١١/٤/١٤٠٧هـ ـ ١٩٨٦/١٢/١٢ في برنامجه الاسبوعي «نور وهداية» وقد قال فضيلته في كلامه عن التصوير الفوتغرافي ـ وهو ما كان يطلق عليه اسم «الشمسي» ـ إن هذا التصوير لم يكن معروفا في العهد النبوي، وليس هو المقصود بالتحريم، وانما المحرم هو المجسم اي الذي يتحقق فيه معنى الخلق الذي جاء مفهوما لكلمة «يصوركم» و«صوركم» و«احسن صوركم» في القرآن.

وهو ما سبق ان تحدثت عنه في دراستي الخاصة بالتصوير المحرم في كتابي «يسألونك» الذي صدرت الطبعة الأولى منه سنة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣ حيث اوردت أقوال المفسرين في مفهوم (التصوير) في القرآن والحديث النبوي. مما يؤكد ان التصوير المقصود بالتحريم هو المجسمات لأن فيه معنى مضاهاة خلق الله الخ.

هذا الى جانب الفتاوى الشرعية التي صدرت من علماء اجلاء كالسيد رشيد رضا والشيخ حسنين مخلوف والشيخ احمد الخطيب الذين افتوا باباحة التصوير الفوتوغرافي لانه اصبح ضرورة في تحقيق الشخصية بالنسبة للطالب والموظف والمسافر والمريض والميت المجهول والمجرم الهارب الخ.

وقد اطلعت اخيرا على فتوى للشيخ عبد الرحمن تاج ـ شيخ الازهر ـ سابقا ـ في كتابه «السياسة الشرعية والفقه الاسلامي» ص/٢٩ ـ يرى فيها: انه من الممكن اعتبار اباحة التصوير الشمسي ـ أي الفوتوغرافي ـ من قبيل السياسة الشرعية التي يحقق بها ولاة الأمر مصلحة الامة وما يعرض لها من حاجات ومطالب متجددة.

أما «التصفيق» في الاحتفالات العامة ـ الرسمية والشعبية ـ فقد طالب فضيلة الشيخ الطنطاوي المحرمين له بالدليل أو النص الشرعي على تحريمه، وسبق أن قال في احاديثه الماضية: إن الذي يحرم حلالا أعظم اثما ممن يرتكب محرما.

وسبق لي ان تحدثت عن «التصفيق» في الاحتفالات العامة اعجابا بخطيب أو شاعر أو محاضر، وتحميسا له على مزيد من الحديث أو الخطبة، او استعادة لبعض ابيات من شعره ـ وقلت: إن الذين يحرمون التصفيق يستندون الى الآية القرآنية: «وماكان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية» وعلى حديث «إنما التصفيق للنساء» مع ان مفهوم الآية والحديث بعيدان عن تحريم التصفيق.

فالآية تحكي عن المشركين انهم كانوا عندما يطوفون بالكعبة يصفرون ويصفقون ليخلطوا ـ أي يشوشوا ـ على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي، ولا شك أن الصفير والتصفيق في المساجد لا يجوز بحال من الأحوال لانها اماكن عبادة وذكر لله ـ هذا الى تصفيق المشركين وصفيرهم كان بقصد الايذاء والتشويش على الرسول صلى الله عليه وسلم في صلاته. أما التصفيق في الاحتفالات العامة للخطباء والشعراء والرؤساء ايضا عندما يخطبون لشعوبهم في المناسبات التاريخية ـ فهو للاعجاب والتحميس والتنشيط.

اما الحديث النبوي فهو يخصص النساء المصليات بالتصفيق لامامهن إذا اخطأ في صلاته لتنبيهه، كما خصص التسبيح للرجال المصلين إذا اخطأ امامهم.

نسأل الله ان يلهمنا رشدنا ويسدد خطانا نحو الحق والخير والصواب.

تصحيح: وقع خطأ طباعي في الكلمة المنشورة يوم ١٤٠٧/٤/٢٤ ـ ١٩٨٦/١٢/٢٥ في عبارة «المستشرق الفرنسي» حيث طبعت «المستشرق الاجنبي» خطأ.

المجتمع الإنساني في ظل الإسلام

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من محمد قنديل:

إن نظرة متأنية على عالم اليوم الذي يعيش وسط موجة صارخة من فتن الظلمات المتراكمة دون وازع من سلطان الضمير الانساني الذي يمنع الهوى المتبع والشح المطاع وصراع النفوس وحرب الانسان للانسان تجعلنا نتساءل هل من سبيل لعلاج هذه الحال وإحياء كرامة الانسان التي مايزال يحكمها قانون الغابة؟

إن السبيل الى ذلك هو الاسلام الذي جاء كل جزء من احكام شريعته الغراء سواء في القرآن الكريم أو السنة المطهرة بعلاج لأدواء الانسانية وتوجيه المجتمعات نحو الخير ووضع الأساس السليم لمشاكل الانسان في العصر الحاضر.

وكتاب «المجتمع الانساني في ظل الاسلام» لفضيلة الشيخ محمد ابوزهرة رحمه الله والذي أصدرته الدار السعودية للنشر والتوزيع بجدة يضع بين ايدينا بيانا تحليليا لهذا الموضوع المترامي الأطراف المتسع الجوانب ويشرح لنا بأسلوب شائق كيف أن الاسلام بمبادئه الخلقية

السامية يضع الحلول التي تجعل من هذا العالم في اي زمان ومكان مجتمعا إنسانيا يلتقي على المودة والرحمة والحب والاخاء والتعاون مهما اختلفت البقاع والاصقاع ومهما اختلف اللون والجنس واللسان فأرض الله واسعة لكل إنسان يبتغي الرزق الحلال وعلى بني الانسان أن يقتسموا خيرات الأرض بينهم بالعدل والقسطاس دون احتكار في ارض وجوع في أرض أخرى.

وبذلك يكون الاسلام قد هذب الغرائز وقوى عنصر الروح من غير ظلم للجسد وأقام العدل والقسطاس ونظم العلاقات الانسانية بين الآحاد وبين الجماعات والدول والشعوب على أساس من الاخلاق الفاضلة وأقام المجتمع الانساني كله على أساس من الفضائل الانسانية العالية فالاسلام يجمع ولا يفرق، ويصل ولا يقطع ويرحم ولا يشقي وهو في كل جزء من احكامه يسد بناء الجماعة الانسانية من أجل بناء مجتمع إنساني قويم يقضي على التناحر بين الانسان وأخيه الانسان وتتلاشى فيه جميع المشاكل الاقتصادية والسياسية والاجتماعية وكل ما يؤرق حياة الانسان.

ويتحدد منهج هذا الكتاب في رسمه للمجتمع الانساني في ظل الاسلام وتحديد ملامحه من خلال عرض الموضوعات التالية:

١ ـ تطهير العقول من رجس الوثنية فالاسلام دين جامع للمبادىء الانسانية العالية ويقوم على أساس العقل والبعد عن الأوهام وعن كل ما يخالف حكم العقل ويجافي منطقه فليس فيه الا ما يصلح أن يكون نتيجة لأقوى المقدمات المنطقية وليس فيه إلا ما يجافي الأخيلة الوثنية بكل صورها ولا يمكن ان يحكم بحكم في العقيدة او في العمل الا وجدت العقل يحكم بسلامته وفيه صلاح للمجتمع وإن اختلفت الانظار، فالنظر السليم هو الذي يراه.

٢ ـ دين الوحدانية هو دين الوحدة الانسانية ذلك لأن الاسلام دعا الى عبادة الواحد الأحد. وليس بمسلم من أشرك غير الله في عبادة أو اعتقد أن لله شبيها أو اعتقد أن الله متصف بما يتصف به العباد من خواص جسمانية فكل ما هو من صفات الحوادث الله تعالى منزه عنه لأنه خالق كل شيء فلا يشبهه شيء من الاشياء والاسلام دين الوحدة الانسانية فالناس جميعا سواء بالنسبة للأحكام الاسلامية، وهو يقرر الوحدة بأصل التكوين فيقول تعالى: **«وما كان الناس إلا امة واحدة فاختلفوا، ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي الأمر بينهم بما فيه يختلفون».**

٣ ـ شريعة الاسلام وهي لعموم الناس جميعا لا فرق بين عرب وعجم ولا بين جنس وجنس ولا لون ولون بل الجميع سواء أمام القانون الانساني المشتق من الفطرة الانسانية كما انها لا تختص بزمان دون زمان بل هي صالحة لعموم الأزمنة.

وقد قامت شريعة الاسلام على أسس ثلاثة هي:

أ ـ العدالة: فشعار الاسلام العدالة لقوله تعالى: **«إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون».**

ب ـ الفضيلة الانسانية: فأحكام الشريعة الاسلامية لا تخالف الفضيلة الانسانية لأنها تحرم الغيبة والنميمة والكذب والنفاق والمخاتلة والمخادعة وكل ما يتنافى مع الفضيلة.

ج ـ المصلحة في الشريعة الاسلامية: فالاستقرار أثبت أن الأحكام كلها في الشريعة الاسلامية تقوم على المصلحة الانسانية والهدف من ذلك المحافظة على النفس وعلى النسل وعلى العقل وعلى المال.

٤ ـ تكوين المجتمع الفاضل ذلك لأن المجتمع في الاسلام مجتمع معنوي اي أن العلاقات الاجتماعية فيه تبنى على الروابط الأدبية من تواد وتراحم لا على أساس من العلاقات المادية فقط ولذلك يقول (ص): «مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى». ولا شك ان العلاقات المعنوية التي تقوم على المودة والرحمة هي التي يقوم عليها بنيان الجماعات الانسانية. ويسعى الاسلام الى تربية النفوس تربية روحية تقوم على تربية الضمير ليكون صاحبه مؤتلفا مع الجماعة ملتقيا معها مؤثرها على نفسه

ولو كانت به خصاصة ويحب الناس ويكون مستجيبا لقوله (ص): «لا يؤمن احدكم حتى يحب الشيء لا يحبه إلا لله».

٥ ـ وسطية الاسلام فالشريعة الاسلامية كانت وسطا كما قال تعالى: **«وكذلك جعلناكم امة وسطا»** والوسطية تتقارب مع معنى المثالية لذلك فسر العلماء معنى كلمة أوسطهم الواردة في قوله تعالى: **«قال أوسطهم ألم أقل لكم لولا تسبحون»** (القلم ٢٨). بمعنى امثلهم واعدلهم قولا وأصدقهم.

ولقد فسر كثيرون معنى الوسطية بأنه وسط بين الروحانية والمادية وأنها لم تهمل مطالب الجسم بجوار عنايتها بالروح وتهذيب النفس وتربية الوجدان. ولهذا جمعت الشريعة الاسلامية بين غذاء الروح وغذاء الجسم، بين رفعة النفس الى المحل الأرفع الذي هبطت منه كما قال ابن سينا:

هبطت إليك من المحل الأرفع
ورقاء ذات تعزز وتمنع

٦ ـ العدالة وهي سمة الاسلام وميزان الاجتماع فيه وهي التي يقوم بها بناء الجماعة فكل تنسيق اجتماعي لا يقوم على العدالة منهار مهما تكن قوة التنظيم فيه لأن العدالة هي الدعامة وهي النظام الحقيقي وهي التنسيق السليم لكل بناء ولذلك كانت أجمع آية لمعاني القرآن الكريم هي قوله تعالى:

«إن الله يأمر بالعدل والاحسان وإيتاء ذي القربى وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون»، والله تعالى يعتبر العدالة بين الناس أقرب القربات إليه وإن المؤمن مطالب بأن يقيمها لله تعالى فهي طريق الزلفى إليه ولذلك قال سبحانه: **«يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو أقرب للتقوى واتقوا الله إن الله خبير بما تعملون».**

والعدالة ذات شعبتين، الشعبة الأولى العدالة النفسية بأن يقدر كل إنسان لنفسه من الحقوق بمقدار ما يقدره لغيره على الا يزيد على الناس في حق وقد يفرض على نفسه الزيادة في الواجب وهذه العدالة هي التي تقوي بناء الجماعة فيقول (ص): «واحب لأخيك ما تحب لنفسك» وقال (ص) «عامل الناس بما تحب أن يعاملوك به».

والشعبة الثانية من العدالة هي التي تنظمها الدولة وهي ذات ثلاثة أقسام: عدالة قانونية فالجميع أمام القانون سواء، عدالة اجتماعية لتمكين كل ذي قوة من ان يعمل بمقدار طاقته بحيث تهيأ الفرص المناسبة لكي تظهر كل القوى مع وجود الكفالة للعاجزين، عدالة دولية بين المسلمين وغيرهم على أساس المودة الواصلة والرحمة الكاملة.

٧ ـ الحكم في الاسلام وهو مستمد من القرآن والسنة ويقوم على الشورى بين المسلمين فالخليفة يختار بالشورى وأعماله كلها مقيدة بالشورى وقد جاء النص القرآني الكريم بوجوب الشورى في أساس الحكم وفروعه فقد قال تعالى في وصف المؤمنين الصادقين في إيمانهم **«والذين استجابوا لربهم وأقاموا الصلاة وأمرهم شورى بينهم ومما رزقناهم ينفقون والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون».**

فالحكم في الاسلام إذن قائم على الشورى والعدالة والحكم بما انزل الله والرجوع الى الكتاب والسنة واعتبارهما المصدر للحكم في الاسلام لقوله تعالى **«فإن تنازعتم في شيء فردوه إلى الله والرسول إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر».**

٨ ـ الحرية في الاسلام ذلك لأن الاسلام جاء باحترام الشخصية الانسانية والشخصية الانسانية لا تكون الا مع الحرية، حرية الاقامة وحرية الانتقال وحرية التدين وحرية الفكر والرأي وحرية الدولة. فالاسلام والتحكم نقيضان لا يجتمعان وليس للانسان أن يتحكم في غيره وليس للدولة أن تتحكم في الناس ولكن لها أن تحكم عليهم إن اشتطوا أو تجاوزوا حدودهم وحتى العقوبات في الاسلام كانت لا تتجه الى تقييد الحرية لأن التقييد دائما منع للحركة والحركة هي الحياة والاسلام دين الحياة.

وأما من ناحية القيود فالحرية مقيدة إذا أضرت بحق الغير فمثلا إذا كانت حرية الانتفاع بالملك تؤدي الى الاضرار بالغير فانها تمنع حتى تكون في حدود منع الضرر لأن النبي (ص) يقول «لا ضرر ولا ضرار». وفي الجملة إن الاسلام لا يرهق الشعوب من أمرها عسراً بل يسير بها في أمن وسلام وكل يختار لنفسه من يتفق معه ومن يختاره وليا، والشعوب كالآحاد حرة في اختيارها من تنضم اليه ومن تبتعد عنه وكل تدخل في ذلك ضد الحرية وإكراه وحرمان للاختيار.

وبعد فإن هذا الكتاب بتطرقه لهذه الموضوعات قد ألقى الضوء بإسهاب على ملامح «المجتمع الانساني في ظل الاسلام» تلك الملامح التي ترسم الطريق وتحدده لبني البشر للسير نحو مجتمع إنساني يسوده الحب والوئام وينتفي منه البغض والخصام وذلك في ظل الاسلام.

القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

طه * ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى * إلا تذكرة لمن يخشى * تنزيلا ممن خلق الأرض والسموات العلى. (طه).

صدق الله العظيم

قضية ورأي

بقلم: عبد الرازق بشير محمد

اريتريا في ظل العلاقات الدولية

ظلت العلاقات الدولية تشهد منذ فترة ليست بالقصيرة تدهورا مستمرا ظاهرا ومستترا في شتى ضروب التعاون، الأمر الذي اثقل كاهل العاملين بالهيئات الدبلوماسية لدرجة خطيرة اصبح فيها من المؤكد أن بعض السفارات وخاصة السفارات السوفياتية، بدأت في تكثيف دائرة التجسس تحت مظلة الدبلوماسية بغرض اقتناء اسرار قيمة تساهم جليا في أزمة القرن العشرين والتي تتداخل مكوناتها الجزئية بدءا من حبة القمح وانتهاء بحرب النجوم وسباق التسلح.

ومعلوم ان لكل دولة ـ لا سيما الدول الكبرى منها ـ مشاكلها وأزماتها المتفجرة والموقوتة التي تجعلها تتلمس أي سبيل للخروج منها بعد فشلها في ايجاد الحلول الناجعة عبر سلسلة من المحاولات والتجارب الذاتية. من هنا يجيء تفكير الدول المعنية بمحاولة اقتناء المصادر المتعلقة بالانتاج الفكري «للحلول» من دول أخرى بطرق غير مشروعة ويتزامن ذلك في ان الدول المعنية تسعى سعيا حثيثا في عدم نشر أي أخبار عن انتاجها الفكري هذا والعمل على احاطته بستار قاتم من الكتمان حتى لا تثار حولها أي مؤشرات من شأنها لفت انظار الهيئات الدبلوماسية العاملة في أراضيها والمعتمدة منها من جهة وإفشال كل المحاولات التجسسية الناهضة لخطط الحماية الذاتية للدولة من جهة أخرى.

غير أن الامر يبدو لخطورته أنه جعل من بعض الهيئات الدبلوماسية مظلة تعمل تحت ستارها حركة التجسس عبر مؤسسات الدول الكبرى مما عقد ذلك أواصر العلائق الدولية وقيد حركتها واضفى عليها ظلالا من الشك والريبة.

والملاحظ لحركة التعامل الدولي وفي مجالاته الدبلوماسية بصفة خاصة يعجب للنتائج السلبية التي ابانت بوضوح أن الوقت قد حان للمزيد من البحث والدراسة والتحليل لمدى التقيد الدولي باتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية التي ابرمت في ١٨ ابريل (نيسان) ١٩٦١م والتي تقرر مادتها الثالثة ـ مهام البعثة الدبلوماسية فيما يلي:

أ) تمثيل الدولة المعتمدة قبل الدولة المعتمد لديها.

ب) حماية المصالح الخاصة للدول المعتمدة وبرعاياها في الدولة المعتمد لديها وذلك في الحدود المقبولة في القانون الدولي.

ج) التفاوض مع حكومة الدولة المعتمد لديها.

د) الاحاطة بكل الوسائل المشروعة بأحوال الدولة المعتمد لديها وبتطور الأحداث فيها وموافاة الدولة المعتمدة بتقرير عنها.

هـ) توطيد العلاقات الدولية وتدعيم الصلات الاقتصادية والثقافية.

ووفقا لبنود هذه الاتفاقية فان ثمة توازنا مطلوبا حتى تحقق الدبلوماسية مهامها في جمع المعلومات دون الولوج في اللاشرعية ومن ثم فان هذا التعدي على الاتفاقية الدولية تحكمه المادة التاسعة والتي تقرأ:

١) للدولة المعتمد لديها في أي وقت ودون ذكر الاسباب أن تبلغ الدولة المعتمدة ان رئيس بعثتها أو أي عضو من أعضائها الدبلوماسيين أصبح شخصا غير مرغوب فيه وعلى الدولة المعتمدة حينئذ ان تستدعي الشخص المعني وأن تنهي أعماله لدى البعثة وفقا للظروف، ويمكن ان يصبح الشخص غير مقبول او غير مرغوب فيه قبل ان يصل الى أراضي الدولة المعتمد لديها.

٢) واذا رفضت الدولة المعتمدة تنفيذ هذه الالتزامات المفروضة عليها او لم تنفذها في فترة معقولة فللدولة المعتمد لديها أن ترفض الاعتراف بالشخص المعني بوصفه عضوا للبعثة.

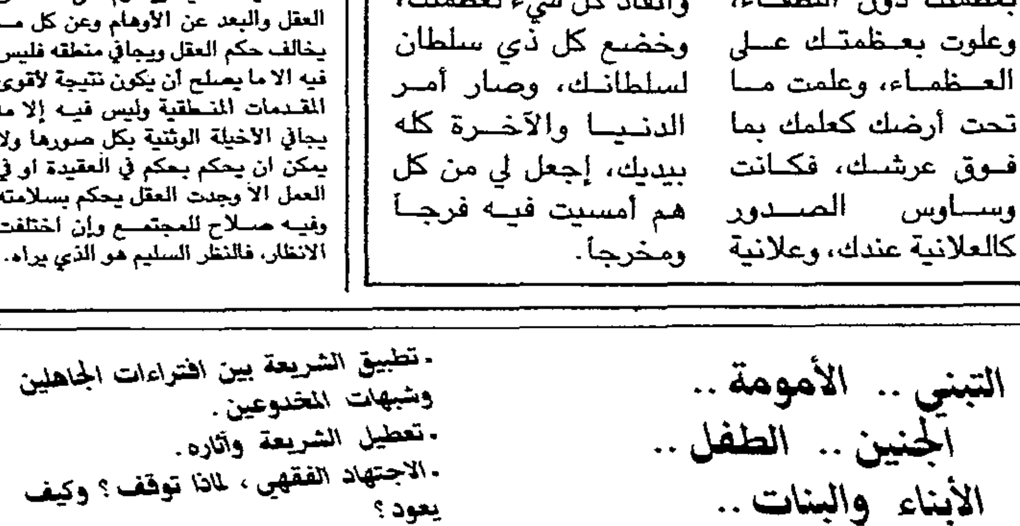
والمتتبع لواقع الحركة الدبلوماسية وما يتعلق بها يجد ان تنفيذ هذه الاتفاقية يبدو قائما من حيث الظاهر منتهكا من حيث المستتر لاسيما الدول الكبرى: «الاتحاد السوفياتي على وجه الخصوص» الامر الذي يجعلنا ندعو الى ضرورة التقيد بهذه الاتفاقية وملحقاتها أو إيجاد البدائل الجديدة لها مع الالتزام بالتقيد الدولي «هذا التقيد» الذي لا نجده الا في دول عالمنا الثالث والتي مازالت تنعم بالضمير الدبلوماسي الحي والوفي للاعراف الدولية ـ تلك الاعراف ـ التي للأسف لا تجد انتهاكا إلا من قبل الدول الكبرى في الغالب الاعم، وهي التي كان من المنتظر أن تساهم في تحقيق المفاهيم المقابلة للاهداف الدبلوماسية المتعارف عليها بدلا من خرقها في إطار مفهوم الدول «الكبرى» من جهة «والوفاق» بين زعماء «رأس المال» وزعماء «الرفاق» من جهة أخرى.

وعلى سبيل هذا التناقض المتفق عليه في سياق مبادىء الدولتين العظميين نجد أن الاتحاد السوفياتي على سبيل المثال فضل الاستقلال التام لاريتريا عندما عرضت القضية في الجمعية العامة للامم المتحدة بينما نجد أن الولايات المتحدة قد ايدت اثيوبيا عندما طالبت بضم اريتريا كلية اليها، وفي العام ١٩٥٠ أصدرت الامم المتحدة قرارا يقضي بمنح الحكم الذاتي لاريتريا الا ان اثيوبيا حرمتها ذلك في العام ١٩٥٤م عندما أوقفت تعاملها الخاص وبدعم امريكي فقد الغت قرار الحكم الذاتي في العام ١٩٦٤م ليلجأ الاريتريون الى العمل المسلح بدعم سوفياتي حتى أوشكوا على تحرير أرضهم بالاضافة الى المجهودات العظيمة للدول العربية والاسلامية، ولكن ماذا حدث فقد عدل الاتحاد السوفياتي من اتجاهاته فصار عدوا للاريتريين عندما جاء الحكم في اثيوبيا نظام شيوعي سرعان ما بدأ السوفيات ومن يدور في فلكهم في دعمه مع التعمد والمجاهرة في العداء للاريتريين فهذا التحول هو جزء من حركة تبادل الامكنة ليتوافق ذلك مع معطيات جديدة تخدم لكلا الطرفين الدوليين خطوات نحو ايجاد الانتاج الفكري «للحلول» وليكن ذلك عبر قنوات الدبلوماسية وعبر أجهزة التجسس العاملة تحت مظلة الدبلوماسية، فالمبادىء هنا ليس الا واجهة.

إن العالم اليوم بحاجة الى العدل والسلام والمساواة ولن يكون هنالك عدل ولا سلام ولا مساواة الا ان يتحقق في هذا العالم قول الله تعالى **«يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم».**

إن العالم بحاجة الى دعوة خالصة لله.. خالصة له من اجل الايمان بما جاء به وبما جاء به رسوله باعتبار أن ذلك هو الخلاص المتفرد لاخراج هذا العالم من الظلمات الى النور.

ووقتها تتضح المواصفات والمقاييس والتقاليد الدبلوماسية في شتى مسلكياتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية.. الخ.. بما يخدم ظلال الفضيلة والمتعة والامان في علاقات الدول.



دعاء اليوم

اللهم كما لطفت بعظمتك دون اللطفاء، وعلوت بعظمتك على العظماء، وعلمت ما تحت أرضك كعلمك بما فوق عرشك، فكانت وساوس الصدور كالعلانية عندك، وعلانية القول كالسر في علمك. وأنقاد كل شيء لعظمتك، وخضع كل ذي سلطان لسلطانك، وصار أمر الدنيا والآخرة كله بيديك، إجعل لي من كل هم أمسيت فيه فرجاً ومخرجاً.

دكتوراه في بلاغة الحديث النبوي الشريف:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حول بلاغة الحديث النبوي الشريف حصل الباحث رفعت إسماعيل السوداني المدرس المساعد في كلية اللغة العربية بدمنهور على درجة العالمية (الدكتوراه) في البلاغة والنقد في كلية اللغة العربية بجامعة الأزهر.

خصص الباحث دراسته في «بلاغة الحديث النبوي عند إبن علان في كتابيه الفتوحات الربانية ودليل الفالحين».

أشرف على البحث الدكتور عبد الرحمن الكردي، نائب رئيس جامعة الأزهر لشؤون الأقاليم، والدكتور محمد رجب البيومي عميد اللغة العربية بالازهر بالمنصورة والدكتور النكلاوي أستاذ البلاغة في الازهر بالقاهرة.

ومعروف أن الحديث النبوي الشريف ينال اهتماما كبيراً من الدراسة والبحث وله علوم متعددة منها علم «مصطلح الحديث» وغيره من العلوم، كما تقوم جامعة الأزهر باعداد موسوعة للحديث النبوي الشريف.

تراث إبن قدامة:

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

في سلسلة أعمالها لاخراج تراث الاقدمين اصدرت مجلة (الأزهر) في عددها الجديد، احد أعمال إبن قدامة باسم (الاعتقاد) والذي يتناول في بعض فصوله: «الايمان» و«الاستغفار» و«عقيدة السلف» وغيرها.

معروف أن ابن قدامة أحد أعلام القرن السادس الهجري وله مؤلفات في أصول الدين والحديث وأصول الفقه، منها: «البرهان في مسألة القرآن» و«الاعتقاد» و«فضائل الصحابة» و«العمدة» و«مناسك الحج» و«ذم الوسواس» و«الكافي» و«كتاب التوابين» و«الاستبصار في نسب الانصار» وغيرها.

كتاب جديد عن مبادىء التشريع الاسلامي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صدر أخيرا للدكتور خالد عبد الله عيد، أستاذ الشريعة الاسلامية والقانون المدني وفلسفة القانون بجامعة محمد الخامس كتاب جديد بعنوان «مبادىء التشريع الاسلامي».

الكتاب تضمن كتابين في كتاب واحد يحمل الأول عنوان «الفقه الاسلامي ومبادىء التكليف»، ويحمل الثاني عنوان «قواعد الملكية وأحكام العقد». ويتشعب كل من الكتابين إلى مداخل وأبواب وفصول تغطي الموضوع الاساسي وتشعباته بشمول من مختلف الجوانب.

ويؤكد المؤلف في توطئته للكتاب ان الباحثين في تاريخ الشرائع يقررون ان الحضارة الانسانية عرفت، منذ أقدم عهودها، نوعين من التشريع: تشريع وضعي، وتشريع سماوي.

وعند حديثه عن التشريع الوضعي يصفه بأنه مجمل القواعد القانونية، المكتوبة وغير المكتوبة، التي يخضع لها مجتمع معين في فترة معينة من تاريخه. ويلاحظ في هذه القواعد، انها علاقة وثيقة بالمفهوم الحضاري للانسان، ولذا، فهي تختلف بالضرورة بأختلاف الزمان والمكان، وتتصل دراستها ـ من حيث منشؤها ومن حيث تطورها ـ بعلم التاريخ باعتبارها من صنع الانسان ووضعه، فهي تنشأ في الجماعة التي تنظمها ضئيلة محدودة النطاق والمدى، ثم تتطور بتطور الجماعة، فتزداد قواعدها، وتتشعب النظريات المستمدة منها كلما تزايد تطور الحياة الاجتماعية وتنوعت حاجاتها، وكلما تشعبت العلاقات الانسانية وتعقدت معطياتها بتداخل ميادين النشاط الانساني في المجتمع الواحد، أو بين المجتمعات المختلفة في نطاق الفكر والعلوم والآداب ومختلف مجالات وآفاق الانتاج والاستهلاك. فالجماعة إذن هي التي تضع التشريع الوضعي، وتصوغ أحكامه على الوجه الذي يسد حاجاتها وينظم حياتها، ولذا يريد هذا التشريع ـ من حيث مصدره ـ إلى الارادة الانسانية، ويعتبر انعكاسا لحاجة الجماعة وتابعا لها في كافة مراحل تقدمه وتطوره عبر التاريخ.

أما عن التشريع السماوي فيقول: ان ما يقصد به هو كل ما شرعه الله على لسان نبي. يؤكد ذلك قوله تعالى: **«شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا والذي أوحينا اليك وما أوحينا به ابراهيم وموسى وعيسى»** ـ سورة الشورى ـ وقوله تعالى: **«ثم جعلناك على شريعة من الأمر فاتبعها ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون»** ـ سورة الجاثية.

الرياضة السعودية

مهرجان حاشد لتكريم ١٨٠ إداريًا ولاعبًا «وقديمًا» في نادي الاتحاد السعودي بجدة

جدة - مكتب «الشرق الأوسط» - من كمال حامد:

أعلن نادي الاتحاد بجدة عن تفاصيل مشروعه الكبير لتكريم اداريبه ولاعبيه القدامى والحاليين الذين بلغ عددهم ١٨٠ فردا، وصرح الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس النادي «بان هذا التكريم مهما زاد عدد المراد تكريمهم فإنهم بالقطع لا يمثلون كل الاتحاديين المستحقين للتكريم في ناد زاد عمره عن ٦٠ سنة ونعرف سلفا ان بعض الهفوات ستظهر ولكن عزاءنا الوحيد ان التكريم سيستمر وسيتواصل مستقبلا من اجل ربط الماضي بالحاضر وينال كل من قدم جهدا للنادي نصيبه من التقدير.

« مواجهة بين الدهام وجمهور الاتحاد »

بين الحاصلين على التكريم يوم الخميس المقبل ١٤٩ اداريا ولاعبا حققوا بطولات في الالعاب المختلفة في الموسم الماضي وذلك خلال المحاضرة واللقاء المكشوف اللذين سيجمعان بين جمهور النادي وعبد الرحمن الدهام رئيس لجنة الحكام الرئيسية وعلمت «الشرق الأوسط» ان اللقاء سيشهد مواجهة ساخنة حول اداء حكام كرة القدم وسيستعين الدهام بمجموعة من اشرطة الفيديو لمباريات محلية وعالمية لشرح وجهة نظره وكذلك اعد نادي الاتحاد شريطا مختارا من المباريات المحلية والعالمية ايضا في مواجهة شريط الدهام.

تكريم المؤسسين و« الكباتنة »

كما سيشمل التكريم الاداريين المخضرمين الذين شاركوا في تأسيس النادي وخدمته وكل من ارتدى شارة «الكابتنية» في فريق كرة القدم أو في فرق الالعاب الاخرى وذلك يوم الاحد المقبل بملعب رعاية الشباب بين شوطي مباراة فريقي الاتحاد والزمالك وقد اعلن النادي قائمة الاداريين واللاعبين المراد تكريمهم كما يلي:

قائمة الاداريين المخضرمين

١ - خليل رشيدي (متوفي).
٢ - حمزة فتيحي.
٣ - اسماعيل مناع.
٤ - يوسف الطويل.
٥ - ابراهيم الافندي.
٦ - الأمير طلال بن منصور.
٧ - أمين ابو الحسن.
٨ - عبد اللطيف باناجه.
٩ - محمد حسين اصفهاني.
١٠ - عبد الرازق متبولي.
١١ - المهندس حسين لنجاوي.
١٢ - عبد المجيد باناجه.
١٣ - احمد ذبياني.
١٤ - يحيي عبد الله.
١٥ - حميدان الجوكر.
١٦ - محمد بشير.

● **قائمة «كباتن» كرة القدم**

١ - عبد الحفيظ ميرغني.
٢ - صالح زهران.
٣ - عبد العزيز حسام الدين.
٤ - عبد المجيد كمال.
٥ - عبد المجيد بكر.
٦ - الدكتور عبد الرزاق بكر.
٧ - عبد الله بكر.
٨ - هشام بكر.
٩ - سعيد غراب.
١٠ - حامد صبحي.
١١ - عيسى حمدان.

● **قائمة «كباتن» الالعاب الأخرى**

١ - فؤاد اكبر.
٢ - فهد صبيح.
٣ - محمود عبد الباقي.
٤ - فوزي خميس.
٥ - فريد زاهد.

● **قائمة فريق السباحة الحائز علي بطولة السعودية الشتوية للاندية**

١ - نعيم محمد عويس.
٢ - يوسف علي السنوسي.
٣ - محمد عبد الله عون.
٤ - عبد الله عسيري.
٥ - عثمان محمد عويس.
٦ - احمد حسن.

● **قائمة فريق السباحة الحائز على بطولة السعودية للهيئات**

١ - عبد العزيز يحيى عباس.
٢ - احمد يحيى عباس.
٣ - عبد الله عمر غريب.
٤ - صلاح محمد صالح.
٥ - حسن عمر رزق الله.
٦ - فوزي عبد الله راجح.
٧ - ابراهيم عمر رزق الله.
٨ - بندر دحيان.
٩ - ماجد المالكي.

● **قائمة فريق السباحة العمومي الحائز على بطولة السعودية المفتوحة للاندية**

١ - هتان محمد طاهر.
٢ - محمد عبده ابراهيم.
٣ - عبده احمد عقيلي.
٤ - علي عسيري.
٥ - محمد علي عبد الرحمن.
٦ - محمد احمد عسيري.
٧ - رافع احمد رافع.
٨ - زياد كشميري.
٩ - عمرو بقسماطي.
١٠ - محمد حسن حميد.
١١ - عبد الله الطيار.
١٢ - عماد كشميري.
١٣ - ابراهيم السقاف.

١٤ - هادي عسيري.
١٥ - مصطفى حسن سالم.
١٦ - احمد راجح.
١٧ - عبد السلام قطب.
١٨ - معمر عسيري.
١٩ - كامل الشريف.
٢٠ - محمد حسن دحيان.
٢١ - يحيي عبد الله.
٢٢ - سمير الورتاني.
٢٣ عبد الله عواد.

● **قائمة فريق السباحة للناشئين الحائز على بطولة السعودية لكرة الماء**

١ - فيصل عبد الله عون.
٢ - ابراهيم عبد الله.
٣ - ماجد راجح.
٤ - علي عائض عسيري.
٥ - عادل عبده ابراهيم.
٦ - احمد عبده ابراهيم.
٧ - رعد محمد طاهر.

● **قائمة فريق كرة القدم الأول الحائز على كاس بطولة الاتحاد السعودي لكرة القدم**

الاداريون والمدربون:

١ - الدكتور مدني رحيمي.
٢ - عبد الله جابر.
٣ - المدرب بوب هاوتون.
٤ - مساعد المدرب كولن تول.
٥ - مساعد المدرب غنيمة الحربي.
٦ - نور الدين الفهري.
٧ - غازي المهابي.

- اللاعبون:

١ - احمد سالم.
٢ - فريد عبد الغني.
٣ - سعيد الزهراني.
٤ - خالد غراب.
٥ - سراج فريج.
٦ - محفوظ حافظ.

٧ - عمر هيدروس محضار.
٨ - علي عشعوش.
٩ - كمال ظافر.
١٠ - صلاح المولد.
١١ - حمود القرني.
١٢ - حسن خليفة.
١٣ - سعد بريك.
١٤ - عبد الله السريحي.
١٥ - محمد المالكي.
١٦ - مروان بصاص.
١٧ - عبد الله غراب.

● **قائمة فريق كرة القدم لدرجة الشباب الحائز على بطولة السعودية**

- الاداريون والمدربون:

١ - عادل نوار.
٢ - رونالد اندرسون.
٣ - عبد العزيز الحبشي.
٤ - عمر اغا.
٥ - محمد سعد امين.
٦ - محمد لقمان.

- اللاعبون:

١ - حسن خليفة.
٢ - عبد الله جابر.
٣ - عبد الله الأحمدي.
٤ - عبد العزيز رشيد.
٥ - عابد الحربي.
٦ - عاني كتوري.
٧ - سعيد الزهراني.
٨ - محمد فريج.
٩ - ابراهيم الزبيري.
١٠ - مروان بصاص.
١١ - صالح عبد الله.
١٢ - محمد منصور.
١٣ - عبده ابراهيم.
١٤ - محمد المالكي.
١٥ - محمد الصغير.
١٦ - رياض عمرو.
١٧ - محمد منشيء.
١٨ - وائل النجمي.
١٩ - ابو بكر الراعي.
٢٠ - جود الله القرني.
٢١ - ناصر سرور.
٢٢ - سعيد كشمان.
٢٣ - صالح عايض.
٢٤ - سعيد القرني.
٢٥ - عبد الله ريحان.
٢٦ - ابراهيم حامد.

● **قائمة فريق كرة اليد للاشبال الحائز على بطولة الدوري الممتاز**

١ - حمد الجحدلي.
٢ - سليمان الغامدي.
٣ - البشير بن حمزة.
٤ - عبده محمد احمد.
٥ - ثامر سالمين.
٦ - عبد العزيز سعد.
٧ - سمير ابراهيم.
٨ - سامر سعيد.
٩ - علي بلغيث.
١٠ - ابراهيم سلطان.
١١ - سعد الغامدي.
١٢ - ياسر سنوسي.
١٣ - ابراهيم ايكر.
١٤ - عبد الله العلوتي.
١٥ - محمد شوعي.
١٦ - ناصر فلاته.
١٧ - نادر حسن.
١٨ - علي الزهراني.
١٩ - محمد جمعة.
٢٠ - مروان يوسف.
٢١ - علي عسيري.

● **قائمة فريق كرة الطاولة الحائز علي بطولة الدوري الممتاز**

١ - بندر العميري.
٢ - حلمي زاهد.
٣ - مشهور الخطيب.
٤ - ماجد السليمان.
٥ - طارق شحير.
٦ - فوزي داوود.
٧ - يوسف ابو الحسن.
٨ - عبد الله الصفيلان.

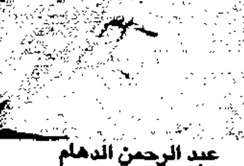
● **قائمة فريق الجمباز الحائز على بطولة السعودية للاندية وكاس التفوق العام**

١ - محمد عسير.
٢ - عبد الكريم عمر الطيب.
٣ - فهد عمر الطيب.
٤ - سعيد الجراح.
٥ - عادل الجراح.
٦ - خالد عمر الطيب.
٧ - فواز عمر الطيب.
٨ - محمد عساف الغامدي.
٩ - مليحي مهدلي.
١٠ - مروان الجراح.
١١ - صالح الغامدي.
١٢ - اسامة عمر الطيب.
١٣ - علال شامر.
١٤ - عبد المنعم عبد القادر.

كما سيكرم لاعبا النادي في كرة السلة الحائزان على وسام الاستحقاق لدول مجلس التعاون الخليجي وهما:

١ - حسن عطا الله.
٢ - علي السنجاني.





عبد الرحمن الدهام — الدكتور عبد الفتاح ناظر



فريق الاتحاد



ابراهيم يوسف — ايمن يونس

٤١ عضوا في بعثة الزمالك الى السعودية

جدة - مكتب «الشرق الأوسط»:

تسلم نادي الاتحاد بجدة اسماء بعثة فريق كرة القدم بنادي الزمالك المصري التي ستصل إلى جدة يوم السبت المقبل. تضم البعثة ٤١ عضوا برئاسة المهندس حسن عمار ومعه محمد يحيى امام وحمدي حافظ والحاج سعيد حمزة عبد المقصود، والمستشار عبد الحميد شاهين واللواء محمد عبد العزيز قابيل، ومحمد زكي السكري.

ويضم الوفد الفني مدير الفريق أحمد مصطفى جاد والمدرب ريتشارد باركر ومساعده محمود سعد الدين ومدرب حراس المرمى فكري صالح، ومساعد مدير الكرة حمدي يوسف، وطبيب الفريق الدكتور ممدوح مصباح ومساعديه ذو الفقار الجمل وفؤاد عبد المتعال.

بينما تضم قائمة فريق كرة القدم كل اللاعبين الذين شاركوا في الدوري المصري وبطولة كاس افريقيا وهم:

عادل المامور وطارق عبد العليم وايمن طاهر وسعيد الجدي وجمال عبد الله وابراهيم يوسف وبدر حامد وهشام يكن وهاني عباده واشرف قاسم واسماعيل يوسف وأحمد رمزي وخالد جلال ومحمد حلمي وحمادة عبد اللطيف ومدحت مكي وايمن يونس ومجدي طلبة ونصر ابراهيم وطارق يحيي وجمال عبد الحميد وصلاح الطيب وعلاء فوزي وخالد عبد الرحمن وأحمد سالم فريد.

هذا، وكان نادي الاتحاد قد اعلن ان الاتفاق المالي الذي تم بين الناديين بشان هذه الزيارة يقضي بالتسلم دخل المباراة بينهما بعد حسم جميع نفقات السفر والسكن والاعاشة والترحيل.

أخبار رياضية مصرية متفرقة

منتخب مصر للطائرة يشترك في دورة التأهيل للألعاب الأولمبية

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح علي محمد علي أمين صندوق الاتحاد المصري للكرة الطائرة أنه تقرر اشتراك منتخب مصر الأول بدورة التأهيل للألعاب الأولمبية التي ستقام بالبرازيل خلال الفترة من ٩ إلى ١٦ مايو (ايار) المقبل الذي يشارك فيها أبطال القارات.

من جهة ثانية، قررت اللجنة الأولمبية المصرية تشكيل لجنة لجمع التبرعات لألعاب سيؤول الأولمبية بناء على الاقتراح الذي قدمته لجنة التمويل والمنشآت للمساعدة في تمويل الاعداد للألعاب الاولمبية عام ١٩٨٨ ووفقا للنواحي التنظيمية التي اقترحتها لجنة التمويل.

الأهلي والزمالك يوم الخميس في دوري الكرة الطائرة

● قرر اتحاد الكرة الطائرة اقامة مباراة الأهلي والزمالك في الدوري المصري العام يوم الخميس ٨ يناير (كانون الثاني) الجاري الساعة الرابعة عصراً بأكاديمية الشرطة بدلا من الجمعة ٩ يناير حتى يتمكن رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الدولي من حضور المباراة.

أدوات وأجهزة علمية رياضية لمصر من أمريكا

● ارسلت لجنة العلاقات الدولية باللجنة الأولمبية الأمريكية برقية بشأن موافقتها على الاقتراح المقدم من اللجنة الأولمبية المصرية بخصوص منح اللجنة الأولمبية المصرية بعض الأدوات والأجهزة العلمية الرياضية.

الفروسية السعودية

عصر اليوم بنادي الفروسية بالملز: تنافس كبير في سباق مفتوح على السيارة تقدمة الامير بدر بن عبد العزيز

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من صالح الحمادي:

تحت رعاية الامير بدر بن عبد العزيز نائب رئيس الحرس الوطني ونائب رئيس نادي الفروسية وعلى هدية (سيارة مرسيدس) (٥٠٠ اس اي ال ٨٧) يقيم نادي الفروسية بالرياض في الثالثة والربع من عصر اليوم في ميدانه بالملز الحفل الاسبوعي السادس عشر من القسم الشتوي لهذا الموسم ٨٦/٨٧.

يتكون برنامج الحفل من ستة اشواط (سباقات) لمختلف الدرجات والمسافات.. بالاضافة للسيارة التي ستقدم لمالك الجواد الفائز في السباق الخامس وقد رصدت جوائز مالية مجموعها ٧٥ الف ريال سعودي (٢٠ الف دولار امريكي) توزع بنسب متفاوتة بين الخمسة الاوائل في كل سباق، مع جائزة النادي التقديرية الاسبوعية التي ستقدم لمالك الجواد الفائز في السباق السادس.

سباق الجائزة الكبرى

● تشتد اعصاب الملاك والمدربين مع بدء العد التنازلي للسباق الخامس على هدية الامير بدر بن عبد العزيز (السيارة المرسيدس ٨٧) التي تعود على تقديمها سنويا دعما لرياضة الفروسية العربية الاصيلة وتشجيعا لشعبية سباق الخيل في المملكة العربية السعودية:.

السباق المفتوح لجميع الدرجات ومسافته ٢٠٠٠ متر (٢ كيلومتر) سجل فيه ١٧ جوادا وخصص له مبلغ ٢٠ الف ريال يوزع كالتالي بعد ان تذهب السيارة للاول: عشرة الآف ريال للثاني وخمسة الآف ريال للثالث وثلاثة الآف ريال للرابع والفي ريال للخامس..

اما الجياد التي سجلت لدخول السباق فهي حسب ترشيحات النقاد لها على التوالي:

«فاتح خير» و«زهرية» و«زهرة حنظن» و«ذرية» و«الحرقاء» و«نادرة» و«دستور» و«لوجين» و«الماطلة» و«حطاب» و«سارية» و«عدامة» و«الهوارة» و«اماني» و«تحية» و«ريمة» و«كامل الاوصاف».

في السباقات المفتوحة كهذا يلعب عاملا المسافة والوزن دورا مهما جدا في تحديد الفائز بالسباق بجانب خطة المدرب.

● جائزة النادي التقديرية خصصت لخيول الدرجة الثانية لسباق جائزة بيشة (مسافة ٢٠٠٠م) ومقدارها ١٥ ألف ريال وسجل لدخول السباق الجياد التالية: «الشيخة» و«شارد» للامير محمد بن سعود الكبير.

«عزة» و«سلمان» للامير فيصل ابن خالد بن عبد العزيز.

«ميسلون» للامير سيف الدين بن سعود بن عبد العزيز.

«اورانس» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز.

«ميسان» و«وضاحة» لنزار انور ابو الجدايل.

● السباق الاول على جائزة رابغ ومقدارها تسعة الآف ريال خصص للخيول المبتدئة (افراس فقط) وسجلت فيه ١٧ فرسا وهو لمسافة ١٢٠٠ متر.

● ١٢ جوادا مبتدئا (٥٠ كجم) سجل في السباق الثاني ومسافته ١٦٠٠م على جائزة بريدة ومقدارها تسعة الآف ريال.

● السباق الثالث ومسافته ١٦٠٠م على جائزة بدنة ومقدارها ١١ الف ريال وسجل فيه ١٥ جوادا من الدرجة الثالثة لم تربح (٥٠ كجم).

● ثمانية جياد فقط من الدرجة الثالثة رابحة (٥٢ كجم) سجلت في السباق الرابع على جائزة بدر ومقدارها ١١ الف ريال اما مسافة السباق فهي ٢٠٠٠ م.

كرة المضرب

بيكير.. ولوكونت بعد المباراة

بيكير يهزم لوكونت استعراضيا

برلين الغربية - ر: فاز النجم الألماني الغربي العالمي بوريس بيكير بطل ويمبلدون على الفرنسي هنري لوكونت في أولى مباريات «كأس تحدي فورد» الاستعراضية الودية في برلين الغربية بنهاية الاسبوع.

بيكير كسب اللقاء ٦-٧، ٦-٤، ٦-٣ بعد معركة مثيرة استغرقت ١٣٢ دقيقة.. وسيتبرع بيكير بجائزته المالية من الفوز لصندوق هيئات علاج الأطفال المصابين بالسرطان.

ماندليكوفا تودع خيبة ١٩٨٦ بفوز ثمين في بريزبين

● بريزبين (استراليا): فازت اللاعبة التشيكوسلوفاكية العالمية هانا ماندليكوفا بلقب البطولة الدولية للسيدات في بريزبين (عاصمة مقاطعة كوينزلاند الاسترالية) اثر تغلبها على منافستها الأمريكية العالمية بام شرايفر ٦-٢، ٢-٦، ٦-٤ محققة اول فوز لها منذ اكثر من سنة.

ماندليكوفا (المصنفة الاولى بالدورة) لم تفز باي لقب طوال عام ١٩٨٦.. وستنظر بعد فوزها امس بثقة للموسم الجديد الذي قد تصبح بنهايته.. استرالية الجنسية

على صعيد آخر في مدينة اديلايد الاسترالية فاز اللاعب الاسترالي ويلي ماسور ببطولة الدورة الدولية بجنوب استراليا لكرة المضرب وذلك بفوزه في المباراة النهائية على الامريكية بيلي سكانلون ٦-٤، ٧-٦.

لوكونت.. على الارض

الرياضة في سطور

الانتصار الثالث على التوالي لـ«الاويلرز»

● لوس انجيليس: حقق فريق نادي ادمونتون اويلرز الكندي فوزه الثالث على التوالي في سباق دوري امريكا الشمالية للهوكي على الجليد، وكان هذه المرة بفارق كبير وخارج أرضه على حساب لوس انجيليس كينجز الامريكي في لوس انجيليس ٨-١.

«الاويلرز» حسموا المعركة خلال فترة قصيرة من الشوط الثاني أحرزوا خلالها ٤ أهداف متتالية قصمت ظهر «الكينجز»، وقد أحرز هداف الدوري ونجم «الاويلرز» اللامع واين جريتزكي هدفه الـ٤٠ هذا الموسم.

قوتلي يتعادل.. في باريس

● باريس: تعادل لاعب الشطرنج العربي بشار قوتلي وهو «استاذ دولي» مع «الاستاذ الكبير» مكسيم دلوجي في مباراتهما ضمن الجولة الثامنة في مهرجان كليشي للشطرنج بضواحي باريس.

وبهذه النتيجة يحتل قوتلي المركز السابع بـ ٣،٥ نقاط.

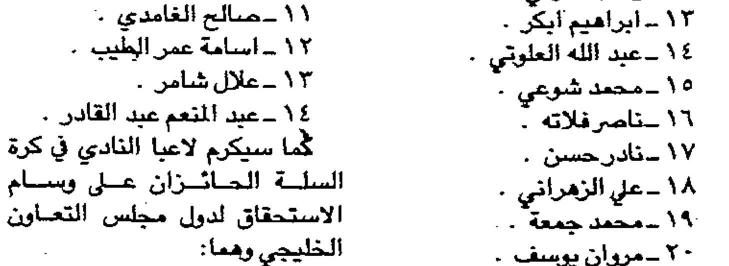
ستيوارت روبسون.. إلى ويستهام؟

● لندن: توقعت مصادر صحفية في لندن أن تتم صفقة بيع ستيوارت روبسون لاعب وسط الارسنال اللندني ومنتخب انجلترا لكرة القدم لنادي ويستهام يونايتد مقابل ٧٥٠ الف جنيه.

روبسون (٢٢ سنة) مصاب حاليا ولذا فهو خارج تشكيلة الفريق الأول للارسنال، وبالنظر لنجاح الفريق وتصدره الترتيب العام للدوري من دون جهود روبسون توقع المراقبون منذ فترة موافقة الارسنال على بيعه اذا ما عرض الثمن المناسب.

التزلج

متزلجة سويدية مغمورة تفوز بسباق التعرج الخاص في ماريبور



نيلسون (في الوسط) بعد فوزها

ماريبور (يوغوسلافيا) - أ ب: فازت السويدية المغمورة كاميلا نيلسون بسباق التعرج الخاص في نطاق سباقات كأس العالم للتزلج الألبي بمنتجع ماريبور بيوغوسلافيا متغلبة على المتزلجات السويسريات العالميات.. منذ الجزء الأول من السباق بعد ظهر أمس.

المركز الثاني احتلته السويسرية العالمية فريني شنايدر وجاءت ثالثة متزلجة سويسرية ثانية هي كورين شميدهاوزر.

نيلسون انهت السباق بزمن بلغ دقيقة و٥٩,,٢٣ ثانية مقابل ١,٢٣,,٨٤د لشنايدر و٣٧,,١,٢٤د لشميدهاوزر.





رسالة الأردن الرياضية

دوري كرة السلة الأردني
الارثوذكسي يسجل ١٠٤٥ نقطة في ٧ مباريات!

عمان - «الشرق الأوسط»:

اختتمت مساء الجمعة الماضي أحداث مرحلة الذهاب بالدوري الأردني لكرة السلة، وشهدت مباريات الأسبوع الأخير نتائج متوقعة إذ فاز عمان على شباب الحسين ٧٩-٥٧ (الشوط الأول ٤٠-٢١)، وفاز الحسين - اربد على البارحة ١٢٢-٨٧ (الشوط الأول ٥٢-٣١) وفاز الجليل على الكاثوليكي ٩١-٦١ (الشوط الأول ٣٨-٣٣) لصالح الكاثوليكي.

مواقف الفرق بعد ختام مرحلة الذهاب

الفريق	فوز	خسارة	له	عليه	النقاط
١-الارثوذكسي	٧	-	١٠٤٥	٣٤٥	١٤
٢-الأهلي	٦	١	٦٢٠	٣٦٠	١٣
٣-عمان	٥	٢	٥٢٧	٥٠٥	١٢
٤-الجليل	٤	٣	٥٢٨	٥٨٣	١١
٥-الحسين/اربد	٣	٤	٦٣١	٦٠٦	١٠
٦-البارحة	٢	٥	٣٨٠	٦٢٣	٩
٧-الكاثوليكي	١	٦	٤١٥	٦٦٣	٨
٨-شباب الحسين	-	٧	٣٥٤	٨١٣	٧

الارثوذكسي في القمة

كانت قمة مرحلة الذهاب للارثوذكسي دون منافسة حقيقية فقد حقق الارثوذكسي انتصارات مدهشة على كافة الفرق وسجل في ٧ مباريات ١٠٤٥ نقطة فيما سجل في سلته ٣٤٥ نقطة فقط، وجاءت نتائجه وفق الآتي:

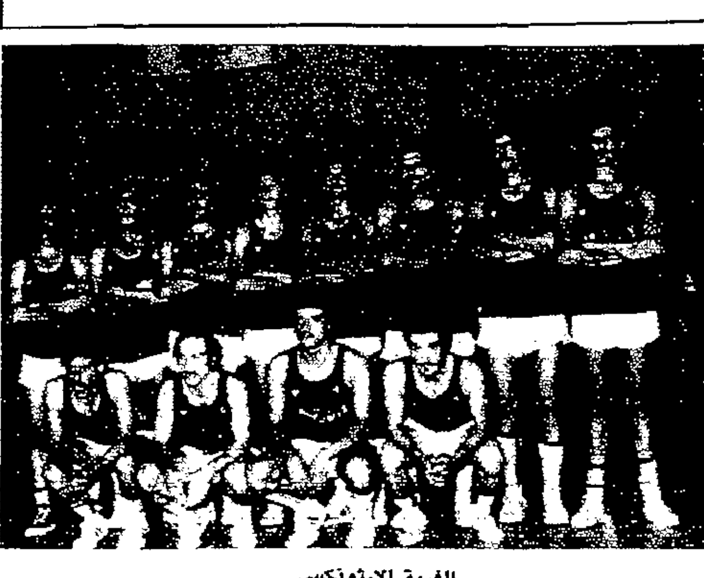
فاز على البارحة ١٩٥-٢٦، وعلى الكاثوليكي ١٥٦-٣١، وعلى شباب الحسين ٢٢١-٣٩ (رقم قياسي أردني)، وعلى عمان ١١٠-٤٤، وعلى الجليل ١٣٣-٤٧، وعلى الأهلي ٩٩-٧٢، وعلى الحسن - إربد ١٣٠-٨٦.

الأهلي يطارده

اما نتائج منافسه الوحيد الأهلي فكانت كما يلي:

فاز على الكاثوليكي ٩١-٣٤، وعلى عمان ٩٤-٦٢، وعلى الحسين - إربد ١٠٣-٦٨، وعلى البارحة بالتغيب، وعلى شباب الحسين ١٥٢-٤٣، وعلى الجليل ١٠٣-٥٣ وخسر أمام الارثوذكسي ٧٢-٩٩.

هذا، وسوف تنطلق مرحلة الاياب يوم الجمعة ٦ فبراير (شباط) المقبل وينتظر الا يجد الارثوذكسي صعوبة في المحافظة على اللقب الذي يحمله منذ عام ١٩٧٥ وحتى الآن، فيما ينتظر هبوط الكاثوليكي وشباب الحسين للدرجة الثانية.





الفريق الارثوذكسي

من مفاجآت الدوري الكروي الأول في المغرب

... طموح الأندية الصاعدة

الرباط - مكتب - «الشرق الاوسط» من ابراهيم الدمناتي :

حين نرصد المراحل التي قطعها دوري الدرجة الاولى لكرة القدم في المغرب هذا الموسم، تلفت انتباهنا ظاهرة التفوق الذي تؤكده فرق الاندية الصاعدة لهذه الدرجة، إذ يستمر هذا التفوق اسبوعاً بعد اسبوع بعدما كان يبدو وكانه مجرد بداية حماسية لن تتجاوز عدداً محدوداً من المباريات ! وفي ما يلي نعرض للخطوات الموفقة التي قطعتها بعض هذه الفرق.

خاض فريق القوات المساعدة مباريات الذهاب تحت شعار «الصمود.. الصمود» امام فرق الاندية الكبرى، كما فعل في مقابلاته امام المولودية الوجدية والوداد البيضاوي وشباب المحمدية، وإن كان فريق الجيش الملكي قد تغلب عليه امام جمهوره خلال الاسبوع الخامس. يعتبر فريق القوات المساعدة من الأندية الحديثة، إذ لم يمر على تأسيسه إلا ثماني سنوات، ومع ذلك فقد تمكن فريقه خلال هذه الفترة الوجيزة من تأكيد وجوده بصعوده من الدرجة الثالثة الى الثانية ومنها الى الدرجة الاولى، حيث كان الجميع يتوقع له بالعودة الى الدرجة الثانية، خاصة اذا علمنا ان نظام الشطرين وضعه في المجموعة «أ» القوية، غير انه مع مرور الاسابيع لا يزداد إلا قوة وصلابة، فقد ربح خمس مباريات خلال ١١ اسبوعاً وتعادل في ثلاث وخسر ثلاثاً. وبذلك احتل هذا الفريق الصاعد المركز الثالث برصيد ٢٤ نقطة بفارق خمسة نقط عن فريق الجيش الملكي بعدما تمكن هجومه من احراز ثمانية اهداف في حين سجل ضده سبعة اهداف لذلك فهو اقوى خط دفاع صحبه فريق الكوكب المراكشي بهذه المجموعة وهو يلعب من اجل الوصول الى المرحلة الثانية من بطولة الدوري.

المجموعة «ب» وفرقها الصاعدة الثلاثة

بالصدفة تتجمع في المجموعة «ب» ثلاثة فرق صاعدة للدرجة الاولى وهي حسنية اغادير واتحاد تواركة وهلال الناضور.

حسنية اغادير، الذي له تجربة مع هذه الدرجة بحكم انه كان واحداً من اقوى الفرق المغربية خلال الستينات، حين كان يلعب له نجوم مثل الحسن شيشا، وكانت عودته قوية هذا الموسم بعدما كانت تجربته خلال سنة ١٩٧٩ فاشلة إذ عاد بسرعة من حيث اتى ولم يلعب بالدرجة الاولى سوى موسم واحد.

فريق الحسنية يحتل الآن المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن صاحب المركز الاول اتحاد الفتح الرباطي، كما انه لم يذق طعم الهزيمة سوى مرة واحدة امام فريق النادي القنيطري بالقنيطرة خلال الاسبوع الخامس وكانت هزيمة قاسية ٢ - ٤ لذلك نجد فريق منطقة سوس يلعب من اجل المراكز الأربعة الاولى.

كذلك فريق اتحاد تواركة الرباطي ليس غريبا على مصاف اندية الدرجة الاولى، اذ انه يخوض هذه التجربة للمرة الثالثة ، بعد تجربتين لم يحالفهما التوفيق.

فاذا كانت البداية قد سجلت هزيمة قاسية لفريق اتحاد تواركة امام فريق الرجاء البيضاوي بأربعة اهداف نظيفة خلال الاسبوع الاول، فانه في اول فرصة امام جمهوره فاز على اتحاد المحمدية ثلاثة اهداف مقابل هدف واحد، ووالى بعد ذلك نتائجه الايجابية ليحتل المركز الخامس، اذ فاز في اربع مقابلات منها مباراة خارج ملعبه امام نهضة بركان وتعادل في ثلاث مباريات وخسر اربع مباريات، آخرها أمام جاره الرباطي فريق المركز الأول اتحاد الفتح الرباطي.

الفريق الرابع هلال الناضور الذي تعد تجربته موفقة بالنظر الى معطياته كفريق صاعد، لم يعرف منذ تأسيسه اللعب بحظيرة اندية الدرجة الاولى، ولعل المركز السادس الذي يحتله خير شاهد على جدية هذا الفريق الذي هزم فرقاً قوية كالنادي القنيطري وتعادل مع كل من المغرب الفاسي والرجاء البيضاوي وقد فاز في مقابلتين وتعادل ست مرات وخسر مباريات.

وهكذا يتوقع كثيرون ان تقول هذه الاندية كلمتها في مباريات الاياب، ولن تكون لقمة سائغة كما ظنها البعض، وطموحها سيتجاوز مجرد الحفاظ على مراكزها ضمن اندية الدرجة الاولى، ليصل الى التطلع لاحتلال المراكز الاربعة الاولى، والمشاركة في المرحلة الثانية من بطولة الدوري.


لقطة من لقاء هلال الناضور (بالزي المخطط واتحاد تواركة)


٣ من لاعبي هلال الناضور


فريق حسنية اغادير

رياضة ذهنية

افقيا:
١- شركة بترول عربية - يخصني.
٢- للمنادي - غليظ.
٣- سدس عشر الساعة.
٤- من الالوان - للنفي.
٥- معطاء - استراحة المحارب (معكوسة).
٦- منزل تحت الارض.
٧- مصيف لبناني - حرف نصب.
٨- مدينة اردنية.
٩- قصة خرافية.

عموديا:
١- علامة جبرية - من انقبضت اصابعه ورجعت إلى كفه.
٢- عاضد - للتعريف.
٣- للتفسير - عملة عربية.
٤- شجاع (معكوسة) - قنوط.
٥- ...
٦- طريقة - حرف عطف.
٧- من اللحوم المجففة - متشابهان.
٨- عند الخروف - من المعدات الحربية.
٩- في طاولة الزهر - من المقامات الموسيقية.

ل	ى	ا	س	ط	ذ	ل	ت	م
د	و	ص	س	ج	ى	ن	ع	ز
ع	ر	ق	م	ب	م	د	م	ا
م	ه	ا	ر	س	ا	ى	ر	ع
ن	س	د	ع	د	و	ج	د	ح
ل	ك	م	ض	س	ي	ض	ا	ع
ا	م	ع	ط	ز	ا	ت	ر	ه
ج	ه	ا	ى	ت	ن	م	ب	د
م	ش	د	ه	ا	ق	ي	ر	ط

انتاج غاز متوفر
ارباح مجال شهم
يزيد عهد تل
معدل منذ قط
اسعار تجميد
طريق تطور
دعم وقود
بيع هدف

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

مطربة مصرية | باريس

الرياضة المصرية

نشاط مصري سعودي في كرة السلة

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يشهد شهر يناير (كانون الثاني) الجاري نشاطا رياضيا بارزا في كرة السلة بين الاندية المصرية والسعودية.. يبدأ الافتتاح بزيارة نادي الاتحاد السكندري للمدينة المنورة للقاء فريق نادي أحد بطل السعودية في مباراتين وديتين من ٥ الى ١٢ يناير ويعقبه النادي الاهلي للقاء احد ايضا في الفترة من ١٣ الى ١٨ يناير.. بينما يلعب الزمالك مع فريق نادي الاتحاد في جدة خلال المدة من ١٦ الى ٢٤ يناير، وفي الوقت نفسه يقيم نادي الرياض معسكرا لفريقه الذي يدربه عادل شرف كابتن مصر السابق في القاهرة خلال المدة من ١٥ الى ٢٨ يناير يلعب خلالها ٤ مباريات ودية.

مشروع لتوأمة الاهلي المصري والسد القطري

● وقع عبد الله العطية رئيس نادي السد وكمال حافظ وكيل النادي الاهلي حديثا بالدوحة مشروع توأمة مشترك بين النادي الاهلي المصري ونادي السد القطري على غرار التوأمة التي اعتمدها ناديا الاتحاد السعودي والزمالك المصري.

سيتقدم الناديان (الاهلي والسد) للاتحاد العربي لكرة القدم في اقرب وقت بطلب اعتماد التوأمة ليمكنهما تنظيم دورة ودية في الدوحة خلال الصيف المقبل.

وكان الاهلي قد ارسل كمال حافظ مندوبا عنه لتهنئة نادي السد وحضور احتفالات افتتاح منشآته الجديدة.

قرارات رادعة لاتحاد الكرة ضد نادي المريخ

● اتخذت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم المصري عدة قرارات رادعة ضد نادي المريخ البورسعيدي بناء على تقرير الحكم الدولي محمد حافظ الذي ادار لقاء المريخ والزمالك الاخير في الدوري الممتاز في بورسعيد وانتهى بفوز الزمالك بهدف نظيف في الدقيقة الاخيرة من المباراة.

تضمن تقرير محمد حافظ ان جماهير بورسعيد تعرضت له بالسب والقاء الحجارة.. وان حارس المرمى ناصر الشناوي شتمه داخل غرفة الملابس.. ولذا قررت لجنة المسابقات انذار نادي المريخ بنقل مبارياته خارج بورسعيد وايقاف حارس مرماه ناصر الشناوي لمدة اسبوعين مع انذاره بالشطب النهائي.

رأي رياضي

اسهبت وكالات الانباء العالمية خلال الاسبوعين الماضيين في سرد اخبار ما لبث ان تفاها وفندها اصحاب العلاقة.

فوكالة الانباء الفرنسية اكدت في خبرين متتاليين ان الاتحاد السعودي لكرة القدم يعتزم التعاقد مع المدرب النمساوي ارنست هابل المدير الفني لفريق نادي اتش.اس.في. هامبورج الالماني الغربي بمبلغ خيالي جداً، وبشكل قاطع نفى مصدر مسؤول بالاتحاد السعودي الخبر جملة وتفصيلا لاسيما ان الاتحاد لايزال مرتبطاً بعقد ساري المفعول مع المدرب البرازيلي كارلوس كاستيلو وان الفريق أحرز نتائج متقدمة تحت اشرافه في مشاركته الاخيرة خلال سبتمبر (ايلول) الماضي في سيوول.

ووكالة رويتر ذكرت ان المدرب العالمي الشهير «تيلي سانتانا» قال في حديث للتلفزيون البرازيلي انه لم يستطع ان يقول «لا» لعرض (غريب» يشكر عليه!!) قدمه له امير اهلاوي يطالبه فيه بالعودة من جديد لتدريب الفريق الأهلاوي، الجداوي، رافضا الخوض في القليل المادي مع مقدم الحديث التلفزيوني، لكن الرد جاء سريعا وعلى لسان المعني الاول بالامر الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز رئيس النادي الذي نفى ما ورد على لسان المدرب الكبير.. خاصة ان الامير خالد لم يكن من مؤيدي بقاء سانتانا في الاهلي اصلا..

واخيرا وبالتأكيد لن تكون هذه القصة الاخيرة، فالبقية ستأتي - تؤكد وكالة انباء اخرى ان اتحاد كرة القدم بالامارات العربية المتحدة عرض على مدرب المنتخب المغربي خوسيه فاريا (برازيلي) تدريب منتخب الامارات الاول لقاء مبلغ كبير وعلى الفور ويحمس نفى مسؤول باتحاد كرة القدم الاماراتي الخبر ايضا من اساسه وزاد مؤكدا بأن ارسل «تلكس» عاجلا لاتحاد كرة القدم بالامارات لتأكيد تمسك الاتحاد بمدربه البرازيلي كارلوس البرتو ذلك ان عقده ينتهي في يوليو ٨٨، وما هذه الاشاعة - كما تبدو - الا محاولة من فاريا للضغط على اتحاد كرة القدم المغربي بالتلميح بحجة انه تلقى عروضا منافسة وبالتالي على المغاربة الاسراع لتجديد التعاقد معه بعد تلبية طلباته التي اشتهر باجادتها مدربو «بلاد البن».

ما الذي يحصل اذن !!؟

كل هذه التحركات مكشوفة من مدربين يحاولون رفع اسهمهم في بورصة التدريب وللمدربين العالميين.. ولكن لماذا تكون السعودية والامارات هما المرتبطتان الابرز بهذه الشائعات الابتزازية..؟

لا شك السؤال محرج جداً. والاجابة عليه متشعبة ولكن لنكن واقعيين.. وصادقين مع انفسنا اولا قبل الآخرين.. فعندما يتجرأ احدنا للقول بصراحة ان دول الخليج تدفع مرتبات خيالية مضاعفة لمدربين لا يستحقونها فانه يتهم بالحقد والغيرة..

قد يكون هذا صحيحا بالنسبة للبعض ولكن الواقع ينخر بالحقيقة المرة. فدول الخليج تدفع لمدربين، خصوصاً من البرازيل مبالغ لا يستحقونها اطلاقا ولا نستطيع الآن ذكر اسماء كل المدربين منعاً للحرج !!

لكن ربما يكون ذكر سانتانا الاكثر سلامة.. فالمذكور بعد عمله بالأهلي السعودي فترة ثلاث سنوات اعتزل بعدها التدريب نهائيا.. واكتفى بالاشراف على منتخب البرازيل في نهائيات كأس العالم كنوع من التحدي مع النفس لا غير. وبعدها اخلد للراحة في مزرعته بالبرازيل وهو في سن صغيرة نسبيا (٥٥ سنة فقط) لمدرب لم يواجه اي ظروف تجبره على الاعتزال !!

وفضيحة «توفيرا» الشهيرة الذي درب فريق الهلال السعودي بمرتب خيالي لمدرب مثله إذ تلقى اكثر من ضعف ما كان يتقاضاه عندما درب الهلال السوداني.. وقبل ايام ارسل لـ «الشرق الاوسط» بالرياض خطابا يهنىء بالسنة الميلادية الجديدة ويعرض خدماته للعمل في السعودية كونه لا يزال عاطلا عن العمل منذ ابريل (نيسان) الماضي..

الاستغلال اذن واضح وفاضح ويصل احيانا لدرجة التغفيل..

فلماذا نشترط التعاقد مع مدرب برازيلي بالذات اذا كان سيرهق انديتنا والدلائل كثيرة ولا لزوم لتعدادها.

ومثال آخر نسوقه هو المدرب البرازيلي الذي طلب من فريق اماراتي ظل يحاول التعاقد معه لفترة رغم عدم رغبته بالعمل خارج البرازيل مبلغ مليون دولار امريكي مقابل توقيع العقد !

هل يعقل هذا ؟ لقد رسخ البرازيليون مقولتهم الشهيرة : لا يصلح للاعب العربي والخليجي بالذات الا الكرة البرازيلية ومدربها.. ونحن صدقناهم... فهل هناك حل.. هل هناك نهاية لهذا الابتزاز ؟

القوانين والتشريعات التي تسنها اتحادات الكرة عندنا غير كافية ابدا.. ولكن العقل والمنطق سيفرضان على الجميع ادراك الحقائق والتصرف حيالها.. لمصلحة الكرة العربية واللاعب العربي.. والاندية والاتحادات وميزانياتها.

صالح علي الحمادي - الرياض

السياج

آدم «٤»

هو رجل متردد.. صامت لا تهزه إلا عاصفة جامحة وقد لا تهزه.

رجل لا يحلم ولا ينسج خيالا قد يتوهم أوهاما ثم تتوقف هذه الأوهام.

رجل لا يملك القدرة على التصريح ولا حتى التلميح، مخلص بعمله ولعمله، ينسى أطراً محددة لا بد من عدم تجاوزها في بعض الأحيان.

يتوهم انه يعرف كل ما حوله وما يدور في هذا العالم العجيب بينما لا تتجاوز معارفه فلكه الضيق.

يحب بصدق واخلاص ووفاء غريب يشبه وفاء ابن الملوح بل ان عشقه كعشق ابن الملوح سلبي لا ينتج إلا قصائد وجد مغلقة بأوهامه.

لا يناور ابداً.. ولا يدعي شجاعة لا يستطيعها.

الأشياء حوله صغيرة ابدا لا تأخذ حجم اهميتها كما يجب، يرى نفسه ذلك الذي لا يشق له غبار في علمه وسعة أفقه وقد يكون في الأمر شيء من المعقول ولكن ليس كما يتوهم هو.

آدم واهم أبداً.. مرة تخاصم مع كل العالم ونسي ان يخاصم نفسه ايضا.

رجل نزيه منطو غير قادر على ان يتوه في دوامة علاقات اجتماعية تطول.

آخر أيامه تحول الى زوج فقط بلا أحلام شاعر ولا أوهام فنان.

يخاف والخوف في حياته مركب الى درجة ان بات لا يستطيع التعبير بالكلام وباتت عباراته تتلجلج ولا يستطيع الافصاح حتى لو قتله الصمت.

يستعمل في حديثه العادي عبارات كبيرة لا تحتمل محدثه ان يحاوره فيها، لكنه يستمر.

لا يحب الاضواء حوله اذا كانت تخص شيئا لا يريده!

لكنه بطريقته الخاصة يوحي بأن على الآخرين ان يعرفوا من هو. رأيه في كل الناس سلبي. لا يصول ولا يجول في الساحة سواء.

رجل تنقصه معرفة نفسه وعندما يجدها سوف ينتصر عليها.

وقفة

لا أقصد «آدم» معينا، هي نماذج مجتمعة لأكثر من آدم، ومن منظار حواء كان تسليط هذا الضوء، فعذرا يا آدم القرن العشرين!

● رقية حمود الشبيب
الرياض



الأديبة التونسية عروسية النالوتي لـ«الشرق الأوسط»:

الطفولة في كتاباتي رئة أخرى للتنفس!

«مراتيج» رواية تسجل ارتجاج المثقف وعجزه عن الفعل!

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط» من خيرة الشيباني:

تجربة عروسية النالوتي الأخيرة في الكتابة هي التجربة الروائية، حيث صدرت لها اخيرا روايتها الأولى «مراتيج»، التي تسجل الصحو الدامي للمثقف عندما يعي قصوره وعجزه عن الفعل والفهم ايضا. عندما يتمرد الواقع الذي كان يظن انه يضبطه ضمن قوانين التنظير والاطروحات الفكرية المغرية، والبعيدة عن نبض الحياة وتفاصيلها اليومية الصغيرة.

● في هذا الحوار مع الكاتبة التونسية اضاءة لعالم «مراتيج»، ولتجربتها الابداعية في القصة والرواية.

● مختار جمعية هو إحدى «الاقفال» او «المراتيج»، التي نستطيع ان ندخل بها عالمك الروائي في «مراتيج». هذا المثقف الذي يعي فجأة قصور تنظيره وادراكه للواقع وقدرته على تغييره، اشعر انك لم تهيئي لصحوته التي احدثت ارتجاجا في الذات؟

ـ مختار جمعية هو البحث المتعثر عن نموذج جديد للبطولة في عالم فقد قيمه ومراجعه. لقد أراد التغيير، وخلط الأوراق من جديد عسى ان تتغير الحظوظ وتخضر الحقول، وتتسع المساحات الحياتية الضرورية للأفراد. كان يوده ان يتعلق حد الحلول في الاتساع، لكن مأساته تكمن في محدودية الفعل التي هي قدر الأفراد. بحث حوله عن اللصيق والرفيق، والسند حتى يمتد عبره فتطول قامته، لكن لا أحد يصغي، وكل له أوراقه الخاصة يخلطها ويعيد خلطها من جديد على هواه. ومن هنا تبدأ القطيعة مع الجسور الممكنة، ومن هنا يبدأ ايمان بأن لا فرصة للامتداد إلا عبر السفر، وتمديد رقعة المكان من أجل حرية اكبر للتحرك. يقطع مختار جمعية مع المكان ويسافر، ثم يكتشف ان لا جسر يربط الامكنة ببعضها البعض، بل هنالك جدران سميكة بين المكان والمكان، وبين الزمان والزمان، فاذا هو مشطور الى نصفين، واذا بجدار آخر بدون نوافذ يقام بداخله فيحجب عنه كل ما تركه خلفه، ويبدأ كل شيء من جديد. انها عملية خط ومحو متواصلين، لا تأسيس، ولا بناء، ولا اضافة، انها غيبوبة المثقف المتواصلة داخل صحو نرجسي، قاتل لكن يحدث للمرآة ان تتكسر ولا تسقط فترجع لهذا المثقف صورة مجزأة، مشوهة في تجزئها وانقسامها، وتفككها فاذا هو الاكتشاف الأليم، واذا هو الصحو الدامي. صحيح ان هذا الصحو في رواية «مراتيج»، لم يكن مدويا صاخبا، والسبب انه لم ينفجر في المكان، ولم يحدث في المرآة، بل حدث في عقد الذات. وهذا يجعل الآخرين لا يلحظون آثاره. شخص واحد قادر على الاحساس بفداحته هو المختار جمعية لأنه هو الوحيد الذي أصيب به.

صحيح ان الرواية لم تهيأ لهذا الصحو لسبب بسيط هو انها انطلقت على إثر هذا الحصار المكتوم، عبر هذا الانفجار بحثا عن اسبابه ودوافعه. ومن الدوافع التي ولدته قطيعة المثقف مع المحيط الذي افرزه، وبالتالي غياب هذا المحيط فعلا، وحضوره صورة وتصورا. والصورة لا تعني شيئا اذا لم تكن ارتباطا وتمثيلا لواقع ملموس، معاش بكل تفاصيله، وتعاملاته، وهمسات تحركه. اما الدافع الثاني فهو ما يعاني منه المثقف العربي عندما تنطلق عقدة لسانه، فاذا جمل الخطاب اللغوي تمتد وتمتد، واذا القامات تقصر وتقصر بفعل غياب الفعل.

شيء آخر يضاف الى ما ذكرت وهو هذا الانشطار المصطنع داخل ذات المثقف نفسه، والذي يجعل منه مجموعة ادراج مقفلة، درج للعاطفة ودرج للثورة ودرج للكتابة والقول، درج للمعاملات، ودرج للتنازلات الى آخره.. واذا كان المثقف عاجزا عن ان يتناغم مع ابعاده الكل في تباينها واختلافها وتصادمها، واذا كان غيرَ قادر على استيعاب هذا الثراء في ذاته، واذا كان لا يستطيع توفير السلام والأمان لنفسه، فهو غير قادر على منح اي شيء لغيره، ان لا يستطيع الانسان اعطاء شيء لا يملكه رغم النيات الطيبة ورغبة البذل والعطاء.

وحدة زمنية مثقوبة

● تبدو روايتك قصة قصيرة «طويلة»، تقع في مدى يوم واحد. ولكن هنالك تداخلات للزمن من خلال الحلم وانفتاح الذاكرة، والانتقال من مكان الى آخر، ومن خلال الاسطورة ايضا.

بين القصة القصيرة «الطويلة»، والرواية: اين يقع نصك وكيف تدافعين عن تكنيكه؟

ـ قد تكون هنالك وحدة زمنية في النص اذا اعتبرنا ان كل احداث الرواية استوعبها يوم واحد، لكن هذا اليوم كان طويلا بشكل خاص، ثم ان هذه الوحدة الزمنية هي وحدة مثقوبة، من كل ثقب هنالك زمن آخر مغاير يطل منها: وداخل كل زمن احداث وشخصيات منها الواقعية ومنها الخرافية، تداخل وتتباعد بفعل حركة التأرجح التي ـ كما ذكرت سابقا ـ هي المحور الرئيسي للرواية. فاذا كانت الرحلة هي داخل ارتجاج الذات فمن المؤكد ان النسق الزمني لن يكون بالترتيب الكرونولوجي المعروف والتناسق الطبيعي المعهود لسرد الاحداث، حسب التعاقب والاولوية. ان التعريف الكلاسيكي للرواية والقصة القصيرة وقع تجاوزه الآن، فهنالك قصص قصيرة تعتمد تعدد المكان والزمان وتداخل النسق، وهنالك من الروايات التي يكون فيها زمن واحد، لكن اي زمن! هنالك لحظة تساوي عمر انسان وعمر جيل كامل من حيث الكثافة. وهنالك فترة طويلة موضوعيا لا تضيف كثيرا. من هذا المفهوم يمكن للزمن الروائي أو حتى الموضوعي ان يأخذ ابعادا مختلفة، ومتغايرة، وقد أشرت انت بنفسك الى تلك عندما ذكرت امتدادات الزمن عبر الاسطورة والذاكرة والحلم.

مجال للاسطورة والطفولة والدهشة

● لماذا حضور الطفولة والاسطورة بهذه الشدة في رواية «مراتيج»؟

ـ اضافة الى ان الاسطورة هي جزء من خيال شعبنا وبالتالي من خيالنا، هي ايضا قراءات أسرة لماض نحب، ومحاولات لتغلب الانسان على غربته في بيئته بغربة اكبر فيها الخيال والسحر واللامعقول. وكل هذا يشكل أجنحة لمن لا جناح له ثم ان الأساطير هي محاولة للفهم ايضا. والفهم قابل للتطوير والتعديل والتصحيح تماما كما نفعل بالنظريات العلمية والفلسفية والاجتماعية. الفرق الوحيد بين الاسطورة وهذه النظريات هو ان النظريات تضبط داخل قوانين وتعدل فيما بعد انطلاقا من هذه القوانين نفسها، بينما الأساطير لا تتقولب ولا تقنن، بل هي تتناسل في الفضاء الرحب.

أما الطفولة التي وقعت العودة اليها في عديد المناسبات فهي الفترة المتسعة اكثر للدهشة والخيال. وهي المرحلة التي لا يقبل فيها انسان الحلول الجاهزة والآفاق الضيقة، لأن توقه للمعرفة أوسع من حدود الكون كلها. ثم هي مرحلة يحتمي بها الكهل من ضيق النفس و«كدر البشرية»، ويستمد منها الطاقة على مواصلة السير دون التردي. فهي رئة أخرى للتنفس، وهي فسحة أخرى لاحتمال البقاء.





عروسية النالوتي

عجلة الانقاذ الخامسة

● ككاتبة للكبار، كيف نمت لديك فكرة الكتابة للصغار؟

ـ في الحقيقة ليست هنالك حواجز بين الطفولة والكهولة. انما الفارق الوحيد هو الأسلوب. فنحن في رحلة مستمرة بين طفولتنا وكهولتنا... يكفي ان نوقظ الطفل النائم فينا ليتفجر السحر! لكن الكبار يعانون من عقدة تجاه الطفولة لنظرة قديمة كانت سائدة ومازالت تتهم الطفل بالقصور، والعبث وعدم القدرة على الفهم. أما اليوم فنحن ندري ان الطفل هو أب الرجل ولولا قيام هذا الطفل فينا لخسرنا البراءة والقدرة على الحلم وبناء انفسنا من جديد. لذلك واعترافا بهذا الجميل تمكن الطفل من خيال وصور هي إرث مشترك بيننا.

● هل الكتابة للصغار هي تعبير عن يأس الكتابة للكبار وفعاليها في الواقع، أم هو ايمان بضرورة اعادة تكوين جذري في المجتمع تبدأ من الطفل؟

ـ لا! لا استطيع ان افكر ولو لحظة وجيزة ان الكتابة للطفل هي عجلة الانقاذ الخامسة يقبل عليها كاتبها لأنه فشل في الفعل والتأثير في مجتمعه فأنا احترم الطفل وأحبه، وبالتالي، لا استطيع الاساءة اليه بهذا الشكل... فان انا كتبت له فلاهتمامي الشديد به، وان كنت في البداية لم أعلن اسبابي ودوافعي.

بقعة أرجوانية:

جماعات.. أم مدارس؟

محمد أحمد القابسي

خلال اللقاءات الثقافية التي تعقد هنا وهناك على الساحة التونسية وفي اكثر من مناسبة وحدث يطلع علينا اكثر من دارس وناقد وشاعر بتصنيفات ميكانيكية للساحة الشعرية الحديثة فقيل: المدرسة القيروانية ومدرسة مقهى الزنوج ومدرسة الاخلاء الى آخر القائمة التي اصبحت متداولة اليوم. ولا تكاد تمر مناسبة يذكر فيها الشعر التونسي الحديث إلا ويعيد الشعراء انتماءاتهم المدرسية.

والسؤال هنا، هل يمكن ان نتحدث عن مدارس في الساحة الشعرية الحديثة بتونس؟

اننا نعتقد ان الحديث عن مدارس شعرية حديثة في تونس فيه الكثير من المبالغة والتضخم، فهذه الساحة سنوات ميلادها تكاد لا تتجاوز اصابع اليدين واصحابها اغلبهم من شباب الثقافة الذين تخرجوا في السنوات الأخيرة في الجامعة وقصائدهم لم تصل الى كمية او نوعية تخول للدارس اي تقويم او تمييز. فنحن نكاد نكتب شعرا متشابها وكل خصوصية او تميز تظل رهينة التجربة في بعديها المعرفي والزماني.

ثم ان الساحة الشعرية الحديثة لم تفرز ناقدا حقيقيا استطاع ان يتابع هذا الزخم الشعري ويدرسه دراسة بعيدة عن القراءة السريعة التي تكتفي بالوصف والتصنيف السريعين.

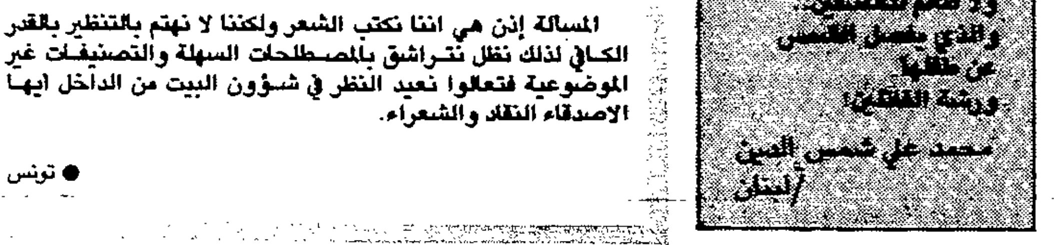
ان اغلب الشعراء الشبان مازال شعرهم يعكس صدى قراءاتهم سواء التراثية (الشنفرى خاصة) او المعاصرة (مظفر النواب ادونيس ومحمود درويش وسعدي يوسف) وان بعض القصائد التي تنشر هنا وهناك تكاد تكون صورة لاهثة وغير امينة لقصيدة فلان او فلتان، فكيف إذن ننسب انفسنا الى مدارس او نعتبر اشعارنا تحمل مؤشرات مدرسة دون أخرى؟

إن الذي نعرفه عن المدارس الشعرية في العالم إنها كانت افرازا لجدلية الواقع والتاريخ فالرمزية والدادائية والسريالية والغنائية والواقعية الجديدة لم تولد اعتباطا ولا اراد اصحابها الانتماء الأجوف انما كانت تدافع عن قيم معنية وتناهض قيما أخرى، وكان الكم الزمني، بين مدرسة وأخرى لا يقل عن عشرين عاما وبذلك يكون امتدادها التاريخي من اواخر القرن الماضي الى السنوات الأخيرة، وكنتيجة حتمية لذلك عرف الشعر العالمي اسماء كبيرة واعمالا اكبر.

وفي شعرنا التونسي المعاصر بدات ارهاصات الحداثة مع الشابي ثم سقط الشعر في الكلاسيكية الحديثة ولم يخرج منها إلا مع الستينات ومع اتجاه الطليعة الأدبية وجماعة غير العمودي والحر، وهو اتجاه طرح اسئلة عديدة ولم يجد لها الأجوبة المقنعة، ثم جاء الجيل الجديد باسمائه الكثيرة التي بدات تتحسس طريقها بشيء من الوعي والجد ولكنها في اعتقادي لم تصل الى ترسيخ قيم فنية مؤسسية كفيلة بان تشكل معالم مدرسة شعرية دون أخرى.

المسالة إذن هي اننا نكتب الشعر ولكننا لا نهتم بالتنظير بالقدر الكافي لذلك نظل نتراشق بالمصطلحات السهلة والتصنيفات غير الموضوعية فتعالوا نعيد النظر في شؤون البيت من الداخل ايها الاصدقاء النقاد والشعراء.

● تونس



الكاتبة المغربية فاطمة المرنيسي في القاهرة:

رقابة ذاتية تمنعني من الكتابة باللغة العربية!

فاطمة المرنيسي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

هل يمكن ان تكون العربية قيدا لحرية المفكر العربي؟ وهل لغتنا غير قادرة على التعبير بدقة عن آرائنا وشعورنا وافكارنا؟

الكاتبة المغربية الدكتورة فاطمة المرنيسي تجيب بـ «نعم» وتقول بصراحة ان اللغة العربية رقيب داخلي فهي تلجأ الى لغة أخرى (الفرنسية) لتكون وسيلتها الى الناس. ولكن اي ناس واي جمهور ذلك الذي تعبر عنه الدكتورة؟ هذا هو موضوع الحوار:

كانت الكاتبة المغربية الدكتورة فاطمة المرنيسي الأستاذة بالمعهد الجامعي للبحث العلمي بجامعة محمد الخامس بالرباط قد وصلت الى القاهرة منذ أسابيع للمشاركة في أحد مؤتمرات المرأة العربية فهي صاحبة العديد من الدراسات والكتب التي تتناول الحياة الاجتماعية والسياسية ورائدة الحركة النسائية في المغرب والتي تعمقت في دراسة التاريخ العربي والدين الاسلامي والتراث بعد دراستها المستفيضة لعلم الاجتماع حيث حصلت على الليسانس من السوربون والدكتوراه من الولايات المتحدة.

وكان لـ «الشرق الأوسط» معها هذا اللقاء:

تقول فاطمة المرنيسي: لم اقتل الرقيب الذي يقبع بداخلي بعد.. بل أحاول ان أراه وأحس انه موجود دائما، عندما بدأت الكتابة لم أعد اشعر بغضب فكأنما يسيل كل غضبي على الورق مع المداد مما يجعلني أتساءل: لماذا اكتب دائما بالفرنسية والانجليزية ولا اكتب بالعربية؟!

وتأتي الاجابة دائما لتؤكد ان الكتابة بالعربية أخطر رقيب يتربص لي وأنا لست وزيرا للداخلية لأتخفف من تلك القيود، بل انسانة عادية ورثت الرقابة الذاتية منذ الولادة وعمقتها تجاربي البيئية. الرقابة بالعربية إذن رقابة خيالية وانطلاقي الحقيقي عندما اكتب بالفرنسية، كأنني أتوارى خلفها دون مواجهة صريحة ربما لأن هناك احساسا بالذنب يخنق الكاتب العربي.

وأضافت فاطمة المرنيسي قائلة: انا «بورجوازية» ورغم ذلك فكل بحوثي عن نساء أميات تشأن في فاس وعندما بلغت الخامسة من عمري كنت أردد أغنية «الحرية جهاد حتى نراها»، وفي العشرين من العمر شاركت في الحركات الطلابية، وقد حصلت على الدكتوراة في موضوع «العلاقة الدينامية بين الرجل والمرأة في المجتمع الاسلامي» وعملت كمدرسة لمادة مناهج البحث في جامعة الرباط من العام ١٩٧٤ حتى العام ١٩٨٢ ثم تنازلت عن ذلك واشتغلت في المجال البحثي في الجامعة.

صدر لي كتاب «المغرب كما تحكيه نساؤه» باللغة الفرنسية ويدور حول مزارعات وخادمات ثم اعدت اصداره باللهجة المغربية الدارجة وليس الفصحى وبالفرنسية أيضا أصدرت كتابي «نساء المغرب» حول مزارعات أيضا في منطقة الغرب بالريف المغربي ويجسد هذا الكتاب نقد الفلاحة لسياسة الدولة الزراعية، أما كتابي «السلوك الجنسي في مجتمع راسمالي» فقد طبع في بيروت وبالفرنسية ايضا وهو كتاب جريء يستحيل ترجمته بالعربية لأنه «مزعج».

كتابي المقبل بعنوان «الحريم.. سياسيا» ويدور في الفترة بين ٦٢٥ حتى ٦٣٠ هجرية وهي السنوات الأخيرة من حياة النبي صلى الله عليه وسلم ويحاول الكتاب ان يبحث عن بعض الحقائق التي تخص النساء المسلمات والتشريعات التي صدرت حيالهن في تلك الفترة وقد اعتمدت على مراجع عديدة منها للطبري وابن رشد وابن حجر.

الطلس

قول وداعا بلادي
وداعا قريتي الصغيرة
لم يعد للعشق لم
ولا طعم للعناقيد
والذي يفصل الشمس
عن ظلها
ورشة القلق!

محمد علي شمس الدين
/لبنان

ظاهرة فنية جديدة:

السياسة على مسرح القطاع الخاص.. لماذا؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

منذ ان كتب «سوفوكليس» عن مشكلة العلاقة بين الحاكم والمحكوم في مسرحيته الشهيرة «انتيجون» اصبح للمسرح وظيفة سياسية لا تقل عن وظائفه الاجتماعية والانسانية، بل والهزلية.

وفي مصر ازدهر المسرح السياسي خلال العصر الذهبي بكتابات سعد الدين وهبه، ونعمان عاشور، ومحمود دياب، وغيرهم ثم توارى في السبعينيات مقتصرا على عروض مسرح فايز حلاوة المحدودة الموقف وذات المستوى الشعبي في العرض والمضمون، وفي بداية الثمانينيات عرضت منذ عامين مسرحية «الوزير العاشق» ثم «منين اجيب ناس»، وكان نجاحهما دليلا على تعطش الجماهير للمسرح السياسي ومفاهيمه.

وحديثا ظهر المسرح الخاص ليتعرض للقضايا السياسية المهمة ونجحت مسرحيتان أثارت كل منهما قضية مهمة رغم اختلاف وجهات النظر حولهما إحداهما مسرحية «كعبلون» بطولة سعيد صالح وسمية الالفي والثانية «على الرصيف» بطولة سهير البابلي وحسن عابدين. الأمر الذي اعتبر خطوة جريئة للقطاع الخاص اقتحامه للمسرح السياسي.

مسرحية «على الرصيف»، اثارت جدلا كبيرا بين النقاد والمهتمين بحركة المسرح بين مؤيد ومعارض، وفي محاولة للتعرف على ظاهرة المسرح السياسي كان اللقاء مع مؤلفة المسرحية الكاتبة «نهاد جاد».

تقول: باستثناء مسرحية «كعبلون» تعتبر مسرحية «على الرصيف» هي الوحيدة التي قامت على فكرة العلاقة بين الحاكم والمحكوم، واذا قلنا لماذا يتجه المسرح المعاصر سواء الخاص أو العام الى السياسة أقول: إنه من ضروريات الحياة، لأنه من الصعب التخلص من السياسة في حياتنا اليومية.. وكل تفاصيل حياتنا مرتبطة ومتعلقة بالسياسة ابتداء من رغيف الخبز، واذا كانت فترة الستينيات قد شهدت مسرحا سياسيا قويا، يمكننا ان نقول بأن المسرح السياسي في الثمانينيات يختلف في انه اكثر وضوحا من ناحية الرؤية والمقولة لوجود مناخ ديمقراطي يساعد على وجود حيز من الحرية في شكل المسرح الذي ازداد نضجا ايضا نتيجة التجربة الطويلة التي مر بها.

وتضيف نهاد جاد: أعتقد ان نجاح المسرحية الساحق يعود الى وعي الجمهور الذي يدرك تماما العمل الذي يخاطب مشاكله ويقدم له حياته وعلاقة هذا بالمجتمع، ولهذا يقبل الجمهور على هذا النوع من المسرحيات بل وينبض مع كل حركة ومقولة في المسرحية.

الفنانة سهير البابلي نجمة العرض المسرحي قالت: لم أكن أتصور ان يستوعب الجمهور «رواية سياسية» بهذا القدر الذي تشهده المسرحية ولم أحلم بأن يقبل الجمهور العربي الذي يزور مصر على مثل هذا العمل لأن القضية مصرية، ورغم ذلك اجتذبت اعدادا هائلة من الاخوة العرب، والمسرحية ناجحة لأنها تقدم كلمة جيدة عن طريق مخرج له ماضيه، لقد كان نجاح مسرحية «ريا وسكينة» مقبولا بعد ان توافرت له كل عناصر النجاح. أما مسرحية «على الرصيف» فهي عمل فاخر يمكن ان يحسب لي، ومن بين أسباب نجاحه ايضا التوافق بيننا وبين المؤلفة وقد عاصرت كل كلمة كانت تكتبها في المسرحية وبيننا تلاق في الفكر، ورغم ان الموضوع يتناول أحزاننا ومشاكلنا إلا اننا استطعنا ان نضحك الناس من خلال مأساتهم، «وشر البلية ما يضحك».

عودة للبداية:

وعن اسباب اختياره لمثل هذا النص، **والذي يعتبره البعض مجازفة انتاجية يقول المخرج جلال الشرقاوي، وهو في الوقت نفسه منتج المسرحية:** بالنسبة لي لم تكن مجازفة ولم أشعر بلحظة قلق، فالفكرة تقديم عمل فني جيد أحقق من خلاله الفرجة والفكر، عمل أخاطب به الحرفي والمثقف ولم أفكر ابدا في مسألة المكسب والخسارة ولا أمانع أبدا في أن ابدأ من تحت الصفر، لأني أعمل في بعض الأحيان ممثلا والذي اكسبه من التمثيل انفقه على الاخراج والانتاج.

ويضيف جلال الشرقاوي قائلا: بداياتي الأولى في الستينيات كانت بالمسرح السياسي، فقد قدمت «آه يا ليل يا قمر» و«انت اللي قتلت الوحش» و«عفاريت مصر الجديدة»، ولذلك كان اتجاهي للمسرح السياسي هو عودة الى بدايتي واعتبر مسرحية «على الرصيف» تتويجاً لعملي في المسرح السياسي.

وعن اقبال الجمهور لمشاهدة «على الرصيف» يقول: المتفرج دائما يرفض ان يكلمه الفنان بطريق غير مباشر، رافضا مسألة الرمز أو الاسقاط والمتفرج اليوم وفي ظل الظروف التي نعيشها يميل الى ان يخاطب مباشرة، وبأقصر الطرق عن مشاكله وأمانيه ولكن كيف يوضع هذا في اطار فني جديد، وبمعنى آخر أن أحقق للمتفرج ان يتمتع بحواسه الخمس، وأخاطب أمله وألمه. و «على الرصيف» هي المعادلة بكل مقاييسها، ولا بد من تحية الرقابة على المصنفات الفنية التي سمحت بعرض المسرحية.

والنقد يقول:

في محاولة للتعرف اكثر على المسرح السياسي قال الناقد المسرحي حسن عطية: المتعارف عليه ان المسرح بوجه خاص لا بد وأن يكون موقفا سياسيا سواء كان يدعو الى تثبيت الأوضاع او تغييرها وسواء اتخذ اشكالا اجتماعية او فلسفية أو حتى هزلية.

ولكن عندما نقف عند مصطلح المسرح السياسي فنحن نعني المسرح الذي يعالج بشكل مباشر قضية سياسية مثلما عالج الكاتب الالماني «بيتر فايس» قضية انجولا في مسرحية «غول لوتزيانا»، وكما عالج الكاتب المصري يسري الجندي قضية فلسطين في مسرحية «اليهودي التائه» والكاتب الفلسطيني «معين بسيسو» القضية نفسها في مسرحية «شمشون ودليله» بصرف النظر عن الاسلوب الفني الذي اتخذ في صياغة تلك المسرحيات.

وفي الوقت نفسه يطرح أمامنا مصطلحا ثالثا هو مسرح الانتقاد السياسي وهو لا يعالج قضايا سياسية بقدر ما يتعرض بالتلميح او التصريح لحالات سياسية معينة، وهذا النوع غلب على مسرحنا العربي عامة في الستينيات وفي السبعينيات تخلخلت العلاقة بين المسرح الجاد وبين النظام الذي يشرف على هيئة المسرح وانتقلت مرحلة الانتقاد السياسي الى المسرح الخاص ليلعب على أوتارها مخاطبا جمهور السبعينيات والثمانينيات متحركا في اتجاه مخالف الى حد ما للاتجاه العام للدولة وان كان ذلك قد مر بشكل تدريجي بدءاً من مسرحية «شاهد ما شفش حاجة»، ثم مسرحية «شهرزاد» التي انتقدت الحقبة الناصرية تدعيما للحقبة الساداتية، وايضا مسرحية «عيون بهية» التي اكدت انتصار الفتى الأسمر الذي استطاع ان يحقق نصر اكتوبر.

وتأتي الثمانينيات ليقدم جلال الشرقاوي عرضا يدين فيه الحقبة الناصرية والساداتية معا داعيا للعودة الى الماضي برموزه القديمة متمثلة في سعد زغلول ورموزه الحديثة المتمثلة في حزب الوفد، وهو اخطر ما يقع فيه هذا العرض حيث يدين الحاضر ويرى ان العودة الى الماضي هي الخروج من المأزق الى جانب الخطب المباشرة التي تدغدغ حواس المشاهد، ولكنها لا تثير في عقله شيئا مهما.

كعبلون:

مسرحية «كعبلون» كتبها محمد شرشر واخرجها حسن عبد السلام وهي الأخرى اثارت الكثير حول عودة المسرح السياسي وان كانت أثارت الدهشة عندما جاءت المبادرة من مسرح القطاع الخاص.

قال سعيد صالح بطل المسرحية ومنتجها: «قرات اشعار بيرم التونسي واحمد فؤاد نجم وفؤاد حداد» وقررت البحث عن مسرحية استطيع من خلالها ان اقدم هذه الاشعار، وبعد بحث في التراث وجدت هذه الحدوتة واسمها «الربع الأخير» وقمنا بتحويلها الى مسرحية «كعبلون» وهي رمز لأي مكان في العالم وان كنا نقصد من خلالها مصر على وجه التحديد.. وهي بداية لسلسلة مسرحيات سياسية سأقدمها وفرقتي «فرقة مصر».

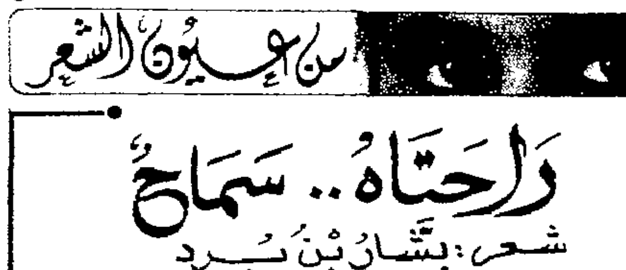
وتقول الفنانة «سمية الالفي»: جاء موضوع «كعبلون» انتاجا لتجارب العديد من العاملين فيها من تأليف وتمثيل واخراج وان كان مسرح الستينيات قد قدم افكارا سياسية إلا ان هنالك فارقا كبيرا مع «كعبلون»، ويتمثل في فارق المناخ العام وظروف المجتمع.

سهير البابلي

غزليات عربية

غارق في العيون هيهات اطفو
يا لقلب يلذه الاغراق
قد يطاق الجمال فرداً، ولكن
كل هذا الجمال كيف يطاق

● فاروق شوشة/مصر



من عيون الشعر

راحتاه.. سماح

شعر: بشار بن برد

لعمري، لقد أجدى علي ابن برمك؛
وما كل من كان الغنى عنده يجدي!
حلبت بشعري راحتيه، فدرتا
سماحا، كما در السحاب مع الرعد.
اذا جئته للحمد، أشرق وجهه
اليك، وأعطاك الكرامة بالحمد.
له نعم في القوم، لا يستثيبها
جزاء، وكيل التاجر المد بالمد.
مفيد ومتلاف، سبيل ثرائه،
اذا ما غدا أو راح، كالجزر والمد.
لمست بكفي كفه ابتغي الغنى
ولم أدر أن الجود من كفه يعدي،
فلا انا منه ما أفاد ذوو الغنى
افدت، وأعداني فأتلفت ما عندي.

معاني الكلمات

● اجدى: نفع واغنى. ● السماح: الجود. ● يستثيب: يكافئ.

رسالة اليوم

من الدكتور عصمت عزيز
ماجستير ودراسات عليا في طب الأطفال النفسي

أبعاد ومخاطر عقاب الأطفال

كل السياسات المتبعة لتهذيب الاطفال تشمل عنصر العقاب على الاشياء الخاطئة التي قام بها الطفل، حتى أنه إذا الغي عنصر العقاب فان الطفل لا يمكنه إدراك المدلول الحقيقي للسلوك الخاطيء الذي قام به.

وقبل البدء في عقاب الطفل لا بد من التأكد بالدليل القاطع ان سلوك الطفل الخاطيء قد فعله عن قصد وتعمد. فليس من العدل أن نعاقب الطفل على خطأ عن جهل خاصة إذا كان صغير السن ولم يسبق تعليمه ولم نتأكد أن فهم هذا التعليم ان هذا العمل خاطيء.

ونقطة هامة في عقاب الطفل انه يجب أن يفهم الطفل ان هذا العقاب لأن ما فعله خطأ وليس لأنه خاطيء وشرير. وفرق كبير بين الأمرين. ففي حالة عقاب الطفل لأنه خاطيء فنجد ان التركيز في هذه الحالة يكون على الطفل وليس على سلوكه فتكون النتيجة هي طفل حانق ومكتئب دائما. ولكن اذا كان عقاب الطفل لان سلوكه هو الخاطيء فان التركيز هنا يكون على سلوك الطفل فيحاول اصلاحه دون أن يشعر أنه فرد غير مرغوب فيه.

اساليب عقاب الطفل:

توجد اساليب كثيرة لعقاب الطفل. وبعض هذه الاساليب نموذجية لانها تدفع الطفل لكي يحاول ان يسلك السلوك الطيب في المستقبل وأيضا لانها تؤدي إلى شعور طيب من الطفل تجاه اولئك الذين يقومون بعقابه. والقسم الآخر من هذه الاساليب خاطيء لانه يؤدي إلى عكس ذلك تماما.

أ ـ الأساليب الخاطئة لعقاب الطفل:

١ ـ الصفع بالأيدي: وللأسف هي اكثر الاساليب المستخدمة في معظم المنازل. والمشكلة الأساسية فيها ان شدة الصفع لا يحددها مدى السلوك الخاطيء للطفل بل الحالة النفسية للشخص الذي يقوم بالعقاب أثناء تنفيذ العقاب. فمثلا الطفل الذي يخطيء ومن سوء الحظ ان من يقوم بعقابه يكون متعبا او مجهدا أو عصبي المزاج فانه غالبا ما يكون العقاب اكثر مما يستحقه الطفل. والعكس ايضا صحيح. هذا بالاضافة إلى أن الصفع على الوجه يشعر الطفل بالمهانة والاحتقار. ولا نقدر ان نلوم طفلا ينشأ لديه شعور غير طيب تجاه الذين يعاقبونه باستمرار بهذه الطريقة وينعكس هذا الشعور على كل من له سلطة على الطفل كالمدرس في المدرسة والرئيس في العمل عندما يكبر الطفل. وذلك لأن هذه الطريقة تركز كلية على الطفل وليس على سلوكه الخاطيء. واكثر من ذلك أن ليس لها قيمة تعليمية للطفل على الاطلاق. فكل الاطفال تقريبا لا يعلمون بعد عقابهم بهذه الطريقة ما هو وجه الخطأ في سلوكهم.

٢ ـ اشكال أخرى للعقاب البدني. كالضرب على الجسم سواء بالأيدي او بعصا او بأي شيء في متناول الأيدي. وأحيانا تلجأ الأمهات إلى غسل فم الطفل بالماء والصابون لانه تلفظ بالفاظ خاطئة او تقوم بلسع يده بشيء ساخن لانه سرق. وما قيل عن الصفع يقال ايضا على هذا النوع من العقاب.

٣ ـ العقاب المعنوي. وهو يشمل التعنيف والتوبيخ والمعايرة والمضايقة بكلمات تثير الطفل ولهذا الاسلوب نفس عيوب الأساليب السابقة. بالاضافة إلى ذلك فالطفل يكره الذي يقوم بتهزيئه واشعاره بالنقص والمهانة. وبتكرار التوبيخ على عمل مرت عليه فترة طويلة يجعل الطفل عادة يمر بثلاثة مراحل: أولها مرحلة التألم من الشعور بالذنب وبالتكرار تأتي مرحلة التضايق من التوبيخ والكراهية لمصدر التوبيخ. وبزيادة تكرار التوبيخ تأتي المرحلة الثالثة والخطيرة وهي عدم إعارة التوبيخ أو مصدره أي اهتمام. لهذا من الواجب إن يتعود الاباء على نسيان كل ما يتعلق بالخطأ بعد توقيع العقوبة المناسبة فلا يجوز ان نسمح للذنب أن يترك اثرا باقيا مستديما في نفوس الأطفال.

٤ ـ حبس الطفل: مازالت هذه الطريقة تستخدم في بعض الأسر لعقاب الطفل وتتضمن حبس الطفل في غرفة غالبا ما تكون مظلمة. ولأنه لا يوجد أي علاقة بين سلوك الطفل الخاطيء وهذا النوع من العقاب فان هذا الاسلوب ليس له أي قيمة تعليمية على الاطلاق وغالبا ما ينتج عنه مشكلات نفسية أخرى كالخوف من الظلام.

٥ ـ التهديدات الوهمية: ويلجأ الآباء أحيانا إلى تهديدات وهمية بالنسبة للطفل الصغير، فيهددونه مثلا بالحرامي او العسكري او بالحبس في غرفة الفئران. ولمثل هذه التهديدات نتائج سيئة فبعض الاطفال يدركون انها تهديدات وهمية وبهذا تقل قيمة هذه التهديدات وقيمة مصادرها وتصير في نظرهم مجالا للسخرية. وأحيانا يحدث العكس تماما فبعض الاطفال يتأثرون بها فينشأون على الخوف والجبن.

٦ ـ أمر الطفل بالذهاب للنوم: يلجأ الآباء أحيانا الى هذا النوع من العقاب وغالبا ما يكون دون تناول الطفل لطعام العشاء. ولأن الادراك قاصر فمن الصعب عليه أن يفهم العلاقة بين سلوكه الخاطيء وبين الأمر بالذهاب للنوم، ولكنه يربط بين الذهاب للنوم والعقاب ولهذا نجد مقاومة شديدة عند هؤلاء الأطفال للذهاب للنوم وغالبا ما يعاني هؤلاء الأطفال من الاضطرابات المصاحبة للنوم كنوبات الفزع الليلي، ومع تكرار هذا النوع من العقاب فان صحة الطفل تتأثر إذ نحرمه من وجبة العشاء، ومع شعور الطفل بالجوع نجده يضطرب نفسيا ويتكون لديه اتجاه غير طيب نحو الشخص الذي قام بعقابه.

وللاسف يعتمد بعض الآباء ـ وأحيانا بعض المدرسين ـ على هذه الانواع الخاطئة من العقاب لانها سهلة التطبيق ونتائجها الظاهرية سريعة.

ب ـ الأساليب النموذجية لعقاب الطفل:

١ ـ تعويض الخطأ: وهي تعتبر من أفضل اساليب عقاب الطفل من كل الجوانب فعندما يكسر الطفل ـ عن قصد ـ لعبة طفل آخر فيجب الزامه بأن يقدم لعبة من العابه لهذا الطفل أو يدفع من مصروفه ما يكفي لشراء أخرى لهذا الطفل. وإذا أخطأ الطفل فيجب الزامه بالاعتذار وعندما يتعلم الطفل أنه سوف يعوض كل عمل خاطيء يقوم به وهنا يتطلب منه وقتا ومجهودا أكثر من الخطأ نفسه فسوف يدرك بسهولة ان السلوك الطيب افضل بكثير من السلوك الخاطيء وأحيانا لا نجد التعويض المناسب لخطأ الطفل ففي هذه الحالة نلزم الطفل بالاعتذار على الاقل.

٢ ـ عزل الطفل: في معظم الاحوال يكون سلوك الطفل الخاطيء موجه ضد شخص آخر ولذلك من الوسائل الجيدة لعقاب الطفل هو ان نحرمه من سعادة الاختلاط بالمجتمع ـ لفترة محدودة ـ حتى يعتذر ويتعهد أن يسلك بطريقة أفضل في المستقبل. ومن الأفضل عزل الطفل في ركن من أركان حجرة العائلة بمفرده ولكن مع وجود آخرين بالحجرة بدلا من عزله في حجرته وحده لأن في وجود الآخرين فرصة طيبة للطفل لكي يدرك بسهولة ما فقده من جراء سلوكه الخاطيء.

٣ ـ حرمان الطفل من نزهة: وهو من الأساليب ذات الفاعلية في عقاب الطفل وبطريقة نموذجية، وتزداد فاعلية هذا الاسلوب اذا كان هناك أطفال آخرون في نفس العائلة أو في نفس مجموعة الاقران خرجوا للنزهة كمكافأة لهم على سلوكهم الطيب. هنا يدرك الطفل ان السلوك الطيب اكثر فائدة من السلوك الخاطيء.

واثناء عقاب الطفل يجب على الآباء مراعاة الآتي:

● يعاقب الطفل فقط على الأخطاء التي اقترفها عن قصد وتعمد وليس عن جهل وعدم تعلم.

● يجب أن يكون العقاب بعد وقوع الخطأ مباشرة من الطفل حتى يتمكن من ربط الخطأ بالعقاب.

● يجب أن يكون العقاب كافيا لمنع الطفل من تكرار نفس الخطأ في المستقبل. بمعنى أنه ما دام لا بد من العقاب فمن الواجب ان يكون الالم الناتج منه اكبر من السرور الناتج من ارتكاب الخطأ.

● العقاب الذي حدده الآباء للطفل على اقترافه لخطأ معين يجب أن يناله الطفل كاملا ـ بغير محاباة ـ وبطريقة موضوعية (كالقاضي الذي يحكم على متهم بالحكم) وهذا يتطلب من الآباء عدم التسرع في تحديد كمية ونوع العقاب.

● يجب أن يبقى الآباء هادئين ولا ينفعلون أثناء عقاب الطفل مهما كانت الاحوال. فهذا يجعل الطفل يدرك انه هو وحده الملوم.

● حتى يتأكد الآباء ان الطفل يدرك تماما انه يستحق لهذا العقاب يجب أن نشرح له خطأه قبل وبعد تنفيذ العقاب، واذا كان الطفل مضطربا بعد العقاب فيجب أن ننتظر حتى يهدأ ثم نشرح له خطأه.

● يجب عدم ارغام الطفل على الندم والاعتذار بعد العقاب مباشرة لأن في هذا اذلالا له وعدم اعتبار لما يجب انماؤه في الأطفال من الشعور بالكرامة وعزة النفس.

● يجب على الآباء كل فترة ان يسترجعوا اساليب عقابهم للطفل في الفترة السابقة ومدى نتيجتها وآثرها.

● يجب عدم التمييز بين الاخوة في العقاب، ولكن يجب على الآباء مراعاة الفروق الفردية بين أطفالهم. فأحيانا يكون في الاسرة طفلا شديد الحساسية يتأثر من أقل عقاب بالنسبة لاخوته.

تأثير الروابط بين الوالدين على تهذيب الأطفال:

إن تعاون الوالدين واتفاقهما والاحتفاظ بكيان واتزان العائلة يخلق جوا هادئا ينشأ فيه الطفل نشأة متزنة. ويعطي الطفل ثقة في نفسه وثقة في المجتمع الذي يعيش فيه. وقد ثبت بالدراسات ان تماسك كيان العائلة له اثره القوي على سلوك الابناء ولكن اذا تفككت روابط الاسرة نتيجة مشاجرات الوالدين واختلافهما أو اختلاف الوالدين في اسلوب تهذيب اطفالهما فان هذا في حد ذاته كفيل بأن يجعل الطفل يسلك بطريقة خاطئة.

اغنية صيف

في ليلة من ليالي الصيف الحالمة .. سكنت الضوضاء التي كانت تملأ المكان في الحي الذي نسكنه .. ادرت المذياع علني ابدد السكون من حولي .. اخذ لحن جميل ينساب الى اذني .. من اروع ما سمعت .. كأنه يردد اسمك يا حبيبتي .. ولكن كم كانت كلمات الاغنية التي تلت اللحن مؤلمة .. جعلتني اطلق الاهات من قلب طالما عذبه الحب .. واضناه الحنين .. لقد كانت الاغنية تحكي اخر ليلة .. من قصة حب رائعة .. لم يبق منها سوى ذكريات .. باهتة .. وصدى كلمات .. واشلاء.. وحطام..

اخذت دمعة تنساب من عيني .. خوفا من المستقبل المجهول .. خوفاً من ان اردد هذه الاغنية يوما .

واخذ قلبي الصغير .. يخفق بين ضلوعي .. وانا ارفع رأسي الى السماء وأستنجد بالخالق العظيم .

لماذا لنا قلوب تحب ؟ وتتعذب .. وتذوب.. كل هذه التساؤلات .. وتساؤلات اخرى كثيرة .. دارت بفكري بينما اللحن مستمر .. كأنه يردد اسمك يا حبيبتي ..

نبيل فؤاد محمد الصائغ

قصة قصيرة



نبش الذكريات

سرح بفكره بعيدا والقلم ما يزال بين انامله ، يشتهي ان يسيل لعابه على الورق ولا يسيل ، لعله يفكر في مشروع قصة جديدة .. ان اصعب ما يواجهه هو البداية ، عندما يجد مدخلا جيدا للقصة التي يزمع كتابتها لا يهمه كثيرا كيف ستكون نهايتها ، يعرف ان بعض الكتاب يبدأ من النهاية ، المشهد الاخير يوحي له بكل تفاصيل الحدث ، اما هو فيتمسك دائما بالوضع الطبيعي ان يبدأ من البداية ، فكر ، لماذا لا يتناول موضوعات تختلف عما كتب حتى الان ، لا تستهويه كتابة قصص عن الحب ، الصداقة، الوفاء ، الاخلاص .. العواطف الانسانية بصفة عامة ، انها مجال خصب للكتابة ومعين لا ينضب ولكن ، تجارب انسانية اخرى تشغله اكثر. منها تلك التي تستفزه وتدفعه دفعا الى الكتابة ، الكتابة قد تكون في كثير من الاحيان موقفا استنكاريا ، استعباد الانسان لاخيه الانسان ، الوان الظلم وضروب الاستغلال ، البطالة، الفقر ، التشرد .. كلها موضوعات طاغية في قصصه ، فكر واطال التفكير ، هذه اشياء ليست مجهولة لدى الناس الذين من المفروض ان الخطاب موجه لهم ، وتساءل هل من الضروري ان اكتب كي اكشف مغاليق شيء مجهول ؟ ادرك تفاهة تساؤله ، يكفي أن اقول للناس ان هناك شيئا على غير ما يرام ، يجب الا يتجاهلوه ، يجب ان يبقى ماثلا امام العيون ، ومن جهته يحس انه يؤدي واجبا يزيح به عبئا عن كاهله ، ان يشارك الانسانية المعذبة همومها باحاسيسه ، ان الكتابة نوع من الاحساس بما يكتب ، اوه .. لقد ذهب به التفكير مذاهب شتى ولم يكتب بعد حرفا واحدا ، ان ملامح القصة ـ المشروع لم تحدد بعد في ذهنه ، اي من القصص السابقة التي كتب لم تكن واضحة المعالم في ذهنه قبل ان تولد بتلقائية عجيبة على الورق، يبدو ان الولادة الحالية لن تكون عادية ، قد تستدعي عملية قيصرية ، لا ينبغي ان يكون الامر على هذا النحو ، ترك القلم يسقط من بين انامله ، شخص ببصره نحو الشرفة ، هناك في المدى البعيد تلتقي زرقة الماء بزرقة السماء ، وعند الغروب يحيل الشفق الزرقة بلون الجمرة الملتهبة ، اما الان فان الظلمة لا تسمح لبصره ان يرى غير بضعة اضواء ، لسفن راسية عن بعد وضوء المنارة الذي يظهر ويختفي ، لكنه يسمع هدير البحر وتكسر الامواج على الصخور المنتصبة على الشاطيء الصخري ، أرهف سمعه حتى كاد ان يحس بنشوة الرذاذ البارد حين يتساقط على وجهه وجسمه ، وكأنه انتبه من حلم. تساءل ، لماذا لا ينعكس جمال الطبيعة على سلوك الانسان ، عادت به الذاكرة سنوات الى الوراء ، حين كان طفلا ثالث اخوته . وقف مذهولا امام امه تمزق ثيابها وتلطم خدها بعد نعي الزوج . ليس يدري لحد الساعة ظروف موته ، لقد احاط بها الغموض ، منذ غاب وجه الاب عن ناظريه ، ذلك الوجه الذي لم يعد يتذكر ملامحه ، احس بكل شيء تغير ، واحس صراعا خفيا لا تلبث الام ان تحني له الرأس ، تدور رحاه ، وتطحنهم شيئا فشيئا، لا يتصور مكانا في الدنيا بجمال قريته الجبلية ، عروس الطبيعة ولكنه عرف فيها شظف العيش ، ورأى الحقد ينهش قلوب ابنائها ، لقد نكأت ذكرياته جراحه ، احس بها تنزف من جديد تحرك بعصبية وسط الغرفة ، ارتمى على الاريكة المحاذية لمكتبه ووجهه الى السقف ، ان اقسى ما مر به لحظة افاق في ذلك اليوم الكئيب من ايام الخريف على ضجيج في القرية غير عادي ، كانت جثة اخيه الاكبر تتدلى بحبل معلق في شجرة، كان ذلك الحدث الفريد من نوعه في تاريخ القرية ، امه انهارت تماما ، اما هو فما عاد يذكر وقع الحادث عليه ، بعض اهل القرية يلعنه ، انه كافر من يفر من قدره مثواه جهنم ، هكذا حدث خطيب الجمعة ، ونسي الكل اخاه ، حتى الأم احتملت نسيانه وتجنبت ذكر اسمه او الحديث عنه ، اما هو فمازال يذكره جيدا ويستشعر رهافة حسه ، وقرر ان يكتب عن اخيه ، هذه المرة سيبدأ القصة من نهايتها ، اما البداية فانه يعرفها جيدا ، لقد عاش بنفسه تفاصيل احداثها ، ونهض غير متثاقل وحمل القلم ليكتب العنوان «المنتحر» وقبل ان يخط اول جملة شرد ذهنه وتساقطت دمعتان !

عبد الناصر عصامي

قضية

استفتاء شعبي حول تغيير اسم «السودان» !

لقد ملأ قلبي السرور وانا اتجول بنظري خلال موضوع مقال الاخ سيد احمد الشيخ من جامعة واشنطن بخصوص اقتراحه بتغيير اسم السودان .

بعد تقديمه المقال باسلوبه السلس وواقعيته في التعبير، وعباراته التي تحمل عدة معان ذاتية ووطنية، حيث انه بالغ بعض الشيء في كلمة السود والسمرة الداكنة فهذه هي سنة الحياة ، وما اجمل لون السمرة التي تغنى لها كبار الشعراء في كل الازمان ، فلا اريد ان اطيل الحديث فان فكرة تغيير اسم السودان قد راودتنا ايضا من قبل ولكننا وجدنا صعوبة كبيرة في توصيلها لذوي الاختصاص في عهد الحكومة السابقة وعليه فاذا كان هنالك اي مجال لتنفيذ الفكرة فاننا لن نتردد في ضم صوتنا اليه .

انني اوافقك الراي بان كل المناطق التي ذكرتها كانت تسمى باسم بلاد السود في تلك الازمان ومع مر السنين انحرفت او تدريجيا تغيرت وانحصرت في كلمة السودان (المعروف حاليا) ولكن الا توافقني الراي بانه هنالك لا توجد حدود جغرافية معينة بين الدول في تلك الازمان ، وانما حددت المعالم والحدود الجغرافية للبلاد في التاريخ الحديث .

ولكن سوف نجد صعوبة في تغيير اسم السودان فما علينا الا ان نحاول لعل وعسى .. حتى ولو فعلنا ذلك فسوف يكون الاسم الاساسي ملتصقا بنا وسوف يكون التغيير فقط في المستندات الرسمية والوثائق الحكومية والرسمية فقط ، واقترح ان يكون هناك استفتاء شعبي لاختيار الاسم من منطلق تاريخ بلادنا العريق ، ومن هنا ارجو من جميع الاخوة السودانيين في مختلف ارجاء العالم ان يضموا صوتهم مع الاخ عبد الله الشيخ وان يحددوا اسم السودان باسم يليق ومكانتنا العربية بعيدا عن الاسماء التقليدية والمرتجلة ، وباسم يمجد تاريخنا الحافل ومستقبلنا كل ذلك في ظل حكومتنا الجديدة وفي ظل الديمقراطية .

سر الختم خيري بيشي

النوم على وسادة الافكار!

نمت ليلتي على «بيدر من الاشواك» الاحلام تتقاذف بأفكاري وتسرح بها في القلب النابض لعاصمة الخضراء.. لم اذق طعم النوم (آه .. لو واكمل «بقية عمري».. ساهرا.. واقفا.. مفتوح العينين فمتى اطال النوم عمرا.. ومتى اطال النوم قامة.. إذا «لم تصدقوا قلمي: سلوا قطط ـ نم باكرا.. وانهض متأخرا.. فالقط قط ولو قطعت له: ذيله).

تمططت كالقط الذي «افزعه حثيث فأر» على جرس ساعتي ـ العسكرية ـ وبعد ان ترددت في التقدم نحو «حوض الماء» تقدمت ويا ليتيني ما تقدمت فكلما خطوت خطوة الى الأمام»: رأسي: يحس بأنني «استسلمت» لغيره.

افكاري: «فكرة.. فكرة» تبعثرت. اخر فكرة مازلت أعرفها وأتذكرها: هي فكرة التفكير في عدم التفكير في البحث عن فكرة. الماء «المثلج» زاد «قلبي ثلوجة».

فأحسست بوقع «مزلا جتي» شراييني تغوص فيه فرفعت عقيرة سكوتي بالصمت ورجعت الى ـ البيت ـ بوجهي ـ المثلج ـ قطرات من الماء تموت فوق قطن المنديل.

المرآة: رسمت وجهي فوق ساحتها.. كشر الواقف امامها واستغرب من لحيته الكثة: احسست المرآة بثقل اللحية فانسابت بين يدي الواقف وتهشمت!!

اذناي.. لا استطيع ان اسمع بهما غير: سنفونية الصمت: آه «اهازيج» الديكة تقطع الصمت روعة وديكنا لم اسمع نداءه اين هو: أرحل هو الآخر الى حيث الصمت أم انه مازال نائما على عود «العريش» «الصلاة خير لكم من النوم» اتاني صوت المؤذن غير البعيد من «مدخل» مسامعي.

«الصلاة خير لكم من النوم».
ناموا.. على الفطرة
واستيقظوا .. على «الفكرة».

ضجيج الفكرة كضجيج المدافع يقتل اذا أصاب بشرا.. ويقتلك اذا اعترض ترسانة افكار.

محمد بوفارس

قيثاكا

شجرة الكرز في حديقة منزل «قيثاكا» تسلقناها عندما كنا صغيرين ..
ترى هل تسلق الاشجار غريزة ام عادة غرست فينا ؟
قيثاكا .. اجيبي .. اجيبي يا قيثاكا ..
كان قبرك صغيرا كقامتك الصغيرة ..
لا ادري لماذا بقيت احتفظ بحذائك وبالدمية ..
هطل المطر وانا وحدي واقف مسند ظهري الى شجرة الكرز ..
ابصرت اسمين منقوشين في قلب الشجرة .. اسمي واسمك يا قيثاكا .
ان سلطانك هيمن على كل احلامي يا صغيرتي ..
وكنت اظن ان سن السابعة مرحلة خطرة على كل انثى ..
لعمري محظوظة منكن من تتجاوزها ولم تصب بسوء .
لان قيثاكا رحلت وهي في السابعة .
كنت ابكي عندما تدق السابعة ..
ابكي واصلي .
واخالك تبكين مثلي يا قيثاكا وتصلين .
وحينما تساقطت حبيبات الثلج البطيئة .. وقبلت جبين الارض
واكتست الشجرة .. واكتسى قبرك طرحة بيضاء .
خلت السماء قد بدأت تنثر نجوما .. نجوما
كي تزين بها شعرك يا قيثاكا ..

علي حداد

رسالة إلى أمي

احن اليك يا امي في كل نهار
الى صوتك يناديني من خلف الاسوار
الى حنان طال فيه الانتظار
ارقب اختصار المسافات في زمن الضياع
بين دمعي وعند محطات قطار
بين الازقة وخلف الليالي المهاجرة
في غروب الشمس عند لحظة الاصفرار
اشتاق اليك والمسافات بيننا هاربه
الى ذلك المجهول في الأسفار
اشتاق الى ايد حانيه
تداعب شعري في لحظة الابحار
اين انت الآن وكيف انت
عند مد العشق او جزر الفرار
اسمع صوتك يناديني بهمس الطفوله
ولتلم بين ذراعيك ولحلم بالمحار
اماه خذيني واجعليني القبل الليل في عينيك
واحنو إلى يديك وامسح الدموع عن وجنتيك
واعود اليك بعد الهجر في لحظة الاحتضار

سالم الطريفي

قرأت لكم

جائزة نوبل

جمع مخترع الديناميت، الفريد برنارد نوبل ثروة ضخمة وعندما توفي كان قد اوصى بان يخصص من ايراد ثروته خمس جوائز سنوية احداها للسلام .

كان برنارد نوبل يرمي لاستتباب التفاهم الدولي بعد ان اخترع سلاحا فتاكا يعتبر من اقوى اسلحة الحرب .

والعالم نوبل سويدي الاصل والمنشأ ولد في ستوكهولم يوم ٢١ اكتوبر ١٨٣٣ ، وتوفي عام ١٨٩٦ وتقدر ثروته آنذاك بثلاثة ملايين ونصف المليون من الجنيهات وقد اوقف تلك الثروة وخصص ريعها لتقديم خمس جوائز عالمية تمنح هذه الجوائز في كل سنة وفي يوم ذكرى وفاته .

تمنح الى الذين اسهموا اسهاما ممتازا في مجالات الكيمياء والطبيعة والعلوم والادب الخ ..

اما الصداقة بين الدول فجائزتها نوبل للسلام .

ونوبل للسلام هي تعبير عن الامل الذي كان يراوده في الا يسيء العالم استخدام اختراعاته . ولهذا اصبحت جوائز نوبل من اسمى دلائل الشرف التي تمكن العالم او الاديب الحصول عليها .

واخيرا تمنح هذه الجوائز بناء على توصية من كبار مجموعة من العلماء. وكلمة اخيرة نقول عن الجائزة الاولى فكانت من نصيب جان هنري دونان وهي جائزة نوبل للسلام منحت عام ١٩٠١ وجان هنري دونان مواطن من مدينة جنيف بسويسرا .

سحر محمد مزيه برنبو

ردود سريعة

الاخ / غازي نايف عبد الباري :
نعتقد ان المغالات في الدفاع عن المرأة قد تدفعنا الى مجافاة الحقيقة .. فمسألة التفوق تخضع لاعتبارات فردية اكثر من اعتبارات عامة تشمل فئة بأسرها اوطائفة برمتها .

الاخ / محمد الحسن محمود الرحيمة:
لقد افضنا في نشر مقالات ودراسات عن المجاعة والقحط في جنوب السودان . نرحب برسائلك المقبلة وصفحة البريد ترحب بكم .

الاخ / عبد الرحيم عبد الحليم محمد:
نشكركم كثيرا على اهتمامكم واقتراحاتكم البناءة وستكون هذه الاقتراحات محل اهتمامنا ودراستنا .

الاخ / عبد العزيز بلقايد ـ بروكسيل:
نرحب برسائلكم واسهاماتكم . لكننا لا نحتاج حاليا الى مراسل في بلجيكا . ننتظر رسائلكم .

أبيض وأسود

مسؤولية الكاتب

مرة أخرى يطرح بعض الاخوة القراء قضية قديمة - جديدة حول مسؤولية الصحيفة ومسؤولية الكاتب وذلك في معرض مناقشة آراء وأفكار بعض الكتاب في «الشرق الأوسط»، لاسيما تلك التي تتعرض لموضوع قد يسيء لفئة معينة أو لموقف واضح.

وبالأمس اتصل بي بعض القراء الاعزاء يحملون عتابا أخويا على ما ورد في مقال الاستاذ أحمد محمد جمال الاسبوع الماضي في زاويته اليومية «هذه سبيلي» تحت عنوان «أين جامعة المسجد الأقصى» وتحدث فيه عن المؤامرة على فلسطين العربية والقدس الشريف عبر التاريخ ملمحا إلى أن بعض الفلسطينيين ساهموا مع بريطانيا في بيع اراضيهم ودورهم ومزارعهم لليهود دون انتباه منهم لاخطار ذلك مستقبلا.. (كما ورد في المقال). والواقع ان هذه الاشارة لم تكن في محلها لأن الوقائع والمستندات والحقائق تثبت عدم صحتها إذ لم يحدث أن وافق فلسطيني على بيع أرضه أو بيته ورفض كل الضغوط والاغراءات وحملات الترهيب والترغيب من منطلق وطنيته وتعلقه بأرضه التي يقول عنها «الأرض هي العرض» ووعيه التام لابعاد المؤامرة الصهيونية الكبرى على فلسطين الحبيبة.

واذا حدثت بعض الاستثناءات فهي نادرة ولا يمكن فيها التعميم، كما أن اكثر الذين اقدموا على هذه الفعلة لم يكونوا من ابناء فلسطين بل هم من المقيمين فيها قبل تنفيذ المؤامرة الصهيونية، واعتقد ان اثارة هذا الموضوع في هذا الوقت بالذات يضر أكثر ما يفيد خاصة وان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية في منظمة التحرير الفلسطينية يتعرضان لمؤامرة كبرى يواجهانها بشجاعة وجرأة لاسيما في الاراضي المحتلة التي تشهد أشرف أنواع النضال والمقاومة ضد العدو الصهيوني الغاصب.

وقد كنت كتبت في العام الماضي مقالا في هذا المكان أشرت فيه إلى حدود مسؤولية الصحيفة ومسؤولية الكاتب في ما ينشر أجد مناسبا أن اعيد مقتطفات منه لايضاح الصورة أكثر.. فقد قلت بالحرف الواحد:

تحدثت بالأمس عن مسؤولية الصحيفة تجاه ما ينشر من ناحية انسانية واجيب اليوم على اسئلة عديدة للقراء حول مسؤولية الصحيفة عما ينشر من ناحية سياسية وعامة.

وقد كنت قد اثرت هذا الموضوع عدة مرات ردا على اسئلة مشابهة طرحت بشان بعض المقالات لكتاب عرضوا فيها وجهات نظرهم الخاصة و آراءهم التي لا تتفق مع وجهة نظر «الشرق الأوسط» بنسب متفاوتة، وعددت فيها المبادىء الاساسية التي تتبناها صحيفة العرب الدولية التي حددها لنا جميعا الناشران السيدان هشام ومحمد علي حافظ والتي اصبحت معروفة لكل القراء ولا حاجة لتكرارها هنا، وكما قلت إن «الشرق الأوسط» حريصة كل الحرص على حرية الراي والفكر شرط ان لا تتعارض مع مبادىء ديننا الحنيف ومصالح امتنا، كما انها حريصة على تجنب نشر اي راي ينطلق من مصالح شخصية او يسبب تجريحا او تعريضا شخصيا باي فرد من ابناء امتنا.

وفي بعض الاحيان قد يقع خطأ في هذا المنظار، او يحدث خلل بسيط في الميزان، إلا ان هذا يدفعنا اكثر فاكثر إلى التمسك بالمبادىء المذكورة والتشدد في تنفيذها.

وهنا يسالني عدد من القراء عما اذا كانت المقالات التي تنشر تعبر عن راي «الشرق الأوسط» واجيب جازما بالنفي القاطع، لانه في اطار حرية الراي التي اشرت إليها هناك فاصل كبير بين مسؤولية الصحيفة، ومسؤولية الكاتب، بل لا يمكن للصحيفة، اي صحيفة في العالم ان تتحمل مسؤولية كل كلمة تنشر فيها. فهناك الانباء التي من حق اي قارىء ان يطلع عليها وهناك التصريحات التي تسبب لصاحبها الذي يتحمل مسؤولية كل حرف وراي يطرحه وهناك المقالات التي يكتبها كتاب من جنسيات ومشارب واتجاهات فكرية متعددة ومتباينة ولا يعني قبول نشرها انها تمثل راي الصحيفة، او انها تعبر عن راي دولة ما او فريق معين.

ومن المفيد في هذا المجال ان نؤكد على ان مسؤولية الصحيفة المهنية والادبية تطرح العديد من التساؤلات الاخلاقية والفكرية والاجتماعية هل يحق للصحافي ان يتدخل في ما تنشره صحيفته من اخبار وتعليقات و آراء؟ وإذا كان الجواب بنعم. فما هي حدود هذا التدخل؟ ولكن اذا جاء الجواب نفيا فعلى اية اعتبارات يقوم ذلك؟

إنها اسئلة مطروحة منذ أن عرف الانسان الاعلام كفن قائم بذاته، وستبقى مطروحة حتى يرث الله الارض ومن عليها، ومع ذلك فان هناك بديهيات يمكن ان نعتبرها مدخلا لفهم العمل الصحافي بشكل عام.

ربما يستطيع الصحافي ان يتدخل مهنيا في الانباء التي ترده. فيقسم هذا ويسقط ذلك ويطور في هذه على ضوء اهتمامات المطبوعة وتوجهاتها وهذا لا يعني «التغيير»، بل هو مجرد اختيار للاهم والخاص من مئات بل و الاف الانباء التي تبثها وكالات الانباء يوميا.

لكن المشكلة الحقيقية تكمن فعلا في تعامل الصحافي مع المقالات وهي مشكلة مهنية واخلاقية بالدرجة الاولى، لانها تمس صميم حرية الراي والتعبير التي نؤمن بها. فالكاتب او الاديب او المفكر عندما يقدم مقالة للنشر فانما يكون قد قدم موقفا فكريا او ادبيا او سياسيا متكاملا يتحمل وحده المسؤولية الكاملة عنه. ودور التحرير هنا واحد من اثنين: الاكتفاء بالمراقبة العامة كي لا يحمل النص اي خروج عن المبادىء الاساسية للمطبوعة، او التدخل بالتعديل والتغيير حتى على حساب وحدة الموقف الفكري للمقال.

و«الشرق الأوسط» اختارت الدور الاول: ذلك ان اي تدخل بالتعديل او التغيير يعني ببساطة ان ما تنشره الجريدة لم يعد يعبر عن راي صاحبه وانه «مفصل» بقالب واحد وشكل واحد.. وبمقص واحد، وهذا ما لا تريده جريدة العرب الدولية وعلى اي حال، فان الامر لا يخلو من اشكالات تحدث بين الحين والآخر، وهي الضريبة التي تدفعها «الشرق الأوسط» ثمنا لحرية الكلمة والتعبير.

واضيف اليوم إلى هذه الكلمات تأكيد حرص صحيفة «الشرق الأوسط» على دعمها المستمر للقضية الفلسطينية ودفاعها عن قضية الشعب الفلسطيني المناضل حتى يحقق النصر على الاعداء، بإذن الله، وتعود إليه حقوقه المشروعة وأرضه السليبة.

عرفان نظام الدين

عائلة فهمان

كريان

عرب وعجم

● تحت رعاية الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب أمير منطقة مكة المكرمة، دعت حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) عددا كبيرا من المسؤولين ورجالات المجتمع لحضور حفلها الرسمي بالذكرى الثانية والعشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية وذلك في الساعة الثامنة من مساء يوم الاربعاء القادم على مسرح المعهد الصناعي النموذجي بجدة، والدعوة عامة للجميع.

●●●

● حسين الاهجري وكيل وزارة الخدمة المدنية والاصلاح الاداري وقطاع القوى العاملة بالجمهورية العربية اليمنية غادر صنعاء إلى ماليزيا لحضور الحلقة الدراسية للقادة الاداريين في العالم العربي التي ستعقد في الفترة من ٦ إلى ١٨ من الشهر الجاري والتي تنظمها المنظمة العربية للعلوم الادارية وبرنامج الامم المتحدة الانمائي.

وأوضح الاهجري ان الهدف من مشاركة اليمن هو الاطلاع من خلال الزيارة الميدانية على معاهد الخدمة المدنية وكيفية تنمية الكوادر اضافة الى الاطلاع على مراكز التدريب واتجاهاتها الحديثة.

●●●

● قام وفد من دار الافتاء بالرياض في اطار زيارته الحالية لاستراليا بزيارة لمدرسة الوقف الاسلامي في ملبرن باستراليا برئاسة الشيخ علي بن غيث كما قام الوفد بتفقد احوال المسلمين هناك والاطلاع على نشاطاتهم الاسلامية في مجال التعليم والنشاط الاسلامي وذلك بالتعاون مع امانة الوقف الاسلامي للمدارس الاسلامية في فكتوريا.

وتأتي هذه الزيارة في اطار الجولات التفقدية التي تقوم بها دار الافتاء من أجل توثيق الروابط بين المسلمين في كل مكان ودعم نشاطات المسلمين من أجل الحفاظ على عقيدتهم ودحض مفتريات المشككين ومواجهة صرف أبناء المسلمين عن تعاليم دينهم السمحة.

●●●

● تبدأ في الكويت اليوم ندوة حول «كيفية المحافظة على البيئة» برعاية وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي.

وسيحاضر في الندوة، التي ستقام في مركز شباب الصباحية الساعة الخامسة مساء، الدكتور محمد الصرعاوي والدكتور ضاري العجمي.

> آل منجونة وآل المورللي في سورية والسعودية ومصر والكويت ينعون بمزيد من الاسى الحاجة مودت مورللي والدة الزميل فاروق منجونة التي توفاها الله مساء يوم الجمعة الماضي في القاهرة. للفقيدة الرحمة ولاهلها العزاء والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون.
> يتقبل العزاء في دار ولدها الزميل فاروق منجونة في لندن. او تلفون: ٥٥٦١٥٥٢.

● محمد محمد حسن فقي سفير السعودية لدى الجزائر وصل إلى جدة قادما من مانيلا بعد اجازة قصيرة قضاها هناك، وذلك في طريق عودته إلى الجزائر.

●●●

● عبد الملك الياسين السفير العراقي لدى السعودية وجه الدعوة لكبار المسؤولين السعوديين ورؤساء البعثات الدبلوماسية ورجال الاعمال لحضور حفل الاستقبال الذي ستقيمه السفارة مساء اليوم الاثنين بمناسبة الذكرى السادسة والستين لتأسيس الجيش العراقي.

●●●

● عيسى مصطفى السفير السوداني لدى المملكة العربية السعودية أقام حفل استقبال مساء أول أمس بالرياض بمناسبة الذكرى الحادية والثلاثين للاستقلال حضره عدد من الامراء والمسؤولين والمدعوين وأفراد الجالية السودانية.

●●●

● الزميل عبد الله سليمان الحصين الكاتب السعودي المعروف، تم تعيينه رئيسا لتحرير جريدة «المدينة المنورة» اليومية بجدة، ويقيم الدكتور رضا محمد سعيد عبيد مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة حفل تكريم بهذه المناسبة بعمادة شؤون الطلاب بالجامعة مساء اليوم الاثنين، ووجهت الدعوة إلى عدد كبير من أعيان مدينة جدة والادباء والصحفيين لحضور الحفل.

والجدير بالذكر ان الزميل الحصين كان يشغل منصب مدير التعليم بالطائف ثم مديرا لتعليم منطقة جدة ثم مديرا عاما للبعثات الخارجية بوزارة التعليم العالي فمستشارا بجامعة الملك عبد العزيز بجدة إلى أن عين رئيسا لتحرير جريدة المدينة.

●●●

● حسين محمد حسين زيدان رزق وحرمه مولودة سمياها بسمة انضمت إلى اخوانها واخواتها. الجد الاستاذ الكبير محمد حسين زيدان لم يتدخل في اختيار الاسم ولو انه ذكر بان هذا الاسم من اسماء التفاؤل الذي عاش عمره يمارسه.

●●●

● الزميل خالد باطرفي تم تعيينه مساعد مدير العلاقات العامة بالبنك الاهلي التجاري السعودي بجدة، حيث يشارك في الاعداد للنشرة الصحفية الخاصة بالبنك التي ستصدر قريبا.

●●●

● فريد محمد زاهر مدير «تهامة» في الرياض أجريت له عملية جراحية تكللت بالنجاح بمستشفى الملك خالد الجامعي اجراها الدكتور عدنان مفتي رئيس قسم الجراحة. وقد عاده الكثيرون من أصدقائه للاطمئنان إلى صحته.

●●●

● تفتتح اليوم الاثنين في الرباط أبواب المعهد العالي للفن المسرحي والتنشيط الثقافي بعد أن ظلت العاصمة المغربية محرومة من الدراسات المسرحية منذ اواخر السبعينات عندما توقف المعهد الوطني للموسيقى والفنون الدرامية عن الاهتمام بدروس المسرح ليختص في اعطاء الدروس الموسيقية فقط.

●●●

● تهامي الشيباوي الموظف ببنك القاهرة السعودي بجدة عاد من القاهرة بعدما احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الزقازيق بمصر بزفافه إلى همت صقر رشيد.

●●●

● علي حسن عامر المدير المالي والاداري لمؤسسة «سامي» للتجارة بجدة رزق وحرمه مولودهما الثاني سمياه محمد.

●●●

● طارق كيال مدير منطقة جدة للاتصالات اصدر قرارا بتكليف حسين محمود عارف بالعمل مديرا بمكاتب البرق والتلكس العام بمنطقة جدة.

●●●

● الدكتور ادوار سامي الحاج طبيب الاسنان اللبناني عاد إلى باريس ليتابع تخصصه بعد ما امضى اجازة الاعياد في لندن.

١١ عاما على انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي الخليجية

الكويت - كونا: انقضى أمس أحد عشر عاما على انشاء مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول الخليج العربي بعد أن قرر مؤتمر وزراء الاعلام لتلك الدول الذي انعقد في أبوظبي في عام ١٩٧٦ انشاء هذه المؤسسة الاقليمية التي تساهم فيها كل من المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة ودولة البحرين والجمهورية العراقية ودولة قطر ودولة الكويت وسلطنة عمان التي انضمت إلى عضوية المؤسسة في عام ١٩٨١.

وجاء انشاء المؤسسة، التي تعتبر إحدى ثمار التعاون الخليجي في المجال الاعلامي، بهدف احياء التاريخ العربي الاسلامي وابراز المثل العليا لدين الاسلام الحنيف والتعريف بامجاد الاسلام وسير قادته وأبطاله، كما تقوم أيضا على احياء التراث الخليجي وبخاصة الفنون الشعبية وتسجيلها تسجيلا وثائقيا على أفلام سينمائية والتعريف بمناطق الخليج العربي من كافة الجوانب والعمل على الارتقاء بمستوى الانتاج الفني للبرامج والقاء الضوء على الكفايات الفنية والأدبية وتدريب الموهوبين وتشجيعهم على الابداع.

وقد اثبتت المؤسسة من خلال تجاربها العديدة في انتاج البرامج التربوية والارشادية والثقافية مدى أهمية التعاون والتنسيق بين النظم التربوية والنظم الاعلامية في العالم العربي ووضعت بذلك حدا لاتهامات كثيرة يتبادلها التربويون والاعلاميون وغالبا ما يلقي كل طرف تبعاته على الآخر حول مسألة استراتيجية التنسيق والتعاون بينهما من أجل تنمية الانسان العربي المسلم باعتباره الوسيلة والهدف لاية خطة تنموية.

مثال حي

وكان نتاج المؤسسة مثالا حيا على أهمية التعاون بين النظامين التربوي والاعلامي بعد أن حددت نوعيات الجمهور الذي يستهدفه كل برنامج وبذلك استطاعت أن تخاطب جميع فئات المجتمع العربي معتمدة اللغة العربية الميسرة باستعانتها بمجموعة من الكفايات والخبرات التربوية والاعلامية في انتاج البرامج الخاصة بالطفل العربي حيث خاطبته بباكورة أعمالها في برنامج «افتح يا سمسم» المشهور الذي بثته محطات تلفزيون الدول الاعضاء في ١٩٧٩/٩/٢٩ ولقي القبول والاستحسان من الاطفال في الوطن العربي بعد أن سارعت تلفزيونات الدول العربية الى بثه من على شاشاتها.

وهذا البرنامج مقتبس عن البرنامج الأمريكي «شارع السمسم» الذي تنتجه ورشة تلفزيون الاطفال بنيويورك وهو برنامج تربوي تلفزيوني مؤلف من قسمين القسم الأول الذي يتألف من ١٣٠ حلقة وهو مخصص لمخاطبة الأطفال في سن ما قبل الالتحاق برياض الأطفال أو المدارس ممن تتراوح أعمارهم بين ثلاث وست سنوات، أما القسم الثاني فيضم ١٣٠ حلقة أيضا وقد خصص للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ست وتسع سنوات.

اختبارات وأبحاث

وقد سبق عرض هذا البرنامج القيام باختبارات وأبحاث واجراء مناقشات كانت تدور حواراتها بين التربويين والاعلاميين سواء من حيث الجمهور المستهدف بالبرنامج وهم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين الثالثة والسادسة أو من حيث مشاعرهم وطبائعهم النفسية ومحاور اهتماماتهم وقدراتهم الفعلية ونوعية لغة مخاطبتهم ماهية خصائصها وصيغة الاسلوب المؤثر.

كما شملت تلك الأبحاث الاختبارات النفسية وغيرها من الاختبارات التي تتطلب الكثير من التعاون والتنسيق بين القائمين على النظامين الاعلامي والتربوي.

وتقوم المؤسسة الآن بانتاج برنامج «الكشاف» وهو موجه إلى الناشئة العرب ممن تتراوح أعمارهم بين العاشرة والسابعة عشرة بالتعاون مع عدة مؤسسات تربوية منها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم والمركز العربي للتقنيات التربوية ومكتب التربية العربي لدول الخليج وجامعة الكويت ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي ويهدف هذا البرنامج إلى تبسيط العلوم الداعمة لمناهج الدراسة في المرحلتين المتوسطة والثانوية.

مشكلة الامية

ومن خلال تعاونها أيضا مع التربويين والقائمين على نظام ومؤسسات التعليم في منطقة الخليج العربي لم تنس المؤسسة مشكلة الأمية التي يعاني منها الوطن العربي، إذ تفيد الاحصائيات الرسمية بان نسبة الأمية في العالم العربي مازالت مرتفعة، وان نصف عدد الكبار العرب ممن تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ سنة أميون، كما ان ثلث الأطفال العرب محرومون من التعليم وقد تصل نسبة الأمية إلى ٧٠ بالمئة بين الاناث في كثير من البلدان العربية مما حدا بالمؤسسة الى انتاج برنامج اطلق عليه اسم «آن الأوان» يتألف من ٤٥ حلقة تلفزيونية مدة كل منها ٢٥ دقيقة لمخاطبة الاميين وحثهم على الالتحاق بمراكز محو الأمية، وقد ساهم الجهاز العربي لمحو الأمية وتعليم الكبار، وهو أحد الأجهزة المنبثقة عن المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، بوضع الأهداف المنهجية والمادة العلمية لهذا البرنامج.

كما ساهمت المؤسسة بانتاج عدد من البرامج الارشادية بناء على توصيات وقرارات وزارة الصحة والداخلية في دول الخليج العربي فجاء برنامج الارشاد الصحي «سلامتك» بهدف نشر الوعي الصحي الذي هو أساس السلوك الصحي السليم. كما جاء برنامج التوعية المرورية «قف» بهدف تعريف المواطن في دول الخليج العربي بمخاطر الحوادث المرورية وغرس الوعي المروري في الناشئة.

ارشاد زراعي

وتعكف المؤسسة في هذه الايام، وبناء على تكليف من وزراء الزراعة في دول الخليج العربي، على اعداد وانتاج برنامج للارشاد الزراعي بهدف ابراز أهمية الزراعة السليمة بالنسبة للاقتصاد الوطني لهذه الدول، كما تطمح المؤسسة أيضا في انتاج برنامج آخر للارشاد الاجتماعي الذي يتوجه لمناقشة القضايا الحياتية للمجتمع العربي.

وقد أكدت التجارب الواقعية التي خاضتها مؤسسة الانتاج البرامجي المشترك مدى أهمية الحوار بين التربويين والاعلاميين، كما بينت سبيل التطبيق العلمي للتنسيق والتعاون والتكامل بين العمليتين التربوية والاعلامية وذلك لوقاية الانسان العربي وخاصة الأجيال الناشئة من الغزو الثقافي الأجنبي المسموم والعمل على الانتقاء الدقيق للبرامج الاعلامية واستبعاد كل ما يخالف قيمنا وعاداتنا العربية والاسلامية بهدف تنمية الانسان العربي.

انشاء أول معمل للرقابة على الأدوية في الامارات

أبوظبي - ق.ن.ا: تقوم الجهات المختصة في دولة الامارات العربية حاليا بالتحضير لانشاء أول معمل للرقابة على الأدوية المتداولة في البلاد بدلا من الاعتماد على الخارج، كما يتم لأول مرة وضع نسب اشعاعية لجميع المواد الغذائية والمشروبات التي سيسمح بتداولها في الأسواق.

وصرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة بأن الهدف من انشاء المعمل هو مراقبة الأدوية المحلية والمستوردة وتحديد تسجيلها بسجلات الوزارة وتحديد الأدوية الصالحة وغير الصالحة عن طريق اجراء كشف دوري لها للتأكد من سلامتها في اطار الحفاظ على سلامة المواطنين والمقيمين.

وأشار المصدر في تصريحه للصحفيين إلى أن عملية الرقابة على الأدوية المتداولة بالدولة تتم حاليا بالكويت ولندن، مما يتطلب وقتا طويلا للحصول على النتائج المطلوبة.

كما صرح مصدر مسؤول ببلدية أبوظبي بأنه تم تحديد نسب الاشعاع في المواد الغذائية التي يسمح بدخولها للبلاد وذلك وفقا لظروف ومناخ دولة الامارات، مشيرا إلى أن النسب التي تم تحديدها عالميا لتحديد الاشعاع في المواد الغذائية والمشروبات [illegible] لا تتناسب مع طبيعة ومناخ الامارات.

وأوضح المصدر أن البلدية بصدد شراء أجهزة متطورة للكشف عن الاشعاع النووي في المواد الغذائية المستوردة.

مع الأيام

جناية الأدميرال

عندما كانت الحرب في أوج اشتعالها بين الولايات المتحدة وفيتنام الشمالية تؤيدها الصين الشعبية والاتحاد السوفياتي تعين الأدميرال المو زوموالت قائدا للقوات البحرية الامريكية التي كانت تحاصر شواطىء فيتنام وتقصف تجمعات الفيتكونج.

من أسباب الحرب ان الشمال بقيادة هوشي منه كان عازما على توحيد التراب الفيتنامي بضم الجنوب ولو بالقوة بعد أن تشكلت دولتان اثر هزيمة الاستعمار الفرنسي في معركة دين بيان فو التاريخية. لكن الولايات المتحدة قاومت محاولات الضم وأرسلت جيوشها لمنعه وخسرت حوالي ستين الف فرد ما عدا الجرحى وبلايين الدولارات من المعدات. وللدلالة على فداحة الحرب ذكرت مصادر سوفياتية أن الولايات المتحدة فقدت حوالي ثمانية آلاف طائرة من مختلف الأنواع خلال سنوات الاشتباك. ولما انسحبت مسرعة عند توقيع اتفاقية السلام تركت وراءها ثروة طائلة من المعدات بما فيها أحدث الطائرات المقاتلة.

عندما وصل زوموالت إلى المنطقة كان أصغر قائد للبحرية الامريكية منذ تأسيس السلاح وأن كان سنه لم يتدخل في قراره احراق الغابات المحيطة بالانهار لابعاد خطر الكمائن على القوارب الحربية المحملة بالجنود والعتاد، ولما وافقت وزارة الدفاع والبيت الأبيض استخدام مواد كيماوية لاشعال آلاف الأميال المربعة من أجود غابات العالم فحولها إلى افران كلما هدأت نيرانها أوقدها من جديد لكن كل تلك المحاولات لم تجد فتيلا. واضطرت الولايات المتحدة إلى الخروج من فيتنام تجر أذيال أول هزيمة عسكرية منيت بها كدولة مستقلة ذات سيادة تاركة للدولة الجديدة ما ثمنه عشرة بلايين من السلاح والعتاد والذخيرة والمنشآت العسكرية والمدنية وتسلق سفيرها سطوح سفارته ليتشبث بطائرة هليكوبتر هروبا من العاصمة.

أحد قادة الزوارق العسكرية التي كانت تجوب الانهار المحاطة بالغابات المحترقة كان الملازم زوموالت الثاني أبن الادميرال البالغ الواحدة والعشرين من العمر. ولم يكن يدور بخلد أحد في ذلك الوقت ان للمواد الحارقة آثارا بالغة الخطورة على صحة الذين يتواجدون في نفس البيئة لبعض الوقت.

وبعد انتهاء الحرب بأعوام بدأت أعراض السرطان الليمفاوي تظهر في أجساد العاملين في تلك الغابات التي أحرقتها المواد الكيماوية ولوثت مياهها وأجواءها، ومن بينها الملازم زوموالت.

مرت ثمانية عشر عاما على تعيين الملازم. ويتقبل الطرفان ما حدث للابن بكل واقعية بل وتعاونا مؤخرا لتأليف كتاب بعنوان «والدي.. ولدي» عن تجاربهما معا. كما يعترف الاب بأنه لعب دورا في احراق الغابات وتلويث البيئة لابعاد الضرر عن بحريته ويقول إن القرار انقذ حياة العديد من الامريكيين وإذا شاء سوء حظ ولده أن يصاب بالسرطان الليمفاوي فهو يتقبل ذلك على أنه أحد مخاطر الحروب في كل زمان ومكان.

وفي الوقت نفسه يدرك الابن ان اصابته بالسرطان ثمن بسيط على كل جندي يحارب في سبيل مبادىء بلاده أو انصياعا لها ان يدفعه. وقارن أحد الكتاب ما حصل لزوموالت بالمسرحيات الاغريقية المأساوية حين يتخذ كبير الاسرة قرارا يأتي بأسوأ العواقب له ولمن يحب.

ولما استفحل المرض قرر الملازم اجراء نقل مخ العظام بعد تصفية الجسم من الخلايا السرطانية بالرغم من صعوبة العملية وآلامها المبرحة وأشعتها المتلفة للشعر والجلد. ومنحه الأطباء خمسين في المائة من احتمال البقاء بضع سنوات أخرى برفقة والده الذي هجر الدنيا للبقاء بجانبه ما تبقى له من العمر.

فاروق لقمان

حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى					
مكة المكرمة	١٥	٣٠	صاف	جنيف	٤	٨	ممطر
المدينة المنورة	٨	٢٤	صاف	هلسنكي	-١٨	-١٣	صحو
الرياض	٨	٢٠	صاف	هونج كونج	١٨	٢١	غائم
جدة	١٣	٢٧	صاف	جاكرتا	٢٤	٣١	ممطر
الظهران	١١	٢١	صاف	كوالالمبور	٢٣	٣٢	صحو
ابها	٦	١٧	غائم	لشبونة	١١	١٧	صحو
الطائف	٤	٢٢	غائم	لندن	٦	٨	ممطر
امستردام	٤	٨	ممطر	مدريد	-١	١٢	صحو
اثينا	٨	١٦	صحو	مونتريال	-١١	-٥	غائم
البحرين	١٥	٢٠	صحو	موسكو	-١٨	-١٦	صحو
بانكوك	٢٥	٣٢	صحو	نيودلهي	٦	٢٢	صحو
بيروت	١١	١٥	غائم	نيويورك	صفر	٣	غائم
برلين	-٠	-٤	مثلج	نيقوسيا	٦	١٦	غائم
بروكسل	٣	١٠	غائم	باريس	٦	١٣	ممطر
بيونس آيرس	١٧	٢٤	غائم	روما	٠	١٥	صحو
القاهرة	٨	٢١	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	صحو
كوبنهاجن	-٢	٢	غائم	استوكهولم	-١٤	-١٠	صحو
دبلن	٤	٧	غائم	سيدني	١٩	٢٦	ممطر
فرانكفورت	٦	٨	غائم	طوكيو	٣	٠	مثلج
				فيينا	-٢	١٠	غائم

«ادارة الوقت» في ندوة اقتصادية بدأت في جدة

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأ أمس في الغرفة التجارية الصناعية بجدة البرنامج التدريبي الجديد الذي تنظمه بالتعاون مع مجلس الغرف التجارية الصناعية السعودية حول «إدارة الوقت» والذي يستمر لمدة اسبوع وذلك بمقر الغرفة في جدة.

ويهدف البرنامج إلى تعريف المشاركين في البرنامج التدريبي بالأساليب الحديثة في كيفية استغلال أوقات العمل وتقديم مجموعة من الاقتراحات والمهارات الأساسية التي تساعد العضو المشترك على حسن الاستفادة من وقته الاستغلال الأمثل لتحقيق زيادة الانتاجية.

ويشارك في البرنامج التدريبي عدد من مديري المنشآت التجارية الصناعية المختلفة والمشرفين عليها ومساعديهم ومن في مستواهم.

وصرح السيد عبد الله دحلان الأمين العام للغرفة التجارية الصناعية في جدة بأن الوقت أصبح عنصرا فعالا من عناصر أدوات الانتاج وان استغلاله الاستغلال الأمثل له دوره الكبير في تطوير العمل وزيادة الانتاجية وانجازه في أقل وقت ممكن وبمعدل أقل لدورات تنفيذ العمليات الادارية أو الانتاجية.

وأضاف أن البرنامج يتناول الأخطاء الشائعة حول الوقت وكيفية إدارته. وكيف يدير المسؤول وقته لاستغلاله الاستغلال المفيد والأمثل والتقييم الذاتي لذلك، وتحديد التحكم في الوقت الضائع، وأسباب وجود الوقت الكافي، واستراتيجيات وسبل التغلب على المشاكل التي تتسبب في ضياع وقت العمل وعدم الاستفادة منه.

وأوضح عبد الله دحلان بأن هذا البرنامج التدريبي أولته الغرفة التجارية الصناعية بجدة أهمية خاصة وذلك من منطلق أن التدريب يساهم في رفع كفاءة الأفراد وتحسين مستوى أدائهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم وتغيير اتجاهاتهم وسلوكهم خاصة في مجال علاقات العمل والالمام بالوسائل والأساليب الحديثة في مجالات عملهم بالاضافة إلى زيادة ثقتهم بأنفسهم خبرات وقدرات جديدة.

ندوة علمية في جدة

جدة - واس: ينظم مستشفى الولادة والاطفال بجدة مساء يوم الاربعاء المقبل بالتعاون مع مستشفى الدكتور محمد عرفان ندوة علمية حول «دور وراثة الخلية في التطبيق الطبي». وستتناول هذه الندوة عددا من المواضيع والبحوث المشتملة على دراسة الأمراض الوراثية عند الأطفال ودور «الالفابروتين» الموجود في دم الجنين وكذلك الفحص الكرموزومي في المجال الاكلينيكي ومشاكل الأطفال ودور فحص الخلية في التطبيقات الطبية العملية.

ويشارك في ندوة «دور وراثة الخلية في التطبيق الطبي» التي ستعقد بقاعة المحاضرات المركزية بمستشفى الولادة عدد من الأطباء في مستشفى الولادة ومستشفى الدكتور عرفان ومستشفى الملك فيصل التخصصي.

التعاون الثقافي بين قطر وتونس

الدوحة - واخ: عقدت أمس اجتماعات اللجنة القطرية التونسية المشتركة لمناقشة مشروع البرنامج التنفيذي الثاني للتعاون الثقافي والفني بين البلدين في اطار الاتفاق الثقافي الموقع بينهما عام ١٩٧٥.

والقى السيد عبد العزيز تركي وكيل وزارة التربية والتعليم ورئيس الجانب القطري كلمة في بداية الاجتماعات أعرب فيها عن أمله في أن تحقق هذه الاجتماعات الآمال المرجوة منها من أجل تنمية العلاقات القطرية التونسية في مختلف مجالات التربية والتعليم والثقافة.

انعقاد مجلس إدارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية بالرباط

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

يفتتح يوم غد الثلاثاء في الرباط اجتماع مجلس إدارة المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية برئاسة وزير العدل المغربي مولاي مصطفى بن العربي العلوي ويستمر هذا الاجتماع الذي ينعقد مرتين في السنة إلى يوم الخميس المقبل بمشاركة ممثلي السعودية وسورية وتونس والعراق ولبنان وموريتانيا والمغرب.

وعلمت «الشرق الأوسط» ان هذا الاجتماع سيتميز بصفة خاصة بتوقيع اتفاق للتعاون بين المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية ممثلا بأمينه العام محمد ميكو وبين المركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض ممثلا برئيسه الدكتور فاروق عبد الرحمن مراد الذي ينتظر أن يصل إلى الرباط مساء اليوم الاثنين ومعه السيد زيد أبو بكر.

٢٠٠ سوداني اشهروا اسلامهم

الخرطوم - ق.ن.ا: اعلن هنا امس ان ٢٠٠ شخص من افراد قبيلة الدينكا، وهي اكبر القبائل بجنوب السودان، اشهروا اسلامهم في مدينة كوستي التي تقع بجنوب العاصمة السودانية.

وكان هؤلاء الاشخاص قد وصلوا إلى كوستي حديثا بسبب هجوم شنه المتمردون على مناطقهم بجنوب السودان.

المخرج المغربي الركاب يدخل المستشفى

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

[illegible]

وكالة بترا الأردنية تبدأ بايصال الأخبار إلى كل دول العالم

عمان - «الشرق الاوسط»:

أعلن السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية «بترا» أن الوكالة بدأت منذ يوم السبت بتزويد وكالة الانباء المغربية ووكالة الانباء القطرية وواصلت تزويدها لوكالة الانباء الكويتية بأخبار من الاردن ليجري توزيعها على مختلف دول العالم، وذلك تنفيذا لمقررات المؤتمر الخامس عشر للجمعية العمومية لاتحاد وكالات الانباء العربية الذي عقد في فيينا خلال الفترة ٥-٦ ديسمبر (كانون الاول) الماضي.

[illegible]

وفاة رائد طب الغدد الصماء في مصر

القاهرة - ق.ن.ا: توفي الدكتور بول غليونجي رائد طب الغدد الصماء في مصر والحائز على جائزة الدولة التقديرية عن عمر يناهز ٧٩ عاما.

والدكتور غليونجي، وهو أشهر طبيب لعلاج مرض السكر، كان استاذا ورئيس قسم الأمراض الباطنية بكلية طب جامعة عين شمس سابقا وزميلا بكلية الاطباء الملكية بلندن ونائبا لرئيس الجمعية الدولية لتاريخ الطب.

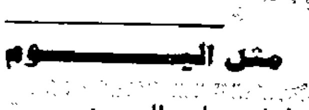
وقد اشتهر غليونجي بمؤلفاته العلمية ومؤلفاته عن تاريخ الطب عند الفراعنة المصريين القدماء.

مسح شامل للفنون الشعبية في نجران

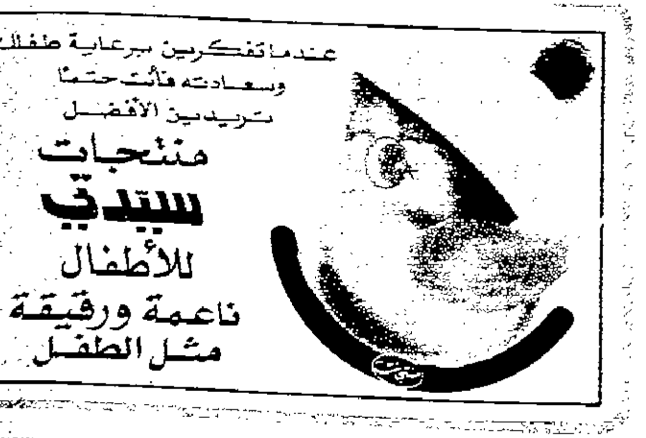
نجران - واس: يقوم فريق من إدارة الفنون الشعبية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب حاليا بمسح شامل للفنون الشعبية بمنطقة نجران وذلك في اطار مسح متكامل يغطي الفنون الشعبية في كل مناطق المملكة العربية السعودية.

[illegible]

مثل اليوم







بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)

London - Monday, 5 January 1887 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2960

الاثنين ٥ جمادى الاولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧/١/٥م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٦٠

لقطع الطريق على فيروس "إيدز":

السعودية تمنع استيراد الدم من الخارج

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت وزارة الصحة السعودية قرارا بوقف استيراد الدم من الخارج خوفا من تلوثه فيروس نقص المناعة المكتسبة «الايدز». وقد تم تشكيل لجنة حكومية لوضع التصورات الكفيلة بتشجيع اكبر عدد ممكن من المواطنين في المملكة العربية السعودية على التبرع بكميات من دمائهم وستكون «ميدالية خادم الحرمين الشريفين» على راس الهدايا التشجيعية للمتبرعين.

وقد صرح الدكتور سليمان عبد السلام الفارسي مدير عام المختبرات وبنوك الدم بوزارة الصحة الى «الشرق الاوسط» بقوله ان الوزارة اتخذت هذا القرار بعدما تأكد من ان هذا المرض العصري منتشر في ولايات مثل فلوريدا بالولايات المتحدة وهي المناطق التي يجلب منها هذا الدم.. واوضح ان الوزارة لم تكن هي التي تستورد الدم وانما كان الاستيراد يتم من قبل المستشفيات الخاصة بالسعودية والتي يتراوح عددها بين ١٥ و٢٠ مستشفى خاصا..

واضاف قائلا انه رغم ان هذا الدم المستورد كان يخضع للفحوصات الطبية المختبرية قبل الاستعمال الا ان الوقاية خير من العلاج ولهذا جاء المنع الذي ابلغ الى سلطات الجمارك التي لن تسمح بدخول الدم المستورد نهائيا..

واكد الدكتور الفارسي ان منع الاستيراد لن يؤثر على موجودات بنوك الدم بالسعودية التي يقدر عددها بـ ٥٤ بنكا وذلك لاقبال المواطنين السعوديين على التبرع بالدم كنتيجة طبيعية للوعي العام بينهم.

وكشف الدكتور الفارسي لـ «الشرق الاوسط» عن انه قد شكلت مؤخرا لجنة حكومية لوضع التصورات والسبل الكفيلة لجذب المزيد من المواطنين للتبرع بالدم، من بينها منح هدايا تشجيعية مادية وادبية وشهادات تقدير وعلى راسها ميدالية خادم الحرمين الشريفين لكل متبرع.

وقد قام بنك الدم بالرياض خلال الشهر الماضي بعدد من العمليات بينها اجراء الفحوصات وتلقي دم المتبرعين وصرفه وبلغ عدد هذه العمليات ٢٩٦٣٠ عملية في حين بلغت عمليات نقل الدم لداخل وخارج مدينة الرياض خلال الفترة نفسها ٢٢٤٩ عملية. ويبلغ عدد المتبرعين ١٣٤٥ متبرعا...



لندن - «الشرق الاوسط»:

الام التي سبق ان قتل زوجها وسجن ابوها وشقيقها القاتلان عاشت ليلة امس مأساة ثالثة حين بلغت بمقتل ابنها البالغ من العمر ٧ اعوام.

الانجليزية دولوريس ماكتمارا التي تبلغ من العمر ٢٦ عاما كانت في زيارة للاصدقاء في احدى مدن الشمال الانجليزية حين بلغها ان ابنها وابن الذي تركته في منزلها بمدينة لوتون قد سقط صريعا امام طعنات رجل اقتحم المنزل!

وكانت دولوريس قد تركت الابن في المنزل الكائن بطريق هوكرز واي بالمدينة الواقعة شمالي لندن وذهبت الى منزل في شمال انجلترا لزيارة اصدقائها. وتصورت انها ستقضي وقتا سعيدا لمناسبة عطلة احتفالات العام الجديد. لكن النبأ المؤلم دهمها ليكون تذكرة قاسية بما حدث حين قتل زوجها قبل ثلاثة اعوام وكان القاتل هو ابوها بمعاونة شقيقها.. والاثنان في السجن حاليا.



بكين - كونا: الفجل يلعب دورا في الوقاية من الاصابة بالسرطان.

هذا ما توصل اليه باحثون في «معهد الصين لابحاث علوم الطب التقليدي».

ونسبت وكالة انباء «شينخوا» الصينية الى الباحثين قولهم ان فيتامين ج الذي يحتوي عليه الفجل يعد مادة ضرورية تحافظ على النسيج الخلوي ويقوم بدور مانع لنمو الخلايا السرطانية.

واشاروا الى ان الالياف الخشنة التي يحتوي عليها الفجل تساعد على تمدد الامعاء والمعدة بدون انقباض الامعاء ويمكن بذلك الوقاية من الاصابة بمرض السرطان في المعى الغليظ والقولون.

واوضحوا ان الانزيم الذي يحتوي عليه الفجل يمكنه ان يحمل نترات الامين الموجودة في جسم الانسان على التحلل مما يحول دون الاصابة بالسرطان.

واضافوا ان مادة «الخشبين» التي يحتوي عليها الفجل يمكنها ان تزيد من حيوية الخلايا كبيرة الحجم الموجودة في جسم الانسان بمقدار مرتين او ثلاث مرات مما يزيد من مناعة الانسان.

واكدوا ان الفجل يساعد على خفض نسبة الكوليسترول في الدم ويقلل من احتمال الاصابة بامراض ضغط الدم العالي.

اتهام امريكي للزوج الغاضب

ديبوكوي (ايوا) - ي.ب.أ: الامريكي الذي اشعل النار في ملابس زوجته إثر «خناقة» في راس السنة الجديدة أحيل الى النيابة متهما بانتهاك لوائح الحريق.

هنري هوزمان الذي يبلغ من العمر ٤٢ عاما كان قد دخل في مشادة عائلية انتهت بان «غرف» ملء ذراعيه من دولاب الملابس الخاص بزوجته ثم اشعل فيه النار.

الملابس التي احترقت كان بينها معطف من المينك وسترة من الجلد الاصيل، وقدرت قيمتها بنحو ٥ الاف دولار.

الزوج ابلغ الشرطة اثناء التحقيق معه انه وزوجته اعتادا التبرع بهذه الملابس كل عام لجمعيات خيرية لكن «الخناقة» حملته هذا العام على احراقها.

صباح الخير

عن الثقلاء

اتصفح منذ زمن طويل مطبوعة اسمها «مجلة السيكولوجية الشخصية والاجتماعية» لغير ما سبب منطقي، فهي من ذلك النوع من القراءة الذي امارسه واستغرب انني افعل. وقد كوفئت اخيرا على صبري فقد وجدت في عددها الأخير دراسة رصينة جدا عن الثقلاء، اجراها اربعة علماء بارزين، كل في حقل اختصاصه.

واجرى العلماء الاربعة ثلاث دراسات منفصلة هدفها معرفة ماذا يجعل الثقيل ثقيلا، اي كيف يستطيع انسان ان يجعل انسانا آخر ينام واقفا، او يحمله على الفرار اذا راه مقبلا عليه.

ومع ان الدراسات لم تفدني بشيء لا اعرفه عن الثقلاء، وقد ابتليت منهم باكثر من نصيبي وحقي، إلا انها علمتني كيف انتقم من ثقيل دون أن اسيء الادب.

غير انني لا اريد ان ابدأ الدراسات من آخرها، لذلك ساعود إلى موضوع معاقبة الثقلاء، بعد ان افرغ من تحديد انواعهم كما حددتها الدراسة.

قال العلماء إن ثمة تسعة امور تجعل الانسان ثقيلا، هي اولا، السلبية وفقدان اي مبادرة، وثانيا الصوت الرتيب الذي لا يعلو او ينخفض، وثالثا، عدم الحركة، اي جمود الوجه واليدين حتى والشخص يتكلم، ورابعا الجدية المصطنعة، بما في ذلك الاصرار على عدم الابتسام، وخامسا، الحديث عن النفس وعن المشكلات الشخصية، وسادسا، عدم الاهتمام بالآخرين، وسابعا قطع الحديث في وسطه وتحويله إلى موضوع آخر، ثامنا، التصرفات المصطنعة، تاسعا، ضيق الافق والاهتمام بموضوع واحد عادة ما يكون سخيفا.

وقدر العلماء ان الحديث عن النفس وضيق الافق هما في مقدمة الاشياء التي تجعل الانسان العادي ثقيلا.

وقرأت في إحدى الدراسات ان اثقل الثقلاء هو الذي يسال اسئلة اكثر من غيره طلبا للمعلومات او الارشاد، كما انه يقدم تصريحات غير مطلوبة مثل الشكر والتملق مقابل ما يعتبر انه معروف قدم إليه مع انه ليس كذلك.

غير ان اغرب ما تضمنته الدراسات الثلاث كان ان الثقلاء هم عادة اكثر ذكاء من الناس العاديين. ومع انني اشك في صدق هذه المعلومة، إلا انني وجدت انها تفتح بابا للرد على الثقيل، دون اساءة الادب، وهو ما بدأت به، فالواحد منا يستطيع التنفيس عن غضبه باطراء ذكاء الثقيل، فترتاح اعصابه دون ان يدخل معركة معه.

طبعا، لا توجد دراسة في العالم كله تشفي من الثقل، فالثقيل مثل «الهم على القلب»، لا يذهب حتى يتلف القلب والاعصاب، لذلك فانا اقدر موقف الزميل الذي قال عن ثقيل زاره: إن فلانا قضى شهرا عندي في نهاية الاسبوع الماضي.

واختتم بالثقيل في النادي الذي جاء غاضبا إلى سكرتير النادي، وقال إنه سمع عضوا يقول إنه مستعد ان يعطيه مئة جنيه مقابل استقالته من عضوية النادي، وقال السكرتير: لا تقبل اقل من الف جنيه، وستحصل عليها.

جهاد الخازن



زفاف.. لكن «العسل» مؤجل

ديان كارول التي تلعب دور دومينيك في مسلسل «ديناستي» تزوجت وتم زفافها للممثل فيك دامون.. الزفاف - بعد الزواج الرابع لكل منهما - كان في حفل عائلي بسيط ليلة امس لكن شهر العسل مؤجل لحين تنتهي ديان من تصوير اللقطات الخاصة بها في المسلسل التليفزيوني الشهير.

عملاء المخابرات الاسرائيلية يتقدمون الزبائن في «دكان جيمس بوند» للتجسس بميامي

ميامي - وكالات الانباء: الاسرائيليون من اوائل الزبائن الذين اقبلوا على محل جديد افتتح في مدينة ميامي الامريكية لتزويد الجواسيس بالادوات التي تحتاج اليها المهنة على طريقة «جيمس بوند».. صاحب المحل، الكندي جون ديميز، سبق ان عمل في مهام امنية بعدد من الدول منها لبنان ويريد من محله الجديد ان يضع خبرته في خدمة من يخشون على حياتهم - حسب قوله. لكن الواضح ان نوعية الزبائن تثير التساؤل..

المحل الذي يسمى «سباي شوب انترناشيونال» ويبيع كل ما يحتاج اليه الجاسوس فتح ابوابه مساء الجمعة ليدخل اليه نحو ثلاثين من عملاء المخابرات الاسرائيليين والامريكيين وغيرهم من اوروبا وامريكا اللاتينية.

الادوات التي يبيعها المحل تتنوع بين الحقيبة المدرعة ومسامير «تنفيس» اطارات السيارات المطاردة، والمسدسات التي تطلق شحنات كهربائية لشل «المعتدي» واجهزة التشويش على الخطوط التليفونية وادوات اكتشاف اماكن اجهزة التنصت والحقائب المدرعة.

ويستطيع رجل الاعمال الذي يخشى على نفسه من الاختطاف ان يجد لدى المتجر معدات مضادة للاختطاف تتيح متابعة شخص عن بعد او آلة تثبت في خلفية السيارة تلقي بالمسامير على الطريق لتعطيل السيارة المطاردة.

ولكن ديميتر لا يعتزم تقديم هذه المعدات لاي شخص بدون تحقيق مسبق حسب قوله حول شخصيته وهو يقول لن ابيع شيئا للارهابيين ولكن للحكومات المعترف بها.

كتاب جديد في المانيا يكشف:

هتلر كدس ثروة طائلة من النازية

بون - وكالات الانباء: ادولف هتلر لم يكن زاهدا كما امعنت الدعاية النازية في تصويره للسذج من الناس بل هو استغل زعامته لالمانيا في تكديس ثروة طائلة...

جاء ذلك في كتاب «اموال هتلر» من تأليف الصحفي ومؤلف شفارتزفيلر الذي نشرت مقتطفات منه مجلة كويك الاسبوعية الالمانية الغربية.

يقول الكتاب ان صحيفة فولكيش بوداشتر «الوطنية الاشتراكية» نشرت في شهر فبراير (شباط) ١٩٣٣ وبعد ايام من تولي النازي السلطة خبرا عن تنازل هتلر «بكل كرم» عن راتبه السنوي وقدره ٣٩ الفا و٢٠٠ رايخمارك المخصص لمستشار الرايخ بالاضافة الى ١٨ الف رايخمارك بدل مصروفات واوضحت الصحيفة ان الفوهرر يعيش من دخل كتابه «ماين كامف» او «كفاحي» الذي الفه.

لكن شفارتزفيلر اكد ان هتلر لم يكن كما كان يقال عنه زاهدا. ففي نهاية عام ١٩٣٤ نجح في ان يصبح المواطن الالماني الوحيد المعفى من اية ضرائب والغيت كل ديونه المستحقة للضرائب، وفي ١٢ مارس (آذار) ١٩٣٥ عمل هتلر سرا على استعادة مرتبه كمستشار الذي اضيف اليه فيما بعد مرتب رئيس الرايخ عقب وفاة المارشال هندنبورج.

وتفنن هتلر في كيفية الاثراء. فقد ذكرت مجلة «فولكيش بوداشتر» انه في عام ١٩٣٩ اصبح العاطل الذي كان يتجول في شوارع فيينا من «اغنى رجال اوروبا» اساسا من دخله من التأليف والهبات المتنوعة والرسوم التي تسددها له هيئة البريد عن بيع كل طابع يحمل صورته.

وفي عام ١٩٢٨ كان كتاب «كفاحي» الذي املاه هتلر في سجنه عقب الانقلاب الفاشل عام ١٩٢٣ غير معروف بعد ولم يبع منه سوى ثلاثة الاف نسخة. ولكن هذا الكتاب اسهم فيما بعد في ثروته بشكل حاسم.

ففي عام ١٩٣٠ ومع ارتفاع نجم النازي تجاوزت مبيعات الكتاب ٣٠ الف نسخة. وابتداء من عام ٣٣ اشترت جميع بلديات المانيا الكتاب بتقديمه لكل من يتزوج حديثا. وفي عام ١٩٤٤ بلغت حقوق المؤلف ٥,٥ مليون رايخمارك.

مطلوب رقم قياسي جديد للدراجة الطائرة

قاعدة ادوارد الجوية الامريكية - وكالات الانباء: بعد الانجاز الذي حققه طاقم الطائرة «فوياجر» بالدوران حول العالم دون توقف يستعد طاقم امريكي آخر لتحقيق رقم قياسي من نوع جديد باستخدام الطائرة الدراجة، او الدراجة الطائرة.

الدراجة الطائرة التي تعرف باسم «ايجل» او النسر تطير بقوة الدفع البشري فقط اي بواسطة «بدالات» تحركها الاقدام مثل الدراجة.

ويستعد لويس ماكلين (٢٩ عاما) المحلل المالي في بوسطن بولاية ماساشوستس يوم ١٤ من يناير (كانون الثاني) الجاري لقطع ٤٨ كيلومترا على متن «الايجل» وهي الطائرة التجريبية التي تزن حوالي ٤٠ كيلوجراما.

ويسعى ماكلين الى تحطيم رقم قياسي سجله يوم ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٧٩ بريان الن (٢٦ عاما)، اخصائي الاحياء الامريكي الذي قطع ٣٥ كم فوق بحر المانش.

منافق افندي

اعترف امسك...

كان الك دور في الصفقة؟!

كلب نانسي ريغان

REX

اعصار سالي يشرد عشر السكان بجزر كوك

سيدني - رورو تونجا (جزر كوك) - وكالات الانباء: تشرد اكثر من الف شخص ودمر ما قيمته ملايين عديدة من المحاصيل والممتلكات في ارخبيل جزر كوك التي اجتاحها الاعصار «سالي» ليلة امس.

سير توم ديفيز، رئيس وزراء جزر كوك وصف الاعصار الذي بلغت سرعة الرياح فيه مئتي كيلومتر في الساعة بانه اسوأ ما يذكره التاريخ من كوارث للجزر التي تشرد عشر تعداد سكانها.

واوضح تيبور تابايتو مدير الشرطة في الجزر الكائنة على بعد ٣ آلاف كيلومتر شمال شرقي نيوزيلندا، ان الخسائر تقدر بخمسة وعشرين مليون دولار وان روروتونجا (الجزيرة الرئيسية) في الارخبيل تأثرت بالاعصار بصورة خاصة.

وذكر تابايتو ان افارور عاصمة روروتونجا اصبحت اطلالا فالكهرباء وخطوط التليفون مقطوعة والطرق غير صالحة للسير. واضاف قائلا ان مئات المنازل «دمرت».

وعلم في نيوزيلندة ان الاعصار اطاح برصيف الميناء بينما ادت الرياح والامواج الى تحويل مسار السفن. وظل مطار روروتونجا مفتوحا رغم تدمير معدات المساعدات الملاحية الجوية.

واضاف تابايتو ان نيوزيلندة والولايات المتحدة وفرنسا قدمت مساعدات لحكومة جزر كوك.

كما احدث الاعصار هياجا شديدا في امواج المحيط التي بلغ ارتفاعها امام السواحل نحو ١٢ مترا.

جراحة دقيقة اخرى في جدة للدكتور مجدي يعقوب

جدة - مكتب «الشرق الاوسط»:

يجري الدكتور مجدي يعقوب جراح القلب الشهير صباح اليوم بمستشفى الدكتور سليمان الفقيه، المرحلة الاولى من جراحة دقيقة لقلب طفل عمره اربعون يوما اسمه محمد عبد الحفيظ الذي يعاني من حالة نادرة جدا تسمى بالوضع العكسي للشرايين الكبرى للقلب اضافة الى تشوهات خلقية ظهرت اعراضها عقب ولادته بساعة تقريبا.

وقد تم تشخيص حالة الطفل بعد اجراء كافة الفحوصات اللازمة التي اظهرت ان الشريان الرئوي يخرج من البطين الايسر بدلا من ان يخرج من البطين الايمن كما ان الشريان الاورطي يخرج من البطين الايمن بدل خروجه من البطين الايسر ومن ثم فان الدم غير المؤكسج يتدفع لجميع انسجة الجسم مما يؤدي الى «زرقة» في جسم الطفل تزداد عند بكائه.

وسيتم علاج الطفل على ٣ مراحل حيث يتم اجراء ثقب صناعي بين الاذينين من خلال عملية جراحية للقلب بحيث يسمح هذا الثقب بتوصيل الدم المحمل بالاكسوجين من البطين الايمن الى جميع اعضاء الجسم.

وسوف تجري جراحة ثانية للتغلب على ضيق الصمام الرئوي وتحسين الدورة الدموية وعندما يبلغ الطفل عامه الثاني يمكن اجراء الجراحة الثالثة حيث يتم اصلاح جميع التشوهات الخلقية الموجودة بالقلب ويتم توصيل الشريان الاورطي للبطين الايسر والشريان الرئوي للبطين الايمن.

وتمشيا مع سياسة مستشفى الدكتور سليمان فقيه في استضافة كبار الاطباء العالميين في كافة التخصصات فسوف يزود المستشفى خلال ايام جراح القلب العالمي ديفيد لوك، كما يستقبل المستشفى قريبا من كبار جراحي القلب العالميين من كندا في اوائل فبراير (شباط) المقبل.

مع قهوة الصباح

جنس الرواية

انه يريد ان يكتب رواية.. يستمد احداثها ومواقفها وعقدها من حياته الشخصية.. وهو يعتقد ان حياته.. او قصة حياته بها من العظات والعبر والعبرات اكثر بكثير مما قرأ في الكتب.. وما شاهد في التلفزيون.

وهو يسالني ما هي افضل «اجناس» الرواية حتى تكون روايته - عندما يكتبها - كاملة المعاني.. واقول له ان البحث عن جنس للرواية قبل كتابتها يشبه اعداد تصميم «فيلا» قبل ان يكون عندك قطعة ارض او تسمية المولود قبل ان يولد.. او التفكير في نوع السيارة التي ستشتريها دون ان يكون معك ٢٠ هللة!!

يا سيدنا.. لا اظن انه في تاريخ الرواية كلها كاتب واحد سأل نفسه.. او غيره عن جنس الرواية قبل ان يكتبها.. إن الرواية تكتسب «جنسها» او جنسيتها بعد ان تتحول من فكرة إلى ورق مكتوب.. ومن خواطر إلى سطور.. ومن رؤية إلى معمار فني.. وجنس الرواية اصبح اعقد من «ذنب الضب».. زمان كان يطلق على الرواية وصفا محددا.. كلاسيكية.. رومانسية.. او رومانتيكية.. طبيعية.. رمزية.. واقعية.. ولكن من بداية هذا القرن وحتى الآن فقدت الرواية هذه «الملعبة الجامعة».. فقد حدثت ثورات عديدة على القوالب الروائية.. وكما حدثت ثورة في وسائل الاتصال، وفي التكنولوجيا، وفي الملابس، وفي الطعام، امتدت هذه الثورة إلى الادب والفن فظهرت مدارس جديدة بعدد المدارس الثانوية في مدينة جدة، وتعددت معاني «مصطلح الرواية» حتى فقد المصطلح معناه، او معانيه، تكاثرت حتى تناثرت، واصبح لكل كاتب مدرسته الخاصة، هو ناظرها، ومدرسها وتلميذها وفراشها إلى آخره.. ثم تعجب المدرسة بعض التلاميذ فيلتحقون بها.. وسرعان ما يصبح كل منهم مدرسة.. وهكذا دواليك وهكذا تحدث اليك غدا مرة اخرى بإذن الله.. واذكر اسمك ايضا..

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

جائعة

كانت الطفلة تراقب والدتها وهي تقطع لها قطعة اللحم فقالت لها:

- ارجوك يا امي.. قطعيها الى قطع كثيرة فانا جائعة!

من القارىء:

محمد علي الشهري

